

٣٢ صفحة

ريال

الأربعاء ١٩ ذي الحجة ١٤٠٢ هـ - ٦ اكتوبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٦٧٤ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5674 WEDNESDAY OCT. 6, 1982

لقاءات خليجية مكثفة بالرياض

وزراء الدفاع يجتمعون الأحد ووزراء الداخلية ١٧ اكتوبر

● من عوض القحطاني :

الرياض صرح مصدر مسؤول بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بان الامانة ستشهد خلال شهر اكتوبر الجاري تحركات سياسية ولقاءات واجتماعات مكثفة على مستوى الوزراء وذلك في اطار التحرك الخليجي لتوثيق التعاون والتنسيق بين الدول الخليجية وارساء قواعد العمل المشترك بين هذه الدول في كافة المجالات والاستعداد للقمة الخليجية الثالثة التي ستعقد في ٩ نوفمبر القادم

وتبدأ هذه المؤتمرات يوم الأحد القادم في الرياض باجتماع يعقده وزراء الدفاع وسيتم في هذا الاجتماع الذي يعد ثاني اجتماع لوزراء الدفاع في دول المجلس الست بحث مجالات الدفاع والشؤون العسكرية

كما يعقد وزراء الداخلية اجتماعهم الثاني بالرياض في ١٧ اكتوبر الجاري الموافق ٣٠ من ذي الحجة لبحث مشروع الاتفاقية الأمنية التي استقر الرأي على ابرامها بين هذه الدول للعمل على تعزيز وتنسيق التعاون بينها في المجالات الأمنية لما فيه صالح شعوبها

ويجتمع وزراء البترول والثروة المعدنية بدول المجلس في سلطنة عمان يوم ١٣ اكتوبر الحالي لبحث عدد من المسائل البترولية التي تهم دول المجلس واتخاذ المزيد من الخطوات على طريق التعاون والتنسيق بين دول المجلس في هذه المجالات

وعلى مستوى اللجان الفنية يجتمع اليوم الأربعاء في الرياض وكلاء وزارات الاسكان للتمهيد لاجتماع وزراء الاسكان في الدول الست كما تجتمع يوم ٢٤ من ذي الحجة الحالي لجنة التعاون الصناعي المنبثقة عن المجلس للتمهيد لاجتماع وزراء الصناعة في هذه الدول

وصرح الأمين العام المساعد للمجلس للشؤون السياسية السيد ابراهيم الصبحي بان هدين المؤتمرين يعقدان في اطار التحرك الشامل والموسع الذي سيشهده المجلس والعمل الخليجي المشترك خلال الأسابيع القادمة وهو التحرك الذي سيتوج باجتماع المجلس الاعلى لدول المجلس يوم ٩ نوفمبر القادم في البحرين

وذكر الصبحي في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان المجلس الوزاري سيعقد دورته الخامسة في الاول من نوفمبر وذلك للاعداد للقمة الخليجية القادمة التي ستعقد بالبحرين ونوه بالأهمية التي تتسم بها كل هذه اللقاءات الخليجية نظرا لعقدها بين اشقاء ويعملها على كافة المستويات على تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس الست في مختلف المجالات الأمر الذي يحقق مصالح هذه الدول وشعوبها ويترك اثاره على المسيرة العربية والاسلامية نظرا لأن هذه الدول تمثل جزءا منها

حملة واسعة للجيش اللبناني

في بيروت بحثا عن الأسلحة المخبأة

بيروت - الوكالات - واصل الجيش اللبناني بمساعدة القوة الفرنسية امس الانتشار في بيروت والضاحية الجنوبية والبحث عن مستودعات السلاح والذخيرة وكشف مواقع الالغام والمتفجرات وتعطيلها .

وقام الجيش في الصباح باغلاق جميع المنافذ المؤدية الى منطقة الحمراء وبالتحديد المنطقة الممتدة من جسر فؤاد شهاب حتى المنارة وجوارها مرورا بشارع اميل اده ومنع المواطنين من السير في تلك المنطقة .

وقد شوهدت في بيروت مصفحات تابعة للجيش اللبناني ترابط على جميع الطرق الفرعية المؤدية الى شارع الحمراء تساندها وحدة فرنسية تابعة للقوة متعددة الجنسيات .

وكان الجيش قد صادر امس الأول ثلاثة مستودعات كبيرة للذخيرة في شوارع سبيرز وكليمنصو ومحلة ميناء الحصن في بيروت الغربية .

ومنذ فجر امس قامت عناصر من الجيش والقوة الفرنسية بمسح الاسلاك الشائكة حول مطار بيروت الدولي منع اية عمليات تسلل اليه .

وعلى صعيد الوضع الحكومي بدأ شفيق الوزان رئيس الوزراء امس سلسلة من الاستشارات مع النواب في قصر منصور المبنى المؤقت للبرلمان اللبناني

وقالت مصادر مطلعة ان الوزان سينهي استشاراته مساء اليوم الأربعاء ومن ثم يشكل الحكومة الجديدة في النصف الثاني من الأسبوع الحالي ونسبت صحيفة (النهار) الى مصادر مطلعة قولها ان الوزان سيشكل حكومة موسعة من ٢٢ وزيرا بينهم اربعة وزراء من دون حقائب

ورجحت المصادر ان يعبر الحكومة الجديدة الطابع التقليدي الصرف رغم ان اعضاءها لن يكونوا جميعهم من مجلس النواب .

ولم يصدر اي تفسير رسمي للعملية الا ان اذاعة صوت لبنان الناطقة باسم حزب الكتائب اللبنانية قالت ان البحث يجرى عن مخازن للذخيرة وعن مطلوبين

وانتقل الجنود من بيت الى بيت وهم يدققون في اوراق الهوية ويفتشون السيارات والشقق السكنية

وكان الجيش اللبناني قد قام بعمليات مماثلة الا ان عملية امس كانت اكبرها .

الحوت يطلب اخلاء مكتب المنظمة في بيروت

بيروت - ا ف ب - ذكرت صحيفة (السفير) اللبنانية امس ان شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت لشؤون اللاجئين اتصل رسميا بوزارة الخارجية اللبنانية ليطلب الى الجيش اللبناني اخلاء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر مسؤول في مكتب المنظمة في بيروت ان الحوت طلب ايضا فيه السلطات اللبنانية بحمايته بصفة شخصية نظرا لما يتمتع به من حصانة دبلوماسية

ويقع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في كورنيش المزرعة

في كلمة المملكة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة

دعوة ايران للتجاوب مع عروض العراق

■ من مراسل (المدينة) الخاص :

الأمم المتحدة - اعربت المملكة العربية السعودية عن املها في ان تتجاوب الحكومة الايرانية مع عروض العراق ومساعي الخير التي تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز بهدف ايجاد تسوية عادلة تحقن الدماء وتوقف الدمار وتعطي كل ذي حق حقه وتبني سياسة حسن الجوار وترسي دعائم عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول على اساس الشرعية الدولية

جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس معالي الاستاذ فيصل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والثلاثين

ووصف معاليه الحرب العراقية - الايرانية بانها مشكلة تتعلق بأمن المنطقة واستقرارها وقال ان المملكة العربية السعودية تشعر بالالم حيال وقوع الحرب بين بلدين اسلاميين متجاورين

اخطر المشكلات

وقال معاليه ان اخطر المشكلات التي تهدد الأمن والسلام الدوليين والتي تحول دون استتباب الامن والازدهار ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل وفي العالم اجمع انما تنبع من الدور العدواني المستمر الذي تقوم به اسرائيل بسياساتها الاستيطانية العنصرية وقال نحن حينما نتحدث عن العدوان الاسرائيلي فاننا لا نقتصر في وصفه بالاعتداء على شعب امن مستقر في وطن شعبي بل انما نتحدث باعتباره عدوانا على ميثاق الامم المتحدة ومبادئه وعلى القيم الاخلاقية .

ومضى الاستاذ الحجيلان يقول ان اسرائيل بممارستها سياسة التصفية الجسدية للشعب الفلسطيني ومحاولاتها تشويه تاريخ فلسطين وتدمير المؤسسات الدينية والثقافية فانها تهدف للقضاء على الهوية الفلسطينية بصورة كاملة دون [illegible] بالرأي العام الدولي ومنظمة الامم المتحدة !

القدس الشريف

وقال واذا كانت قضية فلسطين هي قضيتنا الاولى وان المملكة العربية السعودية تؤكد باسمها وباسم الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تصميمها على المحافظة على طابع القدس الاسلامي العربي وعلى اعادة المدينة المقدسة للسيادة العربية

العدوان على لبنان

وقال السفير الحجيلان ان استعمال اسرائيل في عدوانها الشرس على لبنان لأعتى انواع الاسلحة وانيدها فتكا وتدميرا وبالذات ضد السكان المدنيين والنساء والشيوخ والاطفال لا يعرى اسرائيل ويكشف عن

البقية - ص ١٣ -



مذبحة للاسرى العراقيين ارتكبها الجنود الايرانيون في شهر ديسمبر الماضي ببلدة (بوستان) الايرانية بعد ان رفض هؤلاء الاسرى ترديد شعارات مؤيدة لاية الله الخميني (لاسلكية من ا ب وزعتها منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في باريس امس الأول)

الحرب العراقية - الايرانية

مجلس الأمن يدعو مجددا لوقف القتال

الأمم المتحدة - الوكالات - دعا مجلس الأمن الدولي مجددا الليلة قبل الماضية الى وقف فوري للقتال الدائر بين العراق وايران منذ اكثر من عامين وانسحاب القوات العسكرية خلف الحدود الدولية المعترف بها

ووافق المجلس بالاجماع على هذا القرار عقب جلسة قصيرة عقدت بناء على طلب العراق عقب الهجوم الذي شنته القوات الايرانية على القطاع الاوسط العراقي يوم الجمعة الماضي .

ويتضمن هذا القرار بنودا رئيسية لمشروع سبق للمجلس ان وافق عليه في شهر يوليو الماضي الا انه ظل منذ ذلك الوقت غير قابل للتنفيذ واكد مجلس الأمن الدولي الذي يضم ١٥ دولة دعمه لجهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة والحاجة الى نشر مراقبين دوليين لمراقبة الانسحاب والهدنة .

وقاطعت ايران هذه الجلسة كما فعلت وقاطعت جلسة مماثلة في يوليو الماضي وقال المندوب الايراني لدى الأمم المتحدة رجائي خرساني للصحفيين ان ايران لا تعترف بشرعية هذا القرار وان مجلس الأمن قد اخفق في القيام بمسؤولياته خلال الحرب القائمة بين الدولتين الجارتين

وانتقد خرساني رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن السفير الاردني لدى الأمم المتحدة حازم نسيبة لدعم بلاده العراق في حرب الخليج

وقال السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عقب قرار مجلس الأمن ان فعاليته تتوقف على مدى تعاون الدولتين المتحاربتين وتحقيق وقف اطلاق النار .

واضاف دي كويلار انه اذا اظهرت العراق وايران تعاونهما فانه يمكن ارسال مراقبين دوليين الى المنطقة في غضون ٤٨ ساعة واكد انه سيستمر في بذل جهوده لايجاد تسوية سياسية لقضية الحرب العراقية - الايرانية .

واتهم وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي في كلمة امام مجلس الأمن ايران بالهجوم ليس فقط على العراق ولكن على جميع الجزيرة العربية وخاصة منطقة الخليج العربي

واكد ان العراق مستعد للتعاون من اجل التوصل الى سلام مشرف من اجل وضع حد لنزاعه مع ايران كما يقبل بحكم مجلس الأمن الدولي وقال ان هناك اجماعا على وضع حد للحرب سواء من ناحية الدول العربية او من سائر دول العالم معلنا لايران عزم الدول العربية الذي اعربت عنه في مؤتمر قمة فاس الأخير ورغبتها في وضع حد لهذا النزاع وفي الدفاع عن سائر اراضي الوطن العربي

البقية ص ١٣ -

نص قرار مجلس الأمن

فيما يلي نص القرار الذي اجازه مجلس الأمن امس الاول بشأن الحرب العراقية - الايرانية

١) يطالب مجلس الأمن الدولي من جديد بصورة عاجلة بوقف اطلاق النار على الفور وبانهاء جميع العمليات العسكرية

٢) ويؤكد مرة اخرى طلبه بانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها

٣) ويتلقى بارتياح اعلان احد الأطراف استعداده للتعاون في تنفيذ القرار رقم ٥١٤ لسنة ١٩٨٢ ويطالب الطرف الاخر بان يحذو حذوه

٤) ويؤكد ضرورة تنفيذ قراره بارسال مراقبين للأمم المتحدة دون توان من اجل التحقيق من وقف اطلاق النار ومراقبة تنفيذه والتأكد منه

●

عمليات تفتيش اسرائيلية لمخيم (عين الحلوة)

بيروت - الوكالات - ذكرت الصحف اللبنانية امس ان القوات الاسرائيلية قامت في ليلة امس الأول بعمليات تفتيش في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالضواحي الجنوبية لصيدا على مسافة ٤٥ كم جنوبي بيروت . وذكرت الصحف ان القوات الاسرائيلية اغلقت منافذ المخيم بعد ان ترددت اصوات قصف وانفجارات في هذا المخيم

●

العلم ينقذ الاطفال
تحقيق عالمي ملون « ص١٦ »

●

افتتاح قاعدة الملك خالد في ادنبره
ببريطانيا التفاصيل « ص ١١ »

جلالة الملك يستقبل عددا من بعثات الحج

جدة - واس - استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ظهر امس بمكتب جلالته بالديوان الملكي بجدة عددا من بعثات الحج .

فقد استقبل جلالته بعثة الحج الجزائرية برئاسة وكيل وزارة الشؤون الدينية عبدالمجيد شريف يرافقه السفير الجزائري لدى المملكة

كما استقبل جلالته بعثة الحج الأردنية برئاسة وزير الأوقاف والمقدسات الاسلامية كامل الشريف يرافقه السفير الأردني لدى المملكة .

ثم استقبل جلالة الملك المفدى بعد ذلك بعثة الحج النيجيرية برئاسة رئيس الشؤون الدينية الدكتور قريبه ناداما يرافقه السفير النيجيري لدى المملكة وقد حضر المقابلات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

●

الجميل يستقبل سفير المملكة

بيروت - واس - استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل صباح امس سفير المملكة في لبنان علي الشاعر

وكان الشاعر قد اجتمع قبل ذلك مع الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس بمنزله .

●

دعوة عرفات لزيارة مصر

القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة (الشعب) المصرية امس ان اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني قد وجهت الدعوة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة القاهرة وذلك للتشاور مع الأحزاب والقوى الشعبية في مصر ووضع استراتيجية للعمل الشعبي العربي ومن المقرر ان تعقد لجنة اعداد مؤتمر القوى الوطنية العربية اجتماعاتها اول نوفمبر المقبل بحضور ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واتحاد المحامين العرب .

●

قدومي وشيسون يجتمعان في الأمم المتحدة

باريس - الاستماع - كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان كلود شيسون وزير الخارجية قد اجتمع خلال الأسبوع الماضي في دوائر الأمم المتحدة مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير

●

١٠٠٠ قطعة ارض
هدية الفهد المعظم لابناء طيبة الطيبة التفاصيل - ص ٢ -

هكذا صدر للأصل

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"
المدير العام: أحمد صلاح جمجوم — رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت ٦٧١٤٧٥٥
المركز الرئيسي، جدة، حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال، التحرير، الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ
مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الملقي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠
● المدينة المنورة: التحرير والادارة بجوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥ — الاعلان والتوزيع / عمارة المرفي / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
● الرياض: مجمع المكاتب اليمامية / شارع الملز / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعات — تليفونات: التحرير / الادارة / الاشتراك / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (فرعي)
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز ص ب ٢٣٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧
● الطائف: برحة العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٢٦١٤٨٣
● الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٨٣٤٣٠٠٢٤ - التحرير: شقة ١٣٤ عمارة العريفي ٩٠ شارع الأمير محمد — ت: ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن عبيد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: سد القصيبي / عمارة موسى الحمد مقابل المحاكم الشرعية ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة: الشارع العام / عمارة حرفي الزهراني / بجوار أرامكو ت ٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
● تبوك: عمارة الغزيب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٢٠ / ٤٤٢٠
● حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ / ٦٥٣٢
المكاتب في الخارج
● تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت ٢٥١٩٥٦ / ٢٥١٩٢٢
● الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
● واشنطن: 738 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3536743 & 3536744
ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

١٠٠٠ قطعة ارض لذوى الدخل المحدود

هدية الفهد المعظم لابناء طيبة الطيبة بمناسبة مطلع العام الهجري الجديد

● من محي الدين شرشر:

المدينة: صرح امين المدينة المنورة الاستاذ صدقة حسن خاشقجي انه تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم بتوفير الأرض المناسبة لاقامة سكن مستقل لكل مواطن. تنشر جريدة المدينة اسماء الدفعة الرابعة من ذوى الدخل المحدود والبالغ عددها الف قطعة موزعة لألف من المستحقين من مواطني المدينة المنورة.

فعلى من وردت اسماؤهم مراجعة ادارة الأراضي لاستلام القطع الخاصة بهم وتسويرها وسيتم باذن الله تعالى تسليم مائتي قطعة اسبوعيا حسب التسلسل المنشور بالجريدة ومن ثم انتهاء اجراءات افراغها لهم لدى كتابة العدل.

ومساهمة من الامانة للأخوة المستفيدين من ذوي الدخل المحدود فقد قامت امانة المدينة المنورة بعمل مخططات نموذجية (أ / ب / ج) تشمل الرسومات الهندسية الانشائية والمعمارية تقدم مجانا لمن يرغب من ذوى الدخل المحدود للحصول على الترخيص اللازم بالانشاء والتعمير.


الملك فهد

الامير متعب

الاسماء التي وقع عليها الاختيار :	رقم القطعة	رقم الاستمارة	المخطط
١ مطيلق عايش القبيل الشراري	١١٦٨	٢١٣٤	الدعيثة
٢ علي صالح راشد الرشيدي	١١٦٩	٢٦٤٥	الدعيثة
٣ خليفة سعيد صخر العنزي	١١٧١	١٩٣٣	الدعيثة
٤ عبدالله عبيد سمير الحربي	١١٧٣	٢٠٧٦	الدعيثة
٥ عثمان عمر عثمان الفوتي	١١٧٤	٦٥٣٤	الدعيثة
٦ عبدالقادر احمد الطيب	١١٧٦	٤٦٧٩	الدعيثة
٧ عبدالله راشد مرزوق العنزي	١١٧٧	٢٨٢٨	الدعيثة
٨ دخيل الله منور الحجيلي	١١٨١	٢٧٣٤	الدعيثة
٩ مصلح رويض مرشود الجهني	١١٨٢	١٧٣٥	الدعيثة
١٠ احمد محمد حميد التبياني	١١٨٤	٤٦٢٨	الدعيثة
١١ عبدالله حليس حسين العروي	١١٨٥	٦٠٣٦	الدعيثة
١٢ حسين بجاد دغام الجرماني	١١٩٠	٥٥٤٣	الدعيثة
١٣ عبدالرزاق بن نقي عمران للحربي	١١٩٢	٢٧١٧	الدعيثة
١٤ سالم مرزوق المرواني	١١٣٩	٣٥٢٢	الحرة الشرقية
١٥ عبيد عوض بركي السحيمي	١١٩٣	٣٧٧٧	الحرة الشرقية
١٦ عوض شديد المطيري	١١٩٥	٤٤٩٣	الحرة الشرقية
١٧ محمد مسعود سعد الاحمدي	١١٩٧	٦٥٧٥	الحرة الشرقية
١٨ سالم صويلح سالم الحجيلي	١١٩٨	٢٩٣٥	الحرة الشرقية
١٩ مرشود دويمان السحيمي	١١٩٩	٢٦٧٣	الحرة الشرقية
٢٠ علي محمد حسين عثمان	١٢٠٠	١٤٩٤	الحرة الشرقية
٢١ بهلول محمد احمد عبدلي	١٢٠١	٤٦١٤	الحرة الشرقية
٢٢ حسين جيلان غالي السحيمي	١٢٠٣	٢٨٢٦	الدعيثة
٢٣ محمد رفيع مساعد العوفي	١٢٠٥	٣٩٣٩	الدعيثة
٢٤ عبدالله محمد فاضل الشراري	١٢٠٦	٣٤٨٨	الدعيثة
٢٥ حمزة محمد عيسى الهوسلوي	١٢٠٧	١٦٨٩	الدعيثة
٢٦ بندر صالح راجي السحيمي	١٢٠٩	٧٨٧	الدعيثة
٢٧ عبدالله فريج مبيريك المطيري	١٢١٠	٤٧٥١	الدعيثة
٢٨ خلف حيلات عليض العنزي	١٢١١	٣٥٢٨	الدعيثة
٢٩ عبدالله مبروك عياضة الرشيدي	١٢١٢	٥٣٥١	الدعيثة
٣٠ قاسم علي حكيم الافغاني	١٢١٣	٤١٤٨	الدعيثة
٣١ رزيق طريسان العمري	١٢١٤	٤٧٧٥	الدعيثة
٣٢ صلاح بشيبش الرحيلي	١٢١٥	٤٥٦٦	الدعيثة
٣٣ مد الله مفلح عقلا الشراري	١٢١٦	٩٩٢	الدعيثة
٣٤ عيد محمد عريج السحيمي	١٢١٧	٣٣٤٣	الدعيثة
٣٥ سعد مدعث محمد القحطاني	١٢٢١	٥٨٦	الدعيثة
٣٦ مسعود عيقان حسن الحجوري	١٢٢٢	٢٧٥٧	الدعيثة
٣٧ عبيد عبدالله شداد المواد	١٢٢٣	١٩١٠	الدعيثة
٣٨ سهام جزاء عثمان نزهة	١٢٢٦	١٢١٠	الدعيثة
٣٩ مبارك عبدالله بديهان الحربي	١٢٢٧	٢٠٥٣	الدعيثة
٤٠ حمدان عليد عيد	١٢٢٨	٤٠٩	الدعيثة
٤١ انور خليل حمزة ابو الفرج	١٢٢٩	٥٥٩٦	الدعيثة
٤٢ قويم مرزوق عبدالله السحيمي	١٢٣١	٥٤	الدعيثة
٤٣ نافع مناور حامد الحربي	١٢٣٣	٥٥٣٥	الدعيثة
٤٤ محمد السحيني محمد العسيري	١٢٣٦	٢٢٤٩	الدعيثة
٤٥ سالم بشيبش عطا الله المزيني	١٢٣٧	٥٢٩٦	الدعيثة
٤٦ محمد صالح سالم بازهير	١٢٣٩	٣٨٧٣	الدعيثة
٤٧ عبدالله عبدالرحمن عبدالهادي	١٢٤٠	٢١١٨	الدعيثة
٤٨ محمد حسين علي عسيري	١٢٤٣	٤٢٢١	الدعيثة
٤٩ نوار سعيد العوفي	١٢٤٥	٢١٥٩	الدعيثة
٥٠ مستور سليمان الحيسوني	١٢٤٦	٣١١٦	الدعيثة
٥١ بجاد بن مقبل دويمان المحمدي	١٢٤٩	٤٥٥٤	الدعيثة
٥٢ نافع معزي راجي السحيمي	١٢٥١	٧٧٦	الدعيثة
٥٣ حسن حجي سليمان النخلي	١٢٥٢	٤٥٢٨	الدعيثة
٥٤ لافي متعب شامح الحربي	١٢٥٣	٣٣٢	الدعيثة
٥٥ يحيى علي يحيى مكرش	١٢٥٥	٦١٧٣	الدعيثة
٥٦ مرزوق عوض الجهني	١٢٥٦	٢٥٥٣	الدعيثة
٥٧ علتق درويش السهلي	١٢٥٧	٣٥٣١	الدعيثة
٥٨ مصلح حمد حميد محمد الجرماني	١٢٥٩	١١٧٥	الدعيثة
٥٩ عواض عطا الله السحيمي	١٢٦١	٣٨٦٥	الدعيثة
٦٠ بخيت شتيوي الجهني	١٢٦٥	٢٧٨٦	الدعيثة
٦١ حامد مرزوق رزيق الحجيلي	١٢٦٨	٦٠٩٦	الدعيثة
٦٢ عيد عائش الجهني	١٢٧٠	٥٦٢٦	الدعيثة
٦٣ احمد عبدالهادي الدريدي	١٢٧١	٦٣٥٠	الدعيثة
٦٤ عصام الطيب محمد الكوار	١٢٧٢	٥٥٤١	الدعيثة
٦٥ سلمي حريميص عيد العوفي	١٢٧٤	٣١٨٧	الدعيثة
٦٦ سلامة سليمان مستور الاحمدي	١٢٧٥	٦٥٦٢	الدعيثة
٦٧ مسلم بخيت سليمان بريك	١٢٧٦	٦٨٥٥	الدعيثة
٦٨ محمد علي عيد الرويثي	١٢٧٧	٣٥٠٦	الدعيثة
٦٩ متعب منور العمري	١٢٨٠	٣١٦٦	الدعيثة
٧٠ محمد عبدالله عبيد الجهني	١٢٨٣	٤٧١٤	الدعيثة
٧١ دخيل الله ربه مبروك بركة المطيري	١٢٨٤	٥١٨	الدعيثة
٧٢ فاضل محمد عباس الحميدي	١٢٨٥	٣٣٠٩	الدعيثة
٧٣ امينة علي عمار التونسي	١٢٢١	٥٠٢٩	الحرة الشرقية
٧٤ خديجة بنت احمد عبدالله العديني	١٢٢٠	٤٨٤٦	الحرة الشرقية
٧٥ سعيدة مسعد مرزوق الجهني	١٢١٩	٤٦٩٢	الحرة الشرقية
٧٦ عفاف حمزة صواف	١٢١٨	١٧٠٠	الحرة الشرقية
٧٧ زينب احمد عثمان	١٢١٧	٤٠٤٤	الحرة الشرقية
٧٨ نقاع حامد ابراهيم الحيدري	١٢١٢	١٢٩٠	الحرة الشرقية
٧٩ سعد سعدي سعد العتيبي	١٢١١	١١٣٧	الحرة الشرقية
٨٠ سرور شحبيلان العتيبي	١٢١٠	٥٥٩٥	الحرة الشرقية
٨١ حميد محمد زين	١٢٠٤	٢٨٤٩	الحرة الشرقية
٨٢ حمد سلامة مسلم الرفاعي	١٢٠٢	٢٤٠٥	الحرة الشرقية
٨٣ طويلع مدله المطيري	١١٩٩	١٤٥٢	الحرة الشرقية
٨٤ علي دخيل حسين المخلي	١١٩٨	٣٧٤٤	الحرة الشرقية
٨٥ محمد طه سليمان شقرون	١١٩٦	٤٨١	الحرة الشرقية
٨٦ عبدالرحمن غلام رسول ولي محمد	١١٩٠	٢٥١٩	الحرة الشرقية
٨٧ مبارك صالح الجهني	١١٨٨	٣٣٥١	الحرة الشرقية
٨٨ هيلة محمد عبدالله العيسى	١١٧٩	٤١٣١	الحرة الشرقية
٨٩ مريزيق سهول نلجي المطيري	١١٦٤	٦٢٥	الحرة الشرقية
٩٠ فاطمة عمران الطوخي	١١٨٢	٩٥١	الحرة الشرقية
٩١ فاطمة بنت الهديد	١١٦٠	٦٥٣٣	الحرة الشرقية
٩٢ جواهر بنت صالح بازهير	١١٦١	٣٨٧٢	الحرة الشرقية
٩٣ عبدالله سودة الشراري	١١٥٦	٤٨٦١	الحرة الشرقية
٩٤ عويدة بنت خلف سليم الجهني	١١٤٩	٣٢١٥	الحرة الشرقية
٩٥ محمد عبدالله نزير	١١٤١	٢١١٢	الحرة الشرقية
٩٦ شمسة كاضم الحيدري	١١٤٦	٦٤١٧	الحرة الشرقية
٩٧ ايتام علي بن راجي سليم المطيري	٦٧٨	٤٥٦٢	الحرة الشرقية
٩٨ ناجية بنت محمد عبدالمنعم حجازي	٤٨٨	٤٢٨	الحرة الشرقية
٩٩ سالم عوض عبداللطيف الحازمي	١١٣٨	٥٤٧	الحرة الشرقية
١٠٠ سعود عواد زين العنزي	١١٣٠	٣٦٤١	الحرة الشرقية
١٠١ محمد علي عطية الزهراني	١١٢٩	٢٦٤٢	الحرة الشرقية
١٠٢ نوار احمد عثمان ابو النصر	١١٢١	٢٦٣٣	الحرة الشرقية
١٠٣ عبدالرحمن فهد الذكير	١١٢٥	٦٢٠٩	الحرة الشرقية
١٠٤ حسين سمير رويضي الرشيدي	١١١٧	٣٥٩١	الحرة الشرقية
١٠٥ يحيى احمد مروي	١٢٨٦	٣٠٩٥	الدعيثة
١٠٦ محمد احمد السراج	١٢٩٠	٦٢٤٨	الدعيثة
١٠٧ عرابة بن موسى الدبيسي الجهني	١٢٩١	٤٤١٤	الدعيثة
١٠٨ محمد بن درهوم نافع الحربي	١٢٩٢	١١٧٣	الدعيثة

٤٦٠ مليونا لتامين أنابيب المياه لمكة والطائف

● من احمد سعيد مصلح:

يوقع معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتحلية الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ الأسبوع المقبل عقد بمبلغ ٤٦٠ مليون ريال مع مجموعة شركات عالمية لتوريد وتركيب أنابيب وخطوط المياه من الشعيبة على ساحل البحر الاحمر الى مكة المكرمة والطائف حيث ستبدأ هذه الشركات بتوريد الانابيب وتركيبها.

وصرح (للمدينة) بهذه المناسبة الاستاذ عبد الله القليقة محافظ المؤسسة العامة للتحلية بانه بتوقيع هذا العقد يكون المشروع قد دخل بالفعل مراحل التنفيذ وان هذه هي المرحلة الاولى تليها المراحل الاخرى والتي سيتم توقيع عقودها قريبا، وتشمل توريد محطات التحلية ومعداتها والخزانات ومحطات الكهرباء وملحقاتها وقد تم فتح عطاءاتها ودراستها بعناية نظرا لما لهذا المشروع من اهمية بالغة بالنسبة للعاصمة المقدسة والمصيف وتأتي ضمن خطة وضعتها حكومة جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين ومتابعة معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتحلية لتنفيذ شبكة متكاملة من محطات التحلية على الساحلين الغربي والشرقي واضاف القليقة انه يجرى الاستعداد لتوقيع عدد من العقود لتنفيذ مشروعات جديدة للتحلية.

مسابقة لتحفيظ القرآن بالمجمعة

● من حمود العصيمي:

الرياض: يقيم مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمجمعة مسابقة للقرآن الكريم وذلك اعتبارا من اليوم الاربعاء في مقر نادي سدير بجلاجل وتهدف المسابقة الى العناية بحفظ كتاب الله عز وجل وتشجيع الشباب على التدبر في آيات القرآن الكريم معنى وتجويدا وايجاد روح التنافس الشريف بين الشباب وتربية الشباب دينيا وثقافيا وروحيا وموضوع المسابقة وهو حفظ وتفسير الجزء السابع والعشرين ابتداء من سورة الذاريات الى نهاية سورة الحديد .. وقد وضع المكتب عدة شروط للاشتراك في هذه المسابقة كما رصد الجوائز المناسبة للفائزين.

٣٠٠٠ قطعة ارض لمحدودي الدخل بخيبر

● من عبدالله العرفي:

ينبع: اعتمد بمدينة خيبر ثلاثة مخططات منح لتوزيعها على ذوي الدخل المحدود الأول مخطط الامتداد العمراني ويحتوي على ٨٠٠ قطعة ارض والثاني مخطط منازل البادية ويحتوي على ١٢٦٠ قطعة والمخطط الثالث بالجهة الشرقية شمال خيبر ويحتوي على ٢٥٠ قطعة ..

هذا وقامت بلدية خيبر بتوزيع ٥١٥٠ استمارة منح على المواطنين لتعبئتها لاستكمال الشروط اللازمة للمنح حسب التعليمات ..

كما قامت البلدية بتسليم المواطنين المستحقين والمنطبقة عليهم شروط المنح ١٢٦٠ قطعة ارض بمخطط منازل البادية وجاري الآن التسليم على الطبيعة واستخراج صكوك الملكية ..

ومن جهة اخرى اعتمد لاول مرة مايزيد على ٧٢٠ قطعة ارض منح لذوي الدخل المحدود بقريتي العقيلة وغمرة المرتبطة ببلدية خيبر وجاري الآن تشكيل اللجنة المختصة بالمنح لتوزيعها على المستحقين .. صرح بذلك «للمدينة» رئيس بلدية خيبر الاستاذ صالح القاضي ..

قبول ١٥٠ طالبا وطالبة بكلية التربية بالاحساء

● من خالد بافقيه:

الدمام: بلغ عدد الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالاحساء للعام الدراسي الجديد ٩٠ طالبا، كما بلغ عدد الطالبات المقبولات بالكلية ٦٠ طالبة، وذكر مصدر مسئول بالجامعة ان الدراسة بالكلية بدأت يوم ١٦ ذي الحجة الحالي وقد تم تجهيز اقسام الكلية بكافة الوسائل والمختبرات.

كما سيتم خلال العام الحالي ادخال تخصصات جديدة وهي قسم اللغات الاجنبية والثقافة الاسلامية واللغة العربية وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

وكيل امارة الليث يشيد بجهود اجهزتها

● من مندوب «المدينة»:

اشاد سعود حمدان الرويس وكيل امارة الليث بجهود اجهزة الامارة والبلدية والشرطة والصحة والتعليم الرامية الى تطوير مدينة الليث والنهوض بها عمرانيا واقتصاديا، وفق توجيهات جلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة.

واكد وكيل الامارة ان الليث قد شهدت نهضة كبيرة على كافة المستويات، فقد تم شق وتعبيد الطرق التي تربطها بمجموعة القرى المحيطة، كما يتم باستمرار توجيه وارشاد المزارعين الى احدث طرق واساليب الزراعة وتقديم كافة المساعدات لهم من خلال خدمات البنك الزراعي.

واعرب وكيل امارة الليث عن امله في ان يتم تأمين احتياجات المدينة ومنها: تأمين الاطباء وامكانيات الرعاية الطبية بالمستوصفات، ودعم فرق صيانة الطرق في اضم وغميقة خاصة والتعجيل بتنفيذ مشروعات تصريف السيول لتأمين الليث من مخاطرها.

كلمة المدينة

النجاح والتوفيق في الحج

الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء مساء يوم الاثنين الماضي برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتاح الفرصة لكل مواطن في هذا البلد الأمين، ولكل حاج من ضيوف الرحمن ان يتابع نتائج الاستعدادات والتجهيزات والامكانات التي وفرتها الدولة بتوجيه من جلالة الملك المفدى (فهد بن عبدالعزيز) لتحقيق وتوفير اقصى الخدمات التي تمكن ضيوف الرحمن من اداء نسكهم بطمانينة وامن وراحة ..

وقد كان اعلان سمو ولي العهد (بان حج هذا العام هو من انجح المواسم) حكما مستقى من محصلة النتائج التي ترتبت على التجهيزات والاجراءات والامكانات التي حشدتها الدولة لخدمة ضيوف الرحمن ..

هذا النجاح الباهر، ياتي بفضل من الله اولا واخيرا، ثم بفضل هذا الاخلاص والحماس في العمل الذي اظهره شباب هذه الأمة وشيوخها من مسؤولين ومواطنين ممن نذروا ساعات العمل والراحة على السواء في خدمة ضيوف الرحمن، يتقدمهم في هذا الجهد الجبار المتواصل خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، والقيادات المسؤولة عن حج هذا العام، وعلى نحو خاص اجهزة وزارة الداخلية وعلى راسها الأمير الانسان المحنك نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير احمد بن عبدالعزيز، وامارة منطقة مكة المكرمة وجهدها طوال العام للاعداد والاستعداد لهذه المناسبة من خلال لجنة الحج المركزية برئاسة سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز، ومساعدة نائب الأمير الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز، وكافة الوزارات والمصالح التي اشرفت على توفير مئات الاحتياجات ابتداء من المياه العذبة الباردة الى الرعاية الصحية، والاحتياجات الغذائية، والطرق المعبدة، والهواتف التي قربت العالم الاسلامي لأول مرة وربطت الحجيج باهلهم وذويهم في كل مكان من ارض المعمورة ..

ومن الطبيعي ان يجيء تتويج هذا الجهد، بهذا التقدير الذي نقله سمو ولي العهد، الى الوزراء خلال الاجتماع .. تقدير جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وشكره لكل من ساهم في خدمة ضيوف الرحمن من مسؤولين ومواطنين ..

ان هذا النجاح سبب من اسباب الفرحة العامة التي تستوجب شكرنا لله اولا على افضله وما يسره لهذا البلد الأمين: ملكا وحكومة وشعبا من خدمة الحجاج وتوفير ما هو متاح لراحتهم وامنهم: حتى ادوا الفريضة وبداوا في العودة الى ديارهم باجمل الانطباعات والذكريات.

ولابد هنا من الاشارة الى ان مجلس الوزراء لم يكتف فقط بمراجعة شتى التقارير التي قدمت عن جهود حثيثة لخدمة ضيوف الرحمن، بل استعرض كذلك، تقرير سمو الأمير متعب بن عبدالعزيز رئيس لجنة تطوير منى والمشاعر، ووزير الاشغال العامة والاسكان والشؤون البلدية والقروية بالنيابة، عن المشاريع المستقبلية في هذا المجال وما تم انجازه من التطوير حتى الآن ..

ذلك يعني، ان العمل بدأ مجددا بحثا عن توفير خدمات افضل، ومجالات لراحة الحجيج تبدا دراستها من الآن، مع شتى التقارير عن اداء اجهزة الدولة المختلفة خلال حج هذا العام تلمسا لأي ثغرات لتلافيها في المواسم القادمة ..

ان كل شيء في خطط الدولة هدفه في النهاية خدمة الاسلام .. وخدمة المسلمين .. وخدمة ضيوف الرحمن .. والحمد لله رب العالمين على ما يتحقق في ذلك من نجاح وتوفيق باهرين ...

جلالة الملك فهد يشكر المشاركين في الندوة الاسلامية الكبرى بمنى

جدة - واس - : تلقى معالي وزير الحج والأوقاف ورئيس الندوة الاسلامية الكبرى بمنى عبد الوهاب عبد الواسع برقية جوابية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ردا على البرقية التي كان قد بعثها جلالته بمناسبة انعقاد الندوة الاسلامية الكبرى في منى .

أعرب فيها جلالته عن شكره لكافة المشاركين في الندوة . واكد أن المملكة تشعر بعظيم المسئولية الملقاه على عاتقها وهي سعيدة بحمل هذه المسئولية التي شرفها الله بها لخدمة الحرمين الشريفين وتيسير سبل الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام وفيما يلي نص البرقية .

معالي وزير الحج والاوقاف ورئيس الندوة الاسلامية الكبرى بمنى تلقينا برقيتكم التي بعثتموها الينا باسم الاخوة علماء المسلمين ومفكريهم المشاركين في الندوة الاسلامية الكبرى المنعقدة بعد صلاة مغرب اليوم الثاني من أيام التشريق بمقر وزارة الحج والاوقاف بمنى واننا اذ نشكركم وكافة الاخوة على ما اعربتم عنه من مشاعر وتمنيات ودية خالصة ودعوات مخلصة بهذه المناسبة الكريمة لنؤكد للجميع أن المملكة العربية السعودية تشعر بعظيم المسئولية الملقاة على عاتقها وهي سعيدة بحمل هذه المسئولية التي شرفها الله بها واننا لنحمد الله العلي القدير الذي اكرمنا في خدمة الحرمين الشريفين وتيسير سبل الراحة والامن لضيوف الرحمن الذين يفدون لمنى ومن علينا بالعمل الدائب بدون كلل او ملل على رسم طريق المستقبل بهدى من عقيدتنا السمحاء مستندين من مبادىء ديننا الحنيف الداعي الى المحبة والاخاء والتكاتف والتعاضد بين ابناء الامة الاسلامية من اجل خيرهم ورفعتهم وتقدمهم معتمدين على الله سبحانه وتعالى متمسكين بشريعته متخذين من اوامره نبراسا ينير طريقنا ومشعلا يضيء مستقبل امتنا المبني على التمسك بتعاليمه الذي هو عصمة امرها ومصدر عزها وسندها في مسيرتها وقد جعلنا في بلدنا هذا كلمة الله هي العليا مظل نور الله يهدينا وينير سبلنا .

وقد امرنا الله بالعمل فعملنا واصبحنا بحمد الله اقوياء بايماننا حسبما قضي به شريعة الله التي ارتضاها لنا وامرنا بالسير عليها مبتغين من ذلك وجه الله ومرضاته ومذكرين في كل اعمالنا اخواننا المسلمين في شتى بقاع المعمورة داعين الله ان يمدنا بعونه وتوفيقه ونواصل الجهود من اجل خير الاسلام والمسلمين واعلاء كلمة الحق وسوف لا يضيع أجر من حسن عملا .

مركز للقبول بروضة اطفال تبوك

● من فاطمة الحميد :

تبوك . تم بعون الله تعالى افتتاح مكتب جديد تابع لادارة روضة اطفال تبوك يستقبل جميع الطلبات الخاصة بالتقديم في الروضة حيث بدأ التسجيل به منذ بداية شهر ذي الحجة ١٤٠٢ هـ وما زال الباب مفتوحا لقبول الطلبات علما ان المكتب مفتوح صباحا ومساء والمستندات المطلوبة هي ملف سحاب وصورة من شهادة الميلاد وصورة من حفيظة النفوس وصورتين شمسيتين للولد فقط وشهادة خلو امراض

دورة لمدرسي الرياضيات الحديثة بالمرحلة الابتدائية

● من عقيل محسن العنزى :

تعتزم ادارة التعليم بمنطقة الرياض اقامة دورة لمدرسي المرحلة الابتدائية لتدريبهم على طرق تدريس مادة الرياضيات الحديثة وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق السادس من محرم وذلك لمدة عشرة اسابيع بمركز التدريب التربوي بالمربع .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ فهد البراك مدير قسم التدريب التربوي بمنطقة الرياض التعليمية واضاف ان هذه الدورة ستنفذ على هيئة حلقات بحيث تشمل مدرسي المرحلة الابتدائية للصفوف الرابع والخامس والسادس بالاضافة الى حلقات لمدرسي المرحلة الاولية وقد وزعت الادارة استمارات طلب الالتحاق بالدورة على مدارس المنطقة وطلبت من المدرسين تعبئتها وارسالها الى الادارة في موعد اقصاه ٢٦ . ١٢ . ١٤٠٢ هـ .

استمرار القبول بكلية التربية بالقصيم

☐ من سلمان العمرى :

بريدة - صرح « للمدينة » صالح النفيهى مدير عام كلية التربية بالقصيم بان التسجيل لايزال جاريا بالكلية حيث تقدم للكلية خلال هذا العام الدراسي الجديد ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ مايقارب المائة طالبة وقال ان المقابلة الشخصية تتم للطالبة فور انتهاء الاجراءات النظامية لها

واشار مدير الكلية الى انه تم تأمين جميع المتطلبات والمستلزمات من كتب دراسية ونحوها للطالبات وكذلك توفير الجو الدراسي

٨٠٠ منحة قدمتها الجامعة الاسلامية

■ من مندوب المدينة :

يبلغ عدد المنح الدراسية التي منحت في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة هذا العام ٨٠٠ منحة منها ٦٨٠ لغير السعوديين وينتمي الطلاب غير السعوديين الى غالبية اقطار المعمورة سواء من العالم الاسلامي او من الاقليات المسلمة في البلاد غير الاسلامية وقد قامت الجامعة بتوزيع اصحاب هذه المنح على الكليات حسب رغباتهم من جهة وقدراتهم واستعداداتهم من جهة اخرى وفق المقاعد المخصصة لكل كلية

من جهة ثانية اكتملت كافة الاستعدادات لبدء الدراسة في كليات الجامعة الاسلامية والمعاهد والدور التابعة لها صباح السبت ٢٢ الجاري

صيانة مدارس الخرج

● من مندوب « المدينة » :

ستقوم ادارة التعليم بمنطقة الخرج لصيانة عدد كبير من المدارس خلال الشهر القادم حيث سيتم دعوة عدد من الشركات والمقاولين المتخصصين وتشمل عمليات الصيانة ونظافة تلك المدارس وتزويدها بالمرافق والخدمات العامة وصيانتها والكشف الدوري عليها .

والجدير بالذكر انه تم افتتاح عدد من المشروعات التعليمية الجديدة في المنطقة

سمو الأمير ماجد يستقبل بعثة الحج الجزائرية يرافقهم السفير

ويستقبل بعثة حج سيراليون برفقة السفير تصوير : محمود حشاد

سمو الأمير ماجد يستقبل بعثتى حج الجزائر وسيراليون

● من احمد سعيد مصلح :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بالامارة بجدة بعثة الحج الجزائرية برئاسة وكيل وزارة الشؤون الدينية والسفير الجزائري لدى المملكة حيث تبودلت الاحاديث الودية واعرب رئيس البعثة لسموه عن شكره واعضاء البعثة وحجاج الجزائر للجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة المملكة لراحة ضيوف الرحمن

كما استقبل سموه بعد ذلك بعثة حج سيراليون يرافقهم سفير جمهورية سيراليون لدى المملكة والذين اعربوا لسموه عن شكرهم البالغ للخدمات التي تقدمها حكومة جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين لضيوف الرحمن ودور المملكة القيادي وما تمثله من ثقل عالمي .

هذا ويوالي سموه اليوم استقبال رؤساء بعثات الحج للدول العربية والاسلامية

د . الراجح في لقائه بالطلاب المستجدين :

نخطط لانشاء كليات للطب والهندسة والاقتصاد والزراعة وكليات فرعية في المناطق

● من علي الزهراني :

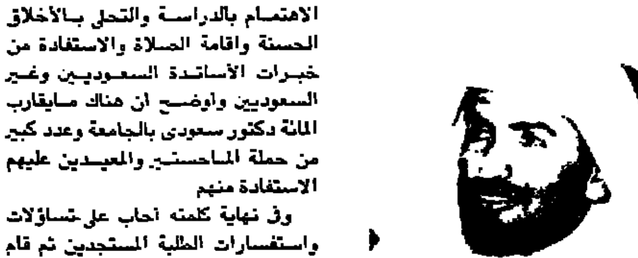
مكة المكرمة - التقى صباح امس (الثلاثاء) مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح بالطلاب المستجدين حيث تحدث في بداية اللقاء عن الجامعة وكلياتها واقسامها كيف كانت بدايتها ونشاتها . واشاد بدعم الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز ودعم جلالة الملك فهد وكذلك اهتمام معالي وزير التعليم العالي بهذه الجامعة التي تعتبر من احدث جامعات المملكة

واضاف بان عدد الطلاب الذين تم قبولهم هذا العام بالجامعة بلغ ١٨٠٠ طالب وطالبة منهم ٨٠٠ طالب و ٧٠٠ طالبة بمقر الجامعة بمكة وحوالى ٣٠٠ طالب وطالبة بفرع الجامعة بالطائف

واضاف بان هناك نية لانشاء ثلاثة كليات للطب والهندسة والاقتصاد الاسلامي وهذه الفكرة قيد الدراسة وستنفذ قريبا ان شاء الله كما أن هناك اتجاها لانشاء كلية للزراعة قريبا .

كما اشار الدكتور الراجح الى أن هناك دراسة لانشاء كليات فرعية للجامعة في الباحة ومناطق المملكة الأخرى لمواكبة التطور العلمي الذي تعيشه بلادنا الغالية .

كما اوضح بان الجامعة قد امنت السكن للطلاب سواء العزاب او المتزوجين فهناك مايقارب ١١ عمارة لسكن الطلاب العزاب وخمس عمائر للطلاب المتزوجين وثلاث عمائر للطالبات كما أن هناك مايقارب الألف غرفة نوم ستسلمها العمادة للطلاب .



د . الراجح

وأشار الى انه سيتم تحويل الادارة الطبية الى مستشفى جامعي عند انشاء كلية الطب كما أن هناك مركزا للكتاب الجامعي يقوم بشراء الكتب وتوزيعها على الطلاب بالمجان .

وناشد الدكتور الراجح الطلاب الاهتمام بالدراسة والتحلي بالأخلاق الحسنة واقامة الصلاة والاستفادة من خبرات الأساتذة السعوديين وغير السعوديين واوضح ان هناك مايقارب المائة دكتور سعودي بالجامعة وعدد كبير من حملة الماجستير والمعيدين عليهم الاستفادة منهم

وفي نهاية كلمته اجاب على تساؤلات واستفسارات الطلبة المستجدين ثم قام المسؤولون بعمادة القبول والتسجيل بشرح نظام التسجيل ونظام الساعات والاجابة على كل تساؤلات الطلاب فيما يتعلق باعمال القبول والتسجيل كما تحدث المسؤولون بعمادة شؤون الطلاب عن النشاطات الطلابية والخدمات التي تقدمها لهم وكيفية الاستفادة من هذه الخدمات .

وعلمت « المدينة » بأن الدكتور راشد الراجح مدير الجامعة سيلتقي بطلاب الجامعة في لقاء مفتوح بعد بدء الدراسة يجيب فيه على كل تساؤلاتهم واستفساراتهم ومناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجههم .

١٥ الف طن لمصنع التمور بالاحساء

● من يحيى سلطان :

تقوم وزارة الزراعة والمياه حاليا بوضع الترتيبات الخاصة لشراء خمسة عشر الف طن من التمور والتي سيتم تأمينها من مختلف مناطق المملكة لهذا العام وتقوم هيئة الري والصرف بمنطقة الاحساء باستقبال ما يرد من محاصيل التمور من المزارعين في جميع المناطق وذلك وفق ترتيب خاص تقوم بموجبه الوزارة بالتنسيق والعمل مع مديرياتها هذا ومن ناحية اخرى سيقوم المصنع الكبير للتمور بالاحساء والذي اقامته وزارة الزراعة هذا العام بعمليات التعبئة

استعدادات التعليم بالشرقية للعام الدراسي الجديد

● من خالد بافقيه :

الدمام - تقوم ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية بنشاطات مكثفة مع بداية العام الدراسي الحالي فقد اكد مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطيه ابو عالي على الموجهين التربويين بالاطلاع على جدول توزيع الدروس والتوقيع عليه في يوم زيارة الموجه للمدرسة والتأكد من استعداد المدارس لاستقبال العام الدراسي الجديد واجراء التنقلات اللازمة بين المدرسين في المدارس المتقاربة وذلك حسب الحاجة .

كما اكد مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية في اجتماعه بالموجهين التربويين على اتخاذ اجراءات حاسمة لجمع المعلومات عن كل مدرسة فيما يتعلق بعدد الطلاب والفصول الدراسية والمعلمين والتجهيزات التعليمية في الاسبوع الاول من بداية العام الجديد .

اختبار مستوى في الانجليزية بكلية الارصاد

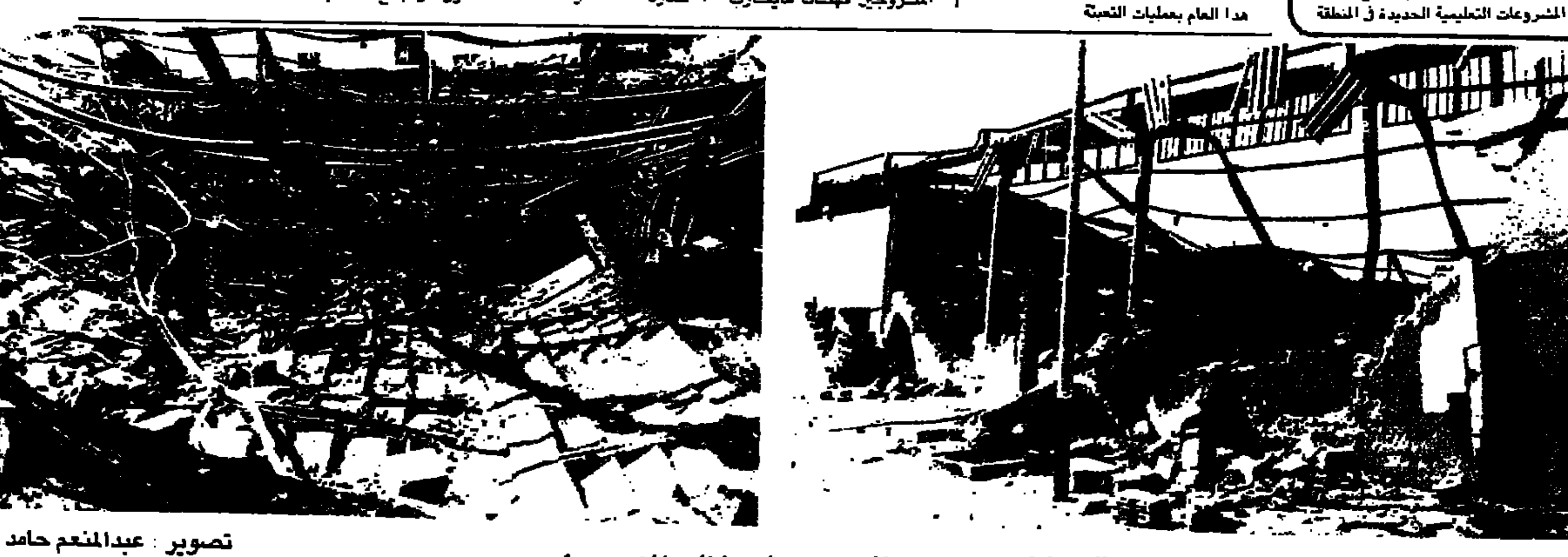
● من جمال عتابي .

جدة - تقرر عقد اختبار مستوى في اللغة الانجليزية لطلاب كلية الارصاد والدراسات البيئية الجدد يوم الثلاثاء القادم ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٢ هـ الموافق ١٢ . ١٠ . ١٩٨٢ م في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك بمقر الكلية بالجامعة لاختبار قدراتهم تمهيدا للقبول بالكلية

شعب بريدية جديدة بمنطقة القصيم

■ من مندوب المدينة :

صرح « للمدينة » عبدالله الصالح [illegible] مدير عام منطقة القصيم للبريد بانه سيتم افتتاح عدد من الشعب البريدية في المنطقة حيث سيتم افتتاح شعبة حي الوط ببريدة وكذلك افتتاح صالة تحتوي على ٢٥٠٠ صندوق بريدي وكذلك شعبة في السوق المركزي في بريدة وشعبة شرع الاربعين بالصفراء ببريدة أيضا بالاضافة الى شعبة حي [illegible] بعنيزة مع صالة للصناديق وشعبة حي [illegible] بمنطقة [illegible] مع صالة للصناديق وكذلك شعبة وصالة من الصناديق حي [illegible]



تصوير : عبدالمنعم حامد

حريق مخازن الداتسون بالرياض .. هل السبب اسلاك الكهرباء

٦ فرق اطفاء وطائرتين عموديتين لمكافحة الحريق

تم حصار النيران وانقذت المباني والمؤسسات المجاورة

● من عبدالله الثنيان

الرياض - افاد شاهد عيان في الحريق الهائل الذي شب امس الاول في شركة الحمراني للتجارة والاستيراد في شارع الاحساء بالرياض وبالتحديد في مستودعات قطع الغيار لسيارات داتسون - نيسان انه شاهد في الساعة الرابعة وثماني دقائق انبعاث دخان صادرة من مستودعات شركة الحمراني ولاحظ خروج الموظفين والعمال وبايديهم انابيب الاطفاء مما اكد له ان هناك حريقا

واضاف الشاهد وهو يعمل في متجر مقابل للشركة انه اتصل على الفور برجال الاطفاء فوصلت اول فرقة اطفاء وهي فرقة مركز شارع [illegible] ثم تبعتها فرقة مركز الروضة مع مركز [illegible] وتوالى وصول فرق الاطفاء حيث بلغ عددها ست فرق بالاضافة الى فرقة طوارىء الدفاع المدني

ومن ناحية اخرى شارك [illegible] في اخماد الحريق طائرتين عموديتين لمدة ٣٠ دقيقة واستمرت فرق الدفاع المدني في اطفاء الحريق حتى [illegible] العاشرة والنصف مساء

وقد تحدث « للمدينة » الرائد فهد المنيفي مدير العمليات في الدفاع المدني فقال ان اسباب الحادث لم يتأكد منها حتى الآن ويحتمل ان تكون اسبابها كهربائية ، واضاف انه بفضل الله ثم بجهود الافراد تمت السيطرة ومحاصرة النيران في المستودعات الخاصة بقطع الغيار ولم تتضرر اي مواقع اخرى مجاورة سواء من المواقع الخاصة بالشركة او المواقع [illegible] المجاورة للحادث كما جرى استخدام انابيب غاز الاكسجين الموجودة بالورشة خشية حدوث مضاعفات للحادث كما وضعت بعض الفرق في حالة مراقبة بموقع الحادث تحسبا لاي طوارىء اخرى واكد مدير العمليات ان سمو الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض كان على اتصال دائم ومستمر بفرق الدفاع المدني كما اشرف على الحادث العقيد احمد عايض العميري مدير ادارة الدفاع المدني بالنيابة والرائد فهد المنيفي مدير العمليات بالدفاع المدني وعدد من الضباط بالدفاع المدني و٣ فرق من الهلال الاحمر السعودي كما شارك المرور في اقفال الطرق المؤدية الى مكان الحادث بقيادة النقيب ابراهيم [illegible]

٨٠ مرشحا لدورة اللغة الانجليزية

☐ من عقيل محسن العنزى

الرياض - [illegible] وزارة المعارف [illegible] الدورة العاشرة لعام ١٤٠٢ [illegible] [illegible]

[illegible] المرشحين لهذه الدورة ٨٠ مرشحا من مختلف المناطق التعليمية [illegible] متاح

هكذا من الأصل

مدير قطاع سلاح الحدود بالليث لـ « المدينة »

١٢ مخفرا لتأمين سلامة المواطنين وحماية ارواحهم

مبنى حديث وامكانيات واسعة

لحراسة الحدود والمنافذ

الرائد عمر العتيبي يتحدث لـ« المدينة »

■ تقوم قطاعات سلاح الحدود وخفر السواحل على امتداد حدودنا وشواطئنا بعديد من المهام . كما تقوم هذه القطاعات بتقديم خدمات متنوعة للمواطنين . تستهدف اساسا تامين سلامتهم وحماية ارواحهم .. وتتوفر لهذه القطاعات كافة الامكانيات اللازمة لتقوم بواجبها على اكمل وجه .. وهذا اللقاء مع الرائد عمر برجس العتيبي ، مدير قطاع سلاح الحدود بالليث يوضح بعض مهام ومسؤوليات رجال سلاح الحدود وخفر السواحل ..

حوار : رزقان حمود الالمعي

خدمات برية وبحرية

■ ماهي الخدمات التي يقدمها قطاع سلاح الحدود وخفر السواحل بالليث ؟

– هذا القطاع جزء من قيادة المنطقة الغربية لسلاح الحدود وتضم عدة قطاعات هي : ينبع ، رابغ ، الليث ، والقنفذة ..

وتشمل اختصاصنا المساحة التي تبدأ من جنوب جدة حتى حدود القنفذة برا وبحرا ، ويتضمن ذلك حراسة الحدود والقيام بدوريات بحرية وبرية ولكل منها واجبات تختلف عن غيرها ، فدوريات البحر تعتمد على زوارق ذات ابعاد مختلفة منها قريب المدى ومتوسط وبعيد المدى .. اما الاخرى فهي تعتمد على سيارات خاصة بحراسة الشواطي واخلال المتنزهين بالاماكن الممنوع السباح فيها .. هذه الخدمات تقدم من قبل اثنى عشر مخفرا موزعه على الحدود الوارد ذكرها آنفا .. ويدخل ضمن واجباتنا تقديم المساعدة لأى شخص يطلب الخدمة ايا كانت .. وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة .. لدينا ايضا زوارق على مسافات مختلفة .. وهناك دوريات تتجول داخل المياه الاقليمية .

شاطىء الشعيبة

■ شاطىء الشعيبة القريب من الليث ما هو دور سلاح الحدود بالليث في مراقبته ؟

– نحن نضع العديد من اللوحات التي تسمح بالسباحة والعكس .. والمتنزهون يفدون للشعيبة من الطائف .. ومكة والمناطق المجاورة القريبة .. وتزيد اعدادهم ايام الخميس والجمعة .. وكما هو معروف فان ساحل البحر الاحمر تكثر به التيارات المائية لذلك فاننا نعمد مجموعة من الغواصين بالمرابطة مع « الايوات » والزوارق اللازمة لمراقبة حركة الناس وتأمين سلامتهم .

رجل سلاح الحدود

■ رجل سلاح الحدود .. ماهي الصفات المطلوب توافرها فيه وهل تنظم دورات خاصة لتاهيله ؟

– رجل سلاح الحدود لا يقل عن اى فرد يؤدى الخدمة لله والمليك والوطن الا ان مهام عمله تختلف عن غيره .. بحكم الاختصاص .. والخدمات التي شرحتها لكم في الاجابة السابقة هي من صميم مهام عمل رجل سلاح الحدود .. اما ما يخص الدورات .. فلا شك انه يتم تدريب الافراد في المعهد البحرى الذى يختص باعطاء دورات تدريبية كافية ووافية .. ونحن نحرص على ترقية مستوى المعرفة والثقافة في نطاق اختصاص الفرد وتمييز المناطق الخطرة وحسن التصرف في الاوقات الحرجة .

مبنى حديث

■ ماذا عن المبنى الجديد التابع لكم ؟

– لدينا ولله الحمد مبنى حديث ومتكامل من جميع النواحى وهو على ضفاف الشاطى .. والحقيقة فانه يعد معلما من معالم مدينة الليث وتوجد به مكاتب كبيرة وفخمه .. ومضاجع للافراد ، ومسجد وناد للضباط .. واخر للافراد ومطابخ كبيرة وقسم صيانة للسيارات تتوفر به جميع الاستعدادات ، من اليات ومغسلة ومحطة للمحروقات ومولدات كهربائية .. ايضا يضم المبنى صالة للتنس واخرى للعرض السينمائي وقاعة محاضرات وجناح كامل يستخدم كدار ضيافة لكبار الضيوف والزوار وبالمبنى ايضا صالة اجتماعات ومستودعات متعددة ومهبط للحوامات البرمائية ..

خدمات للصيادين

■ ماهي الخدمات التي يقدمها سلاح الحدود للصيادين ؟

– نحن نقوم بالاشراف عليهم وعملية دخولهم وخروجهم من والى البحر .. ونقدم لهم المساعدات اللازمة التي يحتاجون لها .

الرائد الردادى :

نجاح دخول سيارات الحجاج الى وسط البلدة

نجحت خطة المرور

في المدينة

خلال ايام الحج

● من مكتب « المدينة » :

المدينة المنورة : ذكر الرائد ابراهيم عبدالعزيز الردادى مدير مرور المدينة المنورة بان تجربة منع الوانيتات من التحميل من محطة السكة الحديد في العنبرية وانزال الحجاج بسيارات الشركات وتوزيعهم على ادلائهم قد اثبتت نجاحا ملحوظا وقد قضت على ظاهرة الارباك المرورى الذى كانت تعيشه البلدة في كل عام من جراء تزاحم الوانيتات في الشوارع والميادين .

وعن السيارات التي دخلت الى داخل المدينة المنورة عقب الانتهاء من الحج قال موضحا :

ان السيارات الممنوعة من الدخول الى وسط البلد هي القادمة من خارج المملكة او من خارج بلدان مجلس التعاون الخليجي وتذهب الى محطة البر على طريق الجامعات .

واكد على ضرورة ترحيل الحجاج من الميادين الموجودة داخل المدينة كما سجلت خطة المرور في الحج نجاحا ملحوظا .

السديرى يجتمع بوزير الداخلية الباكستاني

المدينة المنورة مكتب المدينة : اجتمع الاستاذ سعد الناصر السديرى وكيل امارة منطقة المدينة المنورة بالسيد محمود هارون وزير الداخلية الباكستاني الذى امضى ثلاثة ليام في المدينة المنورة وقد تبودلت الاحاديث الودية ..

هذا وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى المدينة المنورة يوم الخميس الماضي حيث كان في استقباله مدير شرطة المدينة المنورة اللواء حمد العريفى ومدير العلاقات العامة بامارة منطقة المدينة السيد محمد التهامى ومندوب عن المراسم الملكية وكبار ضباط شرطة المدينة المنورة .

ذات الخمار

باشراف : هناء عبدالملك
العدد ١٧٢ السنة الثانية

الطفل

بقلم : حسين الحسون

٢

في حلقة الاسبوع الماضي اشرنا الى الايجابية التي يجب توفرها في سلوك افراد الاسرة حيال الطفل وفي ما بينهم مما ينعكس اثره وينطبع في وجدان الطفل ليشكل شخصيته واسلوب مجموع سلوكه في المستقبل ، كما سبق ذلك الحديث حديث عن وجوب مراقبه حاجات الطفل المادية التي تقوم على حفاظ نموه الجسدي من غذاء وحماية ورقابة صحية وغيرها .

ولكن لما كانت هذه الاحتياجات وغيرها من تدريب الطفل على النطق والمشي ، وتحقيق متطلباته المتعددة والاستجابة لرغباته المختلفه كل ذلك يختلف باختلاف مراحل النمو واطواره ، وجبت الدقة في مراقبة كل مرحلة واحتياجاتها بما يسميه علماء النفس والتربية المرحلة الحرجة ، مع اختلاف في تحديدها .

فليست المرحلة الحرجة هي مرحلة المراهقة . كما يتبادر للذهن – ولو انها تدخل ضمن المراحل الحرجة . لقد عدد علماء النفس المختصون بمسالة التربية والنمو عددوا مجموعة مراحل حرجة فجعلوا لكل طور من اطوار النمو مرحلته الحرجة او جعلوا لكل سلوك على الطفل ان يتعلمه مرحلة حرجة يجب ان يراقب فيها ذلك السلوك بدقة فهم يقولون ان الفتره (تسعة اشهر الى ثمانية عشر شهرا) هي الفترة الحرجة بالنسبة لتعلم الطفل اللغة ، وبالتالي تطور

الادراك العام لديه ونموه ، وما ينشأ عنده من عادات في النطق في تلك الفترة يصعب تبديله وتقويمه في المستقبل ، وليست العادات اللغوية هي ما يتعلق بنطقه لبعض الحروف اللسانية منها حرف (ل) او (ر) او الابدال او القلب لان ادراكه الذهني وتحكم في عضلات اللسان وكل مخارج الحروف لديه ضعيفة ، ولكن المقصود هو ملاحقته ومراقبته ما امكن من (غير ضغط او الحاح) مما قد تترتب عليه نتائج عكسيه .

ولكن الحرص والصبر والمتابعة حتى يصدر عنه احسن ما يمكن من استيعاب ونطق .

كما ان الفترة من بعد الستة اشهر والى ان يكمل الطفل عامه الثاني هي الفترة الحرجة بالنسبة للطفل بما يستقر في وجدانه من ناحية البيئة المحيطة به . مدوتها او صخبها ، لطفها او شراستها ابتسامات افراد الاسرة وملاطفتهم له ، ومع بعضهم البعض ، او عبوسهم وجمودهم وسلبيتهم .

هذا لا يعني ان الطفل يتاثر فيما يتعلق بالنطق والبيئة في هذه المراحل فحسب ولكن المقصود انه في تلك الفترات هو اكثر شفافية وتاثرا من غيرها من الفترات .

كما ان هذا ليس معناه ان نهمل او نتهاون في الرعاية والمراقبة قبل دخول الطفل في اي من تلك المراحل الحرجة او بعدها . بل واجبنا قبلها التمهيد لها ، وواجبنا بعدها بلورة تلك المكتسبات وتهذيبها وتطويرها مما يجعلنا في كل المراحل نمضي في مراقبة الطفل وشحذ طاقاته الذهنية من غير ابطاء او تراخ .

من لهيب الروح

صالحة الهطلاني

وتتجلى حكم الاقدار دائما في كل ما يكون ويحدث . تتجلى فيما لا ننتظر ولكن هل يرضى عنها البشر هذا هو سر ضعف النفوس – وسر قوتها فقد يكون الايمان مبعثه وجود الخالق والاحساس العميق بهذا الخالق سبحانه وقد يكون مبعثه المعرفة والعلم والحديث .

دائما هي الحياة رهيبة مخيفة قاتلة ؛ الا من الايمان الذي في كل لحظة يداعب النفس والروح ويذيب حدود رهبتها وقسوتها فلا تنظر من الحياة ابدا ان تهبك وانت قابع في صومعتك وانت هاد في حجرك بل تحرك اليها . طالبها خذ منها مالك بالقوة ان جاءت لان الذى لك لن تسلمه بهدوء لك .. وليس معنى كلماتي هذا الشؤم من الحياة وكراهيتها ولكنها ردا على اولئك الذين يقولون نفعل للمستقبل كذا ونخبيء له كذا .. عش يومك اولا بكل ما تملك وتقدر ثم بعد ذلك فكر بمستقبلك وما تخطط له . ولا تبخس نفسك حقها امام مستقبلها بل اعط ثم زن .

■■ لحظات السعادة سرعان ما ينساها الانسان لانها رائعة وعميقة في النفس – ولكن لحظات الالم تغشى النفس وتعيش فترة اطول من تلك . وبين هذه وتلك ستار الايمان الذى يعلو على كل شيء .

■■ قد يمر في عمرنا زمن لا نحسب له اي حساب ولا نعيشه بما فيه ولكنه عندما يمضي ومن عمرنا نعيش ندم فواته وضياع لحظاته منا .

الفتاة السعودية .. قارئة جيدة

○ الكتب الدينية والادبية اكثر ما يجذب طالباتنا

مكتبة الطالبات غنية بالمصادر والكتب المختلفة

في لقاء ذات الخمار مع السيدة فتحية حسين عامر .. امينة المكتبة في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (قسم الطالبات .. تحدثت عن اقبال الفتاة السعودية على القراءة والاطلاع .. وبصورة ملحوظة على قراءة الكتب ذات الطابع الاسلامي ، ثم الادبي .. وصفت السيدة فتحية الطالبة السعودية بانها قارئة جيدة .. تعرف كيف تنتقي من مقتنيات اى مكتبة مهما ضخم عدد مخزونها .. ما يلائمها وما تحتاج اليه في مجتمع اسلامي .. فالكتب الدينية ثم الادبية اكثر ما يجذب فتياتنا من الطالبات وتشكل جزءا كبيرا من قراءاتهن واطلاعهن العام .. كما لاحظت ذلك بنفسها من واقع اختيار الطالبات من بين اكثر من (١٧) الف مرجع بين عربي واجنبي والاف الكتب الدراسية التي تضمها مكتبة الكلية ..

وخلال الحوار مع السيدة فتحية وهي خريجة جامعة القاهرة قسم الوثائق والمكتبات سنة ٦٤ الى جانب دورات تدريبية في نفس المجال بدرجة امتياز .. اجابت على اسئلة ذات الخمار والقت في اجاباتها الضوء على احد مصادر تثقيف وتعليم طالباتنا . وهو مصدر ثرى وغني بالكثير من الزاد الفكرى مما تعنى بها جميع كليات جامعاتنا .. ولهذا تركزت الاسئلة على « المكتبة » وشؤونها :

حوار خديجة مبروك

■■ منذ متى تسلمت ادارة المكتبة ، وما هي التعديلات التى طرات على المكتبة حتى الان ؟

تسلمت ادارة مكتبة قسم الطالبات بكلية التربية في نهاية شهر محرم سنة ١٤٠٠هـ وقد حدثت في المكتبة في خلال هذه الفترة تعديلات كثيرة ، حيث بدات المكتبة بداية بسيطة بحوالي ٩الاف مرجع عربي واجنبي . وكانت تتكون من ثلاث قاعات فقط هي عبارة عن شقة في الدور الاول من الكلية ، ثم انتقلت المكتبة الى الدور الثاني عام ١٤٠١هـ فاتسعت كثيرا واصبحت تستوعب لاعداد كبيرة من الطالبات ، حيث اصبحت هناك خمس قاعات للاطلاع ، كما ادخل الى المكتبة نظام عرض الافلام الثقافية على الطالبات في قاعة خاصة بالفيديو كذلك يوجد جهاز للمراقبة على جميع القاعات بالمكتبة .

محتويات المكتبة

□ كم عدد الكتب الموجودة في المكتبة حاليا ؟ وفي اى من العلوم توجد اكبر نسبة من الكتب ؟

يوجد بالمكتبة حاليا ما يقرب من ١٧ الف مرجع عربي واجنبي بالاضافة الى الاف الكتب الدراسية التي ترد للمكتبة لتباع لطالبات التفرغ الكلي بنصف قيمتها ، ولطالبات الدراسات العليا والتفرغ الجزئي بالقيمة كلها . اما اكبر نسبة من الكتب فهي في العلوم الدينية والثقافة الاسلامية تليها الكتب التربوية والادبية ثم الكتب العلمية

هيئة التدريس تحدد الكتب

ما هو الجهاز المختص باختيار الكتب اللازمة للمكتبة ؟ وهل تشارك هيئة التدريس في اختيار الكتب التي تحتاجها المكتبة ؟

هناك مسئول خاص يقوم بجمع طلبات الكتب والمراجع المطلوبة من عضوات واعضاء هيئة التدريس ويقوم بعرضها على المسئولين في الكلية وهم الدكتور (محمد اسماعيل ظاهر) عميد الكلية والدكتور (متوكل مهلهل) وكيل الكلية للبحوث العلمية والدراسات العليا والمشرف على المكتبة حيث يقومان بجهود كبيرة في توفيرها لمكتبة الطالبات

□ هل دخول المكتبة مقتصر على الطالبات واعضاء هيئة التدريس ام ان المكتبة تستقبل افرادا اخرين من خارج الكلية للقراءة والاطلاع ؟

المكتبة مقتصرة على الطالبات سواء من التفرغ الكلي او التفرغ الجزئي والدراسات العليا ، هذا بالاضافة الى عضوات هيئة التدريس فالمكتبة الجامعية بحكم وضعها وطبيعتها داخل حدود مبنى الكلية لا تخدم سوى الطالبات والعاملات من عضوات هيئة التدريس والمنسوبات لها .

ولكن هذا لا يمنع من دخول حالات استثنائية في الفترة المسائية بعد اخذ تصريح من وكيلة الكلية الدكتورة (عليه عابدين) .

□ من خلال احتكاك بالطالبات في المكتبة ما هي الكتب التي تقبل عليها الطالبات اكثر من غيرها ؟ وهل نستطيع ان نقول ان الفتاة السعودية قارئة جيدة ام لا ؟

في الحقيقة ان الكتب الدينية والادبية هي اكثر ما يجذب الطالبات لقراءتها اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فانني استطيع ان اقول بان الفتاة السعودية قارئة جيدة وعلى درجة عالية من الاطلاع وقد عرفت هذا من خلال احتكاكي بالطالبات من خلال الاعارات وبيع الكتب للطالبات ومن خلال مراقبتي لهن في القاعات التابعة للمكتبة .

□ هل هناك احتمال لادخال وسائل تثقيفية اخرى الى المكتبة غير الكتاب ؟

نحمد الله تعالى على ان المكتبة تحت اشراف مسئولين يقومون على تحسينها وتطويرها باحدث الوسائل التكنولوجية باستمرار وعلى هذا الاساس يوجد احتمال كبير لادخال كل ما هو جديد من الوسائل التثقيفية وذلك لزيادة استفادة الطالبات منها .

□ في الختام ماذا تقولين لكل من يدخل الى المكتبة ؟

اود ان اوجه شكري وامتناني لجميع الطالبات في التفرغ الكلي والتفرغ الجزئي والدراسات العليا على معاونتهن للمكتبة وحسن تجاوبهن مع انظمتها كما لا يفوتني ان اوجه الشكر الى جميع عضوات هيئة التدريس لتعاونهن مع المكتبة .

٢٩ طالبة للدراسات العليا

● مندوبة « ذات الخمار » :

مكة المكرمة - تم قبول ٢٩ طالبة في الدراسات العليا التربوية بجامعة ام القرى حيث اعلنت النتائج بعد اجراء الاختبار التحريري والمقابلات الشخصية للمتقدمات .

ثماني طالبات في الادارة التربوية والتخطيط وعشر طالبات لقسم المناهج ، احدى عشرة طالبة التربية الاسلامية ، وهناك نتائج اخرى ستعلن حين استكمال الاجراءات النظامية .

القراء والقارئات

يواسون الزوجة التى لا يحبها زوجها

تلقت « ذات الخمار » العديد من رسائل القراء والقارئات حملت في مجملها حلولا او وجهات نظر خاصة حول مشكلة الزوجة التى كان الملحق اوجز شكواها في عدد سابق قبل عيد الاضحى المبارك بعنوان « زوجى لا يحبنى » باحثة عن « من يحل هذه المشكلة » .. فكان التجاوب من القراء والقارئات كبيرا .. حيث مازالت تصل الى الملحق رسائل تحمل بعض الحلول لهذه المشكلة .

وقد تراوحت مضامين الرسائل التى وصلت حتى الان بين تحميل الزوج مسؤولية ما دب بينه وزوجته من الفتور العاطفى .. وتحميل الزوجة السبب في ذلك .. الا ان معظم رسائل القارئات والقراء كانت مع الزوج .. وعدد قليل وقف مع الزوجة .

الا ان الملاحظ على الكثير من الرسائل انها تحمل نصائح عامة تفيد كثيرا .. الزوجين حديثى الزواج .. اكثر من كونها تحل مشكلة قائمة ..

في الاسبوع القادم (سيبدأ ملحق ذات الخمار) ان شاء الله في نشر الصالح من هذه الرسائل وايجاز افكار بقية الرسائل .. على صاحبة المشكلة تجد فيها ما يفيد في اصلاح شان بيتها وتقويم حياتها الزوجية الى ما يسعدها .. وتعميما للفائدة لجميع الازواج نحو حياة زوجية سعيدة .

صورة وتعليق

عطوّنا قوواليكم .. وعجلوا بالقهوة والشاهي
عثمان عبدالله البجادى لرياض - ١٠ شهور



ويسر ذات الخمار ان تتلقى صور اطفالكم الطريفة بتعليق او بدونه .. على العنوان التالى جدة ص . ب (٨٠٧) ذات الخمار صورة وتعليق

هربت من النازية الى المسيحية واطمأن قلبها بالاسلام

السيدة فاطمة هيرن .. مسلمة من المانيا حضرت مؤخرا ندوة عالمية عن الحج اشرف عليها المعهد الاسلامي والتي انعقدت في لندن . وفي المؤتمر حاضرت عن المراة المسلمة في الغرب والصعوبات التي تجدها وهي تعيش في مجتمع غربي .

ذات الخمار التقت بالسيدة فاطمة ، على انتهاء المؤتمر وتحدثت اليها وعرفت منها ان اغلى امانيها ان تعيش في الاراضي المقدسة بان يمن عليها الله بالحضور والاقامة في مكة المكرمة او المدينة المنورة

وتحدثت السيدة فاطمة الى ذات الخمار عن بدايتها مع الاسلام بل وقبله وعندما كانت تعيش ظلاما حالكا تخبطت خلاله في النازية .. ثم في المسيحية حيث عاشت قلقا نفسيا من خلال الفراغ الذى لم تجد ملئا له في غير الاسلام وبعد رحلة طويلة في محاولة لملء ما كانت تشعر به من فراغ داخل وجدت الاستقرار والطمأنينة عندما هداها الله الى الاسلام .

حديث شامل للسيدة فاطمة المسلمة . مطمئنة النفس ينشره ملحق ذات الخمار في الصفحة السابقة ..

درس من بيت النبوة

الحور العين ؟ قال (بل نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة) قلت يا رسول الله وبم ذلك ؟ قال (بصلاتهن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله نساء الدنيا افضل ام وصيامهن وعبادتهن لله تعالى ، البس الله وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان ، خضر الثياب ، صفر الحلى مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب الى ان قالت قلت يا رسول الله المراة منا تتزوج زوجين او ثلاثة او اربعة ثم تموت ، فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها ؟ قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول يارب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه ، يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة) اخرجه الطبراني وغيره

** ******** ******** ******** ******** ******** ********

دردشة بالعربية

بقلم : د . سامية العمودى

نحن شعب عاطفي ربما .. ولربما كان للاسلام اثر كبير في زرع الرحمة في نفوسنا .. فتجد المسلم العربي .. ذا نفس تحيل الى الروحانيات كثيرا . وتمتليء نفسه بشتى انواع العواطف الانسانية . وهذه النفس الشفافة . يفتقدها الانسان الغربي .. بل ويحن اليها . ولربما كانت هذه التلقائية الانسانية البحته ذات صور عدة . تلمسها في علاقتك بصديقك . واهل بيتك وكل من تعرف . ونلمسها بصورة اكبر .. بين الرجل والمراة بشكل عام . ايا كانت العلاقة بينهما .. والزواج .. نوع من انواع العلاقات هذه ولربما كان الاختلاف النفسي هذا . اوقع واكثر وضوحا بين الرجل العربي والمراة الغربية . فتلمس الاختلاف واضحا يوم يرتبط العربي بامراة من خارج الحدود . وذاك سؤال .. حيرني كثيرا .. ووجدتها فرصة . يوم رايته . واحد من عشرات حولنا .. رحل للدراسة .. وقضى سنوات طويلة في احدى الدول الغربية .. واضطر للزواج من هناك . اذ لم تمكنه الظروف من العودة والزواج من هنا . قلت . اعذرني على تطفلي .. واسئلتي الشبه خاصة . قال .. على العكس احتاج لهذا النوع من الدردشة قلت . حدثني قليلا عن تجربتك هذه ..

قال . الحديث طويل . لكنني بمختصر القول شبه موفق في كثير من النواحي

قلت . القصد بالتحديد الانسجام النفسي

قال . هذا بالضبط ما افتقده

قلت . كيف

قال . قد تكون اللغة امرا ثانويا . لكنها قطعا . وسيلة اتصال مباشر . بها تعبر .. وعن طريقها تفهم ..

قلت . لكنك تجيد الحديث بلغة زوجتك قال . هي من ناحيتها . لا تجد اى عائق فانا احدثها بلغتها . اعبر بها باللغة التي تفهمها . والتعبير عندهم مختصر . تماما كما هي مشاعرهم

قلت كيف . قال . العواطف عندهم . شبه مختزله . لا تحتل مكانا كبيرا لا تمثل اهمية . مثلما هي عند العربي وانا عربي مهما كان . احن . الى الكلمة الحانيه احيانا كثيرا . واحس بالحنين . الى ترجمة احاسيس كثيرة واود .. لو سمعتها . بلغت . لاحس بها . احساسي . مما تحمله لي . يختلف لحظة اسمعه بلغتي . عما لو قالته بلغتها

قلت . المشاعر احيانا تلمس ونحس دونما تعبير . او لغة

قال . لكننا . قطعا لا نستغني عن الكلمة الحلوة .

قلت هذا صحيح

قال . هذا بالضبط ما عنيت . ان اسمع الكلمة الحلوة باللغة التي تقدر على ان تلمس داخلي . لافهمها . احس بها . لاتفاعل بها .

صمتت . لم اشا الخوض . اكثر من هذا . احسست بالبعد النفسي الذى قد يمارسه . بعض ممن ارتبطوا باجنبيات ووددت . لو احسوا . بقيمة هذه الاحاسيس ولو ادركوا قيمتها مهما كانت صغيرة . فلعل وعسى .. ان يكون في هذا عون . لكل من يفكر في الاقدام على خوض هذه التجربة من جديد

هكذا من الأصل

موضوع للنقاش

زواج المصلحة مشكلة !!

■ ان تتزوج فتاة اصغر منك سنا . فهذه مسالة طبيعية . اذا ارتبطت باخرى لايزيد عمرها عن عمرك الا سنوات قليلة ، فالامر لا يحتاج الى تعليق ..

اما انك تقدم على الزواج من فتاة تكبرك بخمس سنوات .. فهنا لب المشكلة !!

العلم والمجتمع يرفضان هذا الارتباط - خصوصا في المجتمعات الشرقية - ويقولون عنه انه ارتباط لابد ان يكون قائما على المصلحة الشخصية البحتة .. وينتج عنه - في معظم الاحوال - ابناء غير سويين .

حتى الرجل .. والمراة يرفضانه . وان كانا لا يعترضان ابدا على مشروع اسرة تقل فيها سن العروس باكثر من ٢٠ سنة عن سن العريس !!

بقلم : سعيد الحسيني

البحوث الاجتماعية تقول ان تقارب السن بين الرجل والمراة يجعل افكارهما متقاربة .. كما ان النظرة لمضمون الحياة العامة والاسرية لكل منهما تتجه نحو تربية الاطفال وفي الغالب بينهما تفاوت كبير في الطموح والامال والاحلام ..

وهذا الوضع يحدث في المجتمعات المتقدمة .. حيث تتطلب الحياة ان تكون المسؤوليات في مشاركة بين الزوجين ، ولهذا تكون الاعمار متقاربة ..

اما اذا كانت الزوجة اكبر من الزوج باكثر من خمس سنوات ، فقد يظهر التفاوت في الافكار .. وفي الطموح بينهما .. ولا شك ان الرجل يخطيء حينما يختار زوجة من هذا النوع نتيجة انه يرى فيها صورة ام او انها اكثر قدرة على العطاء ..

والقدرة على العطاء لا ترتبط بسن معينة لدى المرأة .. ولكن العلم اثبت ان الطفلة التي تحرص على تدليل عروستها والتي تغمرها بالحنان وتلعب بها مع صديقاتها ، تكون في المستقبل اكثر قدرة على ذلك من الطفلة التي تستحوذ على عروستها ولا تسمح لأحد بان يشاركها فيها ..

اما الاطفال الذين يأتون ثمرة زواج بين زوج وزوجة اكبر منه باكثر من خمس سنوات فقد اكدت الابحاث ان هؤلاء الاطفال معرضون للانحراف لأن العلاقة بين الام والاب غالبا ما تكون غير مستقرة ..

لكن هذا .. لا يعني ان جميع الحالات المماثلة فاشلة . فمن المؤكد ان هناك حالات فردية يمكن ان يكتب لها النجاح ، لكنها على اي حال تشكل ظاهرة عامة .. اذ المألوف ان تكون الزوجة اصغر سنا من زوجها ..

ان ارتباط رجل بامراة اكثر منه نضجا واكبر منه عمرا يكون سببا في تقلص دوره داخل الاسرة ، حيث ان المراة في معظم الاحوال تسرق منه دور القيادة .. وهنا تظهر مشكلة اخرى .

لكن على الجانب الاخر .. هناك من يؤيد هذا النوع من الزواج ووجهة نظر هؤلاء ان الثقة بالنفس والاقتناع من أهم اسباب نجاح الزواج بين رجل وامراة تكبره بعدة اعوام ..

■ انها فتاة في السابعة والثلاثين .. جميلة .. انيقة .. لها مركز اجتماعي معقول ، احبت رجلا يصغرها بعشر سنوات .. ولم ترحمهما السنة الناس ولا اهل زوجها .. فقد طلبت والدته منها ان تبتعد عن ولدها ..

ورغم كل ذلك لم تكترث لهذه العقلية التي تحكم تصرفات الناس من حولها .. انها مقتنعة به تماما كاقتناعه بها .. المشاعر بينهما اقوى من ان تقطعها السنة الناس ، ولهذا بقيت الى جانبه ..

لكن السؤال الذي نطرحه .. هل يمكن للمراة الوقوف ضد كلام الناس .. وضد العرف السائد ؟! ان القلة فقط هي التي تستطيع ان تفعل ذلك .

ان المرأة مظلومة دائما .. يظلمها المجتمع .. ويظلمها الرجل .. ان التكوين الجسدي والنفسي للمرأة يساعدها على ان تعيش عمرا اطول من عمر الرجل .. لكن المجتمع الشرقي حكم عليها بان تعيش نصف عمر الرجل .. ففي الوقت الذي يصل فيه الرجل الى قمة النضج في سن ٤٠ - ٤٥ تكون المرأة قد دخلت في سن اليأس ! وتصبح حينما تصل الى هذه السن ، مجرد عجوز عاقر انتهت مهمتها في الحياة .. ويتقرر دفنها اجتماعيا وهي ما تزال تتنفس !!

وهذا يفسر تحول المرأة في احيان كثيرة الى سلعة تباع وتشترى في سوق الزواج .. فالرجل الشرقي يحرص دائما على ان يتزوج بفتاة تصغره باعوام كثيرة ليظل جسدها شابا قادرا على الخدمة والانجاب طوال حياته معها .. وليس بمستغرب ان نجد عجوزا في الستين من عمره يعتبر نفسه مناسبا لفتاة في العشرين !! انها عقلية الرجل الشرقي .

لكن الاكثر غرابة .. ان بعض الفتيات يوافقن على ذلك .. تقول احداهن ، وتبلغ من العمر ٢٨ عاما ، ان امامها اربع سنوات على الاقل حتى تتزوج بمن تحبه وسيكون بلاشك رجلا يكبرها بعشرين عاما تقدم لخطبتها لأن دخله الشهري يتيح لها حياة مادية مستقرة !!

فتاة اخرى قالت بحماس واصرار .. ان الحب لم يعد مهما الى درجة كبيرة .. الاهم منه المال الذي يضمن مؤلا مريحا وغدا مضمونا !

واخيرا .. فان لكل قاعدة استثناء .. فهناك قلة تتحدى الحواجز . حواجز السن .. قلة تحب دون اية ضغوط اقتصادية .. او مشكلات نفسية .. فالحب في النهاية مزيج من مشاعر لا تخضع لمعامل التحليل وانابيب الاختبار .. انه شعور قاس جدا .. وفردي جدا وكل تجربة لا تتكرر مهما كانت المعالم متشابهة .

نظرة في : مشكلات الزوجه وحماتها

كل بيت لا يخلو من المشاكل التي تقع بين جنباته ومن المشاكل الاكثر تاثيرا في الحياة الزوجية تلك التي تحدث بين الزوجة وحماتها فكم من المآسي حدثت وهدمت بيوتا عامرة بالسعادة . والسبب الخلافات بين الحماه والزوجة ومن المآسي التي وقعت : رجل طرد والدته من بيته من اجل زوجته وفي المقابل رجل تزوج ست مرات وفي ككل مرة يطلق زوجته او تهرب ولا تعود ولما توفيت والدته كانت الزوجة السابعة الاخيرة ويمكن تلخيص اسباب جذور المشكلة بين الزوجة وحماتها (عمتها) ما يلي

١ - العيش مع الحماه في مسكن واحد مما يشعرها بان الزوجة قد اختطفت ابنها فتثور غيرتها وتعلن الحرب على زوجة ابنها حتى تعيد ابنها لطاعتها

٢ - تعالي زوجة الابن على حماتها لانها متعلمة مما يتسبب في تناقض الاراء

٣ - عدم فهم الزوجة لنفسية حماتها وما تطلبه واهمال نصائحها

٤ - انصراف الزوج لزوجته واهماله لحقوق والدته او العكس .

٥ - اهداء الزوجة الكثير من الهدايا بينما والدته يهديها القليل جدا

٦ - الضغط على الزوجة من قبل الزوج لتكريس جهدها لخدمة والدته

٧ - عدم انصاف الزوج وانحيازة لجانب على حساب الاخر .

٨ - منافقة احدى النساء للحماه فتعتقد انها انسب زوجة لابنها من زوجته (فعلى الازواج ان يتحروا العدل والانصاف وعدم ترك الخلافات الصغيرة دون حل مما يجعلها تكبر وتزداد فيصعب عندئذ حلها وايضا مسايرة الام والزوجة وتخفيف حدة التصادم بينهما كما يجب الاخذ بعين الاعتبار غيرة وحساسية المراة . فالضحية الاولى والاخيرة هم الابناء .

منصور زين الجودي
الطائف

لقطات سريعة

اسعار مرتفعة :

محلات الخياطة النسائية بجدة اسعارها في ارتفاع مستمر لدرجة انه وصل سعر خياطة مريول المدرسة الى ٧٠ ريالا في حين ان قماشه لا يكلف اكثر من ٣٠ ريالا !! شيء غير معقول والسؤال الذي يفرض نفسه هنا .. اين الرقابة ؟ لماذا لا توضع تسعيرة لخياطة الفساتين بجدة على غرار ما هو موجود في الرياض .. والقصيم لنضع حدا لتلاعب الخياطين الذي يعاني منه اولياء امور الطالبات مع مقدم كل سنة دراسية ..

قصور الأفراح والازعاج :

معظم قصور الأفراح مشكلتها مع الازعاج والفوضى قائمة منذ قيام هذه القصور .. ومصدر هذا الازعاج والفوضى هو وجود الأطفال ..

في الغالب تكون العائلة مجبرة على احضار اطفالها معها لعدم وجود احد في المنزل تبقيه معهم هنا المشكلة : الأطفال يحبون اللعب والمرح ولا يجدون مرتعا لهم سوى هذه الصالة المليئة بالسيدات والكوشة ومن هنا يبدأ الازعاج والفوضى ..

وهذه المشكلة حلها بسيط جدا لو فكر اصحاب هذه القصور قليلا ولكن للأسف فمعظم هؤلاء يبحثون عن المكسب المادي فقط .. فقصور الافراح في نظرهم الضيق عبارة عن صالة السيدات وصالة للرجال وكوشة مدندشة للعروسة وصالة للبوفيه .. والأطفال المساكين ليس لهم مكان فلو انه وجد في كل قصر حديقة كبيرة مليئة بالالعاب المسلية لجذبت انظار الأطفال اليها وابعدتهم عن اماكن السيدات .. وقضت على مشكلة الازعاج والفوضى ..

لماذا (الشانيل) فقط ؟!

اكاد اجزم انه لا يوجد محل من محلات الأزياء لا يخلو من (فساتين او تنورات الشانيل)

ونلاحظ ان معظم الموديلات الجميلة والأقمشة الرائعة لا توجد الا في فساتين الشانيل !!

لماذا يا ترى ؟

أليس هذا الأمر يثير التساؤلات والشكوك ؟

وهل معنى هذا اننا مجبرات على لبس هذا النوع من الفساتين وفعلا هذا الذي حدث .. نجد ان معظم الفتيات لا يلبسن الا فساتين الشانيل ولا يبالين بظهور عشرة سنتيمترات واكثر من سيقانهن المرمرية واذا سئلت احداهن عن سبب لبسها لهذا النوع ؟ قالت : ماذا افعل كل الفساتين الجميلة (شانيل) انا مضطرة !!!

هي مضطرة للبس الشانيل ولكن هل هي مضطرة ايضا لرفع العباءة الخفيفة حتى الخصر وارتداء اجمل الأحذية للعرض والتبرج ليس الا (يا أمان الخائفين) اللهم اهد القوم فهم غافلون ..

هيا محمد الزبيري/ جدة

ضيفة من التاريخ

رقيـة وام كلثـوم

ابنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حوار : لطيفة اسماعيل ابراهيم

المنظر : السابق .

الحوار :

الفتاة الكبرى : حديثنا اليوم عن السيدة رقية والسيدة ام كلثوم .. ابنتا رسول الله فمن قرأت عنهما لتحدثنا .

الفتاة الأولى : لقد قرأت انا عن السيدة الكريمة رقية بنت رسولنا الكريم من السيدة خديجة بنت خويلد الطاهرة .. وان الحديث عنها يبهج النفس ويثلج الصدر .

وقد كانت هناك اراء مختلفة حول من اكبر بنات الرسول ومن اصغرهن ! فزعم الزبير بن بكار وعمه مصعب انها كانت اصغر بنات الرسول الكريم واياه صحح الجرجاني النسابه .

وقال عبدالله بن محمد الهاشمي : ولدت زينب بنت رسول الله .. ورسول الله عليه السلام ابن ثلاثين سنة .. وولدت رقية بنت رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مصعب وغيره من اهل النسب . كانت رقية تحت عتبة بن ابي لهب .. واختها ام كلثوم تحت عتيبة بن ابي لهب ثم طلقتا .

الفتاة الثانية : لماذا ؟

الفتاة الاولى : لما نزلت (تبت يدا ابي لهب) قال لهما ابوهما ، وامهما حمالة الحطب فارقا ابنتا محمد .. وقال ابو لهب راسي من راسكما حرام ان لم تفارقا ابنتي محمد ففارقاهما .

الفتاة الثالثة : وهل أسلم زوجاهما بعد ذلك ؟

الفتاة الأولى : كلا لم يسلما .

اما عن بنات الرسول .. فقد تزوج عثمان بن عفان رضي الله عنه رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت له هناك ابنا فسماه عبدالله فكان يكنى به .

الفتاة الثانية : علمنا ان من امر الاسلام ان يكنى المولود من صغره ليتعود على الاحترام والمكانة .. الم يكن عثمان رضي الله عنه يكنى قبل ان ينجب عبدالله .. اي منذ اسلم ؟

الفتاة الأولى : قال مصعب كان عثمان يكنى في الجاهلية ابا عبدالله ، فلما كان الاسلام ولد له من رقية بنت رسول الله غلام سماه عبدالله واكتنى به .

الفتاة الرابعة : وتربى في الصحراء وتعلم الفروسية والبلاغة كعادة العرب .

الفتاة الأولى : كلا للأسف فعند ما بلغ الغلام ست سنوات نقر عينه ديك فتورم وجهه ومرض ومات .

الفتاة الخامسة : قال قتادة : تزوج عثمان من رقية بنت رسول الله فتوفيت عنده ولم تلد منه .

الفتاة الأولى : هذا غلط من قتادة ولم يقله غيره واظنه اراد ام كلثوم بنت رسول الله .. فان عثمان تزوجها بعد رقية فتوفيت عنده ولم تلد منه .

الفتاة السادسة : وقيل في وفاة عبدالله بن عثمان من رقية بنت رسول الله انه توفي في جمادى الأولى سنة اربع من الهجرة وهو ابن ست سنين وصلى عليه رسول الله ونزل في حفرته ابوه عثمان رضي الله عنه .

الفتاة السابعة : وهل تزوج عثمان من ام كلثوم بعد ان توفيت رقية مباشرة ؟

الفتاة الأولى : في الحديث الصحيح عن سعيد بن المسيب قال تأيم عثمان من رقية بنت رسول الله .. وتأيمت حفصة من زوجها .. فمر عمر بعثمان فقال هل لك في حفصة .. وكان عثمان قد سمع رسول الله يذكرها فلم يجبه فذكر ذلك عمر للنبي فقال : هل لك في خير من ذلك اتزوج انا حفصة وازوج عثمان خيرا منها ام كلثوم .

الفتاة السابعة : نسينا ان نسأل متى كان وفاة السيدة رقية رضي الله عنها ؟

الفتاة الأولى : الصحيح في وفاة رقية ان عثمان تخلف عليها بامر رسول الله وهي مريضة في حين خروج رسول الله الى بدر .. وتوفيت يوم وقعة بدر ودفنت يوم جاء زيد بن حارثة بشيرا بما فتح الله عليهم ببدر ، وضرب رسول الله لعثمان بسهمه واجره وكانت بدر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة .

الفتاة الكبرى : وماذا عن السيدة ام كلثوم رضي الله عنها ؟

الفتاة الثانية : ام كلثوم بنت رسول الله .. وامها خديجة بنت خويلد ولدتها قبل فاطمة وبعد رقية رضي الله عنهن .. فيما ذكره مصعب .

الفتاة الثالثة : هناك اراء كثيرة حول السيدة رقية والسيدة ام كلثوم من منهن اكبر .

الفتاة الثانية : نعم اختلفوا في ذلك ، لكنهم لم يختلفوا في ان عثمان رضي الله عنه انما تزوج ام كلثوم بعد رقية وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعبا في ذلك لأن المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى . والله اعلم .

الفتاة الثالثة : وكيف كانت حياتها مع عثمان رضي الله عنهما .

الفتاة الثانية : كانت ام كلثوم تحت عتبة بن ابي لهب فلم يبن بها حتى بعث النبي فلما بعث فارقها بامر ابيه اياه بذلك ثم تزوجها عثمان رضي الله عنه بعد موت اختها رقية .

الفتاة الرابعة : ومتى كان زواجهما ؟

الفتاة الثانية : كان نكاحه اياها في ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية .

الفتاة الخامسة : وتوفيت عنده ولم تلد منه .. في سنة تسع من الهجرة وصلى عليها ابوها صلى الله عليه وسلم .. ونزل في حفرتها علي والفضل واسامة بن زيد ، وقد روى ان ابا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله ان ينزل معهم في قبرها فاذن له .

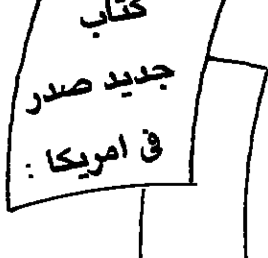
وغسلتها اسماء بنت عميس وصفية بنت عبدالمطلب وهي التي شهدت ام عطية غسلها وحكت قول رسول الله اغسلتها ثلاثا او خمسا او اكثر .

الفتاة الكبرى : وهذا مثل اخر في شجاعته وصبره صلى الله عليه وسلم في وفاة هاتين البنتين ايضا في حياته فقال عليه السلام لما عزى بابنته رقية (الحمد لله دفن البنات من المكرمات)

الفتاة الثانية : بهذا ينتهي الذكر الطيب .. لنلتقي بذكر طيب اخر مع السيدة فاطمة بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام ان شاء الله ...

« الزوجان العاملان »

منافسة سلاحها الشهادة ، الوظيفة ، المرتب



● من مكتب « المدينة » :

واشنطن : صدر في امريكا مؤخرا كتاب جديد بعنوان (الزوجان العاملان : المشكلة والعلاج)

الكتاب يعالج الزواج الذي تعمل فيه المرأة والرجل معا ، ونتائج ذلك على الأطفال والمجتمع .

مؤلف الكتاب ديفيد رايس ، طبيب الأمراض النفسية في ولاية وسكونسن الأمريكية .

يقول رايس :

(أساس المشكلة ان الزواج في الماضي كان تعاونا ، لكنه الان اصبح منافسة ، وذلك لأن العلاقة بين الرجل والمرأة تغيرت)

المرأة العاملة تحس انها ليست امرأة كاملة والرجل يحس انه ليس رجلا كاملا

ويضيف :

(في الماضي المرأة تبقى في البيت والرجل في العمل .. كل واحد يكمل مهمة الاخر .. الان تعمل المرأة جنبا الى جنب مع الرجل ، وطبيعة العلاقة منافسة .. واحيانا منافسة فيها انتقام)

في اغنية امريكية علم ١٨٧٠ م ، تقول الفتاة للفتى .

انني اسفة
ما قصدت اساءتك
لا اريد ان اعلو عليك
فقط لاحبك

هكذا كانت العلاقة قبل مائة عام . لكن في امريكا اليوم تواجه الفتاة الفتى على قدم المساواة ، وتنافسه في كل مجال . وهذا يؤدي الى خلل في توازن العلاقات .

الشهادة والمرتب :

ويقول المؤلف ان الزوجة العاملة تؤدي الى المشاكل الاتية :

١) (شهادتي الجامعية لا تقل عن شهادتك الجامعية)

٢) (مرتبي ليس اقل من مرتبك)

٣) (مقدرتي على اتخاذ القرار ليست اقل من مقدرتك)

ويضيف المؤلف :

(في مثل هذا الجو يصبح كل شيء صراع وجدل : شراء المنزل ، اختيار الاثاث .. وحتى نوع الملابس التي يرتديها الجانب الاخر)

باختصار :

تتحول المنافسة الشريفة الى معركة اسلحتها المال والوظيفة والشهادة .

الاحصائيات تقول :

١) ١٨ في المائة من الزوجات الامريكيات العاملات دخلهن اكثر من دخل ازواجهن .

٢) ٥٦ في المائة من الزوجات الامريكيات يعملن خارج المنزل .

لكن الاحصائيات تقول كذلك ان نصف الأزواج العاملين يفضل ان يكون مرتب زوجته اقل من مرتبه .

لهذا فان النتيجة الطبيعية هي :

كلما كان دخل الزوجة اكثر من دخل الزوج ، زادت المشاكل . المشاكل اكثر في مثل المجتمع الامريكي الذي يهتم كثيرا بالمكاسب المادية .

ذكر وانثى :

علم ١٩٤٩ م نشر كتاب (ذكر وانثى) للعالمة الامريكية مارجريت ميد ، واحدة من رواد علم الاجتماع ، صورت فيه ازمة العلاقة بين الرجل والمرأة في امريكا :

١) البيت يعلم الطفل انه يجب ان يكون رجلا ولا يتصرف كامراة ، لكنه يذهب الى المدرسة ، حيث تنافسه البنت في كل مجال واحيانا تفوز عليه .

٢) البيت يعلم البنت ان تتصرف كامرأة ، في رقة واحساس رهيف . لكنها تذهب الى المدرسة ، حيث تنافس الولد وتفوز عليه احيانا .

وتضيف العالمة ميد :

(في اعماق الرجل الأمريكي الفوز على المرأة . لكن في الواقع المرأة تفوز عليه في المدرسة او الشهادة او الوظيفة .. وفي اعماق المرأة الامريكية ان المنافسة للرجال وان مكانها البيت ، لكنها تجد نفسها تنافس الرجل وتفوز عليه)

الخلاصة ؟

المراة العاملة تحس انها ليست امراة كاملة ، والرجل يحس انه ليس رجلا كاملا .

النتيجة ؟

ازمة في العلاقة بين الرجل والمراة .

الحل ؟

المنافسة لا يجب ان تكون في كل شيء انما لكل جانب مجال منافسته الخاص به .

حركة تحرير المراة :

الحال مختلف في المجتمعات الشرقية عنه في امريكا :

١) الفتيان يتنافسون على الفتيات ، والعكس .

٢) الزواج زواج اسرة باسرة وليس فرد بفرد .

٣) مال الزوجة وورثتها يؤول للزوج ، والعكس .

لكن مشكلة المجتمع الامريكي هي المنافسة المادية .

وبعد ربع قرن من تحرر المراة الأمريكية ، ودخولها كل مجال للرجل ، يبدو ان الجانبين قد سئما المنافسة ، وفي حاجة الى هدنة .

الذي يعاني اكثر هو الرجل .

ظل الرجل الأمريكي يؤيد حقوق المراة ، وحريتها ان تختار ما تريد ، وظل يفتح لها المجال في كل جانب . لكن يبدو ان تخطيط الرجل لم يكن صائبا .

الان يرى المرأة وقد اصبحت تنافسه في كل جانب ، وتفوز عليه ، وترأسه ، وتأمره .

د . برنارد فريد لاندر ، استاذ علم النفس في جامعة هارتفورد يلخص الشرك الذي اوقع فيه الرجل الامريكي نفسه :

١) الرجل في اعماقه يخاف فوز المراة عليه .

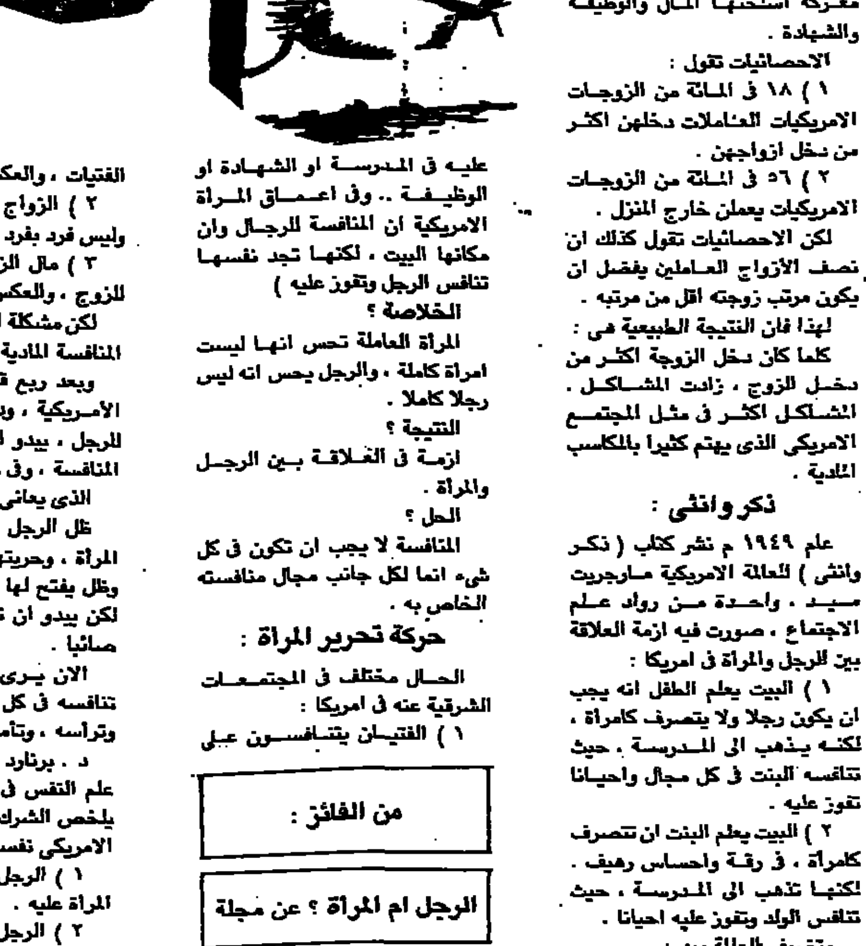
٢) الرجل في اعماقه لا يرى ان المراة يجب ان تعمل .

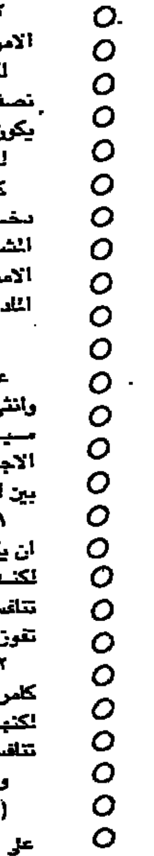
٣) الرجل خلط بين تشجيع المراة على التعليم وعلى العمل .

من الفائز :

الرجل ام المراة ؟ عن مجلة

« كاتاليست » الأمريكية





احلام الرجال والنساء



... المراة والرجل لكل منهما عالمه الخاص به يحلم من خلاله اثناء نومه ؟ فهناك احلام نسائية واحلام اخرى رجالية .. الحلم يعتبر شيئا جميلا وممتعا وقد يرى البعض انه مزعج ومفزع مثل الكابوس .. وسبب هذا التباين هو الاختلاف في نفسية النائم وكذلك شخصيته وحالته الاجتماعية ونوع جنسه ايضا ..

ومما لا شك فيه ان الحلم هو تحقيقها لاشياء يعجز الانسان عن تقيقها في الواقع ومن ثم فانه بتحقيقها ولو من خلال الحلم قد يخفف الكثير مما يعانيه من توتر وبالتالي يساعده ذلك على النوم الهاديء المستقر ..

ولكن ليس كل الاحلام تحقق رغبات الانسان المكبوته فبعضها يعمل على تنبيه النائم الى مشكلة معينة يعيش فيها ولا يجد لها حلا وبهذا .. فالحلم يزيد من توتر النائم الى ان يصحو من النوم وهذا النوع مما قد يدخل تحت ما يسمى بالكابوس ، وبعض الاحلام توحي لنا بالحلول ولو جزئية للمشاكل التي كنا لا نستطيع الوصول لها في واقع الحياة لانشغالنا ، وجاء الحلم لكي تصبح الفرصة امامنا اكثر للتفكير السليم .. والحلم والحالمون اصبحوا الان ميدانا خصبا للبحث والدراسة حيث توصل باحثان امريكيان بعد دراسة وملاحظة احلام الف نائم .. بعدة نتائج منها .

ان الرجال جميعا وبدون استثناء يحلمون بالمراة اما المرأة فلا تحلم بالرجل الا بنسبة بسيطة .

المراة تتذكر حلمها اكثر من الرجل اما الرجل ، فانه غالبا ما ينسى الحلم بمجرد الاستيقاظ ..

احلام المراة غالبا ما تدور داخل جدران حزنها .. اما الرجل فان العالم الخارجي هو ميدانه المفضل .. المال والوظيفة والمهنة والمستقبل .

هذا ما انتهت اليه نتائج بحوث الباحثين الامريكيين .. اما علماء النفس الفرنسيون ، فانهم يتحفظون في ارائهم حول هذه التجربة ويقولون ، تجارب الاحلام اجتهادية اي انه لم تجر حتى الان دراسات اكاديمية حول تفسير الاحلام يعتمد عليها : ولهذا فان الميدان مازال متروكا للاجتهاد الشخصي ، وبصفة عامة فان المجتمع وطريقة تربية الاطفال منذ الصغر لها دخل كبير على نمو شخصيتهم في المستقبل فمثلا الرجل له ان يحلم بالمراة بحرية كاملة وذلك لانه نشأ على انه لا يوجد شيء عيب بالنسبة له .. اما المراة اكثر تحفظا لأنها لازالت تفكر في الرجل كمصدر حمايتها وامنها .. اما الرجل فانه يرى الحماية والامان من خلال عمله ونجاحه وتقدمه فيه .

ولهذا نرى الرجل كثيرا : كما يقول الخبراء ، والعلماء ما يحلم بعمله ومشاريعه والمستقبل الذي ينتظره خلاف المراة التي تركز حلمها بين جدران منزلها وحتى اذا كانت تعمل فان البيت له الاهمية في تفكيرها سواء وهي نائمة او مستيقظة .

والحلم الذي يسيطر على الانسان سواء الرجل او المراة او الطفل فترة كبيرة يوميا .. نجد انه ينتهي بمجرد الاستيقاظ وفتح الاعين .. وهكذا تدور عجلة الحياة دورتها المعتادة وكأن شيئا لم يحدث !!

اسماعيل الفولي

مسلمات في الخارج

جامعة لندن اتاحت فرصة التعارف بين المسلمين

مسلمة المانية : هربت من النازية الى المسيحية ..... ثم الى الإسلام

عقد بكلية التربية التابعة لجامعة لندن القريبة من ملت ستريت ندوات اسلامية لمناقشة امور الحج والحجاج باشراف المعهد الاسلامي الذي اسسه مجموعة من المسلمين غير المنتمين الى جهة معينة ولابلد معين . وقد مكنتني الظروف من حضور الجلسة الختامية للمؤتمر المنعقدة في يوم السبت الموافق ٧ اغسطس ١٩٨٢ م من الساعة ٢٫٣٠ - ٦٫٣٠ وقد قامت الجلسة الختامية في اليوم الثالث من بدء المؤتمر حيث بدات الجلسة اولى الندوات في ٤ اغسطس ١٩٨٢م .

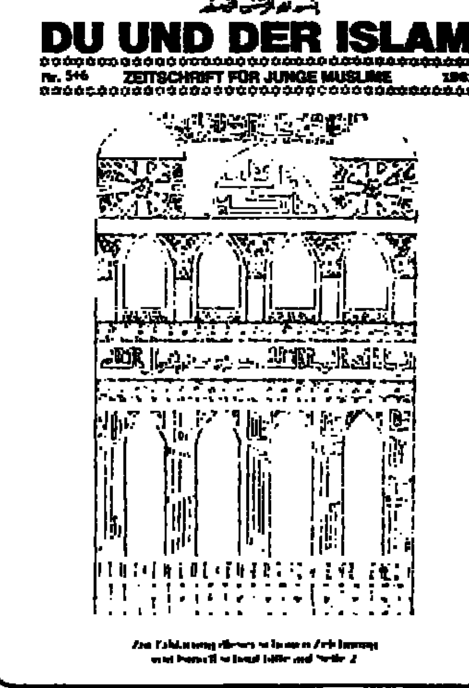
القى عدد من الاعضاء كلمات تضمنت تفسير معاني بعض الايات القرانية المتعلقة بالحج وماعلى الحجاج عمله في مكة والمشاعر وغير ذلك وكانت الكلمات باللغات العربية والاردية والانجليزية

وفي نهاية الجلسة كان هناك معرض للفن الاسلامي اضافة الى عرض افلام وشرائح لتصوير الاماكن المقدسة . وقد خصصت بعض اركان المعرض لبيع الكتب الاسلامية المترجمة الى الانجليزية وبعض التذكارات والصور المكبرة للاماكن المقدسة والكتب المصورة وغير ذلك .

وقد لفت نظري - في هذه الجلسة الختامية - وجود سيدة من ضمن اعضاء مجلس هذا المؤتمر - وهي السيدة فاطمة هيرن مسلمة من المانيا .

القت السيدة فاطمة هيرن كلمة ضمنتها مشكلة المراة المسلمة في الغرب وخاصة تلك التي قبلت الاسلام دينا وهي تنتمي - اجتماعيا - الى عائلة غربية مسيحية وقالت : ان من الصعوبة بمكان تادية فرائضها بالطريقة التي ترضاها وهي في هذا المجتمع .. وابدت السيدة فاطمة هيرى امانيها الى الانتقال الى مكة او المدينة للاقامة في احدى هاتين المدينتين اللتين بدا من الصعب عليها الانتقال والاقامة فيهما لعدم وجود المحرم - واضافت ان احد المسلمين الذين التقت بهم في هذا المؤتمر اخبرها بانه سينتقل الى مكة للاقامة فيها فاذا استقر امره فيها فسيرسل اليها يدعوها للزيارة او الاقامة تحت اشرافه كاخ مسلم .. وقد استهلت السيدة فاطمة هيرن حديثها بذكر هذه الدعوة واكبار هذا الشعور الاسلامي الاقوى ثم بعد ذلك تحدثت عن موضوع القوامة فقالت :

المسلمة يجب الا تعمل خارج بيتها





القوام على المرأة هو الحارس لها

انكم معشر المسلمين محظوظون لانكم مولودون على الفطرة مسلمين ان لي في هذا الموضوع كلمة انه ليس من شك في ان الاسلام دين الرجل والمراة وان هذا الدين صالح لكل انواع الحياة وخاصة الناحية الروحية - نحن نرى ذلك في القرآن الكريم يقول تعالى :

« ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما » صدق الله العظيم

ان الشيء الجميل بين النساء والرجال - في الاسلام - انهم لايتنافسون ، نجد في القرآن الكريم ان الرجال لابد وان يهتموا بالنساء . وهذا الاهتمام يكون في ظروف تقتضي ضرورة وجودهم فالحج والظروف التي يزدحم فيها الناس - وهذا ما يسمى في القرآن بالقوامة ان القوامة - حسب فهمي - ليس الرجل الذي يفرض سلطته على المراة ويتمسك في ذلك ولكن هو الحارس لها حتى لاتضيع طريقها من الناحية الروحية .

ان القوام ليس بالرجل الذي يحسب ان المراة شيء يملكه كقطعة الاثاث - مثلا - بل هو المشجع لها على ان تكون امراة صالحة في الاسرة والمجتمع ، لكي تؤدي مهمتها على احسن درجة .

قال تعالى : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم » الاية .

فلو عرف الرجال معنى القوامة في هذه الاية لكان مجتمعنا الاسلامي مجتمعا صالحا وسليما .

وعقب انتهاء الجلسة واثناء العرض وجدتها فرصة ان التقي بالسيدة فاطمة هيرن لتحدثني قليلا عن المشاكل التي ذكرتها في مستهل حديثها وعن اسلامها وعن المؤتمر ونتائجه وغير ذلك .

بدت لي انها منشطة قليلا في تلك الاثناء لذلك فضلت دعوتها لزيارتي في محل اقامتي وقد كانت من اللباقة والذوق انها لبت دعوتي وكان لي معها حديث شيق استمر ساعتين او اكثر حدثتني فيه عن امور كثيرة

بطاقة خاصة

الاسم فاطمة هيرن

الجنسية : المانية من ميونيخ

الدين : مسلمة

الوظيفة : في الواقع عدة وظائف

١ - مدرسة اطفال (يوم في الاسبوع)

٢ - سكرتيرة اعمال المسجد في المانيا

٣ - مسؤولة عن مجلة دينية تصدر بالالمانية اسمها « الاسلام » وكذلك مجلة اخرى للصغار تصدر كملحق لمجلة الاسلام

هل لي ان اعرف سبب وجودك في انجلترا ؟

- في الواقع انا هنا من اجل حضور الندوة العالمية للحج المنعقدة لاول مرة في لندن والتي يحتضنها المعهد الاسلامي . فانا عضو في هذا المؤتمر .

من النازية الى الاسلام

شاهدتك في الندوة امام المؤتمر تلقين كلمة عن المراة وصعوبة كونك مسلمة في جو المانيا وعن الدين وعن رغبتك في زيارة الحرم الشريف واداء فريضة الحج .. الخ فهل لي ان اعرف كيف اعتنقت الاسلام وماهي الصعوبات التي ذكرتها وكيف تعلمت قراءة القران ؟

- في الواقع لم اكن انتمي الى ديانة معينة - وكان اهلي يقولون ان الانتماء الى اى دين ماهو الا موضة قديمة وسخيفة وان الانسان المتمدن هو الانسان الذي يعيش حرا طليقا من اى قيود وخاصة الدينية وباختصار هم - اهلي - نازيون والكل يعرف ماهي النازية

ولكن كنت اجد في نفسي نفورا من هذه النازية . فالجرائم ترتكب والقتل بدون حق والاخطاء .. و .. و .. دون اى وازع او ضمير

وكانت والدتي دائما توبخني على سلوكي هذا

اعتنقت المسيحية لاملأ فراغا في داخلي

عندما بلغت العشرين من عمري ذهبت الى الكنيسة واردت ان اعتنق المسيحية اردت ان املأ فراغا اشعر به في قرارة نفسي اردت ان اشعر بالاطمئنان الروحي الداخلي باى شكل . فذهبت الى الكنيسة وحضرت صلوات المسيحيين وذكرت للقسيس رغبتي في ملء فراغي الداخلي فاخذ يرشدني ويعلمني ويشرح لي المسيحية ولكن في الواقع كان معظم مايقوله اشياء تفتقر الى المنطقية والعقل الامر الذي جعلني غير مقتنعة تماما وكنت اظهر للقسيس عدم اقتناعي باقواله فيعيد الشرح ويبدل قصارى جهده لتفهيمي الى درجة انه كان يستخدم الورق والقلم ويرسم دوائر ورسوما بيانية وما الى ذلك ليريني ويقنعني ولكن دون جدوى لم اقتنع تماما ولكن كان علي ان املأ فراغي الداخلي ولم يكن من سبيل امامي سوى المسيحية . واعتنقت المسيحية وكنت اصلي صلواتهم واذهب الى الكنيسة كما يذهبون واغني كما يغنون . وكنت اكتب مذكراتي اليومية واحصر اخطائي وكنت اشبع جوعي الداخلي بالخلو الى نفسي ومحاسبتها على تلك الاخطاء وكنت ارى الله في كل شيء جميل . عندما تكون السماء صافية والجو جميل والطيور فوق الاشجار تغني والزهور الجميلة كنت ارى الله والجأ اليه ان يطهر قلبي ويمنحني السلام والهداية والاقتناع الداخلي

تحقيق : سميرة زيدان

امي تهجرني بسبب اعتناقي المسيحية

واستمريت على هذه الحالة وانا على دين المسيحية واجد العناء والهجر من امي بسبب اعتناقي دينا وانتمائي الى الرجعيين القدماء الضعفاء - حسب مفهومها

هرب بدينه من تشيكوسلوفاكيا

وشاء الله ان التقي بزوجي عمر سيف الدين - وهو من تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٠ م وكان يدرس اللغة العربية في جامعة براغ واعتنق الدين الاسلامي وهرب بدينه من تشيكوسلوفاكيا الشيوعية والتجأ الى المانيا وكان غريبا عن المانيا وكانت فرصتي ان اتعرف عليه سألته ماهي ديانته قال لي الاسلام فقلت له وما الاسلام ؟ اخذ يشرح لي الاسلام واراني كتبا واعطاني اياها لاقراها وقرات القران وكنت كلما اعيد قراءته اقتنع بهذا الدين واجد في كل اية ما يقنعني بسلامة هذا الدين ومنطقيته وصلاحيته للبشر

وهكذا استمرت قراءتي للكتب التي تفسر القران واستمرت صداقتي مع عمر وتعلمت منه اشياء كثيرة عن هذا الدين

وبقيت حائرة اود ان اثبت عن دين واحد تثبت من صحة هذا الدين وكنت اود ان اتثبت اكثر لانني لا اريد ان ارتد هذه المرة . لا اريد ان اترك المسيحية من اجل الاسلام ثم اترك الاسلام من اجل دين آخر اردت ان يثبت به قلبي اولا ثم بعد ذلك اعتنقه واهجر المسيحية . واستمرت قراءتي واستمر اعتصامي به . واستمرت قراءتي للقران ومعانيه بالانجليزية الى ان اقتنعت تماما بان الاسلام هو خير دين للبشرية جمعاء .

الثلاثين يوما كاملة !!

واعتنقت الاسلام واطمأن قلبي به . وهجرت المسيحية .

في البداية كنت اجد صعوبة في اداء صلواتي الخمس كنت اقول .

ان اداء فرض او اثنين في اليوم يكفي . وكنت اصلي فرضا في اليوم وبعض الاحيان فرضين . وكنت اجد مشقة في الوضوء خمس مرات في اليوم - لانه شيء لم نتعود عليه - ولكن قليلا قليلا اصبحت لا اشعر بالاطمئنان الا باداء الفروض الخمسة .

عندما اعتنقت الاسلام - لم اكن احمل هما اكبر من صيامي شهر رمضان ، كنت منزعجة كونه من المفروض ان اصوم شهرا بكامله عن الطعام والشراب .. وكلما اقترب شهر رمضان زاد همي الى ان حل شهر الصوم فكنت مترددة قليلا خائفة اقاوم همسات الشيطان وصمت اول يوم وكنت في مكتب وظيفتي والموظفون يدخنون ويشربون ويأكلون ولكن - ماشاء الله - لم اكن اجد في نفسي رغبة في الشرب او التدخين او الطعام . لم اكن اشتهي شيئا على الاطلاق وكنت اجد شهيتي تعود الى بعد غياب الشمس - الحمد لله - الحمد لله وصمت اليوم الثاني والثالث والرابع وانا في كل يوم اشعر باطمئنان وثبات وقوة على التحمل .. وصمت الثلاثين يوما كاملة لم اكن ادرى - ولا زوجي - بان المراة لها حق الافطار في ايام الدورة الشهرية فكنت اصوم حتى في هذه الايام ولكن وبالرغم من ذلك لم اكن اشعر بتعب ولا بارهاق الحمد لله الحمد لله .

اصلي مكشوفة الرأس والاذرع

وكنت لا اعرف آداب صلاة المراة - وكذلك زوجي لم يكن يعرف - فكنت اصلي مكشوفة الراس بثوب قصير واذرع مكشوفة منه وكنت اصلي اثناء الدورة الشهرية ايضا .. ولكن وبالرغم من ذلك كنت اشعر بالراحة والاطمئنان بعد كل صلاة .

واستمرت هذه حالي الى ان اقترح زوجي علي ان نعيش في بلد اسلامي حتى نتعلم الاسلام بشكله الصحيح ونفهم مافي القرآن بشكل سليم ونؤدي فرائضنا بالطريقة المثلى .. واخترنا الباكستان

ضنك العيش لا يعيقنا

ذهبنا الى الباكستان عام ١٩٦٣ م مكثنا فيها ثلاثة اعوام كانت الحياة - في الباكستان - صعبة لم يكن العمل يدر على زوجي كثيرا ولكن كنا سعداء بالمكوث بين المسلمين الباكستانيين الذين اهتموا بنا واستقبلونا بالترحاب تعلمت اثناء اقامتي بينهم - اشياء كثيرة تعلمت كيف اصلي الصلاة الصحيحة تعلمت منهم كيف اقرأ القران بشكل صحيح نسبيا ، تعلمت منهم حجاب المراة المسلمة وكيف يجب ان يكون وكنت البس لبسهن واغطي وجهي بالغطاء الذي يغطون به وجوههن

وكنت اشعر بالراحة والاطمئنان وكان ضنك العيش لايعيقنا .

انجبت ابني محمد عمر في السنة الثانية من مكوثنا في الباكستان ثم لم يرغب زوجي البقاء في الباكستان خاصة وان بعضا من العادات الاجتماعية لم تعجبه .

وسافر زوجي الى السعودية لاداء فريضة الحج ولم استطع السفر معه لصغر عمر ابني محمد الذي لم يتجاوز العام وقتها وعاد الى المانيا بعد ان فقد عمله الاصلي فيها وبحث عن عمل جديد ولكن دون جدوى . كانت حالتنا المادية يرثى لها ولم اجد مساعدة من اهلي . وعدت الى وظيفتي وكنت اعمل وحدي لتعيش الاسرة .

ثم عمل زوجي سائق تاكسي ولكن لم يكن الايراد كافيا لمصروفنا وعشنا على هذه الحال والحمد لله واستمريت في العمل واستمر نشاطي الاسلامي .. عملت عمل « الفقيه » في المسجد بالمانيا (ميونيخ) كنت ارد على اسئلة المسلمين والمسلمات الالمان واشرح لهم مايغمض عليهم وافهمه .

وانشانا مجلة اسلامية وكنت المسؤولة فيها وكنت استعين ببعض المسلمين والمسلمات العرب المقيمين بالمانيا في تفسير مايغمض علي .. ومازلت في هذه الوظيفة التي شغلتني عن وظيفتي كمعلمة اطفال الى المانيا . ولكن احاول دائما مهما كانت الظروف ان ازور المدرسة لاعطاء دروس فيها .

اما ابني محمد فقد بلغ الآن الثامنة عشرة من عمره وهو يدرس اللغات الشرقية . تخرج من الثانوية العامة وذهب الى المغرب ولكنه لم يبق هناك طويلا فعاد والآن يود ان يدرس نفس المجال (اللغات الشرقية) ويبحث له عن مكان في جامعات لندن .

وعن سؤالي عما تتوقع ان تراه في مكة والمدينة او السعودية بشكل عام قالت

لنا اكثر من صديقة زارت المملكة العربية السعودية احداهن ، وكانت باكستانية ، تزوجت وارادت هي وزوجها قضاء شهر العسل في مكة والمدينة وعندما عادت وشاهدتها هنا في المؤتمر هنأتها من كل قلبي على حسن اختيارها ثم سالتها بلهفة ماذا رات وكيف قضت تلك الايام ؟!

قالت ان من الاشياء التي تأسف لها خداع سائقي التاكسي وبعض اصحاب الفنادق .. فهم يشوهون صورة اى بلد . واضافت السيدة فاطمة هيرن ان صديقة مسلمة اخرى سافرت الى بلد اسلامي وعادت بانطباع سيء للاسف حيث اقامت ثلاث سنوات دون ان تتعرف على مسلمة من سكان هذه المنطقة ، ولم تدق بابها زائرة ولم تستلم اي دعوة من اى منهن حز في نفسي كثيرا ثم تضيف السيدة فاطمة : ان هاتين السيدتين واخرى كذلك اخذن يتحدثن بهذا الكلام في الندوات النسائية الامر الذي جعل معظم النساء في هذا المؤتمر يكون انطباعا سيئا

« في الواقع حز في نفسي كثيرا كسعودية ان اسمع ما سمعته من هذه الانسانة التي اخذت تحدثني بكل صراحة ، بلسان المسلم الذى لايخاف الا الله .

المجتمع الانساني لا يخلو من الطيب ولا من الخبيث

وهي تحدثني عن رغبتها الاكيدة والقوية لزيارة الاراضي المقدسة

اخذت - بقدر ما منحني الله من منطق اوضح لها هذه النقطة مستعينة بالمبدأ المتفق عليه « الاصابع ليست بسواء » وان الانسان العاقل لايستطيع ان يعمم فكرة ما عن بلد باكمله دون تجربة شخصية . وان ما من مجتمع انساني الا وفيه الطيب والخبيث .

هل استطيع ان انكر ؟

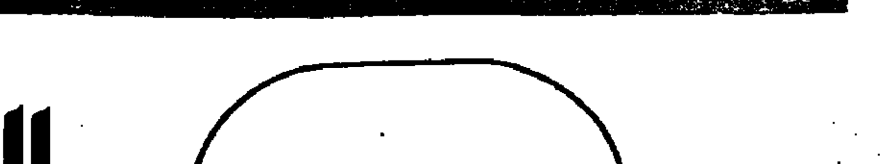
حقيقة كنت في حيرة بماذا ارد عليها هل اخدعها واقول : لا ان هذه الفكرة خاطئة مائة بالمائة ؟ ام اوافقها واقول نعم يوجد عندنا مثل هذه الظواهر ؟

فانا كانسانة سعودية لا استطيع ان انكر وجود هذه الظواهر ولكن المشكلة ليست هنا المشكلة في انقطاع عامل « التزاور » والتزاور من حسن المعاملة ايضا بين مسلمي ومسلمات كل بلد وضيوفهم وهو عامل مهم جدا في اعطاء صورة حسنة صميمة عن البلد حيث يتم التآلف والتآخي على صعيد الاسلام فتصبح عملية فهم الوضع القائم واضحة امام اعين هؤلاء الضيوف والتزاور من حسن المعاملة ايضا .

المهم لقد كانت فرصة جميلة ان التقي بهذه السيدة الفاضلة التي اقنعتني حقيقة بضرورة وجود عامل التزاور بين المسلمين والمسلمات ففي الساعات المحدودة التي جلستها معها نتحدث بمنطقة تامة وبصراحة خرجت تحمل انطباعا آخر وجديدا ومفهوما قريبا الى الواقع منه الى الخيال وخطات فكرتها القديمة .

وفق الله الجميع .

هكذا عنه للأصل



الحركة الأدبية للمرأة التونسية منذ الاستقلال

رأى مستشرق مقيم فى تونس

□ مكتب « المدينة » :

تونس - فى السنة الماضية القى الاب جان فونتان ، وهو قس مسيحى مقيم فى تونس منذ اكثر من ٣٠ سنة ، محاضرة فى دار الثقافة (ابن خلدون) بعنوان « الادب النسائى التونسى منذ الاستقلال » (١)

ونظرا لأن الرجل مطلع اطلاعا كبيرا على الادب التونسى ويعتبر من اهم النقاد فى البلاد فاننى رأيت ان استعرض هذه المحاضرة تعميما لفائدتها .

فقد انطلق الناقد فونتان بلغة عربية جميلة قائلا :

- ان الادب النسائى التونسى غير موجود لأنه جزء لا يتجزأ من الادب عامة ، فلماذا اخصص محاضرة لموضوع غير موجود ؟ .

لسببين :

■ السبب الأول تعليمى ان صح التعبير فان الانسان محدود لا يستطيع ان يتكلم عن كل شىء فى حين واحد لذلك يختار موضوعا معينا من السهل ان يدرسه ، او يقدمه فى وقت قصير .

■ السبب الثانى اجتماعى فان وضعية المرأة فى بلاد العالم الثالث تكون مشكلة قد نجد حلها بطرق مختلفة منها تحليل الادب .

وبعد ان ان اعطى الناقد نظرة متكاملة على مصادره ومراجعه قال :

- بدأت النساء فى تونس يكتبن كما اراد الرجال ان يكتبن فى نطاق الافكار المتعارفه وشمل هذا التيار ناجية ثامر وهند عزوز ويبدو انتاج ناجية ثامر حول قطبين : الأول الوفاء فى كتابها للحركة الوطنية . ثانيا الاخلاص فى مشاكل الحياة الزوجية ، ويبدو ان حكمة نصوصها الادبية هى معالجة اضرار الحياة الاجتماعية معالجة من تحملها ومن له نظرة نافدة تبعث ان تكون مفيدة ويبرز الاخلاص فى مرحلتين من مراحل الحياة الزوجية ، وهى زمن الخطوبة وزمن العرس الثانى بعد موت الزوج وفى زمن الخطوبة تصف ناجية ثامر بعض العادات المحلية منها الطلب المفرط من طرف الوالدين او شرط زواج الكبرى قبل الصغرى او ان يكون الخطيب ابن البلد .

وتلتقى هند عزوز بناجية ثامر فى النقاط التالية : نفس العمر ، نفس التكوين ، نفس العمل فى الاذاعة ، نفس المسؤولية فى الاتحاد النسائى ، وانها ارادت فى قصصها ان تعالج كل المشاكل الاجتماعية حسب تخطيط معين .

وإن المجتمع عند هند عزوز هو المجتمع نفسه عند ناجية ثامر ومشاكل البطل هى مشاكل عاطفية .

وقال « ذلك هو التيار الأول .. وهو تيار الواقعية .

١ - الواقعية :

بعد ذلك انتبهت النساء فى تونس الى ان الحياة الاجتماعية لها خصائص مؤلمة لم يذكرها الرجال ويبرز هذا التيار الواقعى ثلاث مرات منذ الاستقلال .

المرة الأولى سنة ١٩٦٣ مع خديجة الشتيوى وبية النورى وفى هذا الوقت كان عمرها ١٩ سنة وكتبتا تحت تأثير الكاتب التونسى البشير خريف فى مجلة الفكر ووضعت الأولى الحياة اليومية فى الجنوب ووضعت الثانية الحياة اليومية فى العاصمة .

وبدأت المرة الثانية سنة ١٩٦٧ مع فاطمه سليم ، ويكون فشل قيم الماضى وحدة انتاجها الادبى لذلك تضمحل العصبية القبلية امام تطلبات الحركة الوطنية او تطلبات الحياة العصرية فان العجوز يدفعها الفقر الى ان تعمل سقاءة وان المرأة تبدأ تنشر غسيلا فوق السطح ، ويواجه الخطيب امه التى تخضع كل شىء تحت الحشمة فيشعر القارىء انه يظهر اهتماما جديدا بالصدق امام المجتمع ونصوص فاطمه سليم اقرب الى اللوحات منها الى القصص .

اما المرة الثالثة لظهور التيار الواقعى فهى سنة ١٩٧٥ مع بنت البحر - طبعا - اسم مستعار - وهى تصف التمثيلية الاجتماعية مع شىء خاص يصور مشاكل الفتاة منها القناع والمرأة مثلا مع الملاحظ ان جل نصوصها مبنية على ضمير المتكلم وتشبهها اربع روايات باللغة الفرنسية وهى اولا « رشاد » لعائشة الشايبى التى تصف قفز شاب فقير ريفى يريد ان يصل مهما كان الثمن وينجح فى ذلك لكن يفشل فى حياته العاطفية .

وثانيا « الحياة البسيطة » لسعاد قلوز وهى اكتشاف طبقة الاغنياء من طرف فتاة « متربية » من خلال صداقة مع بنت الاعراف ، وثالثا « رماد فى الفجر » لجليلة حفصية ، وهى اكتشاف طبقة الفقراء من طرف فتاة غنية وتريد الشخصية الرئيسية ان تعيش لنفسها وحدها لكنها فى الخاتمة تشعر انها لم تتحرر ورابعا « حياة واحتضار » لسعاد حدرى .

٢ - النسوانية :

لاحظت النساء فى تونس ان وصف الحقيقة غير كاف وانه لابد من شىء جديد وهو الثورة وشمل هذا التيار زبيدة بشير وليلى مامى من جهة ثم حياة بن الشيخ ونعيمه العيد من جهة اخرى .

وديوان زبيدة بشير هو ديوان الحرمان والدموع والثورة على وضع المرأة .. وتقترح ليلى مامى حرية الفنانة فى « صومعة تحترق » وارادت بناء المستقبل من طرف المرأة والرجل معا ولكن اذا تنازل الرجل فعلى المرأة ان تتحمل المسؤولية .

وبعد صمت هاتين الاديبتين جاءت حياة بن الشيخ ويختص كتابها بنوع من التكرار فى طرح المسائل النفسية ومعالجة عقدة الرجال تجاه المرأة وهى فى الواقع ثائرة على الرجل وتريده فى آن واحد ..

٣ - الهامشية :

لما رأت النساء فى تونس انه لا فائدة فى الثورة لأن المجتمع لا يقبلها بدات الاتجاه الى ادب الماورائيات وتشمل هذه النزعة فضيلة الشابى وزهرة الجلاصى ونافلة ذهب .

وان الادب اتجاه وليس توجيهها حسب فضيلة الشابى .

وان تحدى العدم يكون خاصية شعرها ونجد فى هذا التحدى تأثير ادب امريكا اللاتينية ويجب على الانسان ان يتجاوز كل ما صنع تقتحه لأن الشاعرة ترفض الموت وتستعمل لغة الغضب والأمل فى نفس الوقت .

قالت « من دموعى اضع المرايا لنعكس عليها تحدى الارض والفناء » .

وقد يذهب هذا الاستكشاف الى ميدان آخر والى عالم آخر ومازال يهرب حتى الان عن احاسيسنا كما تلاحظ ذلك فى ادب زهرة الجلاصى ..

- تساؤلات متعددة تدفعنا الى افتراض معطيات تختلف عن الظواهر فكل ذلك يوحى بحقيقة اخرى تظهر فى مجموعة من قصص تلك الادبية .

اما نافلة ذهب فان عالمها معروف ففى كتابها انعكاس تردد وشعور حار بالغربة اما محور الكتاب فهو الصراع بين الواقع والمثال وبين الحق والحلم يعبر عن عالم ضبابى قريب من السريالى ومن الادب التجريدى فى لغة بسيطة وجمل قصيرة واسلوب موسيقى وجيز .

٤ - التحويلية :

اخيرا ظنت المرأة التونسية التى تكتب ان الكلام لا يجدى نفعا وان الهدف الوحيد هو المشاركة فى البناء ويشمل هذا الاتجاه نتيلة التبيانية وعروسية النالوتى .

ان عدم الادراك والابلاغ موجود بكثرة عند نتيلة التبيانية حيث يفضل الاشخاص الليل على النهار ، والموت على الحياة والاخرى على الذات لكن الاطار تغير بظهور طبقات المجتمع فى نطاق الفقر والجوع الناتج عن السياسة وعن هياكل المجتمع .

ووصل هذا الوعى الى درجة اخرى مع عروسية النالوتى وأدبها هو ادب « الفدة » اى الاختناق ، وبما ان المحاولات الفردية فشلت فهل يكون الخروج من الذات والسعى الى الجماعة ممكنا لايجاد الحياة الحقيقية فى الشارع وتعبر عن تلك الافكار باسلوب خاص مع عبارات متجاور ومع الفعل دائما مبنى على زمن المضارع ومع حسن التخلص من النثر الى الميدان الشعرى وينتج عن كل ذلك شعور غريب ولا ينسينا تواتر الشاعر والنور وان النبرة العامة تميل الى التعفن فما هو كتابها « البعد الخامس ؟ » عرفنا الابعاد الكلاسيكية الثلاثه وهى الطول والعرض والعمق فاضفنا الزمان ، اما البعد الخامس فهو العمل .

اذن كل شىء يخلقه التطور ولكن ماهو مقابل ذلك التطور ؟ ويبقى هذا السؤال مطروحا ينتظر جوابا وعلى كل حال يمثل ادب عروسية النالوتى مقدمة جيدة لشعر سميرة الكسراوى المناضل .

٥ - الجديد :

رأينا اربع مراحل فى الادب التونسى النسائى المعاصر منذ الاستقلال والان اتساءل : هل من جديد فى سنة ١٩٨١ ؟ فاعبر عن المواقف غير العادية كما يلى :

هناك حركة جدلية بين استكشاف الجسد من جهة وبين اللجوء الى ما وراء الظواهر من جهة اخرى .

اما الحل الوسط فيكون الوعى بالبعد الاجتماعى للوجود .

يمكن ان اقول بصفة عامة ان الجسد كان غير موجود فى الادب النسائى التونسى ولكن اليست التسمية دلالة على السيطرة على الاشياء ؟ خاصة وللجسم اهمية كبرى بالنسبة الى المرأة فلماذا لم نجد اى وصف دقيق لهذا الجسم ؟ يقال عادة « انها فتاة جميلة » او « كان جسمها جميلا » وكفى وتكون احيانا الاشارات ايحائية عابرة بوصف اللباس ، لكن الاجساد دائما بعيدة بعضها عن بعض ففى مرحلة كان الجسم حاضرا بطريقة الشوق مثلا ثانية لكن وعن جسم المرأة يبدو انه يبدأ بامكانية العرى كما نرى ذلك فى نصوص نعيمة الصيد خاصة .

وخلاصة القول :

- ان التيار الامتثال وصف العالم كما يجب ان يكون .

- ان التيار الواقعى وصف للعالم كما هو .

- ان التيار النسوانى وصف للعالم كما يجب ان يكون .

- ان التيار الهامشى وصف للعالم كما لا يكون .

- ان التيار التحولى دعا الى تكوين عالم آخر .

أنشدوا عن المرأة

تتفنين وتسرفين
فى عرض جسمك والفتون
بالعرى فى اوضاعه
وفى حبكة الثوب المشين
اتراك راقصة هنا
بميوعة تتخطرين
ماذا تركت من الهوى
والمغريات بنا تدور

باريس انت عرضت مظهرها الحقير

مسكينة بين الضياع
تبغى تماثيل المتاع
اوهمت نفسك بالعلى
وسفلت فى بحر الصراع
لا يا فتاة الشرق لا
هذا التبذل فى القناع
هذا التبرج للملا
وخلاعة الجسد المثير
من قال : انك لعبة الجنس الحقير

عبدالسلام هاشم حافظ

من قصيدته (لا يافتاة الشرق)

حديث الذكريات

حوار : خالد تاج سلامة

مع الأستاذ .. الأديب .. والصحفي .. عثمان حافظ

الحلقة الرابعة

جريدة المدينة في دمي وكل جوارحي

والحديث عنها لا ينتهي

سافرت للقاهرة لاحضار مطابع لجريدة المدينة وكنت لا أعرف شيئا عن مهمتي

□ رغم الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخرا فاقعدته المنزل .. ولم يباشر عمله اليومي بمكتبه بجريدة الشرق الاوسط والذى لم يفارقه الا في رحلة عمل او بمثل ما ألم به مؤخرا شفاه وعافاه الله .. رغم ذلك فقد رحب بي في منزله بحي الحمراء الذى ينم تصميمه على ذوق رفيع جمع بين الفن العربي في البناء والتاثيث وبين الهندسة الأوروبية في التشييد .

قال لي : ألم تكتف بعد بما سردت عليك من الذكريات ؟ .. قلت اعتقد انك لم تتحدث بعد عن كل ما ابحث عنه . قال لقد تحدثت عن حياتي .

فذكرت احداثا مرت عليها سنون وبقيت في مخيلتي ذكرى لا تنسى ومع ذلك انا على استعداد للتحدث عما تريد ؟

واحترت من اين أبدأ مع ضيفنا بعد ان اكمل الحديث عن رحلة ايامه الأولى وحياته الخاصة والتي تحدث عنها بصراحة وباسلوب غير متكلف .. واضعا نصب عيني عدم ارهاقه بطرح المزيد من الأسئلة وذلك لوعكته ولكن والحق يقال انه ترك لي حرية ما أريد الاستفسار عنه مبديا تعاونه الكامل في ذلك ..

عزيزي القارىء ويتابع استاذنا الاديب والصحفي عثمان حافظ الحديث ضمن ما ذكره سابقا من حديث الذكريات .

والحديث يطول

□ بدأ الاستاذ الاديب . والصحفي .. عثمان حافظ الحديث باجابته على سؤال حول « وماذا عن ذكرياتك الخاصة .. عن تأسيس جريدة المدينة » ؟ قائلا .

والحديث عن جريدة المدينة المنورة .. حديث شيق .. وقد تحدثت عنه كثيرا لدرجة ما قاله « كثير » عن عزة . بعد أن تعب من الحديث عنها الله يعلم لو أردت زيادة

في حب عزة ما وجدت مزيدا

والحديث عن جريدة المدينة لا ينتهي عندى لان معينه لا ينضب .. فجريدة المدينة في دمي وعصبي وكل جوارحي .. نعم انها الحقيقة ..

فاول ما سمعت هذا السؤال .. وماذا عن ذكرياتك الخاصة عن جريدة المدينة .. قفز الى الذهن تلك الوقفة التي وقفتها في ميدان العنبرية وانا اودع شقيقي السيد علي حافظ ومعه ثلة من الاصدقاء اذكر منهم الاساتذة محمود شويل ، ومصطفى عطار ، وأسعد طرابزوني ، وعبد العزيز بري ، وعبد القادر غوث وعبد الحق نقشبندي ، وحسن الصيرفي وحسن طاهر .. كنت أودع الاخوان في ساحة العنبرية استعدادا لركوب سيارة البريد اللورى التي اقلتني الى جدة في طريقي الى القاهرة لشراء مطبعة جريدة المدينة المنورة .

■ وغادرت ربوع المدينة في أوائل شهر ربيع الأول ١٣٥٥ هـ .. غادرتها بجسمي .. ولكن روحي ومشاعري معلقة هناك .. غادرتها وانا كما قال شاعرنا الرقيق .

وتلفتت عيني فمذ خفيت
عنها الطلول تلفت القلب

غادرت المدينة .. وانا اجهل كل شيء عن مهمتي التي من اجلها سافرت .. فلم أعرف شيئا عما يحتاجه المشروع من الات او أدوات . ولا ما يحتاجه من تكاليف ونفقات .. وكنت لاول مرة أغادر المدينة المنورة وربوعها وانا شاب يافع . وبعد يومين وليلة سرناها في طريق المدينة . كلها تعب وزحمة وغبار يملأ العيون والانف والاذان . ولم يكن طريق المدينة قد سفلت بعد . الطريق نصفه رمال وتخاريز والنصف الاخر مطبات وغبار

ووصلت الى جدة في أصيل اليوم الثاني لسفرنا . وانا لا أعرفها . ولا اعرف احدا فيها . ومن تيسير الله ان رأيت صدفة الاستاذ حسونة البسطي رحمه الله وكان كثيرا ما يزور المدينة هو والاستاذ يحيى باناجه لصلاة الجمعة ويستريح بعض الوقت بمطبعة شية للوضوء .. وتناول كأس الشاي .. رحب بي الاستاذ حسونة واخذني الى (خلوته) مالسوق بدون (اخذ ولا رد) وقصصت عليه قصتي فساعدني رحمه الله في كل شيء .. ولم يتركني الى ان ركبت اللنش الذى اقلني الى الباخرة .. رحمه الله وتجاوز عن سيئاته فودعته . وانا اخطو الى ركوب الماء .. واقبلت على البحر وكنت لاول مرة ارى فيها البحر .. ووضعت قدمي على اللنش الذى اقلني الى الباخرة وهو يلعب يمنة ويسرة . وانا أردد قول الشاعر :

لا أركب البحر اخشى
علي منه المعاطب
طين انا وهو ماء
والطين في الماء ذائب

■ وانطلق بنا اللنش في البحر الى ان وصلنا الى سلم الباخرة فتسلقنا السلم واذا انا في زحمة كبيرة فوق سطح الباخرة .. واذا برفاق الرحلة يستقبلونني وهم الاخوة الاساتذة صالح القاضي واحمد حوالة وحلمي دقاق وسليمان العاصي رحمهم الله وكلهم من الاصدقاء من المدينة المنورة . ويمر بي شريط الذكريات واذا انا مع بعض الزملاء في ضيافة امير ينبع الامير حمود بن ابراهيم شقيق امير المدينة في ذلك الحين عبد العزيز بن ابراهيم وهو عم معالي أمير الباحة .. وقد اكرمنا وضيفنا .. ولولا اهتمامه أخيرا باحضار لنش يوصلنا الى الباخرة لسافرت الباخرة وتركتنا لاننا تأخرنا عنده كثيرا .

وفي اليوم الثاني لمغادرتنا ينبع التقيت باخوة اعزة في الوجه . وهم عبد الله القين وكان مديرا لمالية الوجه . وهاشم عشقي وكان مديرا للاسلكي الوجه رحمهما الله . والاخ ياسين طه أمد الله في حياته وكان رئيسا لمحاسبة مالية الوجه .. وقضينا لحظات جميلة معهم على ظهر الباخرة .. وكانت الرياح شديدة تلعب بالمراكب الذاهبة والآتية . وفي صباح اليوم الثالث كنت اقف على سلم الباخرة في ميناء السويس واذا بصوت يناديني باسمي (يا عثمان حافظ) كان المنادي السيد يوسف الزواوي .. قدم لاستقبال قريب له قادما من جدة فكلفه الصديق فهمي الحشاني رحمهما الله بتسهيل خروجي من الجمرك واخذ جوازي واغراضي ..

وقلت له على رفاقي فاخذ جوازاتهم وخلصها جميعا .. ثم استأجر لنا سيارة تاكسي من السويس الى القاهرة بجنيه مصرى واخذ يدفع كل واحد منا ربع جنيه .. وكنا اربعة صالح القاضي واحمد حوالة وحلمي دقاق وعثمان حافظ .. اما سليمان العلمي فقد رغب البقاء في السويس لان له معارف هناك .

من السويس الى القاهرة

□ ويستطرد استاذنا الحديث قائلا .

وانطلقت بنا السيارة من السويس الى القاهرة .. وكان مما استغربناه وتعجبنا منه .. اننا كنا نسمع ونحن بالسيارة الاخبار والاغاني من راديو السيارة وما كنا نعرف من قبل شيئا اسمه الراديو .

وبعد ساعتين وقفت بنا السيارة على بوابة المفوضية السعودية بشارع الدخلية . واستقبلنا ممثل الحكومة السعودية بالقاهرة المرحوم فوزان السابق . خير استقبال وحوّلني الى سكرتيره للصديق الاستاذ مهمي الحشاني .. وكان قد بعث لي بعنوانه على الباخرة برقيا وسلمته العنوان وما زلت اذكره حتى الآن . وبعد الغداء قال لنطلق خذ عثمان فاذا وجدت صاحبه مهدا العنوان والا اعيدوه الينا . ولف بي السائق في شوارع القاهرة وانا مبهوت مما اراه من مناظر الى ان اوقفني على بوابة عليها رقم ٤ وقال هذا هو العنوان .

وبعد دقائق كان امامي السيد مهمي الحشاني والاستاذ سعيد ابراهيم الخطاط والسيد فريد بصراوى . واخذوني الى محلات (العرموني) وانا مكامل نمر لعرس من مشلح وعقال وحذاء سديس وخرجت من المحل ببدلة وطربوش وحذاء برباط . واخذت ايام وانا لا اعرف ربط (الكرفتة) في العنق

بحث .. وتنقيب عن المطابع

□ ويتابع الاستاذ عثمان حافظ الحديث عن جريدة ومطابع المدينة في اول تاسيسها قائلا

وقضيت ثلاثة شهور في القاهرة كلها عمل وكلها بحث وتنقيب عن المطابع وادوات الطباعة .. ودراسة تدريبية على المطابع وعلى صناعة الطباعة . جمع الحروف وتوضيبها وضبطها ثم تفريق الحروف على صناديقها . وعلى التدريب على هندسة المطابع

وبعد ان اتممت شراء المطبعة ولوازمها بمساعدة الاستاذ أمين عبد الرحمن صاحب مجلة الاسلام رأيت ان اتمرن على أنواع الطباعة لانه لا يوجد بالمدينة من يعرف هذا الفن وبضاعتي في هذه الصناعة مزجاة .. وعرضت على أمين عبد الرحمن رغبتي في معرفة صنع الحروف وتوضيبها وضبطها فقال بوضعك هذا لا يمكن .. ثم قال يا عبد الرحمن .. وعبد الرحمن هذا هو رئيس العمال بالمطبعة .. جيب لعثمان بدلة شغل .. واطلعه على كل ما يحتاجه بالمطبعة .. وجئت من اليوم الثاني فوجدت البدلة جاهزة وهي قطعة واحدة مكونة من بنطلون ومن فوقه قميص بدون اكمام وخجلت من نفسي عندما لبستها وكنت اهرب من الاخوان فهمي الحشاني وانور وفريد بصراوى .. اذا حضروا الى المطبعة وانا لابسها .. ولكني اعتبرها اليوم مفخرة من مفاخر العمل . وبقيت اياما واياما في مطبعة امين عبدالرحمن نسيت الان عددها الى ان ظننت من نفسي انني فارس هذا الميدان واني استطيع ان اقوم بأى عمل طباعي . ولم يبق الا الرحيل الى المدينة المنورة .

العودة .. الى المدينة

□ ويستطرد استاذنا الحديث قائلا

وكانت امامي مشكلة تركيب المطبعة والمكائن المساعدة لها . واجمع اخواني على أن اخذ معي (الاسطى محمد) وهو مهندس المطابع لتركيبها . وانا مقتنع بضرورة اخذه . وراودته في السفر معي للمدينة موافق على أن يبقى شهرا بالمدينة يقوم خلاله بتركيب المطبعة ويتقاضى مقابل عمله ثلاثون جنيها مصريا .. وان اخذه بعد ذلك للعمرة ويكون سفره في الدرجة الثانية بالباخرة .. فترددت في اخذه وانفتقت امامي فكرة اخرى (والاختراع ابن الحاجة) هذه الفكرة كانت ارتجالية لم أجد من يوافقني عليها .. ولكن ليس أمامي غيرها تلك اني استأجرت الأسطى محمد مهندس المطابع لمدة ٤ أيام . وطلبت منه فك المطبعة امامي .. وقضينا اليوم الأول في فكها .. واليوم الثاني في تركيبها .. واليوم الثالث توليت انا شخصيا فكها .. وكلما فكيت قطعة منها وضعت شكلها وطولها وعرضها وما تؤديه من مهمة في المطبعة .. وفي اليوم الرابع ركبت المطبعة حسب ما سجلته من أوصاف .. وكان المهندس يهزأ من هذه العملية .. وبعد الانتهاء من كل شيء قال لي الاسطى محمد .. انت حضرتك تريد تركيب المطبعة بالكلام الفارغ دا .. ؟!!

شوف ان ركبتها تبقى تعلقها باوداني !!

وفي الحقيقة انا اعرف انها عملية خطأ وان تركيبها بهذه الطريقة أمر مرجوح .. وكان الواجب ان أخذ الاسطى محمد .. ولكن ماذا أصنع وانا لا املك قيمة تذكرة الباخرة له .. كل ما أملكه بعد الازماع على الرحيل للمدينة المنورة ثلاثة جنيهات فقط نعم ثلاثة جنيهات فقط .

□ عزيزي القارىء .. وماذا حدث بعد ذلك ؟ وكيف تم تركيب المطبعة ومن الذى قام بذلك ؟

الى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله .

هكذا من الأصل



سابك

الفرصة الذهبية للشباب السعودي

فرص تدريبية بالتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

نظرًا للإقبال المشجع من قبل الشباب السعودي في البرامج التدريبية التي نظمتها «سابك» والذي نتج عنه مضاعفة البرامج لإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن فإنه يسرها أن تبدأ في تنظيم البرامج التدريبي الجديد للشباب السعودي الطموح من حملة الكفاءة المتوسطة

والذين تتراوح أعمارهم من ١٦-٢٢ سنة ويفضل حديث التخرج وذلك في داخل المملكة وخارجها ومن ثم العمل في إحدى الشركات والمصانع التابعة لسابك في كل من الجبيل أو ينبع، هذا وسيتمتع الملتحق بتلك البرامج بمزايا عديدة أثناء وبعد التدريب

أولاً: المميزات أثناء التدريب:

١- يعين الملتحق بوظيفة متدرب.
٢- يحصل المتدرب على مكافأة شهرية مقطوعة قدرها ألف وسبعمائة (١٧٠٠) وذلك لحملة الكفاءة المتوسطة.
٣- تأمين المواصلات. أو بدل مواصلات شهري
٤- تأمين السكن والإعاشة أو ٣٠٠ ريال شهريًا كبدل سكن طوال فترة التدريب.
٥- تأمين الرعاية الطبية للمتدرب.
٦- ستقام برامج التدريب في كل من: الرياض. جدة. الدمام. المدينة. الطائف. عنيزة. الهفوف. أبها
٧- سوف تحتسب مدة التدريب كخدمة عند التعيين.
٨- مدة التدريب داخل المملكة ٣ سنوات يحصل بعدها المتدرب على شهادة الثانوية المهنية
٩- إتاحة الفرصة للمتفوقين في برامج التدريب للإبتعاث للتدريب العملي في مصانع ومكاتب الشركات للمشاركة لإكتساب مزيد من الخبرة خارج المملكة في كل من: أمريكا. بريطانيا. سويسرا. المانيا. إيطاليا. اليابان. الصين الوطنية (عند الحاجة).

ثانيًا: المميزات بعد إنجاز التدريب:

١- راتب مغري
٢- تأمين الرعاية الطبية للموظف وعائلته.
٣- تأمين سكن مؤثث
٤- تأمين المواصلات أو صرف بدل مواصلات مناسب
٥- أجازة سنوية.
٦- علاوات ومكافآت سنوية وحوافز مالية أخرى.

ثالثًا: سوف يكون العمل في مجال تشغيل مصانع إحدى الشركات التابعة لسابك في الجبيل أو ينبع في المجالات الفنية بما تحتويه من معدات هندسية متطورة مما يكسب الموظف الخبرة الممتازة.

هذا وستجرى المقابلات الشخصية للمتقدمين إبتداء من يوم السبت ١١ شوال ١٤٠٢هـ الموافق ٣١ يوليو ١٩٨٢م وذلك في الجهات التالية:

١- الشركة السعودية للصناعات الأساسية. سابك بالرياض. شمال شرق مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي، المبنى السابق. ص.ب ٥١٠١ - ت ٤٧٦٩٩٥٤
٢- الشركة السعودية للصناعات الأساسية. سابك. فرع الدمام. ت: ٨٣٣٤٢٦١١ - ٨٣٣٤٠٣٢ - ٨٣٣٤٠٢٢. مبنى الشركة السعودية العقارية بشارع الملك أمام محطة السكك الحديدية.
٣- سكن متدربي سابك. بجدة. شارع الستين خلف أسواق العريفي المركزية ت: ٦٧١٩٧٨٣
٤- مقر المدارس الثانوية المهنية في كل من أبها، الطائف، المدينة، عنيزة. مع العلم بأن البرامج التدريبية سوف تبدأ في ١٦ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩٨٢م

فعلى الراغبين في الإلتحاق بتلك البرامج التدريبية التقدم إلى إحدى الجهات المذكورة آنفًا مصطحبًا معه ملف يحتوي على التالي: ثلاث صور من كل من: الشهادة العلمية وشهادة حسن سيرة وسلوك وحفيظة النفوس أو شهادة الميلاد وثلاث صور شمسية.

فأيها الشاب السعودي لا تدع هذه الفرصة الثمينة تفوتك

والله الموفق...

صرح الصناعة الوطنية **سابك**

الشركة السعودية للصناعات الأساسية

مع تحيات إدارة القوى العاملة والتدريب، سابك.



ناجى مفتى يفتتح قاعة الملك خالد فى ادنبرة ببريطانيا

المملكة ساهمت بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه

الملك خالد

لندن - مكتب « المدينة » : ● من محمد سبيه :

اقيم مساء يوم امس الثلاثاء حفل كبير فى كلية الجراحين البريطانية فى ادنبرة حضره عدد من المسؤولين والأطباء السعوديين والبريطانيين يتقدمهم سعادة الأستاذ ناجى مفتى نائب معالى سفير المملكة فى بريطانيا وذلك بمناسبة افتتاح قاعة الملك خالد الطبية للمحاضرات حيث افتتح القاعة سعادة الاستاذ ناجى مفتى الوزير المفوض للسفارة السعودية بلندن نيابة عن معالى السفير الشيخ ناصر المنقور الذى تعذر حضوره بسبب استشفائه .

وكانت حكومة جلالة الملك المفدى تبرعت بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه استرلينى لبناء هذه القاعة التى تضم قاعة للعرض وقاعة للمحاضرات ومكتبة وصالة اجتماع ومساكن للأطباء الزائرين السعوديين الذين يتلقون فترة من تدريباتهم فى الكلية المذكورة .

الجدير بالذكر ان هناك تعاونا وثيقا بين كلية الجراحين البريطانية فى ادنبرة ومستشفى القوات المسلحة فى الرياض حيث يجرى تدريب مشترك للأطباء والجراحين السعوديين بين الكلية الملكية البريطانية ومستشفى القوات المسلحة فى الرياض .

وقد عبر (للمدينة) مسؤول بريطانى فى كلية الجراحين البريطانية عن غبطته وابتهاجه لهذه اللفتة الانسانية من قبل حكومة المملكة العربية السعودية وقال ان الكل يعرف اهتمامات حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على دعم العمل الانسانى ومساندته وفى ذات الوقت فان قرار الكلية الملكية البريطانية فى اطلاق اسم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله على هذه القاعة ليس سوى ترميز لمتابعة هذه اللفتة الكريمة .

هذا وعلمت (المدينة) ان الدعوة كانت قد وجهت لصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الا ان سموه قد اعتذر بسبب مشاغله . ومعروف ان الكلية الملكية البريطانية للجراحين فى ادنبرة تقوم حاليا بتدريب عدد من الأطباء والجراحين السعوديين .

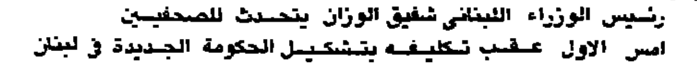
احداث العالم المصورة



جنود امريكيون تابعين للقوة متعددة الجنسيات على الساحل جنوبى بيروت وقد خلعوا ملابسهم لاخذ حمام شمس .

جانب من المظاهرة الضخمة التى نظمتها الاحزاب اليسارية المعارضة فى نيودلهى امس الاول لتأييد القضية الفلسطينية وقد قدرت مصادر الشرطة عدد الذين اشتركوا فى المظاهرة بـ ٣٠٠ الف شخص الا ان منظميها يؤكدون ان الذين شاركوا ضعف هذا العدد ..





رئيس الوزراء اللبنانى شفيق الوزان يتحدث للصحفيين امس الاول عقب تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة فى لبنان

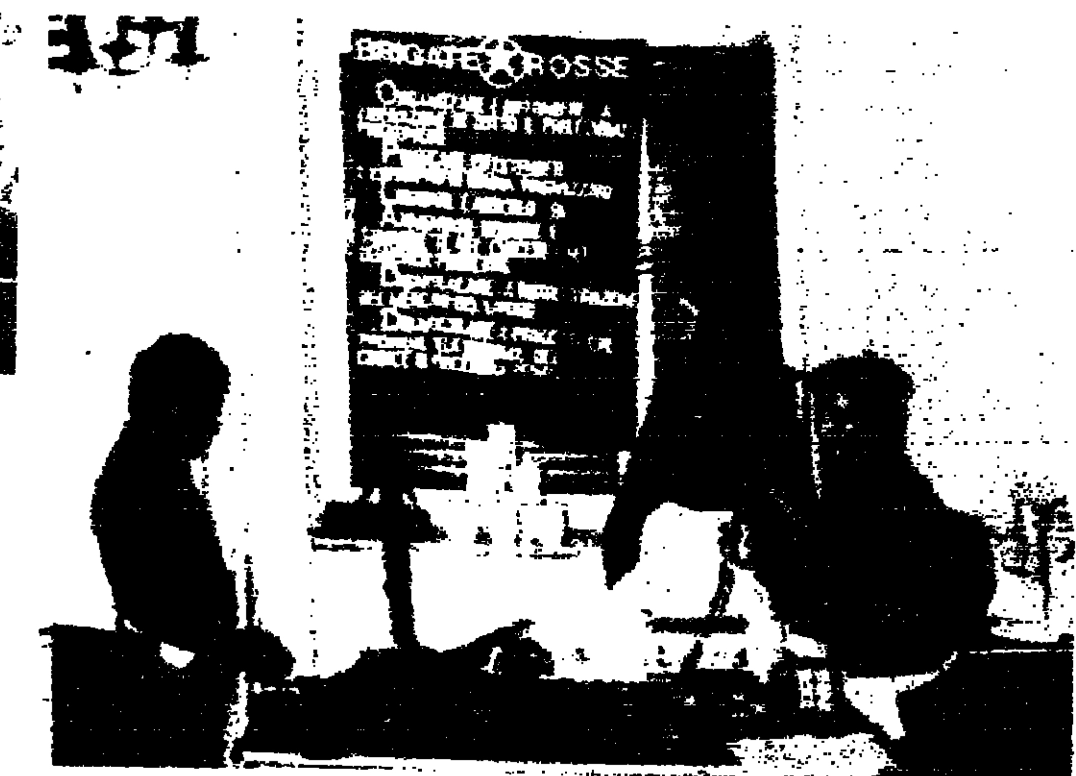
الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران (يسار) والمستشار الالمانى الغربى الجديد هيلموت كول (يمين) فى قصر الاليزيه باريس امس الاول



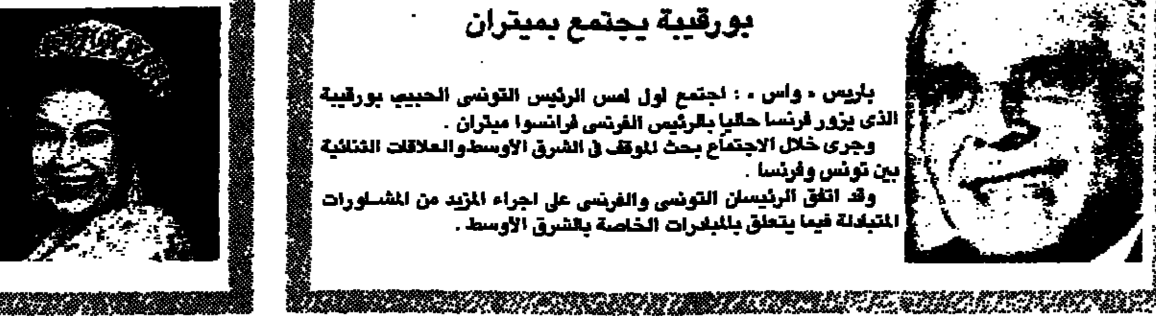
الرئيس الالمانى كارل كارستنز يتحدث مشيرا بيده خلال استقباله لاعضاء حكومة هيلموت كول « الجديدة » فى مقره ببون ويبدو الى يساره كل من وزير الخارجية هانز جينشر وكول



دبابات اسرائيلية فى بلدة عالية اللبنانية حيث تعرض اتوبيس للحسود الصهاينة لهجوم مسلح مساء الاحد الماضى



جنديان ايطاليان يعرضان الاسلحة والمتفجرات التى تم العثور عليها مؤخرا فى ثلاثة مخابىء لمنظمة « الالوية الحمراء » الارهابية



بورقيبة يجتمع بميتران

باريس « واس » : اجتمع اول امس الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة الذى يزور فرنسا حاليا بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران .
وجرى خلال الاجتماع بحث الموقف فى الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين تونس وفرنسا .
وقد اتفق الرئيسان التونسى والفرنسى على اجراء المزيد من المشاورات المتبادلة فيما يتعلق بالمبادرات الخاصة بالشرق الأوسط .

الملكة اليزابيث تغادر البحرين

المنامة « واس » : غادرت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا المنامة الليلة قبل الماضية متوجهة الى استراليا بعد زيارة قصيرة لدولة البحرين .
وقد اجتمعت الملكة اليزابيث خلال الزيارة مع سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين حيث استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين .

العراق يشيع جنازة رئيسه السابق : البكر ظل الر... القوى فى الع... حتى سنة ...٧٩

احمد حسن البكر

بغداد « الوكالات » : شيعت امس جنازة الرئيس السابق للعراق المرحوم احمد حسن البكر الذى وافاه الأجل المحتوم امس الأول بعد صراع طويل مع المرض .
وكان قد اعلن عن نبأ وفاته فى بيان رسمى صدر عن مجلس قيادة الثورة الحاكم ومكتب الرئيس وقالت وكالة الانباء العراقية انه قد اعلن الحداد اسبوعا فى جميع انحاء البلاد .
وقد حكم البكر الذى مات عن سن ٧٠ سنة العراق فى الفترة من ١٦٨ الى ١٩٧٩ وهى اطول فترة رئاسة فى العراق منذ قيام الجمهورية .
وكان السيد البكر قد استقال من كل مناصبه منذ ثلاثة اعوام وكان السبب الرسمى الذى اعطى للاستقالة هو اعتلال صحته . غير انه كان يعتقد على نطاق واسع انه خسر صراعا على السلطة مع السيد صدام حسين الذى كان ينظر اليه لفترة من الوقت على انه الرجل القوى للنظام البعثى والذى تولى السلطة كرئيس للبلاد .
ومنذ ذلك الوقت عاش السيد البكر فى هدوء معتزلا الاشتغال بالسياسة على الرغم من انه ترددت فى وقت سابق من هذا العام تكهنات على نطاق واسع ولكن غير مؤكدة بانه سيعود الى الاضواء فى اعقاب النكسات التى منى بها العراق فى حربه مع ايران .
واختار السيد البكر العمل العسكرى بعد تخرجه من كلية تدريب المعلمين وكان قد وصل الى رتبة لواء بحلول الوقت الذى اطاحت فيه مجموعة الضباط الاحرار التى كان واحدا منها بالملك فيصل فى عام ١٩٥٨ .
غير انه عارض الحاكم العسكرى الجديد الفريق عبد الكريم قاسم وساند العقيد عبد السلام عارف الاكثر اعتدالا فى الوصول الى السلطة فى انقلاب اخر وقع فى عام ١٩٦٣ .
وبعد فترات قصيرة قضاها كرئيس للوزراء ونائب للرئيس اختلف مع الرئيس عارف وفى عام ١٩٦٨ قاد انقلابا ابيضا رسخ سيطرة حزب البعث الذى كان ينتمى اليه دائما .
ونجا السيد البكر بنفسه من عدة مؤامرات ومحاولات اغتيال وتعامل دون هوادة مع اعدائه الذين تم اعدام عشرات منهم .
وسعى الى تعزيز مكانة الزعامة العراقية فى العالم العربى وبصفة خاصة فى الخليج . وفى ظل رئاسته لم يكن العراق ينتمى سواء الى المعسكرات العربية الراديكالية او تلك الموالية للغرب .
وفى وقت من الأوقات جمع السيد البكر بين مناصب الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس مجلس قيادة الثورة والقائد الاعلى للقوات المسلحة .
وكدليل على انه ما زال يحظى بتقدير رسمى فان مجلس قيادة الثورة ومكتب الرئيس اعلنا نبأ وفاته فى بيان وصفه بانه « الاب المناضل » للامة .
ومن جهة اخرى بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر ببرقية تعزية ومواساه الرئيس العراقى صدام حسين بوفاة المغفور له الرئيس العراقى السابق احمد حسن البكر .
كما بعث سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولى العهد ووزير الدفاع القطرى ببرقية تعزية ومواساه مماثلة للرئيس صدام حسين .

ميتران قبل مغادرته الى افريقيا :
سياسة فرنسا فى الشرق الأوسط منصفة
القمة الفرنسية الافريقية ليست بديلا لقمة طرابلس

باريس « ا.ف.ب » : اكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران مساء اول امس ان سياسة فرنسا فى الشرق الاوسط سياسة منصفة تجاه اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء .
وقال فى حديث ادلى به لراديو فرنسا الدولى واذيع قبل رحلته الى افريقيا : انني لا احاول استرضاء احد انني ذاهب الى هذا الجزء من العالم للدفاع عن مصلحة السلام وعن سمعة فرنسا .
واشار ميتران الى موقفه الثابت الذى كان قد اعرب عنه امام الكنيست خلال زيارته اسرائيل وهو انه لكى يكون هناك حل لمشكلات الشرق الأوسط يتعين ان يكون قائما على أساس حق اسرائيل فى الوجود داخل حدود آمنة وحق الشعب الفلسطينى فى أن يكون له وطن يقيم داخله نظام الحكم الذى يختاره .
واضاف ميتران قائلا : وفى ذلك الوقت رأى الناس فى هذه الرحلة مغزى معينا غير ان البعض تناسى كلماتى .
واشار الرئيس الفرنسى الى انه كان قد حذر اسرائيل خلال قصف بيروت وان فرنسا أول من قدمت اقتراحا بانشاء منطقة محايدة وارسال قوة متعددة الجنسيات . وصرح بانه على اقتناع بأن اسرائيل ستقر الموقف العادل الذى اتخذته فرنسا .
واكد الرئيس الفرنسى فى حديثه عن اللقاء الفرنسى الافريقى الذى سيعقد فى زائير ان اجتماع كينشاسا لا يعد بديلا لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الفاشل فى مدينة طرابلس ومع ذلك اعرب عن ارتياحه لان بعض الدول التى لم تتمكن من الالتقاء سوف تلتقى فى هذه المناسبة .
واعرب الرئيس ميتران عن اعتقاده بأن المؤتمر الفرنسى الافريقى سوف تتاح له فرصة اطلاع العالم على الوضع المؤلم الذى تمر به العديد من دول العالم الثالث وربما حث بعض الدول الصناعية على تفهم لموقف الدول الفقيرة واستطرد الرئيس الفرنسى قائلا : ان فرنسا لفخورة بأن تكون موجودة لاداء هذا الدور .
اما بصدد تشاد فقد اكد الرئيس ميتران أن بلاده لا تود أن تقوم بدور الشرطى الذى يأتى لمساندة طرف على اخر او اى حزب سواء فى تشاد او فى غيرها .
واكد الرئيس ميتران من جديد ان فرنسا تضع جانبا كافة الانعكاسات الامبريالية او الاستعمارية القديمة وتنوى التعاون مع الدول الافريقية على أساس الاحترام المتبادل .
وذكر الرئيس الفرنسى أن باريس ستستمر فى اقامة اتفاقيات تعاون ووفاق وتحالف عند اللزوم مع الدول الافريقية .
كذلك اعرب الرئيس الفرنسى عن أسفه لوجود نزاع أو تهديدات بقيام نزاع فى القرن الافريقى . وقال الرئيس ميتران انني اعتقد انه ليس من الحكمة الاستمرار فى وجود عدم توازن لصالح احدى القوتين العظميين .
وفى تعرضه لمشكلة ناميبيا قال الرئيس ميتران ان فرنسا تقوم بدور هام للغاية فى اطار مجموعة الاتصال الغربية وانها تقترح مبادرات على أساس حق الشعوب فى الاعتماد على نفسها .
وفيما يتعلق بالموقف الاقتصادى الدولى وتدهور أساليب التبادل اعرب الرئيس ميتران عن اعتقاده لان الامر يتعلق بواحدة من اكبر المشكلات فى العالم واكد ان الامر لا يتعلق فقط بانعكاس للتضامن ولكن المصلحة التى يتفهمها الجميع .
واعرب الرئيس الفرنسى عن أسفه لتراجع معانى التضامن منذ فترة مما ادى الى عدم استقرار النظام النقدى الدولى وارتفاع أسعار المواد الاولية .
وقال الرئيس الفرنسى ان هذا وضع مؤلم وغير عادل واعاد الى الاذهان أن فرنسا قررت منذ أن تولى اليسار السلطة زيادة المساعدات العامة للتنمية والدول الاقل تقدما لكنه استطرد قائلا ولكننا لا نستطيع بوسائلنا وحدها أن نحل محل باقى دول العالم .
وذكر الرئيس ميتران فى معرض حديثه عن موقف فرنسا فى مؤتمرى قمة اوتاوا وفرساى أن باريس تعتزم الابقاء على مساعدتها بل وتنميتها والدفاع عن قضية العالم الثالث .

تخوف فى باريس على مصير الفرنك

باريس « كونا » : عقد المستشار الالمانى الغربى الجديد هيلموت كول سلسلة محادثات هنا الليلة قبل الماضية مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران . تركزت على المسائل الرئيسية فى سياسة البلدين .
وكان كول قد وصل الى هنا امس الاول فى زيارة قصيرة لفرنسا تمثل اول اتصال يجريه رئيس الحكومة الالمانية الجديد مع رئيس دولة اجنبية منذ فوزه .
وقالت مصادر هنا ان كول هدف من هذه الزيارة القصيرة لفرنسا اعطاء مؤشر .
وللتأكيد على أن التعاون الاقتصادى والسياسى بين بون وفرنسا يلعب دورا رئيسيا فى تقوية وتوحيد المجموعة الأوروبية .
وقال ميتران عقب اجتماعه مع كول ان هذا الاتصال الاول اعطى فرصة لبحث المسائل الرئيسية فى سياسة البلدين وبحث المسائل المتعلقة بامن المجموعة الاوربية .
واعرب ميتران عن امله بأن تبقى العلاقات بين بلاده وبون جيدة وان يتعزز التعاون بينهما بشكل أقوى على صعيدى السوق المشتركة وحلف الاطلسى .
واثارت زيارة كول تساؤل المراقبين هنا حول ما اذا كانت الحكومة الالمانية الجديدة ستتعاون مع فرنسا على نسق التعاون الذى انتهجته حكومة بون السابقة .
غير انهم أبدوا مخاوف من أن وصول المحافظين الى الحكم فى بون سيعزز مركز العملة الالمانية ويضع الفرنك الفرنسى فى موضع ضعيف .
وسوف تبحث الاوجه الرئيسية فى العلاقات بين بون وباريس خلال اجتماع القمة الدورى بين البلدين الذى سيعقد فى بون يومى ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالى .
ويتوقع أن يعقد وزراء الدفاع والخارجية فى البلدين اجتماعا تمهيديا لهذه القمة .

وزير خارجية الكويت يجتمع بجروميكو

نيويورك « واس » : اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتى صباح الاحمد الجابر فى نيويورك مساء أول امس مع وزير خارجية الاتحاد السوفيتى اندريه جروميكو .
وتناول الاجتماع بحث الوضع فى الشرق الأوسط بصفة عامة . كما اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى مع وزير خارجية المانيا الشرقية ويوجسلافيا وبحث معهما الوضع فى الشرق الأوسط .

بدأت الادعاءات الاسرائيلية ضد مصر

القدس المحتلة « ا.ف.ب » : ذكر التليفزيون الاسرائيلى مساء الاثنين أن الحكومة الاسرائيلية قدمت احتجاجا رسميا الى سلطات القاهرة على « عدم احترامها اتفاقية السلام » الخاصة بالحدود الدولية لسيناء .
وأضاف التليفزيون قائلا أن السلطات الاسرائيلية ذكرت انه خلال الاسابيع الاخيرة تم زرع ألغام كثيرة فى الاراضى الاسرائيلية بالقرب من الحدود ومضى التليفزيون الاسرائيلى قائلا ان السلطات الاسرائيلية سجلت العديد من محاولات التسلل الى الاراضى الاسرائيلية .

تكتم شديد حول استئناف المفاوضات الصينية السوفيتية

بكين « ا.ف.ب » : تفيد معلومات واردة من الدوائر الديبلوماسية الغربية بانه من المقرر استئناف المفاوضات فى بكين بين الصين والاتحاد السوفيتى بشأن العلاقات بينهما .
بيد أن تكتما شديدا يحيط بالمناقشات سواء من جانب السوفييت او الصينيين وهم عمالقة العالم الاشتراكى رغم ما بينهما من عداء بدأ مع بداية الستينات .
ويكتفى الجانب الصينى بالاشارة الى ماورد فى البيان الرسمى المقتضب الذى صدر امس الأول فى بكين وجاء به أن ليونيد ايليتشيف نائب وزير الخارجية السوفيتية وصل الى بكين لاجراء مشاورات مع كيان كشين نائب وزير الخارجية الصينية حول العلاقات بين البلدين .
وكان الحوار بين الصين والاتحاد السوفيتى قد توقف منذ قرابة ثلاثة اعوام اثر رفض بكين مواصلة التفاوض على تطبيع العلاقات نظرا للغزو السوفيتى لافغانستان .
وتفيد انباء واردة من مصدر غربى أن ايليتشيف الخبير المحنك بالمسائل الصينية - السوفيتية والذى رأس وفد بلاده فى المفاوضات السابقة حول التطبيع وصل يوم الاحد على متن طائرة خاصة الى بكين .
ولم يعرف شيء حتى الآن عن الفترة التى ستستغرقها مشاورات ايليتشين وكيان .
ويسود الاعتقاد فى الدوائر الدبلوماسية الغربية بأن المفاوضات بين ايليتشين وكيان الذى عمل بسفارة الصين فى موسكو فى بداية الستينات ليس لها جدول اعمال .
ولم تذكر الصحف الصينية امس أى شيء عن المناقشات الصينية السوفيتية أو عن وجود ايليتشين فى بكين .

الأمير طلال يفتتح اجتماعات برنامج الخليج العربى

ابو ظبى « واس » : افتتح صاحب السمو الملكى الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانسانية والانمائية والمبعوث الخاص لليونيسيف صباح امس الاجتماع السادس لمجلس ادارة البرنامج الذى يستمر لمدة يومين بابو ظبى .
وقد القى سمو الأمير طلال كلمة فى بداية الجلسة الافتتاحية تحدث فيها عن المشاريع التى حققها البرنامج والتى فاقت ما كان مرسوما لها وذلك بالرغم من محدودية موارد البرنامج واشار سموه الى انه سيتم خلال هذه الاجتماعات النظر فى المشاريع المقدمة من منظمات الامم المتحدة ذات الطابع الانمائى والانسانى واعرب سموه عن أمله فى أن تخرج هذه الاجتماعات بنتائج وقرارات تعود بالنفع والفائدة على الامومة والطفولة .
وبعد كلمة سمو الامير طلال بن عبد العزيز اغلقت الجلسة واقتصرت على اعضاء الوفود الذين يمثلون الدول السبع الاعضاء فى البرنامج ومن المقرر ان يعقد الامير طلال اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن انجازات واهداف البرنامج .

عقد المؤتمر السابع لقمة عدم الانحياز بنيودلهى

الامم المتحدة « د.ا.خ » : قرر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز عقد مؤتمر القمة السابع للحركة فى نيودلهى فى السابع من شهر مارس المقبل وعقد مؤتمر القمة الثامن فى بغداد .
جاء هذا القرار فى اجتماع عقده وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الليلة قبل الماضية فى مقر الامم المتحدة بنيويورك .

الاعدام ضد سفير بولندا السابق لدى واشنطن

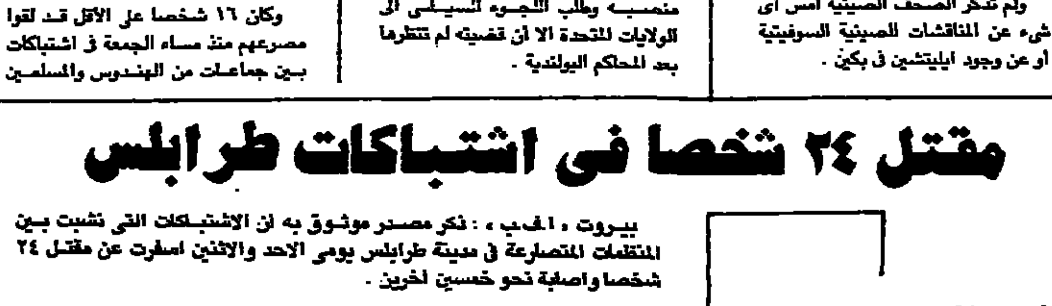
وارسو « ا.ف.ب » : اعلنت وكالة الانباء البولندية أن المحكمة العسكرية العليا فى بولندا قد اصدرت أمس الأول حكما غيابيا بالاعدام على رومولد سبازوفسكى سفير بولندا السابق فى الولايات المتحدة .
وكان السفير سبازوفسكى قد استقال من منصبه بعد اعلان الأحكام العرفية فى بولندا وطلب اللجوء السياسى للولايات المتحدة الذى حصل عليه بالفعل .. مما ادى الى توجيه تهمة الخيانة اليه .
وقد ذكرت وكالة الانباء البولندية أن محكمة وارسو العسكرية قد ادانت سبازوفسكى فى ٢٨ اغسطس الماضى وقد قررت النيابة العسكرية استئناف الحكم .
هذا ولم توضح الوكالة العقوبة التى اصدرتها المحكمة فى حكمها الابتدائى بينما اكتفت بذكر أن المحكمة العليا قد غيرت هذا الحكم .
وجدير بالذكر أن زيسلاف روراوز سفير بولندا فى اليابان قد استقال كذلك من منصبه وطلب اللجوء السياسى الى الولايات المتحدة الا أن قضيته لم تنظرها بعد المحاكم البولندية .

قمامة الأجانب فى موسكو كنز للاطفال السوفيت
كيس البلاستيك بـ ٢٨ فرنكا فرنسيا وشريط كاسيت بـ ٩٠ فرنكا

موسكو « ا.ف.ب » : بقلم باتريك مينى : تشهد فى موسكو صورة مستهجنة اصبحت رمزا للعاصمة السوفيتية للشباب الذين ينقبون فى قمامة الاحياء التى يعيش فيها الاجانب بحثا عن كنوز المجتمع الاستهلاكى .
ويقفز كل من ايجور ١٢ عاما وساشا ١٥ عاما ويورى ١٨ عاما من فوق السور العالى فى سادوفو الذى يمثل الحدود بين الاتحاد السوفيتى الذى يعيش فيه الروسى والعالم المغلق للمقيمين هناك من الاجانب وعلى بعد [illegible] امتار يقوم احد الحراس بالحراسة فى موقعه دون ان يراهم وللمراقبة اكثر [illegible] فى اللفتة من غرفة فوق شجرة لمراقبة الموقف .
ويبحث ايجور وساشا ويورى داخل صناديق قمامة الغربيين التى تعتبر جزءا من امريكا بل واليابان ايضا وهناك نوع من التعايش السلمى مع هؤلاء الاطفال الاجانب حيث يساعدونهم على رفع هيكل دراجة الى الجانب الآخر من السور والبحث عن المخلفات مسألة مليئة بالمعلومات .
معلومات عن المجتمعات الغربية أولا والتى تدعو مخلفاتها وفائض استهلاكها الى الدهشة فى هذه الجزيرة التى تعيش فى رخاء رأسمالى داخل عالم نقص السلع .
ثم معلومات عن المجتمع السوفيتى بصفة خاصة لان هؤلاء الصبية الذين يستولون بطريقة منظمة على مخلفات الاحياء الغربية يبرهنون على نوع من القدرة على الاختيار فهم لا يأخذون أى شيء ويرفضون الفاكهة الزائدة النضج كدليل على أن الاتحاد السوفيتى يطعم شعبه رغم طوابير الانتظار .
ويحصل ايجور وساشا ويورى على الاساسيات اولا ثم يبحثون بعد ذلك عن الكماليات أى الرموز التافهة للغرب التى تسحر الروس وتزيد من رخاء السوق السوداء .
ولو اجرى جرد لما يلتقطه الاطفال لكان كالآتى : كيس من البلاستيك وراديو ترانزستور صامت ومجلات امريكية وفرنسية أو ايطالية ولعبة الكترونية قامت طفلة يابانية باكتشاف جميع خفاياها وبقايا احد ادوات التجميل وزوج من الاحذية الايطالية القديمة وقلم جاف وسيارة صغيرة وماسحة زجاج سيارة تويوتا يمكن استعمالها وعروسة تحدثت طويلا واوان منزلية .. الخ .
وفى الجانب الآخر من السور وفى غفلة عن عيون الحارس يمضى الصبية الثلاثة ساعات فى تصفح المجلات كما لو كانوا يكتشفون عالما جديدا .
ويعد هذا موقفا جديدا للشباب الذى ينجذب الى الغرب متحديا السلطات ومعبرا عن ارائه فى آن واحد حيث يثبتون فى ياقاتهم الباجات الامريكية التى عثروا عليها فى قمامة الاجانب دون حتى أن يعرفوا معناها .
ولا تعد هذه الظاهرة مسألة هامشية حيث استنكرت (كومونيست) الرسمية الجيل الجديد الذى يضع شارات عسكرية غربية ظنا منه انها علامات لشركات رأسمالية واعترفت الصحيفة نفسها بأن الخطأ يقع مباشرة على النظام ما دام الانتاج السوفيتى كئيبا وغالبا ما يكون منهارا .
ويدرك ايجور وساشا ويورى ذلك الامر دون أن يقرأوه فى صحيفة « كومونيست » ويبيعون كنوزهم فى السوق السوداء حيث يبلغ ثمن الكيس البلاستيك ثلاثة روبلات (٢٨ فرنكا فرنسيا) شريط كاسيت عشرة روبلات ومجلة (بلاى بوى) المحظور بيعها ويصادرها رجال الجمارك ٣٠ روبلا (٢٨٠ فرنكا فرنسيا) ولاعة من النوع الذى لا يعاد شحنه ١٥ روبل ويعرف السوفيت كيف يملأونها .
كما تجد زجاجة البارفان الفرنسى الجميلة الفارغة مشتريا لها ببضعة روبلات ويجرى تبادل اللعب المحطمة وكذلك أوراق تغليف السجائر الفاخرة والكحول والمجوهرات اما حين ينظف اليابانيون منازلهم وهم من أكبر المبذرين وفقا للمراقبين فهو يوم عيد .
ويأخذ رجال الاعمال الرأسماليون وهم يشاهدون من نوافذهم منظر ساشا ويورى وايجور وهم يعملون درسا جيدا فى مجال تغيير التوجيه الصناعى .

السجن ليهودى رفض الخدمة العسكرية فى لبنان

القدس « ا.ف.ب » : اعلن التليفزيون الاسرائيلى أن حكما بالسجن لمدة ٢٨ يوما قد صدر ضد دانييل تيمرمان ابن الصحفى اليهودى الارجنتينى (جاكابو تيمرمان) لرفضه الخدمة مع القوات الاسرائيلية العاملة فى لبنان .
والجدير بالذكر أن (جاكوبو تيمرمان) قد لجأ الى اسرائيل فى العام الماضى بعد أن اعتقلته الحكومة العسكرية الارجنتينية بسبب معارضته للدكتاتورية العسكرية .
واضاف التليفزيون الاسرائيلى ان حركة (بيس جفول) التى تقدمت خلال الأسبوع الماضى بعريضة موقع عليها من ألف من الجنود والضباط يطالبون فيها بعدم الخدمة فى لبنان قد قدمت مساندتها لابن الصحفى (جاكوبو تيمرمان) .



تحسن فى الموقف الامنى بميروت

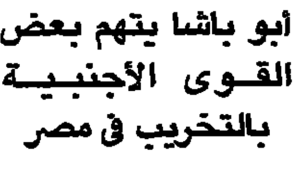
نيودلهى « رويتر » : اعتقل البوليس اول امس اكثر من ٨٠ شخصا فى مدينة ميروت الهندية الواقعة فى شمال البلاد فى الوقت الذى اجريت فيه عملية امنية رئيسية من جانب وحدات شبه عسكرية لكبح جماح القتال الطائفى .
وكان ١٦ شخصا على الأقل قد لقوا مصرعهم منذ مساء الجمعة فى اشتباكات بين جماعات من الهندوس والمسلمين استخدمت فيها بنادق من طراز قديم وقنابل محلية الصنع .
وتم ارسال تعزيزات من حوالى ٢٠٠٠ من رجال البوليس المسلحين ببنادق وأسلحة نصف آلية الى المدينة التى تقع على بعد ٨٠ كيلو مترا شمال شرق نيودلهى .
وقد القيت قنبلة محلية الصنع على منزل صباح أول امس مما أسفر عن خسائر طفيفة غير أن البوليس قال انه كان هناك تحسن ملحوظ فى الموقف بشكل عام .
وتقول الارقام الرسمية أن ٢٨ شخصا قد لقوا مصرعهم منذ اندلاع الاشتباكات فى السادس من أيلول سبتمبر . وتقول تقارير غير رسمية أن العدد اكثر بكثير ونسبت صحيفة تايمز اوف انديا الى مصادر مطلعة قولها ان ٣٦ شخصا قد قتلوا .
وقد تم اعتقال حوالى ٨٠٠ شخص منذ بداية الاضطرابات .

مزالى يتباحث مع بولنت

تونس « ا.ف.ب » : عقد محمد مزالى رئيس الوزراء التونسى بعد ظهر اول امس فى تونس أول جلسة مباحثات مع نظيره التركى بولنت اولوسو الذى وصل الى تونس يوم الاثنين فى زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .
وذكر التليفزيون التونسى أن اللقاء الاول الذى استغرق ساعة دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين كما تناول المشكلات الدولية .
ومما يذكر أن المسئولين التركى والتونسى رأسا اجتماع عمل موسعا استعرضا خلاله نتائج اعمال اللجنة التونسية - التركية المشتركة .
واضاف التليفزيون التونسى قائلا ان الطرفين اعربا عن ارتياحهما لتطابق وجهات النظر بين البلدين على كل الاصعدة .

مقتل ٢٤ شخصا فى اشتباكات طرابلس

بيروت « ا.ف.ب » : ذكر مصدر موثوق به ان الاشتباكات التى نشبت بين المنظمات المتصارعة فى مدينة طرابلس يومى الاحد والاثنين اسفرت عن مقتل ٢٤ شخصا واصابة نحو خمسين اخرين .
وذكر المصدر نفسه ان قوات الامن الداخلى (شرطة حفظ النظام) تدخلت فى ساعة متأخرة من مساء الاثنين للفصل بين المتحاربين .
وقد اشترك فى هذه الاشتباكات مختلف المنظمات شبه العسكرية فى طرابلس . وقد بدأت هذه الاشتباكات (الاحد) واستمرت بحدة خلال ارسال النجدة بسبب عنف الاشتباكات التى اتسع نطاقها لتشمل اغلب احياء طرابلس .
وقد عقدت احدى لجان التنسيق التى تضم اقطاب المدينة وممثلى المنظمات العسكرية (الاثنين) اجتماعين بغية التوصل الى وضع حد لهذه المعارك وقد عقدت اللجنة اجتماعيها فى منزل رشيد كرامى رئيس الوزراء السابق وطالبت بصفة خاصة بوقف اطلاق النار فى المدينة وبتدخل قوات الامن الداخلى لفض الاشتباكات الدائرة بين المتحاربين .
ومما يذكر أن تعداد سكان مدينة طرابلس يصل الى ٤٠٠ الف نسمة وان المدينة تقع تحت سيطرة قوة الردع العربية السورية .



أبو باشا يتهم بعض القوى الأجنبية بالتخريب فى مصر

القاهرة « ا.ف.ب » : وجه حسن ابو باشا وزير الداخلية المصرى اتهامات الى بعض القوى الاجنبية بانها توجه وتخطط لعمليات الارهاب التى تجرى داخل مصر .
وصرح الوزير المصرى لدى مطالبته بمد العمل بقانون الطوارىء لمدة عام آخر أمام مجلس الشعب المصرى (البرلمان) بقوله : ان الهدف من هذا القانون هو حماية البلاد من الجماعات المتطرفة وتجنيب مصر أخطر الاضرار لان هناك قوى خارجية لها دور رئيسى فى التوجيه والتخطيط لحركة الارهاب بالداخل وأوضح أبو باشا انه سيعلن فى حينه عن طبيعة هذه القوى الخارجية التى دبرت لحادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات فى ٦ اكتوبر الماضى .
وأضاف وزير الداخلية المصرى أن قانون الطوارىء لن يطبق سوى على الجماعات المتطرفة التى لها صلة بهذه القوى الأجنبية التى تسعى لارتكاب بعض أعمال الارهاب التى لا تقل خطورة عن احداث اكتوبر الماضى واستطرد الوزير قائلا : ان لدينا الادلة والاعترافات بصدد هذا الموضوع .
وصرح أبو باشا أخيرا انه لا يوجد سوى ١٤٥ شخصا فى المعتقلات الآن تم ضبطهم فى سبتمبر بموجب قانون الطوارىء لتورطهم فى المؤامرة الاخيرة التى كشف البوليس النقاب عنها . وذكرت الصحف انه قد تم توجيه الاتهام الى ١٨٠ شخصا بتدبير مؤامرة لاطلاق سراح بعض المتهمين فى حوادث أسيوط فى أكتوبر ١٩٨١ .

بيجين حرض جالتيرى على غزو فوكلاند

بوينس ايرس « ا.ف.ب » : اتهم والتر بيفيراجي الليندى احد المحامين الجنرال جالتيرى الرئيس الارجنتينى السابق بانه استجاب لتحريض مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى بغزو جزر فوكلاند .
وعلم امس الأول أن المحامى الذى يعد نشر كتيب بعنوان (نصيحة بيجن لجالتيرى بغزو جزر فوكلاند) ابلغ الامر لاحد القضاة الفيدراليين الذى صرح بعدم اختصاصه .
ويرى القاضى ان بحث هذه الادعاءات التى تفترض اخلال احد المسئولين بواجباته تدخل فى نطاق اختصاص القضاء العسكرى وبالتالى سلم السجل الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة الارجنتينية .. ويجب على هذه الهيئة مباشرة هذا الموضوع والادلاء بالرأى حوله .
واشار المحامى الذى عرض الامر على القاضى الفيدرالى أن مجموعة تسمى ليبرتى لوبى ومقرها واشنطن هى التى حررت هذا الكتيب الذى يشير الى مساهمة الحكومة الاسرائيلية فى تحريض الرئيس الارجنتينى على اتخاذ







قرار غزو جزر فوكلاند بوعدها تقديم المساعدة العسكرية هذا الوعد الذى لم تف به .

السويد قد تجبر الغواصة المجهولة على الصعود الى السطح

ستوكهولم « رويتر » : قال متحدث باسم هيئة الدفاع امس ان البحرية السويدية التي تتبع غواصة اجنبية مشتبه فيها بالقرب من قاعدة بحرية رئيسية منذ يوم الجمعة قد تحاول اجبارها على الصعود الى السطح .

وابلغ المتحدث « رويتر » انه تم اطلاق متفجرات اعماق عدة مرات خلال مطاردة الغواصة المجهولة الهوية والتي يعتقد انها قريبة من قاعدة موسكوى البحرية المحظورة .

وستكون اى محاولة لاجبار غواصة اجنبية على الصعود الى السطح تحولا جذريا عما كانت تمارسه السويد في الماضي حيث كانت تسقط متفجرات اعماق لابعاد الغواصات بدلا من اعتراضها .

وكانت غواصة سوفيتية قد جنحت بالقرب من قاعدة كارلسكرونا البحرية في جنوب السويد في تشرين الأول اكتوبر الماضي .

وقد اصبح ورود تقارير عن مشاهدة غواصات اجنبية امرا شائعا منذ جنحت الغواصة السوفيتية رقم ١٣٧ بالقرب من كارلسكرونا في ٢٧ تشرين الأول اكتوبر في العام الماضي .

وكانت السويد قد احتجزت الغواصة السوفيتية لمدة عشرة ايام واتهمتها ستوكهولم بانها في مهمة تجسس .

وسيصبح قانون جديد يسمح للبحرية السويدية باجبار الغواصات التي تدخل المياه الاقليمية على الصعود الى السطح سارى المفعول في تموز يوليو القادم .

المحادثات السوفيتية الامريكية :

جروميكو استمع الى شولتز وشولتز استمع الى جروميكو

الامم المتحدة - نيويورك - الاستماع - كونا - فشل وزيرا خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز والاتحاد السوفيتي اندريه جروميكو في ثاني اجتماع يعقدانه هنا خلال اسبوع في التوصل الى اتفاق حول قضايا رئيسية تتراوح بين الحد من التسلح والنزاع في الشرق الاوسط .

وابلغ مسؤول كبير في وزارة الخارجية المراسلين في اعقاب الاجتماع في مقر البعثة السوفيتية هنا الليلة قبل الماضية ان الايام وحدها ستثبت ما اذا كانت محادثات الوزيرين ستؤدى الى تحرك باتجاه التوافق بين الدول الكبرى .

وذكر المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه ان كلا من الوزيرين اكتفى بالاستماع الى موقف نظيره دون ان يتوصلا الى اى اتفاق بسبب القضايا المطروحة .

ووفر الاجتماع الثاني الذى استغرق اكثر من ٤ ساعات والاجتماع السابق في مقر البعثة الامريكية الذى استمر ثلاث ساعات فرصة لشولتز وجروميكو للقاء معا ومناقشة قضايا مثل بولندا وحقوق الانسان والحد من التسلح والموقف في الشرق الأوسط .

وتحدث الرجلان عن مزيد من الاتصالات بينهما ولكن ليس عن اجتماع اخر . وقال المسؤول ان البحث لم يتطرق الى قمة سوفيتية امريكية محتملة او الى من سيخلف ليونيد بريجنيف في الحكم .

وقال المسؤول الامريكي ان المحادثات لم تشمل وضع مبادىء تحدد العلاقات بين البلدين وهو اقتراح عرضه جروميكو في لقاء مع وزير الخارجية الامريكي السابق الكسندر هيج .

واشار الى ان الوزيرين بحثا باسهاب الوضع في لبنان غير انه لم يكشف اى شيء عن مواقف الطرفين بصدد هذه الازمة .

وبحثا الحرب العراقية الايرانية وقال انه بالرغم من عدم اتفاق الوزيرين حول سبل تسوية دائمة للنزاع في الخليج الا انهما اتفقا على ضرورة وضع حد لها .

وطرحت في المفاوضات ايضا مسالة مفاوضات جنيف حول الأسلحة الاستراتيجية والصواريخ الاوروبية .

وقال المسؤول الامريكي اننا مسرورون لرؤية السوفيت يأخذون هذه المفاوضات على محمل الجد الا ان الطرفين يعترفان بأن الطريق سيكون طويلا وشاقا .

وقال المصدر نفسه ان المحادثات بين الوزيرين كانت جادة وعملية رغم انها لم تسفر عن تسوية اى خلاف رئيسي بين البلدين .

مجلس الأمن يدعو .. تتمة

واضاف ان تسوية هذه المشكلة لا تتوقف على العراق وانه يتعين على مجلس الامن ان يتخذ الاجراءات الفعالة لحمل ايران على اقرار السلام . وقارن بين النظام الايراني والكيان الصهيوني الذى ينتهك ميثاق الامم المتحدة ويسخر من قرارات مجلس الامن .

ونفى السيد حمادى ان تكون القوات العراقية تحتل جزءا من الاراضى الايرانية وطلب من مجلس الامن الدولى ان يتحقق بصفة خاصة من هذه النقطة التى يتذرع بها النظام الايرانى لمواصلة الحرب

وكان وزير خارجية المغرب محمد بوستة قد طالب باسم المجموعة العربية كلا من العراق وايران باثبات حسن النوايا لحل النزاع القائم بينهما الذى مضى عليه ٢٥ شهرا حتى الان .

وقال السيد بوستة ان هذا الخلاف يمكن حله بواسطة الدبلوماسية التقليدية شريطة اظهار حسن النوايا والرغبة المخلصة في السلام وبنفس القدر لدى الطرفين المتنازعين .

واعرب عن قلق المجتمع الدولي والدول العربية والاسلامية ازاء هذا النزاع الذى قال عنه اننا لا نرى ضرورة له او عدم امكانية لتجنبه واكد في هذا الصدد على ضرورة ترجمة قرارات المجتمع الدولى وعدم تركها حبرا على ورق

واشار الى انه يمكن وضع مراقبي الامم المتحدة على ارض النزاع خلال ٤٨ ساعة اذا اعطى الجانبان موافقتهما واكدا تعاونهما .

ووصف اعلان العراق (من جانب واحد) وقف اطلاق النار بانه يشكل عملا شجاعا ومسؤولا ومساهمة ذات قيمة عظيمة في الجهود الدولية من اجل السلام .



جروميكو — شولتز

مداولات الجمعية العامة :

اجماع على أن اسرائيل سبب التوتر العالمى

الامم المتحدة « واس » اكد وزير خارجية عمان يوسف علوى ان مشروع السلام العربي ومبادرة الرئيس الامريكي ريجان يمكنهما خلق مناخ مناسب للوصول الى تسوية عادلة ودائمة في الشرق الأوسط

وقال في الكلمة التى القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان مبادرة الرئيس ريجان تشتمل على نقاط ايجابية وانه حان الوقت للتعامل بصورة جدية حتى لا تسود شريعة الغاب .

واكد الوزير العماني ان العقبة الرئيسية امام حل مشكلة لبنان استمرار الكيان الصهيوني في تحدى الارادة الدولية . واضاف انه لا ينبغى لنوايا اسرائيل الصهيونية أن تعرقل الجهود المبذولة وان العدوان الاسرائيلي على لبنان يؤكد أن العدو الصهيوني لا يعرف الا منطق القوة .

واوضح وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان في كلمته ان المذبحة التى وقعت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تؤكد عمق المأساة الفلسطينية وتؤكد استمرار العدو الاسرائيلي في ارتكاب جرائمه ضد الشعب الفلسطيني .

واتهم الوزير الباكستاني اسرائيل بالعمل على تغيير الطابع الجغرافي والتاريخي للاراضى المحتلة تمهيدا لضمها اليها . وقال ان ازمة لبنان تؤكد ان الدعم المستمر للعدو الصهيوني قد شجعه على المضى قدما في سياسته التوسعية وان على اصدقائه ان يعلموا ذلك .

واشار وزير خارجية جيبوتي منير سارا ان المجتمع الدولى قد اكد ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واكد وزير خارجية انجولا بولو جورج ان الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل وجنوب افريقيا تتحمل مسئولية التوتر في العالم وقال ان من حق اى دولة محاربة اى شكل من اشكال السيطرة عليها

وندد وزير خارجية بوليفيا بالتمييز العنصرى واعرب عن قلقه ازاء استمرار ازمة الشرق الأوسط وقال ان العنف لا يؤدى الا لعنف .

ومن ناحية اخرى اشار نائب رئيس غينيا الاستوائية كريستو بيوكو الى استمرار التوتر في الشرق الأوسط والذى نجم عنه مؤخرا قتل المئات من الفلسطينيين والتنكر لحقوقهم الثابتة .

اليوم تستأنف محادثات « ستارت » :

موسكو مصرة على رفض مقترحات ريجان

جنيف « الاستماع » . وصل مفاوضو الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى جنيف لاجراء جولة جديدة من المحادثات حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) .

ومن المقرر أن تستانف المحادثات اليوم الاربعاء بعد ان كانت قد توقفت في شهر اغسطس الماضي .

وقال كبير المفاوضين الأمريكيين ان المشاورات التى أجراها مع الرئيس ريجان وغيره من المسئولين الامريكيين خلال فترة توقف المحادثات قد عززت ثقته من أن المقترحات التى تقدمت بها واشنطن اثناء الجولة الأولى من المحادثات كانت ايجابية .

وقال ان الجولة الأولى من المحادثات كانت مفيدة .. ووصف الموقف السوفييتي بأنه جاد وعملي .. غير أن الجانبين اعترفا من ان التقدم الذى احرزاه حتى الآن كان ضئيلا .

وقد اكد رئيس الوفد السوفيتي في تصريح له بالمطار مجددا رفض موسكو لاقتراح الرئيس ريجان بضرورة ان يخفض الجانبان مخزونهما من الاسلحة النووية بحيث يصل الى عدد متساو من الصواريخ والرؤوس النووية الاستراتيجية .. وأن يتركز التخفيض على الاسلحة البرية

والمعروف أن الاتحاد السوفيتي متقدم بدرجة كبيرة على الولايات المتحدة في هذا المجال .

ركاب الطائرة الايرانية المختطفة يعودون الى ايران

دبي « واس » عاد جميع ركاب الطائرة الايرانية المختطفة الذين تم الافراج عنهم امس الاول في مطار ابو ظبي الى طهران على متن طائرة ايرانية خاصة . اعلن ذلك مصدر امني في مطار ابو ظبي .

وذكر المصدر انه لم يبق بالطائرة سوى المختطفين الأربعة الذين لا تزال هويتهم مجهولة وقائد الطائرة بعد أن تم الافراج عن جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ٧٦ راكبا .

وكانت دولة الامارات قد رفضت امس الأول طلبا تقدم به مختطفو الطائرة الايرانية في اللجوء السياسي الى دولة الامارات ثم غادرت الطائرة دبي بعد اطلاق سراح ركابها وهبطت بعد ذلك بمطار الشارقة ثم غادرت بعد تزودها بالوقود الى جهة غير معلومة .

ومن جهة اخرى قالت صحيفة (الوطن) الكويتية امس ان الطائرة الايرانية المخطوفة قد طلبت الهبوط بعد ظهر امس الأول في مطار الكويت الدولى الا ان السلطات الكويتية رفضت هذا الطلب وسارعت الى اغلاق مدارج المطار .

واضافت الصحيفة ان ادارة الطيران المدني ظلت طوال بعد ظهر امس الاول على اتصال دائم بمطارات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . وذلك في نطاق ما تمليه واجبات اقامة التنسيق المشترك بين هذه المطارات

دعوة ايران للتجاوب - تتمة

طبيعتها العدوانية الارهابية الخبيثة فحسب بل ويضع المجتمع الدولي والدول الكبرى التى تمد اسرائيل بتلك الاسلحة والعتاد امام مسئولياتها .

« ان الاعمال الوحشية التى ارتكبتها اسرائيل في بيروت الغربية وراح ضحيتها الاف من الشيوخ والنساء والاطفال من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا ليس سوى تأكيد اخر لطبيعة اسرائيل الغادرة وميولها الاجرامية الحاقدة ان المجتمع الدولي مطالب بتأييد لبنان ومساعدته على استعادة سيادته وسحب القوات الاسرائيلية الغازية دون اى شرط .

مبادىء فاس

واكد معاليه ان الموقف العربي يستند على المبادىء التى اقرتها مؤتمرات القمة العربية ولا سيما مؤتمر القمة الثاني عشر والذى اكدت قراراته ان العرب طلاب حق وعدالة وسلام . وقال ان الامة العربية تؤكد من خلال قرارات فاس ارادتها في السلام القائم على العدل وان الذين يتطلعون الى الامن انما هم العرب .

صحيفة « السياسة » ملك الاردن يزور الكويت هذا الاسبوع

الكويت « و.ا.خ » . ذكرت انباء صحفية كويتية امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور الكويت قبل نهاية الاسبوع الحالى لمدة يوم واحد

وقالت صحيفة (السياسة) الكويتية نقلا عن مصادر اردنية مسئولة ان الملك حسين سيجرى خلال الزيارة التى لم يحدد موعدها بالضبط محادثات مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حول الاوضاع العربية الراهنة وموقف البلدين منها في ضوء قرارات مؤتمر قمة فاس .

الغابات تتعرض الى مخاطر التدمير في ساحل العاج

ساحل العاج تخطط لزيادة مساحة الاحراش الى ١٨ الف هكتار

ابيدجان « باتريك فان روكيم » ا ف ب » تعد الغابات وهي المصدر الثالث للثروات في ساحل العاج بعد الكاكاو والبن في حالة خطر واذا لم ينتبه الى هذا الوضع فستختفي تماما خلال عشر سنوات

وعلى ذلك فقد وجهت سلطات ساحل العاج نداء من اجل وضع حد لتدمير الغابات واقترن هذا النداء باتخاذ اجراءات مشددة ليس فقط لعدم تعرض الغابات لتدمير منهجي وانما لاعادة تكوينها بصورة تدريجية ..

وتتعلق هذه القرارات باخطار وزارة المياه والغابات لاستغلال الخشب الذى يستخدم في الصناعة وفي صناعة الاثاث في اربع عشرة مقاطعة في الشمال والوسط وفي منطقة الساحل المهددة اكثر من غيرها بمخاطر التصحر

وهذه ليست المرة الاولى التى تشعر فيها سلطات ساحل العاج بالقلق تجاه مصير الغابة لاستغلال مطلق اعتبارا من الستينات بصفة خاصة . غير انها كانت تمثل ربع صادرات البلاد في تلك الفترة وقد انخفضت هذه النسبة اعتبارا من عام ١٩٧٣ . وتستقر حاليا عند نسبة ١٥ في المائة تقريبا وهو ما يعادل مع ذلك ١١٥ مليار فرنك افريقي من الدخول السنوية .

ويقال في ابيدجان ان عملية استغلال الغابات التى اصبحت تتم عن اساس انتقائي كانت في الماضي ولفترات طويلة سببا في تدمير الثروة الخشبية والاحلال بنسبة تسرب الامطار التى كانت تتسم بالغزارة والانتظام في بداية الستينات واصبحت في الاعوام الاخيرة محدودة وغير منتظمة .

وكان انتاج الخشب قد حقق في سنة ١٩٧٦ اعلى رقم بلغ ٣ر٥ ملايين متر مكعب الا انه لا يتجاوز منذ ذلك الحين ٤ ملايين متر مكعب منها ٣ ملايين متر مكعب يتم تصديرها .

وقد بذلت حكومة ساحل العاج جهودا في السنوات السابقة لتصنيع كميات اكبر من اخشاب الدولة محليا ولذلك تصدر ثلاث قطع خشبية فقط من خمس بحالتها الخام .

وتعد ايطاليا المشترى الرئيسي للخشب الخام من ساحل العاج في حين ان فرنسا وبريطانيا هما اكبر دولتين مشتريتين لالواح الاخشاب .

وفي السبعينات بصفة خاصة بدا المسئولون يقلقون بسبب التوسع الكبير في استغلال خشب الغابات في الدولة منذ كانت المساحات المغطاة بالغابات في الدولة تقدر بنحو ١٥ مليون هكتار في بداية القرن الحالي انخفضت الى ٥ر١١ مليون هكتار في سنة ١٩٥٦ ثم الى ٩ ملايين هكتار في سنة ١٩٦٦ واصبحت الان ٤ر٥ ملايين هكتار فقط .

في سنة ١٩٨١ . قد تقرر من ناحية اخرى في اطار اعادة تكوين الغابة ان يعاد تشجيرها عن طريق زرع انواع اصبحت اقل شيوعا في البلاد مثل اشجار « التيك » و « فرامير » . ومن المقرر ان تزداد مساحة الاحراش من ٤٠٠٠ هكتار في العام الحالي الى ٦٠٠٠ هكتار في عام ١٩٨٣ والهدف المنشود بالنسبة للاعوام القادمة هو ان تزداد هذه المساحة الى ١٨ الف هكتار . وقد حصلت ساحل العاج لتشجير الغابة من جديد على قرض كبير من الصندوق الافريقي من البنك الدولي .

ومن ناحية اخرى ثمة اعمال جارية بالاتصال مع وزارة الزراعة ووزارة البيئة لانهاء مختلف عوامل التدمير الاخرى التى تعد وراء التراجع المستمر الحالي للغابة فضلا عن استغلال الغابة بشكل مكثف اكثر مما ينبغي . حرائق الادغال واستصلاح الاراضي بلا تبصر .

وترى الدوائر المسئولة عن اقتصاد ساحل العاج ان هذه التدابير تجيء في الوقت المناسب حيث ان اسعار الخشب قد سجلت انخفاضا

وفي هذه المرحلة المتأزمة التى ادى فيها انخفاض اسعار البن والكاكاو الى ادنى مستوى لهما الى خفض نصف حصيلة صادرات البلاد فان الخشب لا يزال يشكل نصيبا لا يستهان به ويسود الاعتقاد بان هذا القطاع المنظم بشكل افضل قد يستمر في البقاء مع مساهمته في تجديد راسمال الغابات مثلما تسعى وزارة المياه والغابات الى عمل ذلك منذ بضع سنوات .

واكد وزير المياه والغابات مؤخرا بانه يتعين اثناء مباشرة الحكومة لعملها ان « يتحول » كل شخص في ساحل العاج « الى صديق للطبيعة » حتى « نتمكن معا من مكافحة تبدد الغابات »

ومن ثم فان حماية الطبيعة لم تعد وقفا على دول اوروبا القديمة اذ تهتم بها بعض الدول النامية مثل ساحل العاج التى تعد على الارجح الدولة الافريقية الوحيدة التى انشأت وزارة للبيئة وذلك قبل فوات الاوان ..

بعد موافقة الرئيس العام لرعاية الشباب

١٥ لاعبا فى معسكر الطائرة استعدادا للدورة الاسيوية

■ على باخشوين – جدة :

وافق صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على اقامة معسكر تدريبى للاعبين المختارين لمنتخب المملكة للكرة الطائرة والذى سيشارك فى الدورة الاسيوية التاسعة بالهند التى ستقام خلال الفترة من ٧ الى ٣٠ محرم القادم .. هذا وسيلعب المنتخب خلال معسكره التدريبى بعض المباريات الودية داخل المملكة وخارجها واللاعبون الذين تم اختيارهم للمنتخب هم : محمد احمد قاسم ومحمد داود كنو وسعد مفرح وعبده اليامى من الاهلى و ابراهيم القوشير و عبد الله رشيد السليم من النصر و جمال عسيرى و عايض العتيبى من الاتحاد وفهد الطويل ومعتوق السليم من الهلال و عبد الله محمد الرشيد من الشرق و سعد سالم العلوى و محمد عبد الرب من المحيط و محمد الحربى من الربيع و عبد الله الزايد من الهداية .

فيصل بن فهد

لظروف رفض الاعلان عنها

عبدالعال يستقيل من الاهلى

قدم عبدالعزيز عبدالعال المشرف على فريق السلة بالنادى الاهلى استقالته لادارة النادى والتى رفض الاعلان عن سببها وان ظروف الاستقالة تعود لعدد من النقاط التى اجبرته على الاستقالة وان تلك النقاط يحتفظ بها لنفسه وتمنى لفريق السلة بالاهلى كل توفيق فى المرحلة المقبلة ..



١٠ مباريات فى أول ايام دورى الشرقية

● الدمام – ابو خلدون :

قرر المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية اقامة مباريات الدور الأول للدورى الداخلى لانديه المنطقة للموسم الرياضى ١٤٠٢ – ١٤٠٣هـ ابتداء من يوم الخميس القادم ويستمر ثلاثة اشهر وتبلغ مبارياته التى تشتمل على العاب : كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة على ٩٨٥ مباراة ويشترك فيه عشرون ناديا وهى : الاتفاق والقادسية والنهضة والخليج والنور والصفا والسلام ومضر والمحيط والابتسام والهداية والهدى والخويلدية والثقبة والعلمين والجزيرة والترجى والساحل وراس تنورة والتالف .

وننشر فيما يلى مباريات اليوم الأول (الخميس ١٤٠٢/١٢/٢٠) وهى كالآتى :

■ فى كرة القدم للدرجة الثانية يلعب الساحل مع الهداية على ملعب رعاية الشباب بالدمام فى الساعة ٣٫٣٠ عصراً .

■ فى كرة القدم لدرجة الشباب يلعب التالف مع العلمين على ملعب التالف بالجبيل فى الساعة ٣٫٣٠ عصرا .

■ فى كرة السلة لدرجة الشباب يلعب النهضة مع السلام على ملعب الخليج بسيهات فى الساعة السادسة مساء .

■ فى كرة السلة لدرجة الشباب يلعب القادسية مع العلمين على ملعب القادسية بالخبر فى الساعة السادسة مساء .

■ فى الكرة الطائرة لدرجة الأشبال يلعب الترجى مع الجزيرة على ملعب الجزيرة بدارين فى الساعة الخامسة مساء .

■ فى الكرة الطائرة لدرجة الأشبال يلعب التالف مع العلمين على ملعب العلمين بالخفجى فى الساعة الرابعة مساء .

■ فى كرة اليد لدرجة الشباب يلعب العلمين مع التالف على ملعب العلمين بالخفجى فى الساعة الخامسة مساء .

■ فى كرة اليد للدرجة الثانية يلعب مضر والثقبة على ملعب الاتفاق بالدمام فى الساعة السادسة مساء .

■ فى تنس الطاولة للدرجة الثانية يلعب الخويلدية والعلمين على ملعب العلمين بالخفجى فى الساعة الرابعة مساء .

■ فى تنس الطاولة لدرجة الاشبال يلعب العلمين والخويلدية على ملعب العلمين بالخفجى فى الساعة الخامسة مساء .

ابوداود يعود للاهلى فى الاسبوع القادم

يصل الى المملكة الثلاثاء القادم نائب رئيس النادى الاهلى الاستاذ عبدالرزاق ابوداود قادما من الولايات المتحدة الامريكية ..

ابوداود على اتصال دائم بالاهلى للوقوف على استعدادت الفريق والاطمئنان على نتائجه ويجتمع فور وصوله بادارة الكرة لمناقشة نتائج الفريق فى ابها ورحلته فى الخليج واعداد البرنامج المقبل استعدادا للمشاركة فى الدورى القادم ..



المجد يلعب داخل صالته المغلقة

■ من مندوب المدينة :

المدينة – تقرر ان يلعب فريق المجد مبارياته فى تنس الطاولة ضمن دورى الدرجة الأولى على الصالة المغلقة فى مدينة ينبع بعد موافقة اتحاد تنس الطاولة على الاقتراح الذى تقدم به مكتب رعاية الشباب بالمدينة فى هذا الصدد .. وكان اتحاد تنس الطاولة قد اصدر جدول مباريات الدورى موضحا فيه اقامة مباريات فريق المجد على صالة رعاية الشباب بالمدينة .. وبعد هذا التعديل سيلعب المجد نصف مبارياته فى الدورى على صالته بخلاف ما كان سابقا .

ادارة الاتحاد تجتمع بـ

رئيس اعضاء الشرف



طلال بن منصور

عقدت ادارة نادى الاتحاد قبل عطلة عيد الاضحى المبارك اجتماعا مطولا مع الامير طلال بن منصور رئيس مجلس اعضاء الشرف .. استعرضت خلاله مع سموه برامج النادى للموسم القادم واستعدادت الفرق ..

هذا كما وجهت ادارة النادى لسموه الدعوة لحضور الاجتماعات التى تعقدها الادارة اسبوعيا ووجدت الادارة من سموه الترحيب والاستعداد للمشاركة فى تحمل المسؤولية مع الادارة ..

فهد الاحمد ينجو من الموت بعد ٣٦ ساعة فى البحر

من مندوب المدينة :

الدمام / نجا سعادة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم .. من حادث فى عرض البحر اثناء اجازته فى الايام الماضية ..

حيث قضى الشيخ الاحمد فى عرض البحر « ٣٦ » ساعة بعد ان تعطل اليخت الذى كان يقضى عليه نزهته .. وكذلك تعطل طراد النجاة فى منتصف الطريق بين اليخت والساحل حيث كان ذاهبا لطلب النجدة تاركا وراءه على ظهر اليخت مرافقه .. وكان طوال المدة التى قضاها يشرب من قطارة ماء صغيرة حتى اليوم الثانى منتظرا الفرج من عند ربه .. الذى لولا قدرته الالهية لما نجا من هذا الحادث .. حيث تمكنت طائرة عسكرية تابعة لسلاح الطيران الكويتى وبعد بحث طويل وجهد وعناء من الاستدلال على مكان الطراد فى ظهر اليوم الذى يليه .. وتم انقاذ الشيخ فهد الاحمد ومرافقه بعد فترة عصيبة جدا انتهت بحمد الله وكانت عملية البحث عن الشيخ فهد الاحمد قد بدأت بعد انشغال اسرته عليه الذين أجروا اتصالاتهم بخفر السواحل ليتمكنوا من انقاذه .. وقد لزم الشيخ فهد الاحمد منزله ثلاثة ايام .. باشر بعدها مهام عمله ..

الاتفاقيون يستعدون لممتاز اليد بجدية واصرار

جابر : لم اعتدى على حكم وايقافى سببه المنتخب

شريف : يهمنا جدا كسب الاتحاد والنجمة والفتح لمستواهم المتواضع

الدمام / من محمد العون :

يجرى فريق كرة اليد بنادى الاتفاق حاليا استعدادات مكثفة للظهور بمستوى مشرف يؤهله لكسب أولى مبارياته ضمن دورى اندية الدرجة الممتازة التى يلعب فيها لأول مرة .. وسوف يقابل الاتفاقيون صباح يوم الخميس القادم فريق النجمة من عنيزة ..

هذا ووضح مدى اصرار لاعبى الفريق الاتفاقى على تحقيق المستوى الذى يؤهلهم للاستمرار مع الفرق الممتازة وذلك من خلال التمارين اليومية التى يجريها على ملعب النادى .. تحت اشراف المدرب الوطنى عبدالرزاق المريضيف الذى بدأ فى الفترة الاخيرة يركز على عملية تطبيق خطط اللعب وخاصة بعد اكتمال الفريق ..

وقد بدا واضحا الانسجام والتجانس السريعين للاعب المصرى الكبير « أحمد جابر » الذى تعاقد نادى الاتفاق معه ليلعب مع الفريق خلال الدورى القادم ..

كما ابدى لاعبو الفريق اعجابهم باللاعب الجديد الذى أكد بأنه سيقدم كل ماف وسعه من طاقة داخل الملعب اثناء المباريات ..

كما ابدى سروره بالاهتمام البالغ الذى يلقاه من زملائه لاعبى الاتفاق داخل وخارج الملعب وخاصة لاعب الفريق وحارس مرماه على غانم الدوسرى ..

جابر ينفى ..

ومن خلال لقائنا القصير معه نفى لاعب الاتفاق أحمد جابر تلك الاقاويل والشائعات التى انتشرت فى المنطقة حول انه لاعب مشاغب وموقوف من قبل الاتحاد المصرى لكرة اليد لمدة سنة بسبب تعديه على حكم .. وابدى اسفه لمثل هذا الكلام الخالى من الصحة ..

وقال بانه فعلا موقوف من قبل اتحاد مصر سنة عن اللعب فى الدورى المصرى من أجل عدم تلبية دعوة الاتحاد للانضمام للمنتخب وذلك بسبب ظروفه العائلية وطلب من الذين يلفقون الاقاويل وكذلك من يريدون الحقيقة ارسال برقية لاتحاد اليد المصرى للتاكد من صحة كلامه ..

نسعى للفوز

وفى ختام لقائنا معه أكد بأنه هو وزملاؤه سيسعون بكل اخلاص لكسب اولى مبارياتهم لتكون الانطلاقة قوية ..

عاد الجوكر

كان اخر اللاعبين الذين انتظموا فى تمارين الفريق هو الجوكر اللاعب محمد عبدالواحد المشهور بـ شريف .. حيث اكتمل بذلك نصاب الفريق الاساسى .. وقد قال اللاعب شريف « للمدينة » ان الفريق الاتفاقى يهمه وبشكل كبير ان يكسب الثلاث مباريات الاولى له وهى امام فريق النجمة والاتحاد والفتح وهى من الفرق ذات المستويات المتوسطة .. وحتى يدخل الفريق مباراته الرابعة امام المرشح للدورى الاهلى بحصيلة كبيرة من النقاط ..

هذا وكان شريف قد وعد ادارة ناديه وزملائه ان يكف عن مشاغباته وان يلعب طوال المباراة بهدوء ..

اصابة للحارس

حارس الفريق الاحتياطى على غانم الدوسرى هو تقريبا ربما يؤثر على الفريق خلال الاسبوعين القادمين وذلك لانه المؤهل الاول فى حالة غياب الحارس العتيد فيصل الدوسرى لاحتلال مركز حراسة المرمى .. وسيكون غياب الغانم بسبب اصابته فى ركبته حيث منحه الدكتور المعالج ثلاثة اسابيع راحة ..

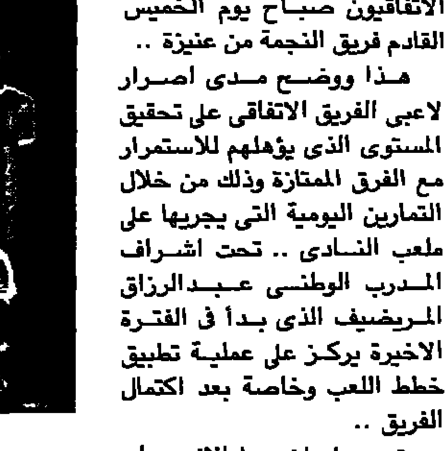
متابعة ادارية

هذا ويلقى فريق كرة اليد بالنادى الاتفاقى متابعة مستمرة من مجلس ادارة النادى وخاصة من قبل رئيس النادى الاستاذ عبدالعزيز الدوسرى الذى يحضر اغلب تمارين الفريق ..

كما تم تجهيز ملابس واحذية رياضية كاملة من قبل الادارة للفريق مؤخرا ..



يد الاتفاق



الانصار مازال فى انتظار الاتحاد الاهلى الهلال

■ من مندوب « المدينة » :

لازال الانصار ينتظر موافقة اندية الاتحاد والهلال واحد والاهلى لتنظيم بطولته الخماسية فى كرة القدم على مستوى الدرجة الأولى والتى حدد الانصار الفترة من ١٩ محرم القادم الى ٢٨ من الشهر نفسه موعدا لها على ملعب الرئاسة بالمدينة .

وقد اوضح مصدر مسؤول بالانصار ان النادى لم يتلق حتى الان ما يفيد موافقة الاندية المذكورة من عدمها رغم مضى فترة طويلة على توجه الدعوة لهم .. واضاف المصدر الانصارى انه فى حالة وصول موافقة الاتحاد والاهلى واحد والاهلى بالاضافة الى الانصار منظم البطولة فان البطولة ستقام فى موعدها المحدد على كأس امين امانة المدينة الشيخ صدقه خاشقجى وفى حالة اعتذار بعض هذه الاندية سيتم توجيه الدعوة الى اندية اخرى بديلة يجرى تحديدها على ضوء ما يرد للنادى .

الاحديون يهجرون فريقهم لتدريبات فرق الحوارى

المدينة / من المدينة :

عدد من لاعبى الفريق الاول لكرة القدم بأحد يزاولون هذه الايام تمارينهم ضمن فرق الحوارى فى الوقت الذى يستعد فريقهم للدورى الممتاز هؤلاء اللاعبون من الاساسيين بالفريق وسبق لبعضهم اللعب على مستوى المنتخب الاول واسماؤهم محفوظة لدينا وسنضطر للاعلان عنها ان لم يكفوا عن ذلك حفظا لاسمائهم ومراعاة لمصلحة فريقهم ..

الساكت مدربا لمصارعة المملكة

قرر الاتحاد السعودى لألعاب القوه ترشيح مدرب المصارعة محمد محمود الساكت لتدريب منتخب المملكة للمصارعة والذى سيشارك فى الدورة الاسيوية التاسعة والمزمع اقامتها فى الهند وقد تقرر اقامة معسكر داخلى لفريق المصارعة فى مدينة الرياض ابتداء من الرابع من محرم ويستمر لمدة خمسة وعشرون يوما يسبق الدورة المشار اليها سلفا ..

بالاشارة

– كثيرون هم أولئك الذين يحاولون طمس الحقائق التى يعيشونها ليظهروا أمام الآخرين بمظهر ملائم ولائق ، ولكن محاولاتهم تأتى فاشلة عندما يتضح لهم بأن الحقائق أصبحت معروفة لدى الجميع وليس هناك مجال لطمسها ولهذا يحتارون فى أمرهم .

– اذا كان العضو فى ادارة النادى غير موافق على ما اقره فلاداعى لوجوده .. هذه العبارة تلفظ بها رئيس أحد أندية الدرجة الثانية بالغربية ظنا منه أنه الادارى الناجح !

– عضو من أفضل العناصر العاملة فى حقل الرياضة ، بأحد أندية الطائف يفكر وبشكل جدى فى تقديم استقالته بعد أن رأى انه قدم الكثير والكثير ، وأنه آن الأوان لأن يستريح ولكنه أمام الحاح الآخرين قد يؤجلها حتى يجد البديل والبديل المناسب له فيقدمها !!

بقى أن نعرف بأن المذكور يشغل منصبا حساسا بناديه .

يحيى اليامى

حتى الآن مازال الجواب حائرا ..

مارادونا صفقة ناجحة ام خاسرة لبرشلونة ؟



مارادونا يراقب زملاءه فى التدريب

مارادونا فى حركة تمويه

قال دييجو ارماندو مارادونا بعد انتهاء بطولة كأس العالم فى اسبانيا « ليس هناك شخص خسر مثلى ولم يكن هناك احد جازف مثلى ولم يكن هناك احد يتمنى ان تسير الامور على احسن مايرام ولكنها كانت سيئة

خرج مارادونا مهزوما مع منتخب الارجنتين فى اسبانيا مرتين وكانت المرة الثانية بسبب الكرت الاحمر امام البرازيل قبل انتهاء مباراته الاخيرة فى الدور الثانى للتصفيات ..

لقد ذاق مرارة الفشل مرتين وهولم يتجاوز ال ٢٢ عاما من العمر خاصة وانه يطمح الى خلافة الهولندى يوهان كرويف والبرازيلى بيليه .

ومنذ ذلك اليوم فقد مارادونا الابتسامة واصبح مكفهر الوجه منطويا على نفسه حتى عندما بدا الموسم الجديد ضمن نادى برشلونة .. وفى منتصف شهر يوليو وخلال تقديم لاعبى برشلونة بملعب نو كامب الشهير دخل مارادونا الملعب امام ٦٠ الف متفرج اتجهوا الى الملعب لمشاهدة حفل تقديم اللاعبين

ولكنه كان جامدا منكمشا فلم يلمس الكرةولم يحاول حتى الركض كما فعل زملاؤه فى حركات تسخينية . كان هناك على الملعب فقط ووراءه سمعته كأفضل لاعب فى العالم واغلى لاعب ايضا .

ليس له ثمن

مارادونا ليس له ثمن ويعتبر من تلك المواد الثمينة التى لاتتعامل الا بالدولار .

فعندما تعاقد مع نادى برشلونة حررت قيمة العقد بالدولار وسيدفع له النادى عشرة ملايين من الدولارات الامريكية . كثيرون هم الذين كتبوا او علقوا على هذا الرقم ولكن هناك حقيقة واحدة وهى ان الدولار ارتفعت قيمته بنسبة ١٥ ٪ منذ ان وقع العقد . وبذلك تكون قيمة مارادونا ارتفعت بارتفاع الدولار .

وقبل السفر الى برشلونة حطم مارادونا كل الارقام القياسية فى الارجنتين فقد عجز نادى بوكاجونيورز عن دفع المكافآت المستحقة له كما ان نادى ارجنتينوس جونيورز لايزال ينتظر خمسة ملايين من نادى بوكا مقابل انتقال مارادونا ..

ويتعين على نادى برشلونة ان يدفع للجميع على المنوال التالى

١ – ٢ مليون دولار لنادى بوكا جونيورز

٢ – ٥ مليون دولار لنادى ارجنتينوس

٣ – يتحمل نادى برشلونة نفقات نادى بوكا ونادى ارجنتينوس خلال جولتهما القادمة فى اسبانيا كما انه تعهد بأن يدفع لهما مليون و ١٠٠ الف دولار خلال الجولة

اما لمارادونا فسيدفع برشلونة

١ – مليون ونصف المليون دولار

٢ – ٧٠ الف دولار شهريا (راتب)

٣ – ١٥٠ الف دولار عند فوز برشلونة ببطولة اسبانية

لاعب فاشل ؟

كل هذه الدولارات دفعها او سيدفعها نادى برشلونة ليلعب له مارادونا الذى اصيب فى اول تدريب له مع النادى وهو لايزال يجتر ذكرياته الحزينة عن كأس العالم يقول مارادونا :

« تصوروا ماذا يعنى عدم المشاركة فى بطولة كأس العالم عندما يكون عمرك ١٦ او ١٧ عاما ثم يتم استبعادك من الفريق قبل ٢٠ يوما من بداية البطولة العالم .. فيتعين عليك ان تنتظر اربع سنوات اخرى للمشاركة فى البطولة التالية .. اربع سنوات من التركيز والعلاج والتزام الحذر من الاصابات واللعب وتسجيل الاهداف اربع سنوات ' لماذا ؟»

طال الانتظار

نظرا لصغر سنه لم يشارك مارادونا فى بطولة العالم فى الارجنتين عام ١٩٧٨ . وفشل فى اسبانيا بسبب طول الانتظار .

اما اليوم فعليه ان يفرض نفسه فى اوربا مهما كان الثمن . فالقليل فى اوربا يعرف انه شارك فى فوز بوكا جونيورز بالدورى الارجنتينى وانه حصل على لقب هداف بلاده اربع مرات متتالية . فهو الى حد اليوم معروف بواسطة الاعلانات ويبقى له ان يلعب ولو الى الحد الأدنى .. وحتى هذا الحد الأدنى لايملكه فى برشلونة .

برشلونه فريق المظاهر

المعروف عن نادى برشلونه انه يملك كل شيء الا الشيء الاساسى .. فهو الذى يدفع الاكثر وهو الذى يملك اكبر ملعب فى اوربا وهو الذى يدفع اربع رواتب لأربعة مدربين فى نفس الوقت .. ولكنه لم يفزولو مرةواحدة بالدورى الاسبانى منذ عام ١٩٧٤ ولم يسطع نجمه على الصعيد الأوربى سوى فى بطولة الاتحاد الاوربى لكرة القدم والتى كانت تعرف باسم بطولة كأس مدن المعارض

ولكن سكان مقاطعة كاتالونيا التى تنتمى اليها مدينة برشلونة يرددون دائما « ان نادى برشلونة اكثر من نادى » لتغطية هزائمهم . ولكنه فى نهاية الأمر ليس بالنادى .

وهذا من الأمور التى يصعب تفسيرها . ففى مقاطعة كاتالونيا يتباهى الناس بنجاحهم فى تحقيق الفشل بعد بذل كل ما فى الجهد

فى الموسم الماضى كان ترتيب برشلونة الأول قبل خمس مباريات من نهاية الدورى ويفصله فارق ٤ نقاط عن صاحب المركز الثانى ومع ذلك فشل فشلا ذريعا فى الفوز بالبطولة بسبب ازمة نفسية جماعية عبث على النادى .

وفى العام الذى قبله كان يملك كل الأوراق للفوز بالدورى عندما تم اختطاف مهاجمه « كوينى » فى ظروف تشبه الأفلام البوليسية (وستكون بالفعل سيناريو لشريط سينمائى)..

اما هذا الموسم فالكل ينتظر الفشل لهذا النادى بالرغم من وجود ٢١ من ٢٤ لاعبا دوليا لعبوا ضمن منتخبات اسبانيا

– الارجنتين – الدانمارك – المانيا الغربية اما قيمة اللاعبين فتبلغ فى مجموعها ٣٥ مليون دولار وعند الامعان فى مقارنة الأموال المدفوعة بالنتيجة فيمكن القول ان نادى برشلونه يستحق التنويه لانه يذكرنا بان المال ليس كافيا لوحده .

العنف يقارب القتل

يقول رينوس ميشيلس احد المدربين العالميين الذى تعاقد مع نادى برشلونة وطرد قبل اتمام عامه الثالث .

« فى نادى برشلونة العقلية ليست على مايرام (يقصد انها مريضة)

فالعنف الذى يستعمله الفريق يقارب القتل على الملعب كما كان الشأن فى المباراة النهائية لبطولة كأس الكؤوس الاوربية فى الموسم الماضى .

فالمباريات تقام فى ملعب نوكامب امام ١٢٠ الف متفرج فى اكثر من ٤٥ مناسبة نظرا لارتفاع عدد الاشتراكات .

١٠٨ الف مشترك يدفعون شهريا ثمن اشتراكهم للنادى).

وعندما اعلن عن تخوف وزارة المال الاسبانية فيما يتعلق بالترخيص لبرشلونه دفع قيمة تعاقده مع مارادونا بالعملة الامريكية وجد النادى آلاف المشجعين مستعدين لفتح حسابات جارية فى الخارج لشراء مارادونا .

وليس بالغريب ان يكون لبرشلونة كل هذه الأموال .

برشلونة والسياسة

بعد انهيار حكم الجنرال فرانكو الفاشى فى عام ١٩٧٨ جرت انتخابات غير مزورة تم خلالها انتخاب جوزيف لويس نيونس رئيسا للنادى ..

وكانت الرياضة الوسيلة الوحيدة للتعبير فى مقاطعة كاتالونيا فى ظل حكم الجنرال فرانكو وخاصة فى ايامه الحالكة .

ففى عام ١٩٥٧ وبعد اتمام بناء ملعب نوكامب رفضت الدولة ان يطلق على الملعب اسم « ملعب خوان خامبير » مؤسس النادى وفرضت حكومة مدريد على النادى لتسوية الملعب « ملعب نادى برشلونة لكرة القدم » لكن سكان برشلونه ومقاطعة كاتلونيا رفضوا هذا الاسم واطلقوا عليه اسم « نوكامب » اى الملعب الجديد وهو الاسم الحالى للملعب .

برشلونة يستفيد من مارادونا

كل ما يمس نادى برشلونة من قريب او من بعيد لابد ان يعود بالفائدة على النادى . فقبل التعاقد مع برشلونة كان مارادونا يحتفظ بنسبة ٩٥ ٪ من قيمة عقوده مع مؤسسات الدعاية والاعلانات اما اليوم فهو مضطر الى التخلى عن نسبة كبيرة تصل الى ٤٠ ٪ لصالح برشلونه عندما يرتدى الفانيلا الحمراء والزرقاء (لون نادى برشلونة)

وعندما يكون ضمن زملائه فلا تتجاوز نسبة اى زميل فى النادى لانه يظل لاعبا مثل غيره من اللاعبين ويلعب على ملعب برز فيه غيره من النجوم مثل كرويف – نسكنس – كرانكل ..

يمر اللاعبون ويبقى برشلونه ولعل مارادونا كان محظوظا عندما تعاقد معه لمدة ٦ سنوات مرتديا الفانيلا رقم ١٠

ربما سيكون مطمئنا على مستقبله بعد هذا الرواج الناجح والذى تشتم منه رائحة الدولار وان لم يكن ماكينة اهداف فهو على كل حال سيكون ماكينة فلوس

تصفيات كأس ديفس للتنس :

فرنسا للدورى النهائى لأول مرة

لأول مرة منذ عام ١٩٣٣ صعدت فرنسا للأدوار النهائية لكأس ديفس للتنس وستلتقى فى بطولة هذا العام بالولايات المتحدة الامريكية فى الفترة ما بين ٢٦ و ٢٨ نوفمبر القادم بمدينة جرينوبل الفرنسية .

وقد وصلت فرنسا لهذه الأدوار بعد فوزها يوم الأحد الماضى بمدينة ايكس اين بروفنس بجنوب فرنسا على نيوزيلندا بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين

وكانت المباراة الثالثة الفاصلة من نصيب يانيك نواه اللاعب الأول فى فرنسا على المصنف النيوزيلندى الثانى فى نيوزيلندا روسل سيمبسون ٦/٢ – ٦/٢ – ٦/٢

وفى نفس البطولة فازت الولايات المتحدة على استراليا ٥/صفر بعد ان فاز جون ماكنرو من الولايات المتحدة على بيتر ماكنمارا من استراليا وفوز جين ماير من الولايات المتحدة ايضا على الاسترالى جون الكسندر كما انهزم هذا الأخير من جون ماكنرو .

وفى نفس المسابقة فازت الارجنتين يوم الاحد الماضى فى بيونس ايرس وضمن المجموعة الأولى لتصفيات كأس ديفس على المانيا الغربية ٣/١ .

وفى دبلن فازت ايرلندا على سويسرا بنفس النتيجة ٣/١ وفى بوادبيست تعادلت المجر والدانمارك وتعادلت اسبانيا مع انجلترا فى برشلونه واعيدت المباريات بين الفرق الاربعة وفى مكسيكو فازت رومانيا فيها على المكسيك ٣/٢ ..



بومان يزحف لتحطيم رقمه العالمى



بومان يحطم رقمه العالمى

حطم السباح الكندى اليكس بومان رقمه القياسى العالمى فى سباحة ٢٠٠ متر يوم الاثنين الماضى وقطع المسافة فى دقيقتين و ٢ ثانية و ٢٥ فى المائة من الثانية . وذلك خلال الدور النهائى لدورة العاب الكومنولث بمدينة بريسبان الاسترالية . وكان الرقم العالمى السابق ٢,٠٢,٧٨ دقيقة وحققه بومان بمدينة هايدلبرج بالمانيا الغربية فى العام الماضى .

كأس اليوبيل الفضى :

زامبيا تكسب الكأس بالتعادل مع مصر

فاز منتخب زامبيا لكرة القدم بكأس اليوبيل الفضى للاتحاد الافريقى لكرة القدم بعد تعادله مع منتخب مصر بدون اهداف وكانت المباراة لصالح المنتخب المصرى طوال الشوطين الا ان الدفاع الزامبى استمات فى الذود عن مرماه .

وكان منتخب زامبيا فاز على نظيره المصرى فى المباراة الأولى بنتيجة ٥ - ٣ .

الدورى فى اسبانيا

ريال مدريد فى الصدارة

برشلونه يتعادل بمارادونا

تصدر نادى ريال مدريد ترتيب الدورى الاسبانى بتعادله مع نادى اسبانيول برشلونه ١٠١ فى بداية الاسبوع الذى بملعب نوكامب بمدينة برشلونة . وتعادل نادى برشلونة الذى يلعب له مارادونا خارج ارضه وبنفس النتيجة مع فريق نادى اتليتيكو مدريد وهذه تفاصيل النتائج والترتيب :

اسبانيول برشلونة – ريال مدريد ١ ١
اتليتيكو مدريد – نادى برشلونة ١/١
سانتاندر – سالامانك ١/١
سبورتنج خيخون – بيتس اشبيلية ٢ ٢
مالقة – فيجو ١ صفر
سرقوسة – اتليتيكو بلباو ٢ ١
اشبيلية – لاس بالماس ٢ ١
بلد الوليد – اوساسونا بمبيلونا ١٠١
ريال سوسيداد – فالنسيا ٢/صفر

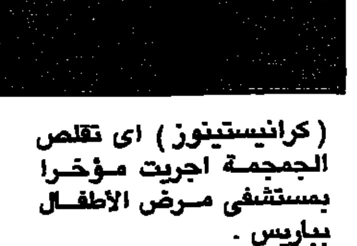
الترتيب

١ – ريال مدريد ٨ نقاط
٢ – اتليتيكو بلباو ٧ نقاط
٣ – سبورتنج خيخون ٧ نقاط
٣ – اتليتيكو مدريد ٧ نقاط
٣ – سرقوسة ٧ نقاط
٣ – ريال سوسيداد ٧ نقاط
٦ – لاس بالماس ٤ نقاط
٦ – برشلونة ٤ نقاط
٦ – سالامانك ٤ نقاط
٦ – مالقة – اشبيلية – ٤ نقاط
١٢ – اوساسونا – بيتس اشبيلية – اسبانيول برشلونة – فالنسيا – ٤ نقاط
١٦ – سانتاندر – بلد الوليد – ٣ نقاط

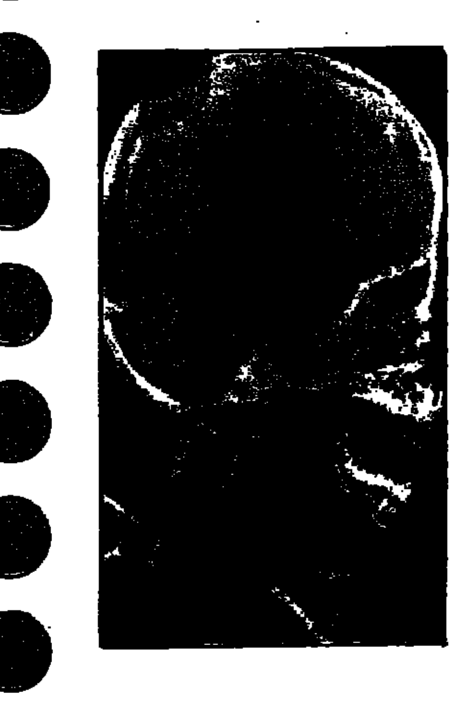
عن : لوفيجارو الفرنسية

العلم... ينقذ الأطفال

اصبح من الممكن معالجة التشويه الذى يلحق جمجمة الراس بفضل فريق طبى فرنسي وهذا هو امل لعديد من الأطفال . والدا الطفل ابيغاهيل منشغلون انشغالا كبيرا ومتخوفون على ابنهم . عمره لا يزيد عن بضعة اشهر ولكن ما هذا التشويه الذى اصابه ؟ ان جمجمة رأسه تتسع بافراط فالوجه ينمو بصورة طبيعية الا ان اعلى جمجمة الرأس ينكمش ويتقلص وتعين عرضه على الطبيب الذى لاحظ بعد الفحص ان الطفل مصاب بمرض،



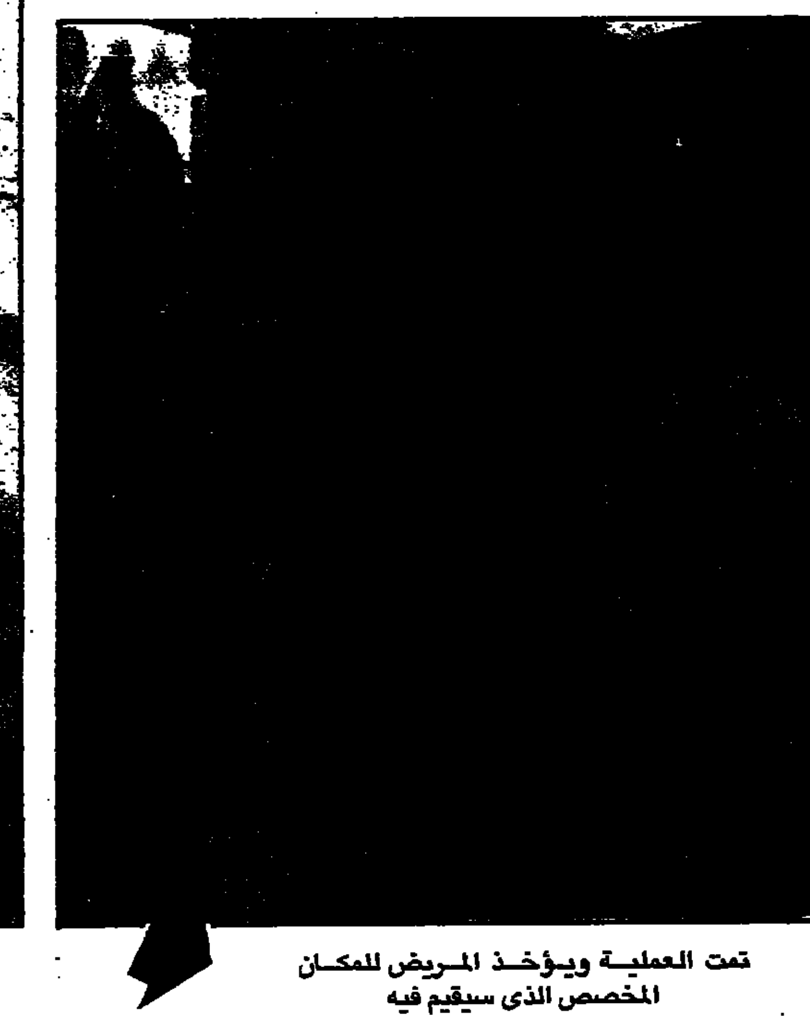
(كرانيستينوز) اى تقلص الجمجمة اجريت مؤخرا بمستشفى مرض الأطفال بباريس .



صورتان بالاشعة لجمجمة راس الطفل ابيغاهيل قبل العملية وبعدها



الأخصائيون يفتحون الراس من الأذن اليمنى الى الأذن اليسرى



تمت العملية ويؤخذ المريض للمكان المخصص الذى سيقيم فيه

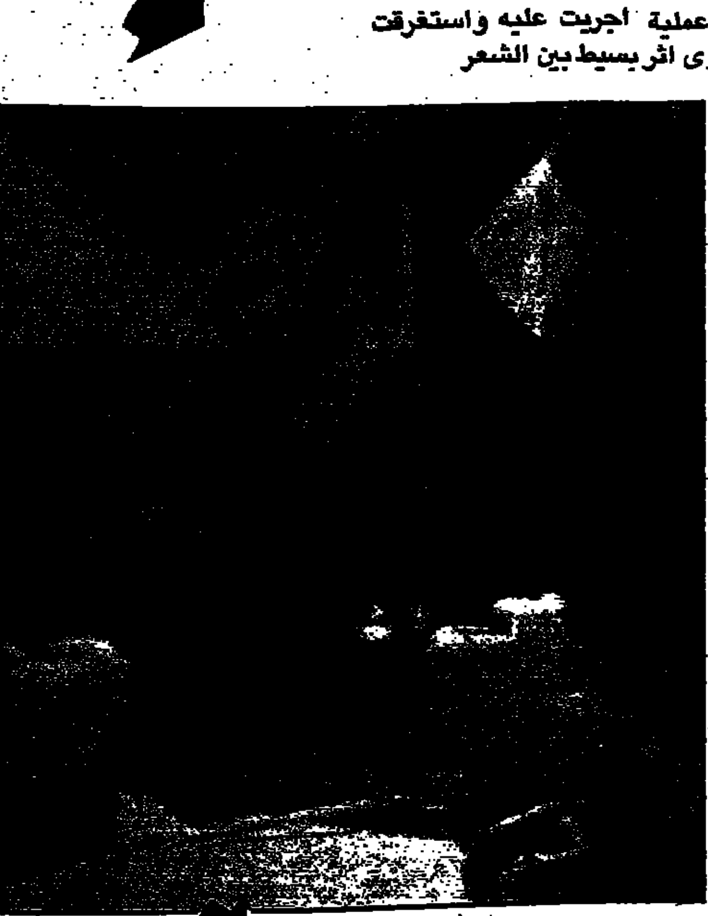
الطفل ابيغاهيل عاد الى اسرته اثر عملية اجريت عليه واستغرقت ثلاثة اسابيع ولم يبق منها سوى اثر بسيط بين الشعر



الطفل ابيغاهيل يبلغ من العمر ثمانية اشهر مصاب بتشويه فى جمجمة راسه . جبهته مقعرة واتساع مفرط فى جمجمة راسه



الاخصائى دانيال مالاشلى يسطر بالقلم دائرة الجمجمة العظمية التى سيقصها فيما بعد بمنشار .



من مراحل العملية الجراحية

صور من حياة الرسول واصحابه (١٧)

بين صحابى و تلميذه

بقلم : محمد على دولة

كان « زربن حبيش » من اكثر اهل العراق طلبا للعلم ، واهتماما به ، واقبالا عليه ، وشغفا باهله ، وتتبعا لمجالسه .

لم يمنعه تقدمه فى السن من الاستزادة من دروس العلم ، والاستكثار من ثمراته ، وطلب الاجوبة على مسائله واموره .

وها هو ذا قد تجاوز السبعين من عمره ، ومع ذلك فتراه يوما بالبصرة عند انس بن مالك يسائله ، ويوما بمكة عند (ابن عباس) يستفتيه ، ويوما عند (جابر بن عبد الله) فى المدينة يطلب منه ان يحدثه بما يحفظ من حديث رسول الله .

اما الكوفة ، فلم يدع فيها احدا من اصحاب رسول الله الا وسعى اليه ، يطلب منه الحديث ، او يطرح عليه سؤالا ، او يستفتيه فى امر .

ان فى قلبه حسرة دفينة اليمة .. لقد فاته ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمع منه . وقد كان فى زمانه رجلا .. فلا عليه اذا ان يسعى وراء اصحابه يعوض منهم بعض ما فاته من النبى صلى الله عليه وسلم .

وجلس زر فى يوم من الايام فى بيته فى الكوفة ، ثم لم يلبث ان ثار فى نفسه سؤال فى امر من امور الفقه . فما كان منه الا ان ركب نقته ، ثم يمم قاصدا مكانا بعيدا عن بيته فى تلك المدينة .. انه يقصد قبيلة مراد . بل انه يريد منها صفوان بن عسال صاحب رسول الله . ليطرح عليه سؤاله

ودخل زر على صاحبه . فسلم ثم جلس .

وبادره صفوان قائلا :

ماجاء بك يازر ؟

جئت ابتغاء العلم

ابشر يازر « فان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضاء بما يطلب »

هذا كلامك ياصفوان او شئ سمعته من رسول الله ؟

لا والله يابن حبيش ، انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته من فيه ، ولقد قاله لى اول ما قدمت عليه المدينة

الحمد لله ياصفوان ، فوالله مااردت الا ان اطلب العلم ، واسألك بعض مسائله

قل يازر ، واسأل عما بدالك .

ياصفوان ، لقد حك فى صدرى امر المسح عن الخفين بعد الغائط والبول ، وانت امرؤ من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فجئت اسألك : هل سمعته يذكر فى ذلك شيئا ؟

نعم يازر (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن ، الا اذا اصابتنا جنابة)

جزاك الله خيرا ياصفوان ، فقد شفيت صدرى من هذا الامر

وسكت زر قليلا ثم نظر الى صاحبه وقال له :

يا ابن مراد ، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فى الهوى شيئا ؟

ومالك والهوى يازر ؟ ابعد هذا السن تتكلم فى الهوى ؟ !

ياابن مراد والله ما اردت الا خيرا ، ما اردت الا حب الله ورسوله ، ولقد سمعت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عنه انه قال : « المرء مع من احب يوم القيامة »

صدق والله — انس بن مالك ، لقد سمعت هذا انا ايضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد جرت يومها قصة طريفه فاسمعها منى

هات حدثنى ياصفوان فانى سامع لك ، لا يشغلنى عنك امر .

لقد كنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبينما نحن عنده اذ ناداه اعرابى بصوت جهورى : يامحمد !!

واجابه النبى بصوت عال هاوم — اى خذ —

وكنت جالسا الى جانب الاعرابى فافزعنى علو صوته عند النبى فقلت له : ويحك ، اغضض من صوتك ، فانك عند النبى . وقد نهيت عن رفع الصوت عنده

لكنه لم يعبا بكلامى ، واعرض عنى ، بل لقد قال : والله لا اغضض .

وقال زر :

انه جفاء الاعراب ياصفوان . ولكن عن ماذا سال النبى صلى الله عليه وسلم ؟

سال الاعرابى النبى قائلا .

المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ؟ »

واجاب النبى صلى الله عليه وسلم :

« المرء مع من احب يوم القيامة »

وفرح الاعرابى بجواب النبى له ، وفرحنا جميعا . وغفرنا له سوء ادبه مع الرسول ، بعد الذى سمعناه من النبى جوابا على سؤاله .

قال زر .

جزى الله هذا الاعرابى خيرا ، ويا ليته كان على ادب وخلق مع النبى فى سؤاله . ولكن ياصفوان : هل سال هذا الاعرابى النبى عن امر اخر فى ذلك المجلس ؟

لا ، لم يساله فى امر اخر . بل اكتفى بسؤاله له عن الهوى ثم انصرف فرحا ، ولكن النبى عليه السلام حدثنا فى ذلك المجلس عن التوبة . فقال لنا فى امرها شيئا عجيبا !!

وماذا قال ياصفوان ؟

لقد ذكر لنا النبى فيما حدثنا به عن التوبة من قبل الغرب يسير الراكب فى عرض سبعين عاما . وقد خلقه الله تعالى يوم خلق السموات والارض ، مفتوحا للتوبة ، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها !!

اجزل الله مثوبتك ياصفوان . لقد تعلمت منك اليوم كثيرا . ثم ودع صاحبه ومشى منصرفا الى بيته .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

سورة القصص (٧٦-٧٨)

إذا لم تستح فاصنع ما شئت

عن ابى مسعود (عقبة بن عمرو) الانصارى ، البدرى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم ، « إن مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ماشئت ..

رواه البخارى

فتاوى

هل على المرأة أن تقضى الصلاة التى فاتتها فى الحيض ؟

مع فضيلة الشيخ : صالح بن محمد اللحيدان

□ تسال الأخت فى الله من الأردن تقول : المرأة الحائض هل عليها قضاء صلاة بعد أن تنتهى من مدة الحيض ام ليس عليها قضاء ، نرجو أن تفيدونا وفقكم الله ؟

— الجواب : لاقضاء على الحائض فى الصلوات التى مرت اثناء حيضها وقد جاءت امرأة الى عائشة رضى الله عنها قالت : « مابالنا نؤمر بقضاء الصوم ، ولا نؤمر بقضاء الصلاة » فقالت لها عائشة : « احرورية أنت ، كنا نفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة » . وهكذا جاءت السنة والحكمة والله أعلم ، والسبب أن الحيض يتكرر كل شهر ، فلو أمرت المرأة أن تقضى كل أيام حيضها ، ولربما زادت مدته الى نصف شهر لكانت تصلى صلوات عديدة فيها ارهاق ، وربما صار عندها ملل من هذه العبادة ، والله سبحانه وتعالى لايحب أن يشق على عباده .. والله أعلم .

من مشاكل النساء

الجدران الاربعة !!

بقلم : سعد حسن لطفى

« البنت محبوسة بين جدران اربعة ! » « البنت مسجونة فى البيت » هذه العبارات تطالعنا صباح مساء ، وترددها الفتيات « المتعلمات » وهن معجبات بهذا التعبير الفصيح « الجدران الاربعة » وبما ينطوى عليه من ثبات الظلم الواقع على النساء وعدالة مطالبهن !!

وقد ورد فى بعض الاثار « جنة الرجل داره » فما دام الامر كذلك بالنسبة للرجل فهو بالنسبة للمرأة اولى . وان كل فرد منتج مجتهد فى المجتمع هو محبوس بين جدران اربعة فالعامل لا يغادر مصنعه طيلة اليوم الا حين يأوى الى منزله فى المساء . وكذلك التاجر الذى يلزم حانوته من الشروق الى ما بعد العشاء . والطالب المجد يلزم بيته بعد العودة من المدرسة ويبقى بين جدران اربعة يستذكر دروسه ولا يتسكع ويضيع وقته فى اماكن اللهو ومن الاوجب ان تظل الفتيات الطالبات فى منازلهن للمذاكرة فكيف تطالب المرأة بحق التعليم وفى نفس الوقت تطالب بحق اللهو واضاعة الوقت . يجب ان تكون البنت الحديثة راهبة للعلم لا يشغلها عنه شىء . فلا توجد الا فى المدرسة او البيت والعالم البحاثة يلزم مختبره . والعصاميون والعباقرة يسيطرون على انفسهم ويبقون فى اماكن عملهم والعبقرية كما يقولون هى الصبر والاحتمال خاصة على البقاء فى مكان واحد لان ذلك ضرورى لنجاح اى عمل وذوو الاهداف الكبيرة والهمم العالية يهون عليهم لزوم مكان واحد فى سبيل تحقيق غاياتهم اما الذين لا يصبرون ويريدون النزهة فهم الذين ليست لديهم مثل عليا يعملون لاجلها ، والعباد يعتكفون فى المساجد والمنازل للعبادة والذكر ، وقد كان الرسول الكريم يعتكف فى غار حراء بالايام قبل البعثة ، والمجاهدون فى سبيل الله يهون عليهم الوقوع فى الاسر والسجن فى سبيل اعلاء كلمة الله والدفاع عن الوطن والجنود يرابطون فى مراكز حراسة البلاد والمنشآت كما يلزمون ثكناتهم للتدريب وجنود الغواصات يمكثون تحت الماء بالاسابيع لا يرون ضوء الشمس وتبقى السفن الحربية والتجارية شهورا فى المحيطات .

ان البقاء بين جدران اربعة هو اساس النجاح واساس تقدم المجتمع . ومعجب تطالب الفتيات المتعلمات بحق الخروج بدون سبب « و التسكع فى الطرقات والتفرج على واجهات المحال التجارية بدون ان يشترين شيئا ، فهن لم يخرجن للشراء . ومن عجب ان تطالب البنت المسلمة والمتعلمة بحق النزهة فى الحدائق ودور السينما والتريض على شواطىء الانهار والبحار !!

اذا كانت هذه نتيجة التعلم فخير للبنت ان تبقى بالمنزل وتقرا القران ومبادى الدين بدلا من ان تتعلم قشورا خاطئة تجعلها تعترض على الله خالقها ، وتعطى نفسها حقوقا لم ينزلها الله ، وتتهم الاسلام بالظلم والتأخر . وتقع فريسة فى يد الاستعمار والغربيين اعداء الاسلام الذين يريدون هدم الاسلام بدعوى الدفاع عن « حقوق » المرأة المزعومة .

ان الامر فى يد الرجال اولياء الامور وفى يد وزارات التربية والتعليم ، فيجب ان ترشد البنات الى الطريق المستقيم ويفقهن مزايا الاسلام التى يحسدنا عليها غير المسلمين وان يحذرن المنافقين اعداء الاسلام بل يحذرن الهيئات النسائية الغربية فانها تخدم الاستعمار والمرأة الغربية تعمل لمصلحة وطنها ضد بلاد الشرق والمسلمين فيجب الا تنخدع بناتنا فى نساء الغرب ولا فى الاتحادات النسائية التى تشتط فى مطالبها وتخرج عن الاسلام .

ان رجال التربية يجب عليهم الوقوف بحزم امام مطالب الاتحادات النسائية ولا يدعونها تضلل بنات الامة

ومن الضعف والخور ان تسترضى النساء باغضاب الله وعلى حساب الاخلاق . والله المستعان فى رفعة الاسلام وطاعة اوامر الله الذى امر النساء بان يقررن فى بيوتهن وهو احكم الحاكمين

من فتاوى سماحة الشيخ « عبد الله بن محمد بن حميد »

□ يسال الاخ (جابر على الزهرانى) يقول : بعض الناس ، حينما يبدا الطواف او الصلاة ، يقول نويت ان اطوف ، او نويت ان اصلى كذا وكذا ، فما حكم ذلك ؟

الجواب : تقول هناك بعض الناس اذا اراد ان يطوف ، يقول نويت ان اطوف لله سبعة اشواط بهذا البيت ، او يقول نويت ان اصلى لله اربع ركعات صلاة العشاء فرضا وراء هذا الامام ، او ما اشبه ذلك فما حكمه ؟ نقول لك هذا بدعة لا اصل له فى الشريعة الاسلامية فان الذين نقلوا صلاة النبى صلى الله عليه وسلم ، لم ينقلوا ان الرسول كان يقول نويت ، ولم يستطيعوا ان يبرزوا ولا حرفا واحدا عن الرسول فى ذلك ، لا فى حديث صحيح ، ولا فى حديث ضعيف ، بل ولا موضوع . ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية (لو بقى احد من عمر نوح ، يفتش هل الرسول قال نويت ، فانه لا يجد لا فى حديث صحيح ولا ضعيف ، بل ولا موضوع . وانما هذا من البدع المحدثة التى لا اصل لها ، فالله سبحانه وتعالى يعلم مخبآت الضمائر ، وما تكنه الصدور ، فالنية محلها القلب ، فالتلفظ بالنية لم يكن معهودا عند سلف هذه الامة ، ويرده ايضا قوله تعالى (قل اتعلمون الله بدينكم) بمعنى ان الصلاة دين ، والطواف دين ، فهل انت تعلم الله بذلك ستصلى له ، فكأن الله لم يعلم ما فى قلبه ، هذا يسمى مثل هذا ، فلا شك ان الذين نقلوا صفة صلاة الرسول انه لم ينقل احد منهم ان الرسول قال (نويت) ، بل جاء فى صحيح مسلم من حديث عائشة قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين) فقولها (كان الرسول يفتتح الصلاة بالتكبير) دل على انه لم يقل شيئا قبل التكبير . فما يفتتح صلاته الا بقوله (الله اكبر) . وفى حديث ابى هريرة قال (كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت هنيهة ، قال : فسالته فقلت له : (بابى انت ، وامى ماتقول) قال : (اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى ، كما باعدت بين المشرق والمغرب .. الخ الحديث) . فانظر الى اهتمام الصحابة ، فانهم يسالون حتى عن السكتات التى كان يسكتها بين تكبيرة الاحرام وبين القراءة ، فلو كان يقول نويت ، لسأله الصحابة ، او انه صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة بما ينبغى ان يقولون ، بل نقلوا لنا اضطراب لحيته ، وهو يصلى ، فيدل هذا على ان التلفظ بالنية بدعة ، فلا ينبغى للانسان ان يقول نويت ان اطوف لله سبعة اشواط ، ولا ان يقول نويت ان اسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط ، ولا ان يقول نويت ان اصلى لله اربع ركعات وان قال هذا بعض من الفقهاء المتاخرين من الحنابلة ، والشافعية والحنفية ونحوهم ، قالوا ينبغى ان يتلفظ بالنية لتطابق نية القلب ما فى اللسان ، فيكون التسنن مؤكدا ، ومزيدا لما ينطوى عليه القلب نقول لهم (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة) والله يقول (وما اتاكم الرسول فخذوه) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد) (ومن احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد)

ويقول صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتى (اى هديى وطريقتى) ، (عليكم بسنتى ، وسنة الراشدين المهديين من بعدى ، عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور ، فان كل بدعة ضلالة) .

فبهذا يتضح ان التلفظ بالنية عند ارادة الصلاة ، او ارادة الطواف او ارادة السعى من البدع ، ولم يكن معروفا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا عن احد من اصحابه ، ولا عن احد من سلف هذه الامة ممن يعتمد على قوله . والله اعلم

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
مكة	غروبي	٥٢	١٠	١٠	١٢	٨	٦	٣٠	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	١	٥	١٩	٦	١٩	١٢	٣٨	٣	٨	٦	٣٨	٧
المدينة	غروبي	٥٥	١٠	١٠	١٢	١٠	٦	٣٢	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣	٥	١٧	٦	١٨	١٢	٤٠	٣	٨	٦	٣٨	٧
جدة	غروبي	٥٤	١٠	١٣	١٢	٩	٦	٣٦	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٦	٤	٥٠	٥	٤٦	١١	٨	٣	٣٧	٥	٧	٧

دروس فى الفقه الاسلامى

ما هى التلبية وما حكمها ؟

اخى الحاج ، التلبية هى ان يقول الحاج : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك ، لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

لما روى ابن عمر رضى الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم (لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، لا يزيد على هؤلاء الكلمات » متفق عليه .

والتلبية سنة ، ويستحب رفع الصوت بها لخبر السائب بن خلاد مرفوعا اتانى جبريل يامرنى ان امر اصحابى ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال ، والتلبية رواه الخمسة وصححه الترمذى .

ويستحب الاكثار من التلبية على كل حال لما ورد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل ، يا رسول الله بالجنة ، قال : نعم » رواه الطبرانى فى الاواسط باسنادين رجال الصحيح

■ ويبتدىء الحاج فى التلبية اذا استوى على راحلته ، وحاضرا اذا ركب السيارة او الباخرة ، او الطائرة او نحو ذلك .. لما ورد عن ابن عمر رضى الله عنهما (ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة من مسجد ذى الحليفة اهل فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

وكان عبد الله يزيد مع هذا (لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل » متفق عليه .

ويستحب ابتداء التلبية عقب الاحرام .

وتلبى المراة استحبابا لدخولها فى العمومات ، ويعتبر ان تسمع نفسها فقط التلبية ، ولا تجهر بصوتها .

قال ابن المنذر اجمع العلماء على ان السنة فى المرأة ان لا ترفع صوتها ، وانما كره رفع صوتها مخافة الفتنة بها .

ويستحب التلبية فى مكة والبيت الحرام ، وسائر مساجد الحرم ، كمسجد منى ، وعرفات ، وسائر بقاع الحرم لانها مواضع النسك وتشرع التلبية بالعربية لقادر كالاذان ، والا فليلبى بلغته ، ويسن دعاء بعدها فيسأل الله رضوانه ، والجنة ويستعيذ به من النار ، وكذلك تبين الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم .

ومن كان متمتعا او معتمرا قطع التلبية اذا شرع فى الطواف لحديث ابن عباس — يرفعه كان يمسك عن التلبية فى العمرة اذا استلم الحجر » قال الترمذى حديث حسن .

هكذا منه الأصل

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الضفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض
ص . ب : ١٠٥٨٥

عبد الله الفيصل

فى المدينة الشعبية الاربعاء القادم

موعد القارىء الكريم فى الاسبوع القادم مع حديث شيق اجرته المدينة الشعبية مع صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل تحدث فيه سموه عن شؤون الشعر وشجونه تنشره الصفحة فى الاربعاء القادم ان شاء الله




الامير عبدالله الفيصل

رسالة واستفسار

الاخت وفاء عبيد الله من جدة
بعثت برسالة ضمنتها بعض الاستفسارات حول لقاء للشاعر السامر نشرته احدى الجرائد المحليه وقد اتصلنا بالشاعر « السامر » ونقلنا اليه ما ورد فى رسالة الاخت وفاء وطلبنا منه الرد فقال :

لا ادرى ما هو مفهوم الاخت وفاء « للعبث » ولكننى عندما قلت : « اننى احد العابثين بالكلمة الشعبية » فانا اعنى بذلك اننى لازلت فى البداية واحاول من خلال ما اكتب ان اصل الى ما اصبوا اليه ولهذا فقد اخفيت اسمي الحقيقي حتى اتاكد من نتيجة عبثي بعيدا عن التملق والمجاملة ، وقد لمست من القراء تقبلا لما اكتب بشكل لم اكن اتوقعه .

اما عن قولى « ان شعر المراة يدور فى حلقة مفرغة » فلازلت اقول ذلك لاننى عندما اقرا قصيدة جيدة لشاعر واعجب بها اجد لها قصيدة او عدة قصائد سيئة جدا

ولهذا اقول ان ما قرأته من الشعر النسائى دون المستوى الذى اتطلع اليه .

المحرر

لا تجرحينى

سلامة حجى الدرع - حايل

لا تجرحينى يكفى الجرح تكفين
جسمي نحيل ولا تحمل ضلوعى
ما قوى على جرح يجى بين ضلعين
اظنها تكفيك هلت دموعى
دم حمر ينهل من محجر العين
لى يشوفه فوق خدى يروعى
الحال نشت من سبابيك يازين
والقلب مخلص لك وصاير طيوعى

لا تجرحينى يا هوى البال جرحين
جرح الفراق وجرح رجوى الرجوعى
تراى والله ما نتهى لا تقولين
حتى بوسط القلب يبسن زروعى
عليك ماداوى مرضى المداوين
ما بين دخلات الغرف والطلوعى
انتم سبايب علتى يالمحبين
وانتم سبايب ما نزل من دموعى



شاعر وقصيدة

فرحان ابو جزيله من الشعراء الشباب الذين برزوا فى الأونة الاخيرة .
فرحان بعث الى المدينة الشعبية باكثر من قصيدة ومن خلال ما وصلنى من رسائله ارى ان له مستقبلا طيباً فقط لو حاول التركيز فى طريقة طرح الفكرة وادخال الكلمة الشعبية الجديدة لانه يمتلك من الخلفية الثقافية ما يؤهله لذلك .
اخر قصيدة بعث بها فرحان الى المدينة الشعبية يقول فيها :
يا نجوم الليل ماشفتن « .. »
الهنوف الى غلاها ممتحنى
لوطيتن دارها وانتن سوارى
خبرن مياسة الاعطاف عنى
قولن ان النوم عافنه عيونى
ساهرن والزين بالنوم امتهنى
وانشدنه وش سبب هجره وصده
حاول الابعاد عقب انه فتنى
ماعدا برسالة فاول زمانه
شبه ذكرى لليالى الى مضتى
قال للمرسول هذى له هديه
لين بالوصل الليالى ايساعدنى
ثم قطع وصله على هاك الرسالة
لا خبر جانى ولا احدن سأل عنى
ليه ما جاوب مراسيل يجونه
يوم مرسولى لهم راح امتعنى
ما عرف هو ناسى والا تناسى
او ظروفه غيرن ظنه وظنى

احلى الابيات

حلو العيون استهان بدمعها الحادر
كف العيابر حزين الدمع ما طيقه
حسايف الدمع يغشى وجهك الطاهر
والورد فى وجنتك حرام تغريقه .

خالد الفيصل

بلا عنوان

□ تتوالى الاحداث وتنجلى السحب السوداء التى كانت تحجب الحقيقة عن اعين الكثيرين فيتاكد لهم ان من يحاول البروز على اكتاف الاخرين يسقط حتى ولو وصل الى القمة فكما قيل « ليست الصعوبة بالوصول الى القمة ولكن الصعوبة بالمحافظة عليها » .

■ اصاب بالغثيان عندما اقرا تشنجات بعض من فرضوا على الساحه الشعبية كشعراء وهم ابعد ما يكونون عن الشعر فليس الشعر هو اى كلام موزون ومقفى كما انه ليس كل من يختفى وراء اسم مستعار هو شخصية بارزة تبحث عن النتيجة الحقيقية بعيدا عن النفاق والمجاملة .

□ فهيد الحايلى - باسم كل غيور على تراثنا الشعبى الذى هو عنوان اصالتنا . اقدم لك اسمى ايات الشكر والاعجاب فحياك الله واكثر من امثالك .

■ استغرب من مثل الاستاذ/ معيض البخيتان ان ينكر جهود الزميل الشاعر محمد بن زين بن عمير فى خدمة التراث الشعبى ام انه نسى ما قاله عندما كان هو والاخ محمد ضمن اللجنة المشكلة من قبل جمعية الثقافة والفنون لاجازة ديوانى « دموع الوجد » ان المده التى مضت على ذلك قليلة فهى لم تتجاوز الاربع سنوات وانا لازلت اذكر ما قاله بالحرف الواحد وساترك له الفرصة لعله يتذكر .

□ هناك من يبيع الكلمة ممثله فى قصيدة يعجب بها احد الاثرياء فيدفع له مبلغاً من المال مقابل ارسال تلك القصيدة ونشرها باسمه .

وهناك وهذا اسوا البيع من يقول كلمة حق لصالح انسان ما ، وعندما تسوء العلاقة بينه وبين ذلك الانسان ينسى كل ما قاله من كلام طيب قد يستحقه صاحبه او لا يستحقه ويبدأ يكيل له الشتائم فبئس الثمن .

- الى القريبة البعيدة -

فكرى على التفكير بك محصور
وقلبى بجسمى صار لك تذكار .

الحميدى

أقوال ..

قلت : ارى امامك الان عدة دواوين شعريه مختلفة ، ما هى فائدتك منها فى وقت واحد ؟ وانت تنتقل من ديوان لاخر لحظة وجيزة ، مثل الذى يبحث عن شيء معين .

قال : لا انما اقصد من ذلك الاطلاع وتنمية موهبتى الشعرية .

قلت . لو كنت تقصد ذلك لما فعلت هكذا لان من يريد تنمية موهبته الشعرية لا يقوم بجمع الدواوين مثلك الان ويطلع عليها مرة واحدة (عند الحاجه) وانما يخصص اوقات معينة للقراءة بطريقة منظمة كما يحرص على حضور المجتمعات الشعرية كى يستفيد ، وانت لا هذا ولا ذاك ، فطول وقتك حبيس منزلك بين هذه الدواوين .

قال : انت بقولك هذا توجه الى اتهاما مباشرا لا ادرى ما الدافع له .

قلت : لم اوجه لك اتهاما ولكنها الحقيقة حيث اننى فى احدى المرات وجدتك تكتب قصيدة وعندما اطلعت على الديوان الذى امامك وجدت ان قوافى احدى قصائده هى نفس قوافى قصيدتك ، فبماذا تفسر ذلك علما ان هذه الطريقة تتكرر معك دائما .

قال : هذه طريقتى فى نظم اى قصيدة فالمهم ان اكتب والقارىء لا يقارن بين قصيدة واخرى والمهم ان اصل لما رسمت باى طريقة .

قلت : صحح معلوماتك فالقارىء يعى ما وراء الحروف وهو المرأه الحقيقية لكل ما يعرض ، فان كنت تحاول ان تخدعه فلن تستطيع وانما تخدع نفسك وتتعرض للنقد ، وبهذا تسقط وتسيء للشعر بتعاملك الذى لا يمت له بصله ، فالشاعر معروف برقة الاحساس وصدق العاطفة وابتعاده عن كل ما يعيبه ليصبح ما يصدر منه نابع من الوجدان وارجو ان تكف عن هذه الطريقة ، قبل ان تتساقط اوراقك وينكشف امرك ويسقط القناع الزائف .

عزيزى القارىء هذا الحوار دار بينى وبين احد مدعى الشعر ومنه

اتضح لى ان ظاهرة انتشار الشعراء بهذه الكثرة يعود لهذا الشبب .
لا تعليق لى على ذلك الا ان اقول : رحم الله الشعر وانصفه ممن يدعيه بغير حق .

محمد حراب المطيرى
جامعة الملك سعود - الرياض

همسة

لا تنشدين الناس عن مغرم هام
فى غبة اوهام بعيد مداها
تلوح له شمس الهنا بعض الايام
لكن ظلام اليأس يسرق ضياها
ويعيش ما بين التراجع والاقدام
لحظاة فيها النفس تفقد عزاها
يمسى عليك وتطلع الشمس مانام
يحلم بماض لذته ما نساها
يصارع الآم الليالى بالاحلام
وينشد غيوم اليأس عن ما وراها
يمكن بعد يومين .. يمكن بعد عام
نفسه تحقق فى هواها رجاها
او يمكن تضيع الحقايق بالاوهام
وتبيعه ايام بعمره شراها

الحميدى

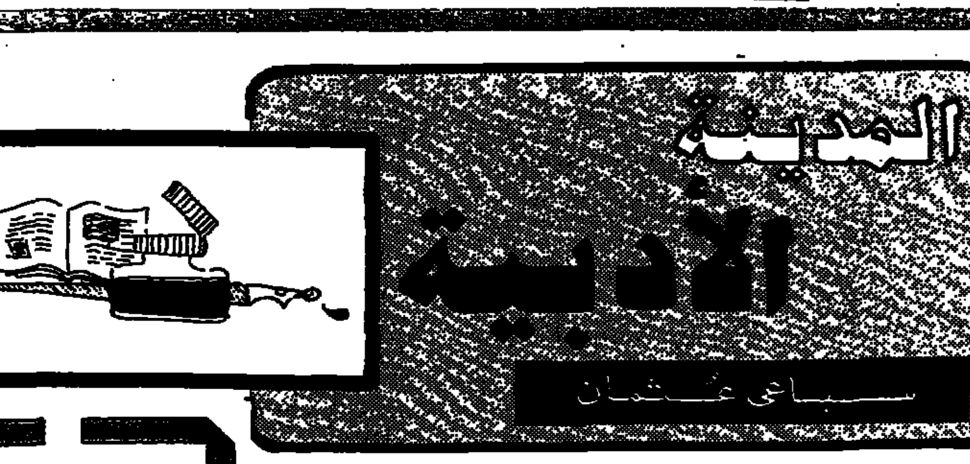
وقفة



الكثيرون من قراء المدينة الشعبية يتساءلون عن موعد الكشف عن الشخصية الحقيقية للشاعر السامر وقد طلبنا منه انجاز ما وعد فابدا استعداده وسيكون لكم موعد معه عبر هذه الصفحة فى بداية العام الجديد .

وهذه احدى قصائده الجديدة انشرها تلبية لرغبة من الحوا بطلب نشر الجديد له :

احتارت الحسرة بلحظة شفقنا
والشوق شمسه تختنق فى جبينه
ما يمدى تعاتب عذولن فرقنا
تقول وش سويت بينى وبينه
فى نار معسول الكلام احترقنا
ولا بقى الا ذكرياتن حزينة
ظنيتنا من « ... » الحب فقنا
وحنا نعانى من جروح دفينة
نبى انعبر بحر الغرام وغرقنا
تحطم المركب ولا به سفينه
ليت الجفاف لشط أمانه سرقنا
لجل الوصل عينى تناظر بعين
أخاف نار الهجر تحرق ورقنا
ويموت غصن للوفاء زارعينه



تنقيبات أثرية في سوريا

تقوم بعثة سورية مشتركة حاليا بالتنقيب في المعابد النبطية المكتشفة في مدينة بصرى الاثرية جنوب سوريا . وقد كشف وضع البيوت المحدثة فوق اطلال النبطية عن وجود عدة معابد يعود تاريخها للعهد النبطي .

ويحتمل ان يكون من اهمها معبد « اللات » الذى كان اهالى بصرى يعبدونه في تلك الحقبة من التاريخ من جهة اخرى تستأنف بعثة سورية ايطالية مشتركة قريبا التنقيب في موقع الكاتدرائية البيزنطية في بصرى . والتى كانت بشكل « مثمن » وترتكز عليها قبتها الشهيرة المعتبرة اول قبة بنيت من حجر فوق معبد مسيحى . والتى اعطت صورة واضحة عن انتقال المبانى المسيحية في العهد البيزنطى من الشكل المستطيل الى الشكل المربع .

●●●●●●●●●

كتابان للرئاسة العامة لرعاية الشباب

صدر حديثا عن ادارة الشؤون الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. ضمن سلسلتها « المسابقات المفتوحة » كتابان جديدان اولهما : « اثر الفن الاسلامي في تطوير الحركة الفنية التشكيلية السعودية » وهو البحث الفائز بالمرتبة الأولى في مسابقة الابحاث العلمية في مجال الفنون التشكيلية .. للباحث محمد سالم باعسلم .. الذى درس فيه الفن العربى قبل الاسلام وأثر الاسلام على الفنون العربية بعد الفتوحات ووحدة الفن الاسلامى في البلاد التى دخلها الاسلام واتساق الفنون الاسلامية مع الحياة الاجتماعية والنفسية للانسان . وطرح فيه التساؤل عن سبب توقف الفنان المسلم عن الابتكار والابداع في الفنون الاسلامية .

كما درس فترة ركود الفن الاسلامى وأثر ذلك في تسرب الاتجاهات الفنية الاخرى للمجتمعات الاسلامية . والتوتر النفسى وعدم التوازن بسبب غياب الفن الاسلامى عن الحياة في المجتمعات الاسلامية ودرس امكانية الاستفادة من تراث الفن الاسلامى في احياء روح الابتكار والابداع عند الفنان المسلم في العصر الحديث وقد خصص الباحث قسما في بحثه لدراسة الزخرفة العربية طبيعتها وطرقها .. واختتم بحثه المزود بالصور بالحديث عن عودة الفن الاسلامى .

والكتاب الثانى هو : « المكتبة ودورها في المجتمع » — البحث الفائز بالمرتبة الاولى في مسابقة (المكتبة ودورها في المجتمع) من اعداد الباحث الشاب ابراهيم احمد حسن كيفي وفيه يتحدث عن فضل الكتاب على الامم وأثره في نهضتها وفضل القرآن الكريم على المسلمين .

حطام شراع
شعر
احسان البني

ديوان جديد : حطام شراع

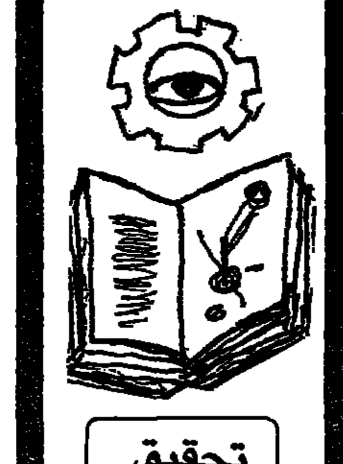
احسان البنى

« وعندما تجيش نفس الشاعر بالاحاسيس المختلفة نتيجة لتأثره بموقف ما ، فانه سرعان ما يبدأ القول او الكتابة بعضوية .. ليس لادراكه الواعى فيها الاجزء يسير من التحكم والسيطرة فتخرج القصيدة الى الوجود ، وهى تفرض بحورها واوزانها ، وقافيتها حسب ما تتطلبه صورها واحاسيس شاعرها » .

من مقدمة الشاعر احسان البنى لمجموعته الشعرية المطبوعة عام ١٩٧٩ بعنوان « حطام شراع » والمتضمنة (٣٠) قصيدة منظومة على نسق الشعر العمودى القديم وتركيباته اللغوية .. ومفرداته .. مع مسحة رومانسية تقف دون خروجها من الذهنية ، لحياتنا القافية .. التى يصر عليها الشاعر

« سأخبر عنك اسراب السنونو
وقد هجرت ويعثرها الصقيع
بانى ما سلوتك طول عمرى
وانى فيك مفتون ولوع
اذا عاد الربيع الى قفارى
وذاب الثلج واكتست الجذوع
هفوت اليك تحرقنى شجونى
وشوق في سويدائى يجوع

في المجموعة حنين الى الوطن .. جباله ومروجه الخضر وتفاحه .
« ومروج خضر .. تفاح
يستيقظ تحت لهاف ندى
سوريا مدت لى يدها
وانا الضم لمد يدا »
على نفس النسق والمفردات والمسحة الرومانسية التى تغلف القصائد .



تحقيق المخترع في فنون من الصنع

بدأ الدكتور محمد عيسى صالحية الاستاذ المساعد في قسم التاريخ بجامعة الكويت بالاشتراك مع الدكتور احسان العمد في تحقيق مخطوط كتابى « المخترع في فنون الصنع » للملك المظفر الرسولى . وقد توصل المحققان الى حقيقة ان مؤلف هذا الكتاب الحقيقى هوسليمان بن يوسف الكركى المتوفى سنة ٨٥١ هـ . وهو أحد المشتغلين في علم الصناعة في ذلك العصر وليس الملك المظفر كما يظن .

من ناحية اخرى انتهى الدكتوران صالحية والعمد من تحقيق كتاب « مفتاح الراحة لأهل الفلاحة » وسيطبع ضمن منشورات قسم التراث العربى في المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب قريبا .

دورات التعليم العربية وعلوم الاسلام بأربعه دول اسلامية

يبدأ الاتحاد العالمى للمدارس العربية والاسلامية بالاشتراك مع الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة اقامة اربع دورات لتعليم اللغة العربية والعلوم الاسلامية في كل من نيجيريا وكينيا وكوناكرى والفلبين . وذلك خلال الفترة من اول سبتمبر ، الى منتصف ديسمبر من هذا العام .

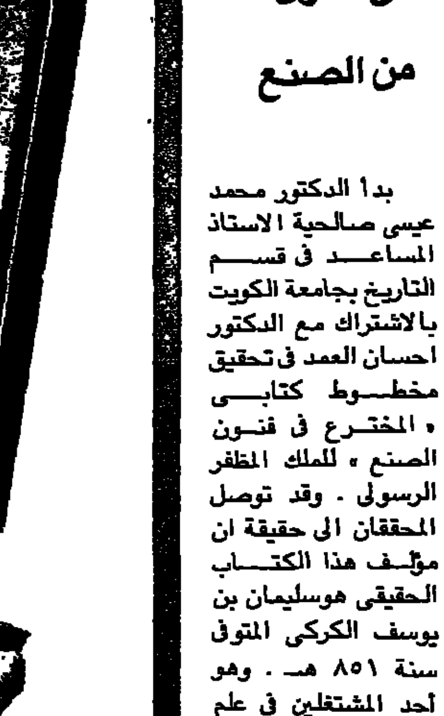
تهدف هذه الدورات الى نشر اللغة العربية الصحيحة ونشر الوعى الدينى في هذه البلاد . ويشرف عليها اساتذة متخصصون في اللغة وادابها وتاريخها وعلوم الفقه والتفسير

بدء مشروع الرصيد اللغوى العربى

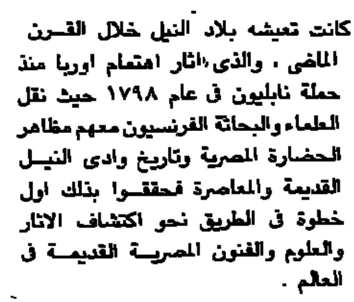
بدات شعبة اللغة العربية والوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم البحرينية تنفيذ مشروع (الرصيد اللغوى العربى) وهو مشروع يرمي الى ضبط مجموعة من المفردات والتركيب العربية الفصحى او الجارية قياسا على كلام العرب .

ومن المقرر ان يشمل هذا المشروع جيمع اللهجات المنتشرة في منطقة دول الخليج .. بهدف توحيد الرصيد اللغوى العربى بين ابناء الوطن العربى .

مصر سحر ومغامرة



معرض حياة المجتمع المصرى خلال القرن الماضى بمدينة هلدسهايم بالمانيا الاتحادية





● احمد كمال حمدى :

بون : تشهد مدينة ميلدسهايم بشمال جمهورية المانيا الاتحادية ، التى تضم متحفا من اكبر المتاحف الالمانية التى تخصصت بعرض الاثار المصرية القديمة والحديثة ، معرضا جديدا من نوعه هو معرض « مصر . سحر ومغامرة » الذى يعرض مناظر من الحياة اليومية والمجتمع المصرى في القرن التاسع عشر الماضى ، من رسوم وصور فوتوغرافية ورسوم مطبوعة ومحفورة تبرز قطاعات هامة من المجتمعات المصرية وفجر عصر النهضة الثقافية والفكرية في مصر .

ولا يقتصر هذا المعرض الثقافى (الفنى الهام الذى افتتح ابوابه في متحف بيلزا يوس في مدينة هيلدسهايم في مطلع شهر يوليو الماضى ويستمر حتى العاشر من شهر اكتوبر القادم على تقديم الصور الفنية والتاريخية حول الفترة الحضارية التى سادت مصر في ذلك الوقت ، بل يرافق الزائر في جولة شاملة تنقله الى المجتمع العربى الاسلامى الذى كانت تعيشه بلاد النيل خلال القرن الماضى ، والذى اثار اهتمام اوربا منذ حملة نابليون في عام ١٧٩٨ حيث نقل العلماء والبحاثة الفرنسيون معهم مظاهر الحضارة المصرية وتاريخ وادى النيل القديمة والمعاصرة فحققوا بذلك اول خطوة في الطريق نحو اكتشاف الاثار والعلوم والفنون المصرية القديمة في العالم .

وقد ساهمت الصور والرسوم واللوحات المختلفة — في ذلك الحين — في القاء ضوء على الحياة في مصر خلال القرون الوسطى باعتبارها شواهد حية على الاجواء الساحرة التى سادت بلاد وادى النيل خلال قرون طويلة ، والاثار الرائعة التى تحمل معها — حتى اليوم — ملامح الشرق وسحره وعمقه واصالته الثقافية والفكرية الخالدة .

وقد ساعد اكتشاف التصوير الفوتوغرافى في النصف الاول من القرن التاسع عشر الماضى على نقل صور الحياة اليومية في مصر وتسجيلها على شكل وثائق مصورة مازالت ثابتة وحية حتى يومنا هذا وقد عرضها معرض « مصر سحر ومغامرة » في مدينة هيلدسهايم بالمانيا الاتحادية وما زالت تجتذب اليها الاف الزوار والمشاهدين والمهتمين بالحضارتين العربية والاسلامية ، وخاصة مجموعات الصور الرائعة التى التقطها كبار المؤرخين والرحالة الالمان نذكر منها — على سبيل المثال — مجموعة « ليبيك دوشر » في هامبورج التى تبرز معالم المجتمع المصرى وعاداته السائدة في ذلك الوقت والطابع العثمانى الشرقى الذى يظهر فيه بكل وضوح .

وقد حمل هذا المعرض الثقافى الفنى الالمانى / المصرى معه معالم الاصالة الفنية التى ابرزتها صور ورسوم ونقوش مستقاة من صميم المجتمع المصرى القديم كما حمل معه روح السحر والمغامرة التى كانت تحيط بالشرق القديم حيث كانت مصر تحتل فيه مركز الصدارة .

وقد استطاع مؤرخون ورحالة ومغامرون المان مثل ماكسيم دوكامب وجوستاف فلاوبرت ان ينقلوا معهم ذكريات خالدة تبرز اليوم على شكل وثائق وصور تاريخية من معالم القاهرة والاسكندرية ودندرة والاقصر واسوان وبلاد النوبة .. في منتصف القرن التاسع عشر الماضى .

عندما يورق الصخر

« لما كانت اللغة هى وسيلة الافهام ، والشعر هو فنها الأمثل ، كان على التطور مهما اختلف وتنوع في مدارسه ومذاهبه ، ان يتناول جوهر الابداع الفنى من غير تطاول على اللغة ، وتحويلها الى رموز ومعان تتخبط في متاهات ضبابية وتعبير اشل ابكم لايعرف كيف يفصح عن نفسه ، وعما يفصح عنه »

بهذا قدم الشاعر السورى ياسر فتوى مجموعته الشعرية « عندما يورق الصخر » الصادرة عن نادى جدة الادبى الثقافى ب (٢١٦) صفحة من القطع الكبير والمتضمنة (٤٨) قصيدة يسير معظمها على نمط الشعر القديم .. بحور وتركيبه اللغوى واغراضه ولعله بهذ المقدمة قد عبر عن منهجه في الكتابة والنظر الى عملية الابداع .. باعتبارها شيئا جاهزا يعاد اكتشافه بنفس طريقة . وذلك بنظرته الى اللغة على أنها منفصلة عن عملية التطور غير متفاعله معها .

على هذا المنوال جاءت قصائد الشاعر كلاسيكية المعنى والمبنى تطغى عليها مسحة رومانسية .. تجعلها تتعامل مع الجمال من خارجه دون اكتناه لحقيقة تفاعل العناصر وتعبيرها عن حقيقة الحياة .

وكمثال على هذا ابيات الشاعر من قصيدته « باب النهر »

سر متندا نهر الحب
سر في نغم طرب عذب
وامنح صفصا فك اغنية
تزهى بغنى الغصن الرطب

وقصيدته الاولى التى جعلها عنوانا للمجموعة بعنوانها الجميل « عندما يورق الصخر » .. والتى تعاملت مع العملية من الخارج قافزة عن عنف مايحمله العنوان من معان لو استغلها الشاعر لعبر عن ماتحمله العملية — عملية تفتح الصخر — من دلائل تغنى الحياة باكتشاف حقائقها .. من خلال اغناء القصيدة بالصور العميقة .. يقول الشاعر في قصيدته :

عندما يورق الصخر
يضحك البدر في علاه
وترى الانجم الزهر
عذبة الثغر من ضياه
حدثت ناهد بكر
خبر ذكر عن الرواة
عمرنا من دم الشعر
عمر من يصطفى الحياة

.. وعلى هذا المنوال ايضا تعامل الشاعر مع قصيدته .. بالسير على خطى الاغراض القديمة في الشعر .. متميزا بها وليس عنها بالوصف الذى يعتبر رقيقا .. وشفافا من وجهة نظر النقد الكلاسيكى الذى يقسم النص الى فكرة او غرض قومى او غزلى او وصفى ، وعاطفة حارة صادقة او باردة وصور جميلة اوعادية .. الى اخره . والذى يتعامل مع القصيدة من خارجها بعيدا عن تحليل النص الداخلى .

فيما عدا بعض القصائد التى حاولت ان تخرج عن هذه الاطر .. منها قصيدته المتميزة فعلا بين قصائد المجموعة : « من خلل الرماد » التى يقول فيها على لسان طفل احد الفدائيين والمعتقل كرهينة لاجبار والده على الاستسلام

اماه : ياامى ترى خلف الدجى هذا صباح
ووراء قبته المديدة هل يرف لنا جناح
وحجارة الجدران .. في اضلاعها مهج فساح
اترى يخدشها الانين وهل يخددها النواح
والراح في اواهنا ، اترى لهذى الصم راح
اماه قد ضاقت بعالمى الممض بى الجراح
وتعلعلت يا ام تكبر بؤسنا في السجن ساح

ومنها قصائده المتميزة الأخرى « ارضنا الام » و « الهندى الاحمر المتسول » و « الزرع » والتى حاول فيها الشاعر الخروج عن قيود الوزن والقافية التى اشاعت الذهنية في قصائده الباقية وابعدت الصورة عن حرية التبلور بكامل ابعادها وتأثيرها في نفس القارىء ، وان صبغ بعضها بنفس لغة هذه القصائد .. الامر الذى افقدها بعض الجمال

معرض الفن السعودى المعاصر لعام ١٤٠٢ — ١٤٠٣ هـ

تنظيم ادارة الشؤون الثقافية « الفنون التشكيلية » بالرئاسة العامة لرعاية الشباب معرض الفن السعودى المعاصر الخامس في مختلف فروع الفنون التشكيلية (رسم / تصوير / حفر / مجسمات / خزف / باتيك / طرق على النحاس / تشكيل معادن / تشكيل خشب / نسيج) وليس للمعرض موضوع محدد ..

وعلى الفنانين الراغبين الاشتراك في هذا المعرض ان يتقدموا باعمالهم الفنية في موعد غايته ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ الى قسم الفنون التشكيلية بالرئاسة او الى مكاتب الرئاسة الرئيسية الفرعية بمناطق المملكة المختلفة . على ان تصل الرئاسة في الموعد المذكور .

أولا : — أهداف المعرض

١ — تقديم الرؤية الجديدة له لمبتكرات الفنان السعودى ..

٢ — تطوير اساليب العمل الفنى بما يتناسب مع التقدم التكنولوجى المعاصر .

٣ — تقديم حلول تشكيلية جديدة للمبتكرات الاسلامية الخالدة ..

٤ — تناول الموضوعات المعاصرة من وجهة نظر الفنان العربى المسلم

٥ — ايجاد حلقة اتصال بين الفنون الاسلامية القديمة والفن التشكيلى السعودى المعاصر .

ثانيا : — شروط المعرض

١ — يراعى في الاعمال الفنية المقدمة الاصول الفنية والادبية ولاتتعارض مع تعاليم الدين الاسلامى الحنيف ..

٢ — لاتقبل الاعمال الا ذات الاخراج الجيد وبحيث لايزيد العمل عن (٨٠ × ١٢٠ سم)

٣ — للرئاسة الحق في اقتناء الاعمال الفنية التى تراها مناسبة وبالسعر الذى تحدده كما ان الاعمال الفائزة والمقتناه تكون ملكا للرئاسة

٤ — على الفنانين كتابة البيانات كاملة خلف كل عمل فنى وتتضمن (اسم الفنان / اسم العمل / اسم المعرض / عنوان الفنان / اسم المكتب التابع له) وذلك بخط واضح ولا تدخل المسابقة الا الاعمال المكتملة البيانات .

٥ — للرئاسة الحق في رفض اى عمل فنى دون ابداء الاسباب .

٦ — لاتعوض الرئاسة عن الاعمال التى تصلها تالفة .

ثالثا : — تمنح الرئاسة الفائزين جوائز تشجيعية وجوائز اقتناء وتبلغ جوائز المعرض (١٣٠٠٠٠) مائة وثلاثين الف ريال بالاضافة الى شهادات التقدير .

أفاويق

محمد بن احمد العقيلي







صدر مؤخرا عن دار البلاد للطباعة والنشر ديوان جديد للشاعر الاديب محمد بن احمد العقيلي احد رواد الادب في المملكة العربية السعودية بعنوان : « افاويق الغمام » وب (١٨٨) صفحة من القطع الصغيرة .. متضمنا خمسا وعشرين قصيدة مزودة بالصور .. وتسير على نمط الشعر القديم واغراضه .. الوصف والمديح والغزل والرثاء .. وتتحدث بتركيباته اللغوية ومفرداته .. وان حاول الشاعر .. تطعيم قصيدته ببعض الاشتقاقات .. التى لم تدخل نسيجها البنيوى .. وبقيت غريبة عنها مقحمة في سياقها ..

وربما شكل التقيد بالوزن والقافية المحددين كقالب يجب على الشاعر صب عاطفته فيه اقحام كلمات او التحوير فيها بما يخدم هذا الغرض مثل قول الشاعر في قصيدة « الفن » :

« ينمى الاحاسيس الكريمة
يمرع
الوجدان ، يصقل مراة الآراء »

والتى حور فيها كلمة « مراة » لكى تلائم الوزن ومثل تحويره كلمة الظلال الى « الأطلال » .. رغم ثقلها على السمع في بيته من نفس القصيدة :

« بقيت به الأهرام ضوءا خالدا
متجدد الاظلال والاضواء »

ومثل اضطراره الى استخدام (كاف) التشبيه التى تضعف الايحاء في الصورة وتقف حاجزا دون تبلورها الى عمق التأثير في ذات القارىء .. في بيته من نفس القصيدة .

« من كل رائعة البناء توهجت
للعين (كالزهراء) و (الحمراء) »

او اضطراره لرفع الشدة عن الياء كى تنسجم مع الوزن في الكثير من الكلمات التى ترد وتنتهى بالياء مثل كلمة « فيروزى » في قصيدته « من الهام رحلة باريس » :

« والجو فيروزى الفضاء غمامه
كابى الشعاع موهج الاسلاك »

ونستطيع من هذا التركيب في البيت تصور « الجو الفيروزى الفضاء » و « الغمام الكابى الشعاع الموهج الاسلاك » كيف يكونان !؟

غير انه برغم كل تلك الهنات البسيطة التى تحفل بها المجموعة والتى قلت — بوجودها ضمن انساق الشعر العمودى — من شحن الصور بانفعالات يمكن ان تشد القارىء .. فان الشاعر العقيلي استطاع التعبير عن الجزيرة العربية بلغته الذهنية .

« صدت جيوش (اسكندر) في عزة
والشرق منه راعش اوصالا
وتقدم الرومان منه فلم تكن
(روما) من (اسبرطا) باسعد فالا »

واستطاع بنفس هذه اللغة ، وصف تأثير مدينة لندن عليه وتأثير جمال غاداتها على روحه الشاعرة الشفافة في قصيدته « من شذى رحلة لندن » التى يقول فيها .

« وعلى منضدة لماعة
شمت فينوس على نسق غريب
بمحيا كبهاء الفجر او
طلة الشمس واشراق الحبيب
لغنى منها باعصار هوى
وغرام من سعير ولهيب
جذبتنى قوة خارقة
نحوها ، باللهوى ، كان نصيب »

والتى رغم كل هذا التأثير الداخل بزرقته الى النفس « اعطافها خال فيها شمسا مشرقه للعين من خلف الثياب » فانها تجعلنا نتوقع بالطبع ان الشاعر لم ينس تقوى نفسه الورعة .. التى جعلته يقول في نهاية الوصف :

« فتذكرت اعتزازى والتقى
وصرفت النفس عن غى مريب »

اضافة الى وصفه لمدينة باريس في قصيدته : « من الهام رحلة باريس » والتى يعجب بها بنابليون :

« قد كان فكرا لامعا بهر الدنا
فخرا ، وضوءا خالدا بتراك »

واضافة الى بقية قصائده التى تسير كما قدمنا وفق انماط الشعر العمودى واغراضه .

تميزت في هذه المجموعة قصيدة العقيلي في رثاء جلالة الملك الشهيد فيصل رحمه الله . وان احتاجت هذه القصيدة الى بعض الغربلة لتنقيتها من مثل التعبير (وردة كالدهان) في البيت :

« اين منى البيان اغمس فيه
ريشة الفن (وردة كالدهان) »

والذى اجبرت الشاعر عليه القوالب المفروضة . في هذا النوع من الشعر .

المثنى الشيخ عطية

نادي القصة

قصة قصيرة

شظايا من غضب الحبيب

عثمان على الفكى

(١) – الانفجار الأول

فى محاولة الصرخة الاولى .. تمدد عظم من ضلوع الصدر وسد الحلقوم وانا وكما تعلمون قد اختارتنى الفلجات من سائر خلق الله كى تجرى على تجارب فريدة فى طعمها ، خاصة فيما يتعلق بمسألة الصراخ .. هذه .. وهذا الشيخ .. اعتذر – .. لقد تناسيت .. هذا الشيخ الهرم ايضا قد اختارنى من سائر خلق الله كى يحل محل ظلى ويكتب .. هذا ما حدث بالضبط .. وانا لا .. احب الاسئلة فيما حدث او سيحدث .. ويكفينى غما ان الشيخ الهرم يكتب عنى انا فقط .. ثم وبلا اية نحنحة او حشرجة .. يقرأ على الناس ما كتبه عنى بتلك اللغة الملتهبة ..

« مضطرب الخطوة .. مترنح الملامح .. يحمل قلبا شفيفا تخترقه النظرات المدمنة التالف .. تحتله فتاة سمراء اللون تمتص كل الشفافية وتضحك .. تمتلكها وتضحك .. يتعتم الصدر وتبقى هى لتمارس القهقهة وهواية التقاف الناس وقرع الصدور والحمى الاختيارية » ..

.. هكذا .. يظل هذا الشيخ الهرم .. يكتب عنى ويقرأ على الناس بصوت عال .. لماذا يا ابى الشيخ ؟ .. لماذا عار انا حتى من تفكيرى المخلص ؟ .. ولا احد يجيب .. فالشيخ الهرم لا وقت لديه للاسئلة لانه فى حالة دائمة من الكتابة اما جموع الناس فهم يسمعون بعناية تامة ويضحكون باستهزاء تام والان .. لماذا يحصون على انفاسى ؟ لماذا انا بالذات ؟ .. مع اننى اعرف تمام المعرفة اننى لو تخليت عن ملابسى جميعها لاقتادنى الناس الى مركز البوليس بتهمة خدش الحياء .. اما ان يمارس هذا الشيخ خدش حياتى الخاصة فلا احد يعترض وليس ثمة من يقتادنى كما لو كنت انا شيئا عاما ، مسموح للجميع تناوله .. وانا اعرف .. الناس يحبون ان يكون للاسرار سوق مكشوف ولمثل هذا تلتهب اشعة اللهاث .. فالاسرار غالية جدا فى سوق الهمس الاسود .. لكل ذلك فالامل معقود على تاجر لبق ومقتدر يستطيع المتاجرة فى الاسرار الشديدة الخصوصية وبصورة مكشوفة .. ربما حل تنفس بالرضى التام والصعداء ايضا ..

ويعطس الطفل ..

لا ادرى ان كنتم ستقبلون اعتذارى ام لا .. هذا الطفل والذى عطس الان وبصورة مكبرة .. يقف دوما بجانبى ويحتل منى مكان التنفس وهو تابع للشيخ الهرم ومحاور له .. وهى على كل حال سخرية اخرى ان يتنفس الانسان طفلا .. قال الشيخ الهرم فجأة ..

– ما رأيك يابنى فى امر هذا الشاب ؟ !

رد الطفل قبل العطسة التالية .. وقال :

– صائد الخسارة .. يحب ام درمان والنيل .. والمللخات الواقية من التصدع .. ويحب الموسيقى واسم المحبوبة والعناق بينهما قال الشيخ مستحثا الطفل فى تفصيل اكثر .

– انا شيخ هرم .. تحدث ياولدى بحكمة

رد الطفل وبدون عطسة هذه المرة

– من يحاول قتل الحزن فى بلاد الحزن يبات حزينا .. وعند الصبح تموت المحاولة ويتم الاحتفال بالقادم الجديد ..

وهكذا يتم الحوار .. يتم بطريقة يسمعها كل الناس كى تتاح لهم فرصة السخرية منى .. والغريب فى الامر لا احد يريد ان يكلمنى .. لا الشيخ الهرم ولا الطفل ولا حتى جماعة جامعى السخرية .. لماذا انا من سائر خلق الله اعيش فى تشريح دائم ؟ ! .. ساتعفن ذات يوم من الحسرة التى تستعد لالتهامى .. ويومها .. لا المنطق يجدى ولا كلية الطوم ..

والان ها هى الجموع تستعد لاقامة سباق محموم للتمتع برؤيتى .. اخيرا اصبحت مساحة تستحق المشاهدة .. وها هو ماسح الاحذية يقف محتارا امام حذاء عديم اللون .. حتى الالوان فقدت معنى ان تكون احلاما ها هو يعيد كل الالوان الى داخل صندوقه الملطخ بالزيت والتراب ويبكى .. صاحب الحذاء يلعن البلادة فيه لانه لم يتعلم خلط الالوان .. والماسح لا يعرف من الالوان سوى الاسود .. ولون الحذاء يجمع وبطريقة غريبة الوان الطيف جميعها .. هذه المهنة فيما يبدو تتطلب دارس الوان بطومه المتفرعة فهى عسيرة جدا كما اوضحها صاحب الحذاء ..

قال الطفل ..

– لو سرتم حفاة لزادت حركتكم .. لعرفتم معنى الانطلاق

رد الشيخ ..

– سيصيب الارض عقم مؤكد لانها لم تلامس قدم انسان اجمعوا كل احذية العالم واجعلوا منها جبلا اصطناعيا ..

وهكذا تغيرون خارطة العالم ..

الجموع المحتشدة تبدأ فى التراجع .. تنفض من حولنا وتضحك .. تضحك من الجنون المثلث المتمثل فى الطفل .. الشيخ الهرم .. وانا مع استثناء معلوم سلفا هو تخصيص السخرية لى وحدى .

.. وبما ان الموضوع بهذه الصورة .. فلماذا لا اقيم استعراضا علما وبالمجان .. خاصة وان عادة التقاف الناس حولى قد استهوتنى حتى النخاع .. وكان الامر على النحو التالى .. ملت يمينا .. مال الشيخ شمالا والطفل الى الامام .. انحنيت الى الامام فانحنى الشيخ للخلف والطفل مال لليمين والشمال .. ضحكت . بكى الشيخ وصرخ الطفل .. بكيت .. ضحك الشيخ وصرخ الطفل .. حاولت الصراخ .. فضحك الجميع منى .. وهكذا بقيت متارجحا فى المسافة بين الدمع وصفاء الوجه .. لذلك احتفظت بالبكاء واحتفظ الشيخ بالضحك والطفل بالصراخ .. وعلى هذا النحو تمت العملية

– آهــ ... آهــ ... آهــ ... آهــ ... آهــ ... آهــ ..

– اى ... اى ... اى .. اى .. اى ... اى ... اى ..

– ها ... ها ... ها ... ها ... ها ... ها ..

– اوف .. ها ... اى .. اهــ ... آ ... اووووو

حتى الاغماء

نحن الان وحدنا بلا حشود ولا سخرية .. ولان الشيخ والطفل لا يملكان اية نقود فقد تكلفت انا ودفعت لهما ثمن المبيت بمركز البوليس وفى اثناء وجودنا هناك حل سلام اخضر وعريض على طول منطقة ام درمان والمناطق المجاورة لها ..

(٢) الانفجار الثاني

فى محاولة الصرخة الثانية .. اختلط الشهيق بالزفير وتمدد حائط كثيف المناعة سد الحلقوم .. واعتقد .. ان هذا كان كافيا للاقلاع عن المحاولة .. حيث عادت عملية التنفس ترن بالرتابة .. الشيخ الهرم يبتسم بكل وجهه اما الطفل فقد ضحك من التورم الذى حدث لحلقومى المنحوس وقد كانت فرصة عظيمة لحشود الناس التى اخذت فى الازدياد ..

اما بائع الاكياس فقد انتهز هذه الفرصة متحديا كافة انواع التجار العظماء وعرض على ان اشترى كيسا من ورق اكياس الاسمنت المقوى واحترت فى البداية .. بماذا احشوه ؟ واسعفتنى بديهة التعاسة واخذت اعبئ فيه خيباتى .. قلت للشيخ :

– اتركونى وحدى ارجوكم .. فانا انتظر حبيبتى ..

قال الطفل بسرعة مباغتة

– حبيبتك لن تأتى

فتحت فوهة الكيس وادخلت فيه عبارة الطفل ثم اغلقته بعناية تامة ..

وانا ومن سائر خلق الله قد اختارتنى من ابحث لنفسى بتسميتها حبيبتى كى تمارس فى دواخلى لعبة النزوح والنزول .. تعيس هو من تهجره نفسه .. جئتها يوما اتصبب فرحا .. افردت يدها ومسحت من جبينى الوهج لتلمع فيه تجاعيد الحزن .. فرشت لها عظام صدرى .. اصابع بيانو فعزفت مقطوعة الوداع .. بكيت .. ولان دموعى لا تحتملنى فقد خرجت من كل مسامانى .. قال الشيخ الهرم ..

– ذهبت الى النيل العظيم لاغتسل .. فباعوا لى الماء واشعة الشمس ..

– قال الطفل ..

– هى لن تأتى على كل حال

فتحت الكيس مرة اخرى وادخلت العبارة المكررة .. واخذت ارج الكيس بغية العثور على عبارة حقيقية .. وبائع الاكياس استهوته الحكاية فعرض على كيسا اخر .. اشتريته منه وشرعت انفخ فيه حتى الانفجار .. وهنا تنفست قليلا .. وعندما دنت منى التفاتة صغيرة .. وجدت الحشد الذى حولى فى حالة نفخ محموم وهكذا توالت الانفجارات من هنا وهناك .. ثم تدريجيا ابتعد الحشد لنبقى وحدنا انا والشيخ والطفل .. وفى الجانب المقابل ظل بائع الاكياس يضحك بانفجار بعد ان تم له بيع جميع بضاعته وفى اسرع وقت ممكن .. قال الطفل ..

– حبيبتك لن تأتى لانها قد اختارت هذا اليوم بالذات موعدا لطلاء اظافرها الجميلة .. فتحت الكيس مرة ثالثة .. ادخلت العبارة واخذت ارتجف من الارتجاج .. اهتززت .. تدحرجت .. تكورت .. قمت .. جلست .. طرت فى الهواء .. حتى تمت الخلطة .. الطفل يأخذ منى الكيس فى حنو بالغ .. ويفرغ العبارة على قارعة الطريق .. وكلهم يقرأ .

– حبيبتك تحبك جدا .. ولكنها فى انتظار عروض افضل .. تحركت امعائى فجأة .. شئ ما يود الخروج .. بدأ الانتفاخ فى البطن اولا .. ثم صعد الى الصدر ومن جهة الشمال انطلق مباشرة الى الفم .. ولم اعد ارى شيئا سوى سرير بمفرش ابيض والشيخ والطفل يقفان بجانبى .

(٣) الانفجار الاخير

فى محاولة الصرخة الثالثة اندفعت كتلة من الدم القانى .. واستقرت خارج الفم محاذية للقلب الذى طردها .. قال الطبيب ..

– لقد نزف كثيرا .. اتركوه يرتاح

قال الطفل ..

– لقد صرخ للمرة الاولى .. اتركوه للصراخ

وفجأة اطلت على صدر الطفل بقعة الدم القانى .. مطرودة من القلب فى حين تركزت عيناه على طفلة فى مثل سنه تلعب مع ولد الطبيب ..

اما الشيخ الهرم فقد تمدد جثة رائعة بينما عيناه على شيخة المرضات التى تداعب المساعد الطبى على شفتيه مباشرة .

زغاريد في يوم السوق

دكتور
احمد فؤاد سيف النصر

« الكلاب السوداء » .. تخص خليل .. اثنا عشر كلبا .. و « الكلاب البيضاء » .. تخص شلبى .. اثنا عشر كلبا اخرى .

و « الكلاب » هى قطع الاحجار الصغيرة التى تستعمل فى لعب « السيجة » .. السيجة الكبيرة ذات الخمس وعشرين خانة يحتويها مربع مرسوم على الارض .

كان شلبى لازال جاثيا على ركبتيه منذ اكثر من نصف ساعة وقد استغرقته حميا المعركة ، بينما تمدد خليل على الارض مسندا رأسه على كفه اليسرى وقد اعتلت ملامحه امارات تفكير جاد .

وحول شلبى وخليل تحلق جمع صغير من الرفاق فى ظل التوتة الباسقة بمشهد المباراة المحتدمة بين اشهر لاعبين للسيجة فى الجهة باجمعها .

هبت نسمة شمالية لطيفة من جهة الطريق الزراعى ملطفة جو الاصيل الذى زادت من حرارته حرارة المباراة ، وفى الظل الممتد بجوار البيت الابيض الكبير وقريبا من البوابة الخشبية السميكة ، وقف جودة منهمكا فى عمله ، غير بعيد من الرفاق .

كان جودة يتخذ من هذا المكان مقهى متنقلا متواضعا اهم واثمن معداته منضدة خشبية عتيقة اسود خشبها ، وموقد كيروسين عالى الصوت ، وادوات اخرى لصنع وتقديم الشاى ، وصندوق زجاجات مياه غازية رخيصة .

كان جودة يطلق اسم « النصبة » على منضدته الخشبية الكسيحة ، بينما كان يستخدم المصطبة المجاورة لباب المنزل لوضع معداته عليها .

نادى بصوت عال :

– المشاريب يا جودة .. بسرعة ياواد نزل المشاريب الا الدور حمى والى كان كان ..

وقال « سعد » وهو يحك ظهره بخيزرانته .

– يظهر النهارده ابو الاشلاب هايكع اللى وراه واللى قدامه ..

فقال مندور ضاحكا :

– مال تجيبه الارياح تاخده الزوابع .. لابد سفح الناس فى السوق النهارده وريك بيستخلص من جتته .

فتنبه شلبى لحديثهم فعلق منفعلا ولكن بلا غضب :

– اتلم يا واد .. خليك فى نفسك يا فالح ..

ثم لفت رأسه نحو جودة ورفع صوته :

– ايه الحكاية يا بن بهية ؟ .. فين المشاريب ؟

فقال جوده من مكانه امام « النصبة » :

– حالا يابو محمود بس على ما العمال يفور .. فاعتدل خليل من رقدته ونفض جلبابه قائلا :

عمال ايه يا واد جاك عمل فى اضلاعك ..

واكمل شلبى فيما يشبه الحسرة :

– هيه فلوس اللى هاتلهفهم حار ونار فى جتتك ؟ على النعمة ان ما كان الشاى على ميه بيضا مانت شامم ريحتهم .

وادلى خليل بدلوه فقال متعمدا اضحاكهم باغاظة جودة : –

– اصل الواد ده ريشه طول .. الله يرحم ايام زمان فاكر يا واد يا جوده لما ابو رواش سفخك علقة بالخرزانة فى الوسعاية اللى احنا فيها دى ؟

ولم يؤثر الاستفزاز فى جودة الذى قال ضاحكا وهو يقترب منهم .

– يووه يا ولاد .. ما الناس كلها ايامها كانت .. والا بلاش ..

واشاح بيده اشارة الى انه يؤثر الا يكمل حديثه : ثم قال وهو يمضى وكأنما تذكر امرا .

– وكله كان كوم .. وضحك الواد مرزوق كان كوم ثانى ..

ورغم انهم ضحكوا جميعا الا ان الذكرى .. ذكرى وسعاية التسعين وما حدث فيها باقية فى اعماقهم . باقية ما بقيت قريتهم وما بقيت تلك الساحة الفسيحة تتوسط الطريق ما بين القرية ومكان السوق .

كان اسمها .. (وسعاية التسعين)

وكانت فى زمن قديم (جرنا) تدرس فيه المحاصيل وتجمع حبوبها . كان ذلك قبل ان يقوم فيها ذلك المنزل الابيض الكبير والذى مازال قائما حتى الان .. انه اكبر منازل القرية على الاطلاق .

وقبل ان يقوم البيت الابيض فى الجرن ، كانت اهم المعالم على الطريق الزراعى المار بمحاذاة الترعة هى القرية نفسها .. مجموعة مبانيها الطينية فى معظمها ، وازقتها وحواريها الضيقة ودكاكينها واكوام السباخ .. والمسجد القديم المربع يحمى مدخلها وكان يلى القرية فى الاهمية من المعالم مكان السوق .

وهو مساحة كبيرة من الارض مسورة بحائط طينى قصير غرست فيه اعواد من الخشب الحائل المتاكل .

وسوق الاتنين – وهذا اسمه لانه يعقد كل يوم اثنين اسبوعيا – كان مناسبة اسبوعية هامة فى حياة القرية يكاد لا يفوقها اهمية الا مناسبة اخرى سنوية هى مولد سيدى اسماعيل المجذوب .

والسوق والمولد كلاهما ملتقى لاهل القرى المجاورة جميعا ، بل ولبعض القادمين من مراكز اخرى .

والسوق ايضا ليس مجرد مكان بيع وشراء لسلع تتراوح بين الحلاوة العسلية والجاموس الحلاب ، انما هو يتجاوز ذلك الى كونه مكانا لعقد الصفقات ، وتبادل الاخبار .. ومعرضا لمختلف الفنون الشعبية بدءا بالحاوى والقرداتى ومرورا بصانع الوشم وانتهاء بالغازية ذات الصوت العالى المبحوح تغنى به المدائح النبوية والمواويل الحمراء والخضراء .

وللوصول الى سوق القرية .. فلابد من المرور امام وسعاية « التسعين » ، ذات المنزل الابيض الفخم والتوتة الباسقة . والبيت الابيض كان له فيما مضى سيد مهيب .

حل هذا السيد المهيب بالقرية ذات يوم ، واخذ الجرن وبنى فيه البيت ، ولابد انه اشترى الجرن بمبلغ كبير ، ولابد انه كان يملك اموالا كثيرة ، فقد لمس هذا اهل القرية حينما رأوه ينفق الاموال دون ان يحسب لكل قرش الف حساب كما يفعلون .. ولمس اهل القرية ايضا ان غنى الرجل وانفاقه لم يترتب عليهما كرم منه تجاههم او تسامح فيما يخصهم ، فقد كان يصرف الكثير ، ولكن فيما يخدم مظهره المهيب فحسب ، وفيما يدعم مكانته التى كانت تتزايد وتترسخ يوما بعد يوم .

وفضلا عن يسار الرجل فقد لاحظ اهل القرية ايضا ان الرجل ذو باس شديد .

فقد كان (ابو رواش) – وهذا اسمه – ذا بنية مهولة وعينين ضيقتين تشعان مكرا ودهاء ، ووجه صارم ، يزيده صرامة شارب تقليدى ضخم ذى طرفين مبرومين الى اعلى بعناية .

كان يقضى معظم وقته جالسا على دكة خشبية امام باب بيته فى « وسعاية التسعين » – ولم يكن هذا الاسم قد اطلق عليها بعد – .

فى الصباح تجهز (الدكة) ويوضع فوقها فراش من فروة خروف غزيرة الشعر ، ويضع مساند لينة ، وترش الساحة برذاذ الماء ، ثم توضع نارجيلة زجاجية ضخمة باعلاها حجر عامر متوهج . وهنا تسمع نحنحة عالية ثم يظهر « ابو رواش » خارجا من عتبة الدار يخب فى عباءة فضفاضة حيث يتخذ مجلسه على الاريكة ، ويخرج من خلفه بعض اتباعه ، الذين يتخذون مجالسهم على مصطبة ملاصقة لجدار المنزل .

وتؤذن قرقرة النارجيلة وكئوس الشاى الصغيرة المتابعة ببدء اليوم .

ومنذ حل ابو رواش بالقرية ، فقد بدأ عهد الولائم الكبيرة ، التى لم يكن يمر اسبوع دون ان يولم ابو رواش واحدة فيها ، داعيا اليها كثيرا من ذوى المناصب والنفوذ الذين لم تكن القرية تعرفهم من قبل الا اسماعا ، مثل البيه المأمور .. وسعادة الحكمدار ، وحتى مفتش الرى ومدير الزراعة .. وغيرهم كثيرون .

وبالطبع فقد صار لـ « ابى رواش » ظل ضخم يمتد فيغطى القرية كلها .. الارض ، والبشر .

وشيئا فشيئا نشأت تقاليد جديدة وبدأت تستقر فى نفوس الناس .

مثلا .. اذا مر به احدهم ممتطيا ركوبته (دابته) فعليه ان يترجل قبل ان يبلغ مجلس ابى رواش ثم لا يعود فيركب دابته الا بعد ان يخرج من الساحة .

واذا مر به احدهم ومعه ما يريد بيعه فى السوق فعليه ان يدع ابا رواش يعاينه اولا .. فقد كانت له اولوية الشراء .. وبالسعر الذى يروق له .

اما اذا كان لدى احدهم شئ من حيوان او طير داجن ، ودق بابه احد اتباع ابى رواش طالبا ما لدى الفلاح بحجة ان هناك ضيوفا على الغداء او العشاء ، فان التابع كان يحصل على بغيته دون مناقشة . فلابد ان الدعوة لاكابر القوم ، ولابد ان وراءها خيرا .. والخير – كما يقولون – يعم .

والواقع ان الخير لم يكن يعم ابدا .. العكس هو الصحيح اذ ان الشر هو الذى يمكن ان يصيب هؤلاء الذين لا يؤمنون بان .. الخير يعم .. وقد عرفت القرية بين ما عرفت مؤخرا اشياء جديدة عليها مثل تسميم الماشية ، وحرق المحاصيل فضلا عن نقب الدور وسرقة الدواب .

وكان بالقرية شباب ، لم يكونوا يستسيغون كل هذا الذى يحدث امامهم ، وبدأوا فيما بينهم وبين انفسهم يتهامسون فى استنكار .

معظم هؤلاء كانوا من تلاميذ المدرسة التى يذهبون اليها فى عاصمة المركز ، يتجمعون فى الليل امام دكان « جودة ابو خطوة » .. فقد كان له دكان متواضع فى احد ازقة القرية ، امام هذا الدكان يجلسون .. يشربون الشاى ، ويسمرون ويتهامسون ..

اكثر الشباب سخطا كان زيدان ابن العم بيومى وكان ايضا اشد الفتية عودا وصلابة ، زادهما عمله فى الحقل مع ابيه منذ ترك الدراسة ليتفرغ لمعاونته فى فلاحة بضعة قراريط كانت كل رأس مال الاسرة .

كان زيدان اما تحدث تفجر وجهه الاسمر المكتنز حيوية وحماسا ، واشتعلت عيناه النكيتان بوميض الثورة المكبوتة . وكان الفتى زيدان هو اول من لفت انظار رفاقه الى الحذر من بعض اهل القرية لارتباط مصالحهم الخاصة بابى رواش ، مثل « مرزوق » .

و « مرزوق » من الناحية العملية كان شخصا لا يعمل محدد « ارزاق » يتحايل لكسب رزقه باى وسيلة ، تجده فى كل مكان بالقرية .. فى السوق بين كل بائع ومشتر ، وفى المولد فى كل حلقة ذكر ، وفى المسجد عند كل صلاة .

وكان مرزوق يجيد الكتابة ، خاصة كتابة العرائض ، والشكايات والمطالبات .. وبرقيات التأييد ، وغير ذلك وكان متخصصا فى جمع اكبر عدد من التوقيعات او بصمات الاصابع والاختام ينيل بها شكاواه او عرائضه المؤيدة او المستنكرة ، ويزعم مرزوق انه هو الذى تسبب فى ان يحضر (الجريدر) لتمهيد الطريق الزراعى الذى تقع عليه قريتهم ؛ كذلك يزعم انه هو الذى تسبب فى نقل معاون المركز ، وانه كان وراء ضبط الادوية المخدرة مع حلاق الصحة .

وكان مرزوق من الوجه المألوفة فى مجلس ابى رواش وقاسما مشتركا فى جميع ولائمه .

لذلك ، فان الفتية كان يساورهم الشك فى مرزوق حينما اصبحوا يوما فوجدوا حملة من مفتش الصحة ومفتش التموين وبعض الجنود يهاجمون دكان جودة ويفتشون محتوياتها اليسيرة ، ويقلبون كل شىء رأسا على عقب ، ثم يصطحبون معهم « جودة » ، ويختمون دكانه بالشمع الاحمر ، ولم تمض الا ايام حتى القى القبض على « زيدان » .

كانت تهمة زيدان هى التهرب من التجنيد ، وتم ترحيله مخفورا الى العاصمة .

واكتشف زيدان ان مكيدة قد دبرت ضده ، حتى يبدو متهربا من واجبه الوطنى ، فان اشارات استدعائه للتجنيد كانت ترسل اليه ، ولكنلسبب ما لم يكن يتسلمها ابدا .

والحق زيدان باحدى وحدات « الصاعقة » .

احس الرفاق بوحشة شديدة لفراق زيدان المفاجىء ووالده بيومى احس بما يشبه الضياع .

اما مفيدة فقد كانت وحشتها عمق ، وشعورها بالضياع اشد ، فقد نشأت مع زيدان من صغرهما فى بيتين متلاصقين وكان بين اهليهما تلك الروابط الحميمة التى تربط بين اهل القرى وخاصة الجيران منهم .

وبعد ان توفى والد مفيدة اضطرت امها الى ان تزاول العمل الوحيد الممكن ، وهو ان تخبز فى البيوت نظير ما تقيم اود اسرتها الصغيرة ، ومنذ ذلك الوقت ازدادت علاقة اسرة « بيومى » بهم اذ احس الرجل بمسئولية ابية تجاه اسرة جاره الراحل .

وفى فجر احد ايام الاثنين (يوم السوق) استيقظت مفيدة – كعادتها – وانهت ما وراءها من اعباء المنزل ، ثم غطت رأسها بشالها الاسود ، واخذت واحدا من الديكة الرومية التى تربيها فى المنزل .. وخرجت قاصدة السوق .

وحينما مرت امام مجلس ابى رواش سمعت صوتا يناديها . كان مرزوق ، واشار اليها ان تقترب .

امسك مرزوق منها الديك الرومى ورفعه من جناحيه وهزه فى يده ليختبر ثقله ، ثم قربه من « ابى رواش » .

قرقر ابو رواش قليلا فى نارجيلته ثم اومأ لمرزوق بالموافقة وهنا التفت مرزوق الى مفيدة وسألها : –

– بكام يا بنت ؟

ردت مفيدة بحياء وقد غطت نصف وجهها الاسفل بشالها :

– افصل .. انت عارف سعر السوق .

وقبل ان يعطى مرزوق رأيه فى السعر سلم الديك الى احد اتباع ابى رواش الذى اختفى به على الفور فى داخل المنزل ، ثم استدار الى مفيدة وقال موجها الكلام الى ابى رواش :

– اعطيها ثلاثة جنيه يا حاج .

اخرج ابو رواش الجنيهات الثلاثة من جيب صديريته والقاها للفتاة ، التى سرعان ما افاقت من ذهولها لتصرخ : –

– يا سلام ؟ ديك رومى بثلاثة جنيه ؟ دول ما يجوش ثمن فرخة بدرية .. والله ده ظلم .. حرام .. امسك مرزوق بالجنيهات الثلاثة وحاول دفعها فى يد الفتاة قائلا باستنكار : –

– اتجننت انت يا بت والا ايه ؟ داه لسيد البلد ودفع الفتاة امامه ، فولت باكية مولولة نحو القرية تدق باب عم بيومى الذى هاله منظرها .

وسمع حكايتها ، فلبس جلبابه السوق وخرج معها صوب بيت ابى رواش .

كان ابو رواش قد ذهب الى السوق ، ووجدوه فى سوق الماشية يحف به الجمع المألوف من اتباعه .

القى بيومى التحية ، لاحظه ابو رواش ولاحظ ايضا ان الفتاة تسير وراءه ، وقد حدس ما هناك ، فتوقف عما كان فيه من مساومة والتفت نحو بيومى مبادرا :

– البنت اللى معاك دى قليلة الادب



صرخت مفيدة :

– انا مانيش قليلة الادب .. ده مال يتامى يا ناس وجذبها بيومى بعيدا ، وعاد يقول متأنيا :

– معلهش ياحاج .. حقك على ، لكن انت برضك ابو الاصول والديك انا اعرفه ، وانت كمان تعرف انه يساوى اكثر من ثلاثة جنيه كثير .. كثير قوى .. وانتفخت اوداج ابى رواش واكفهر وجهه .

وخيم الصمت على الجمع الذى صار كثيفا من حولهم وخرج صوت ابى رواش هادرا :

– حتى انت كمان يا بيومى ؟ وتقل ادبك على علشان مين ؟

علشان البنت بنت الخبازة دى ؟

فرد بيومى محاورا :

– كلنا ولاد تسعة يا حاج ..

وقبل ان يكمل ، كان ابو رواش قد فاجاه بصفعة على وجهه رن صداها عاليا ، ثم انسحب وحوله رجاله غير عابئ بشىء .

ومرض بيومى .. ولزم داره .

كان مقهورا محسورا ، ولم تزده مواساة اهل القرية الا قهرا وحسرة .

واحس كم هو محتاج الى زيدان .. ولده .. وفى اليوم الثالث استطاع ان يتحامل على نفسه ليجلس امام عتبة داره .

كان لابد ان يتحامل بيومى على نفسه ، لانه كان لا يستطيع البقاء طويلا فى الفراش ، فهذا ترف لا تحتمله ظروف حياته ، وفى عنقه كل تلك الافواه المفتوحة .

كان اليوم هو الخميس .. ومع تطاول الظلال عند العصر لمح بيومى شخصا فى مدخل الحارة .

لم يفلح زى جنود الصاعقة الارقط ، ولا الشعر القصير ان يخفيا حقيقة القادم نحو بيومى فى خطوات منتظمة سريعة نسى بيومى مرضه ، وقام راكضا لملاقاة زيدان .. ولده .

وبكى الرجل على صدر ابنه العريض .

لم يبرح زيدان المنزل رغم الحاح زملائه واصدقائه الذين لم يفهموا سر اصراره الغريب على عدم الخروج مهما كانت الاسباب او الاغراءات .

صباح يوم الاثنين (يوم السوق) لبس زيدان جلبابا نظيفا وطاقية شبيكة بيضاء ، وركب حمار ابيه .. وخرج

احس بيومى ان فى الامر شيئا فخرج وراء ولده

لم يستطع ان يدركه ، ولكنه ظل يحث الخطو وراءه .

مر زيدان امام ابى رواش راكبا حماره .. لم يترجل .. وظل رافعا رأسه وهو يهز رجليه للامام وللخلف .

سمع صيحة من وراءه :

« انت يا ولد .. يا ولد ..

لم يلتفت .. بل واصل السير حتى وصل الى السوق .

نزل ووقف الى جوار الحمار منتصب القامة .

وكما توقع فقد ادركه ابو رواش يحيط به اتباعه .

تقدم ابو رواش متئدا .

وتجمع الناس حولهم .

سأل ابو رواش مستنكرا

– انت ما سمعتنيش ؟

قال زيدان مستهزئا :

– سمعتك طبعا ..

قال ابو رواش وهو ينتفض من الغضب

– عجيبة .. امال مانزلتش ليه ؟

قال زيدان بنفس اللهجة الهازئة

– مزاجى يا اخى ..

تقدم ابو رواش نحوه منفعلا ، وقبل ان يكمل خطوتين فاجاه شىء غريب للغاية ..

انقض زيدان فامسكه من طرف شاربيه ، فوجىء .. وذهل وفوجىء الجميع .. وذهلوا ..

صرخ ابو رواش مفاجأة .. والما

وقبل ان يستطيع تحرير يديه من تحت العباءة الفضفاضية ، كان زيدان بحنكة واقتدار قد امسك به بحيث لا يستطيع الحركة .

وقبل ان يفيق من ذهوله ، كان زيدان يسير بخطى مسرعة الى خارج السوق وقد جر ابا رواش من خلفه ، والناس من ورائهما يتدافعون .. واتجه زيدان نحو بيت ابى رواش ، اوقفه فى الساحة ، ثم اهوى بكفه على الصدغ المكتنز مرة ومرتين .. وثلاثا .

افاق الناس من ذهولهم بسرعة ليدركوا حقيقة ما يحدث امام اعينهم .

ان ابا رواش ايضا يمكن ان يضرب ويهان .

حقا .. يمكن ان يضرب ويهان ، وها هو الفتى زيدان يكيل له الصفعات امامهم .

ورفع كل منهم كفه . وانهالت الصفعات .

واطلقت « مفيدة » زغرودة .. ثم توالت الزغاريد .

وعجيبة اخرى فى ذلك اليوم العجيب ، .. فوجىء الناس بمرزوق يخترق الجمع ليسجل لنفسه صفعة على صدغ ابى رواش !!

وفى المساء كان مرزوق هو نفسه الذى يتنقل فى حلقات السمر المرحة ، ليقسم بالطلاق ان ابا رواش قد نال فى ذلك اليوم المشهود تسعين صفعة او تزيد .. وقد عدها بنفسه .

واختفى ابو رواش من القرية . واختفى اتباعه .

بل واختفى مرزوق بعد ان فشل فى التودد الى اهل القرية .

ومنذ ذلك اليوم اطلق على الساحة اسم « وسعاية التسعين » .

وكأنما كان بين اهل البلد وبين وسعاية التسعين حاجز قد انهار فجأة .

ونصب « جودة » معدات المقهى المتواضع امام البيت الابيض الكبير المهجور .

وصار المارة يتجمعون عنده لشرب الشاى والسمر ولعب السيجة .. والحديث بلا همس .

ومن يومها ايضا ..

فان كل من يمر على وسعاية التسعين ، يمر منتصب القامة اذا كان راجلا .. ، او يهز رجليه فى سعادة ان كان ممتطيا دابته .



اللغة السواحلية تستنجد بالعرب والمسلمين

محاضر من زنجبار بجامعة لندن يعمل لإعادة الأبجدية العربية الى لغة بلاده



اللاتينية

المشروع يحتاج الى مساعدة

العرب والمسلمين

لطبع

الابجدية الجديدة



من اجمل الاشياء واحسن الصدف انك فى جامعة لندن وخاصة كلية الدراسات الشرقية والافريقية تلتقى بجماعات مختلفة من بلدان اسلامية وعربية مختلفة وكثيرة .

ومن محاسن هذه الصدف انى التقيت بهذه الجماعات من الاخوة المسلمين حيث حدثنا احدهم وهو من زنجبار ، ويعمل محاضرا للغة السواحلية بجامعة لندن كلية الدراسات الشرقية والافريقية — وقد تكررت هذه اللقاءات والأحاديث واستطعت من خلالها ان اتعرف — بشئ من العمق — على اللغة السواحلية وعن زنجبار ايضا .

يقول الاستاذ يحيى على عمر — وهـذا هو اسمه — ان اللغة السواحلية اشتقت من اصول اللغة العربية ذلك ان السواحلين قد اعتنقوا الاسلام منذ زمن بعيد لا نعرف بدايته . وقد كانت هذه اللغة تكتب بالحروف العربية ولكن البعثات التبشيرية والمستعمرين استطاعوا تغيير حروف اللغة السواحلية من العربية الى اللاتينية .

واللغة السواحلية هى اللغة الام للسواحلين وهم جماعة تقيم على طول الساحل الشرقى الافريقى وتبعد عنها قليلا جزر الزنجبار وممبسا وتعتبر اللغة نفسها اللغة الثانى لسكان كينيا وتنزانيا واجزاء من زينجنلتس واجزاء من راوندا بربدى كونجو .

وقد عرض علينا الاستاذ يحيى على عمر نموذجا للكتابة السواحلية واللغة السواحلية القديمة والجديدة ، وان يترجم المعنى باللغة العزبية — وقد تكرم باختيار النموذج الثانى :

نموذج للغة السواحلية بالحروف العربية :

كتيك ' ح يكسو هيل مون متمك كذا وكذا يكعراب كام . سلامة . سمك . بركة .

نموذج للغة السواحلية بالحروف اللاتينية :

Katika Luya Ya Kiswahili muna matanko Kadha Wa Kadha Ya Kiarabu Kama Salama Samaki Baraka .

معنى النموذج « باللغة العربية » :

فى اللغة السواحلية الفاظ عربية متعددةمثل : سلامة سمك بركه ..

وعن زنجبار كبلد قال الاستاذ يحيى : ان زنجبار — وهى باللغة الانجليزية (زنزيبا) — جزيرة تحيط بها مياه المحيط الهندى بالقرب من ساحل افريقيا الشرقية (الارض السواحلية) وقد كان يحكمها ويقيم بها سلاطين ال بوسعيدى ، واحدهم موجود الان فى بريطانيا .

اما عن اهم المدن التى تقع على الساحل الشرقى الافريقى فيقول الاستاذ يحيى : مومباسا ، لوما او لمو ، دار السلام وباروا .

ويضيف الاستاذ يحيى قائلا :

اننى الان احاول تغيير حروف اللغة السواحلية لاردها الى أصلها أى الى الحروف العربية . وذلك لأن اللغة السواحيلية الاصلية وحروفها هى حروف لغة الاسلام .

لـذلك يخص الاستاذ يحيى المسلمين والعرب وخاصة فى المملكة العربية السعودية برسالته هذه ويقول :

ليطلب منهم المساعدة وتقديم يد العون لاتمام هذه المهمة الصعبة والتى تعتبر واجبا على كل مسلم ومسلمه فى كل انحاء الدنيا .

وعندما طلب منه توضيح نوعية المساعدة المطلوبة قام بتوزيع نسخ من نشرة توضيحية على المهتمين باللغة العربية ننقل محتواها فى السطور التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم . والصلاة والسلام على النبى الامى وعلى آله واصحابه الذين نشروا القراءة والكتابة مع الاسلام جنبا الى جنب فى أرجاء الدنيا حتى صارت لغة كل شعب مسلم لغة مدونة .

ولما كان الشعب السواحلى قد تميز بالاسلام عن باقى قبائل جنوب شرق افريقيا وصارت له مدن وحواضر دون سائر سكان المنطقة فان لغته السواحلية تميزت كذلك عن باقى لغات المنطقة بمميزات عديدة اتاحها الاسلام لها وطبعها بطابعه ومن اهم هذه المميزات كونها لغة مكتوبة بالابجدية العربية التى هى لغة القرآن الكريم بينما بقيت كل المنطقة غير قابلة للتدوين .. وتأثير الاسلام على اللغة السواحلية امتد الى ادبها الذى لا يزال محفوظا الى يومنا هذا والمتمثل فى الشعر السواحلى ذى القوافى والاوزان والذى نتج من انشاء القصائد الدينية فى الوعظ والمدائح النبوية المنظومة باللغة العربية بينما خلت لغات المنطقة من مميزة الشعر الموزون المقفى .

ومن مميزات اللغة السواحلية الاخرى دخول الكثير من المفردات والالفاظ العربية اليها والتى يدل اغلبها على المعانى المجردة التى تفتقر اليها لغات المنطقة الاخرى مثل : رحمة ، فضل ، احسان ، خير ، شر ..

وبتأثير المميزات الخاصة باللغة السواحلية التى ذكرناها سابقا اصبحت هذه اللغة ، هى لغة التحضر فى المنطقة واصبح على كل من يريد هجر حياة الغاب والتوحش ، ان يتخلى عن لغته القبلية ليتكلم السواحلية التى هى لغة المدنية والحضارة . ولم يكن تحقيق ذلك ممكنا الا بالدخول فى حظيرة الاسلام وبالتالى اصبحت اللغة السواحلية لغة الاسلام فى المنطقة اضافة الى كونها لغة المتحضرين فيها .

ونتيجة لانتشار الاسلام تكونت فى كافة بلدان شرق افريقيا جاليات افريقية مسلمة استبدلت لغاتها المحلية باللغة السواحلية كما استبدلت دين الأوثان بدين الاسلام . وكان من المتوقع ان يستمر دخول القبائل الافريقية فى الدين الجديد وتحل اللغات الاسلامية فالعربية والسواحلية والهوسا (الهوسا — كانت تكتب بالابجدية العربية وهى لغة شعب هوسا المسلم فى غرب افريقيا) محل اللغات واللهجات الافريقية الاخرى .

ولكن هذا التوقع لم يتحقق بسبب الاستعمار العربى الذى بدأ بالنفوذ الى القارة السوداء فى القرن التاسع عشر والذين اندفعت خلفه حركات التبشير المسيحية العديدة التى تحالفت معه للوقوف سدا امام انتشار الاسلام فى افريقيا .

لقد بدأ الغرب بحكم مصلحته الثقافية فى القارة بنشر الدين المسيحى متبعا وسائل ذكية جدا بما له من امكانيات وغيره وكانت اهم هذه الوسائل هى احتواء اللغة السواحلية التى خلقها الاسلام وذلك بتعريبها من طابعها الاسلامى المميز واستخدام نفس اللغة لنشر المسيحية والتبشير بها وذلك بعد ان ادرك المبشرون ان اللغة السواحلية يمكن ايقاف زحفها وذلك لاتجذاب الافارقة لها باعتبارها لغة الحضارة عندهم .

وعليه فكانت من اوائل أعمال هؤلاء المبشرين تغيير الابجدية العربية فى اللغة السواحلية وانشاء ابجدية لاتينية لها فالفوا قواميس وكتبا للنحو والصرف لتوضع تحت تصرف قراء السواحلية المرسومة بالاحرف اللاتينية .

لقد ادرك المبشرون ان اللغة السواحلية الأصلية قامت تنتشر بسرعة فى داخل قارة افريقيا حاملة الاسلام معها اينما حلت — وهؤلاء المسلمون الجدد كان من الصعوبة بل من المستحيل تنصيرهم وذلك لعدم امكان فصل اللغة السواحلية عن الاسلام وهذا يفسر اندفاع المبشرين بتغيير الابجدية العربية واستبدالها باللاتينيه واعتبارها لغة نصارى افريقيا وهو ما عليه الحال فى القارة .

ولاشك ان من الواجب على كل مسلم ان يعمل على استعادة السواحلية اسلاميتها وذلك بتطوير كتابتها العربية ونشرها بكل وسيلة ممكنة ، وانا بحمد الله قد قمت بالخطوة الأولى بتنقيحها وعلاج الضعف الذى كان فى الكتابة السواحلية التقليدية وهى عدم احتوائها على حروف تمثل الاصوات السواحلية غير الموجودة فى العربية . وقد قمت بانشاء حروف لهذه الاصوات بطريقة اضافة نقط او بطريقة مزج حرفين وعليه فاقدم اقتراحى لكم للتعاون فى هذا المجال بطبع مبادئ القراءة الجديدة المطورة وكذلك اتباعها بنشر قصص للاطفال تكون ملونة ومصورة ليتم توزيعها فى الكتاتيب والمدارس الاسلامية فى افريقيا الشرقية كخطوة اولى لتشجيع انتشار الكتابة السواحلية بالابجدية العربية .. وانى لأعتبر عملى هذا محاولة جادة للنهوض بلغة الاسلام فى شرق القارة الافريقية وهى اللغة التى يتوقع الخبراء لها ان تنتشر خلال نصف قرن من الزمان لتغطى اغلب مناطق افريقيا ، مؤمنا بان ما قمت به خدمة صريحة للاسلام الذى تحاصره حركات التبشير المسيحية المنتشرة هناك وذلك لرفع مستوى الكتابة باللغة السواحلية واعلاء شأنها كما كانت فى السابق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

هذا ما جاء فى النشرة وهى لا تحتاج الى تعليق .

ونرجو ان نكون عند حسن ظنه بنا وخاصة بعد ان علمنا برغبته الصادقة فى نشر اللغة العربية فى افريقيا .

وفق الله الجميع لخدمة الدين

سميرة زيدان

ملحوظة :

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالاستاذ يحيى على عمر على العنوان التالى :

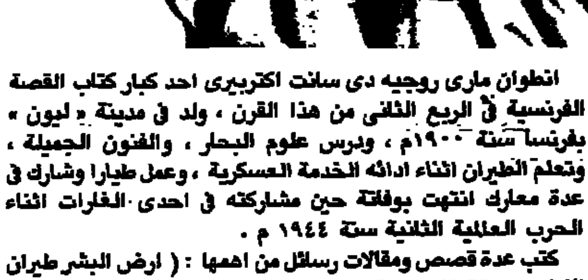
YAMYA ALI OMAR
School of Oriental and Alvican Studies
University of London
Malet Street, London
WCIE 7HP
ENGLAND

من روائع ادب الاطفال

للكاتب الفرنى سانت اكتريبرى

اعداد دكتور : احمد سيد محمد

الامير الصغير



انطوان مارى روجيه دى سانت اكتريبرى احد كبار كتاب القصة الفرنسية فى الربع الثانى من هذا القرن ، ولد فى مدينة « ليون » بفرنسا سنة ١٩٠٠م ، ودرس علوم البحار ، والفنون الجميلة ، وتعلم الطيران اثناء ادائه الخدمة العسكرية ، وعمل طيارا وشارك فى عدة معارك انتهت بوفاته حين مشاركته فى احدى الغارات اثناء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٤ م .

كتب عدة قصص ومقالات رسائل من اهمها : (ارض البشر طيران الليل ، رسالة الى رهينة ، القلعة)

ونال شهرة فائقة ، واعتبره بعض النقاد من كتاب رواية العظمة الانسانية ، وترك اثاره فى عدد من كبار الكتاب الفرنسين من بينهم جان بول سارتر .

وهو من الكتاب الذين عرفوا بنزعاتهم التحريرية ، ولذلك منعت السلطات الاستعمارية دخول كتاباته الى الجزائر وسائر بلاد المغرب العربى اثناء الحرب العالمية الثانية .

قصة الامير الصغير كتبها ما بين عامى ١٩٤٢ ، ١٩٤٣ وظهرت فى ابريل سنة ١٩٤٣ وهى تروى قصة حادث عطب وقع لطيار فى قلب الصحراء بعيدا عن المناطق الاهلة بالسكان ، وقضى ليلته الى جوار طائرته فى محاولة اصلاحها ، وفوجئ عند الصباح بانسان صغير يحمل كل سمات الوداعة يطلب اليه فى سذاجة ان يرسم له خروفا ، ويحاول الطيار ان يلبى مطلبه ، ولكن الانسان الصغير لا يروق له الرسم ، وبعد حوار يكتشف الطيار ان الذى يحدثه قادم من كوكب اخر غير كوكب الارض ، وانه قام برحلة طويلة زار فيها عدة كواكب وشاهد فيها العجائب ثم هبط الى كوكب الارض ، والتقى بنماذج من البشر والحيوانات والنباتات ، واخيرا قرر العودة الى كوكبه حيث ترك هناك زهرة كان قد تعهدها من قبل وودعها يوم رحيله ، وظل مشغولا بها طوال رحلته .

وبعد عدة ايام كان الطيار قد نجح فى اصلاح طائرته وكان الزائر قد قرر العودة . واستعان فى رحيله بسم الافعى التى لدغته ، فصعد بروحه .

وبعد رحيلة ما يزال الطيار يحن الى لقائه ، ويتطلع الى السماء حيث يسكن الامير الصغير فى احد النجيمات المنتشرة فى السماء .

وقد اهدى المؤلف قصته الى صديقة « ليون ويرث » وكان الكاتب قد ودعه عند رحيله الى امريكا بعد سقوط فرنسا فى يد الالمان ، وبعث الكاتب رسالة الى صديقة سماها : « رسالة الى رهينه » ، وقد نظر الى الفرنسيين جميعا تحت الاحتلال نظرته الى الرهائن ، وقدر موقفهم فى الاستمساك بالبقاء على ارضهم ، واعتبرهم ابطالا شرفاء ، ولا ريب ان الكاتب كان دائم الحنين الى موطنة مهد طفولته التى كان دائم الهروب اليها فى مواقف الخطورة والاحزان ، ولعل هذا الاحساس هو الذى اوحى اليه بفكرة الرمز الى العلاقة الوثيقة بين الامير الصغير الغريب ، والزهرة التى ودعها ، وكانت له بها صلة الرعاية والنشاة الاولى .

وقد تقاسم بطولة هذه القصة الكاتب الذى مثل دور الطيار مع الشخصية الخرافية (الامير الصغير) التى اتخذها رمزا لرؤية جديدة بصورة تختلف عن رؤية الناس فى ذلك الوقت ، وهى معاودة لرؤية الاشياء قد تبشر بالخلاص المنشود الذى يسعى اليه الكاتب ويتطلع اليه الناس هربا من الاحساس بدمار الحرب العالمية .

وتتجلى فى شخصية الطيار قيم الكاتب فى الحياة ، واهمها قيمة العمل الذى قد ينقذ من الموت ، واكد الكاتب باسلوبه التطبيقى هذه القيمة فى قصته حيث صمم على اصلاح طائرته ، ونجح بعد ان اوشك على الهلاك .

وثمة قيمة اخرى هى النزعة الانسانية التى تتعاطف مع الاخرين ولو لم يكن من سكان كوكب الارض ، وهو بذلك الاسلوب يهاجم فكرة صراع البشر . ويبدو لى ان شخصية البطل هنا شخصية واحدة هى شخصية الكاتب ، ولكنها تلبس ثوبين هما : الطيار والامير الصغير . فاذا كان الامير الصغير رمزا للرؤية الجديدة فهو فى الحقيقة نشدان الحلم الذى يعيش فى اعماق الكاتب وينفس عنه بصورة ذلك الامل .

وقد يؤكد لنا ذلك الفهم ، مقارنة علاقة الكاتب بوطنه مهد طفولته الذى اغترب عنه ، بعلاقة الامير الصغير مع زهرته التى اغترب بعيدا عنها .

ومن الممكن ان يفسر لنا ذلك الفهم — ايضا — سمة من سمات اسلوب ا الكاتب ، هو الالحاح الذى يبدو من وصفه للامير الصغير بانه لا يكف عن سؤال قد طرحه ، وليس هذا الاصرار الا اصرار الكاتب ذاته والحاحه الشديد واستمساكه الاكيد بمبادئه .

والى جانب الشخصية الرئيسية فى القصة ، وظف الكاتب عدة شخصيات ثانوية ، لعبت كل واحدة دورها الذى كان يهدف اليه ، فشخصية مشعل المصابيح تصلح لان تكون مثلا واضحا لمن يتحمل اعباء المسئولية ، وشخصية رجل الاعمال مثل واضح لاولئك الذين طغت على نفوسهم النزعة المادية فلم يعرفوا غير لغة الارقام ، ولم يهتموا الا بلغة التملك والاستحواذ التى جرت العالم الى الهلاك والدمار .

وهكذا استعان الكاتب برسم صور مختلفة لشخصيات قصته اختارها من عالم الانسان والحيوان والنبات ليشخص منها نماذج حية ، ويعالج بها مشكلات الانسان فى عصره . واسلوب هذه القصة يحمل سمات الطابع الشعرى من استخدام الخيال والتصوير بشتى الوانه ولا يكاد يخلو فصل من فصولها من عدة لوحات تصلح لان يشكلها رسام فتصير منظرا خلابا ، اوترددها الاوتار فتصبح نغما عذبا .

والتزم الكاتب بعبارة رددها فى نهاية معظم فصول القصة يعنى فيها باللائمة على الناس الكبار فى جملة اجراها على لسان الامير الصغير .

وجاء تكرارها اشبه ما يكون باسدال الستار على مشهد من مشاهد مسرحية متعددة الفصول ، وتهيئة للانتقال الى جانب اخر من جوانب القصة .

وقد اثارت دراسة هذه القصة سؤالا :

هل تعد هذه القصة من ادب الاطفال ؟ ام انها ادب الكبار الذى يستخدم الاسلوب الرمزى ؟

لاريب انها قصة تحمل كثيرا من مظاهر ادب الطفولة سواء فى شكلها او مضمونها ، فهى تشبه (كراس) اطفال ملون بالرسومات المائية غير المنظمة كتلك التى يسبح فيها خيال الاطفال .

وفيها من خصائص ادب الطفولة ما يلائم طبيعة الاطفال ويستهويهم مثل : الحديث على لسان الحيوان والنبات والمفاجات فى الاحداث ، والحلول العفوية السانجة ، وتكرار الاسئلة ، وقصر الحوار ، وخفة الحركة فى الاحداث واكتشاف المجهول فى هذه الحياة ، وعواطف الحب البريئة سواء مع الانسان او الاشياء

وعلى الرغم من كل هذه السمات التى تجعلها قصة اطفال ، فهى ليست للاطفال وحدهم .

لقد خشى مؤلفها ان يحسبها الكبار قصة اطفال فيقراؤها اولئك الكبار بطريقة سطحية تحول دون فهم مراد الكاتب منها ، وحذر من هذا فى الفصل الرابع من قصته .

وقد اهتم عدد من الدراسين الفرنسيين بدراسة هذه الظاهرة فى تلك القصة واشاروا الى انها موجهة الى الكبار الذين ينتظرون ويأملون الى اولئك الذين حافظوا على قلب يجعلهم قادرين على اكتشاف ما بين السطور ، ويقراون ما فيها من تعاليم خفية .

ففى كل مرحلة وفى كل صورة فكرة ، ولكى يفهم الكبار معناها لابد ، وان يعودوا من جديد الى روح طفولتهم ولابد ان يحنوا الى البقاء والانتظار .

وقصة الامير الصغير تمثل قمة نضج كاتبها فى اختيار القالب الذى صاغها فيه ، وقدرته على حشد افكاره فى الانسان والكون من خلال هذا العمل الفنى المتقن ، ومخاطبة الناس كافة صغارا وكبارا .

وقد اثار ظهورها فى حينها دهشة الناس واعجابهم بها ونالت من الشهرة شأ وابعيدا ، ونقلت الى عدة لغات حية وغير حية .

وتثير دراسة هذه القصة مشكلة فى ادبنا العربى : هى حاجتنا الى ادب الطفولة .

فادبنا العربى جد فقير ، والاهتمام به معدوم ، وليست لدينا خطة فى ايقاظه او بعثه . ويكفى ان الجدب فى الانتاج يواكبه جدب اخر فى التوجيه ، فقد تهتم بصحة الطفل ، وقد تهتم بدراسة نفسه والعمل على تربيته ، قد تدرس بعض المعاهد او الوزارات جانبا من جوانب الطفل ، لكن الادب الذى يكونه ويربيه محروم من كل ذلك . وحسبنا ان جامعاتنا ومعاهدنا لا تدرس شيئا عن ذلك الادب ، وبالتالى لا توجه الانظار اليه



المعهد العربي بباريس

يحكيها فيليب أردان

تونس - مكتب المدينة

كانت (المدينة) الجريدة اليومية الوحيدة التي اعلمت رسميا عن انبعاث معهد عربي بباريس ثم تابعت تحركات هذا المعهد واجرت اتصالا بمديره السيد فيليب اردان ونشرت له حديثا خصصناه للتعريف بهذا المعهد وبالمشاكل التي بدات تعرقل اعماله .

فلما قرر فيليب أردان ان يختار قطعة ارض كبيرة في قلب باريس ليبني عمارة ضخمة تكون مقرا لهذا المعهد وجد صعوبات جمة وضعتها الصهيونية التي ساءها ان يوجد مثل هذا المعهد في فرنسا يعمل على التعريف بالأمة العربية وبالحضارة الاسلامية .

وكان (جاك شيراك) رئيس بلدية باريس ورئيس المعارضة التي كانت تزاحم جيسكار ديستان على الحكم هو الذي نفذ رغبة الصهيونية في منع فيليب اردان من اقامة العمارة للمعهد .

وتابعنا كفاح المعهد من اجل التمكن من اقامة العمارة .. ولئن فشل فيليب اردان في اقتناء تلك القطعة الكبيرة من الأرض فانه نجح في ايجاد قطعة اخرى لم تقدر الصهيونية على التأثير على اصحابها لعدم التفريط فيها للعرب .

و (المدينة) ما زالت تتابع اخبار هذا المعهد نظرا لأهميته ، لذلك اغتنمت فرصة وجود السيد فيليب اردان في تونس واجرت معه الحديث التالي :

■ هل لك ان تحدثنا عن المعهد العربي .. كيف ظهر وماذا فعل حتى الان ؟

- كان الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان مقتنعا بان الفرنسيين لا يعرفون العرب ويحملون عنهم فكرة مشوهة في احسن الحالات .. فقرر ان يبعث هذا المعهد ليقوم بالتعريف بالعرب وبتاريخهم وحضارتهم ومقوماتهم وسياستهم وادابهم .

واجرى سنة ١٩٧٥ م اتصالات بالبلدان العربية فوجد لديها نفس القناعة وتم بعث هذا المعهد الذي تشترك في تمويله وادارته ١٩ دولة عربية من بينها المملكة العربية السعودية بالتعاون مع فرنسا ، على ان يكون مديره فرنسيا ، وتم الاتفاق على تعييني في هذا المنصب لسبب واحد هو اني عشت سبع سنوات في المغرب وعشت اكثر من ثلاث سنوات في لبنان يعني اني اعرف المغرب والمشرق العربيين .

ويدا المعهد نشاطه بصفة غير معلنة الى ان تقرر توسيعه وجعله معهدا كبيرا فحاولنا مع البلدان العربية ان نبني عمارة في قلب باريس لكن البلدية رفضت ذلك تحت تأثير بعض القوى المعادية للعرب .

الا اننا تمكنا من تخطي هذا المشكل واخترنا قطعة ارض اخرى كبيرة في مكان مهم قريب جدا من الحي اللاتيني اي في قلب باريس الثقافية .

ويجب ان ننتظر سنتين اخريين لنتمكن من بداية العمل ذلك اننا كنا مضطرين الى تغيير المخطط وتغيير شكل البناء والبحث عن مهندس جديد .

على كل ستكون هذه العمارة جاهزة في بداية سنة ١٩٨٥ م وستكون اعمالنا واسعة النطاق .

واليوم فان هذا المعهد يشغل عمارة صغيرة قرب المجمع الحكومي الفرنسي ، وقد استطعنا ان نقدم خدمات متنوعة للجمهور الفرنسي الذي يحمل فكرة مشوهة عن العرب والاسلام ولا يعرف شيئا كبيرا عن تاريخ الامة العربية ودورها في الحضارة الانسانية .

صحيح ان هناك بعض المفكرين والسياسيين الذين يعرفون الشيء الكثير عن العرب وكتبوا في تاريخ الامة العربية مجموعة كبيرة من الدراسات القيمة ، لكن هذه الدراسات تبقى في حدود الجامعات والمعاهد العليا ويبقى الفرنسي المتوسط يجهل الكثير عن العرب لاسباب تاريخية واذا عرف شيئا فان هذه المعرفة اما محدودة واما مزيفة .

وفي السنوات الأخيرة ظهرت في فرنسا مجموعات مختلفة تهتم بالعرب وتعمل على تقوية الروابط الفرنسية العربية ولكن ليست لها الامكانيات المادية والأدبية للقيام بنشاطها .

وكان دورنا ان ساعدناها على هذا النشاط وقمنا بالتالي بتنظيم ملتقيات وندوات فكرية وثقافية تحت اشراف هذه المجموعات وقد نجحت هذه الملتقيات والندوات نجاحا كبيرا .

والجدير بالذكر اننا حصلنا حتى الان على ستين طلبا لتنظيم ملتقيات اخرى تهتم بالعالم العربي وتمت دراسة هذه المطالب وقبلنا منها (٢٠) طلبا سننفذها في غضون السنة القادمة .

ومن جهة اخرى نظمنا في السنة الماضية اسبوعا للسينما العربية بمشاركة اكثر البلدان العربية وتابع هذا الاسبوع جمهور غفير ، كما اننا اقمنا ندوة عن الموسيقى العربية القديمة .

وعقدنا ندوة حول قصة (الف ليلة وليلة) بطلب من جامعة السوربون ومجموعة من الاساتذة الفرنسيين الذين يدرسون الأدب العربي في هذه الجامعة .

وسننظم قريبا ندوة حول (القرآن الكريم) كبداية للتعريف بالدين الاسلامي .

وقد اتفق المعهد مع مجموعة من المخرجين العرب على انتاج ثلاثة برامج وثائقية عن الاسلام والحضارة العربية نضعها على ذمة الجمعيات الثقافية في فرنسا لتعرضها على الجماهير التي تحضر نشاطاتها وقد يتم عرض هذه البرامج في التلفزيون الفرنسي .

■ لكل مؤسسة تعليمية او ثقافية سياسة معينة ، فما هي سياسة هذا المعهد ؟

- لقد سطرنا ثلاثة محاور لسياستنا . المحور الأول يتركز على تحسيس الرأي العام الفرنسي بضرورة تعلم اللغة العربية فقد اجرينا دراسة اكتشفنا منها ان ستة الاف شخص فرنسي تعلموا العربية في السنوات الأخيرة وهذا الرقم ضعيف جدا بالقياس الى عدد السكان .

وسيتولى المعهد العربي اعداد خطة لتعليم اللغة العربية وقد تلقينا حتى الان اكثر من مائة طلب في هذا الغرض وسيصدر في الايام القريبة القادمة كتاب بعنوان (تعلم اللغة العربية) وقمنا بحملة واسعة النطاق في الصحف والمجلات والمنشورات الداخلية للتعريف بهذا الكتاب الذي سيكون له الأثر الكبير في جلب الفرنسيين الى اللغة العربية التي اصبحت تكتسب اهمية واسعة نتيجة للقوة التي يتمتع بها العرب على المستوى الاقتصادي والتجاري .

واكدت لنا الدراسة التي اعددناها لهذا الموضوع اننا سنتوصل الى تعليم (١٠٠) الف فرنسي اللغة العربية في ظرف ١٠ سنوات .

والمحور الثاني في سياستنا ركزناه على اصدار سلسلة من الكتب لنشر الأدب العربي القديم والحديث في شكل مبسط وقد اتفقنا مع احدى دور النشر على اصدار هذه السلسلة التي سيكون لها دور فعال في تعريف الفرنسيين بالأدباء العرب الذين لم يقتحموا بعد عالمنا . والفرنسي المتوسط لا يعرف عنهم شيئا قليلا او كثيرا .

وفي هذا النطاق لنا مشروع لنشر كتاب عن الحضارة العربية سنوزعه مجانا على كل الفرنسيين الذين يطلبونه منا كما سنوزعه على الأساتذة في المعاهد الثانوية ونطلب منهم ان يوجهوا التلاميذ توجيها صحيحا نحو فهم الحضارة العربية .

كما اننا طلبنا من وزارة التربية القومية في فرنسا ان تقحم في برامجها التعليمية تدريس التاريخ العربي وتعمل على نزع البرامج التي تسيء الى العرب عن قصد او عن غير قصد .

والمحور الثالث ستركزه على تقديم بعض المنح للطلبة الفرنسيين الذين يرغبون في دراسة تاريخ العرب وحضارتهم وعقيدتهم واعداد اطروحات حول هذا الموضوع .

نسيت ان اقول لكم بان للمعهد العربي اسس متحفا كبيرا سنجمع فيه بعض النماذج من الحضارة العربية والاسلامية كما ستنشأ مكتبة عمومية مفتوحة للجميع تحتوي في المرحلة الأولى على (٢٥) الف كتاب . وفي المرحلة الثانية اي بعد بناء العمارة ستحتوي على (١٠٠) الف كتاب .

المهم ان نقول في نهاية هذا الحديث ان المعهد العربي يعمل على ان يظهر للفرنسيين حقيقة هامة هي ان العرب ليسوا فقط اولئك العمال المهاجرين ولا اولئك الاغنياء الذين يأتون ان العرب حضارة وتاريخ ومجد وحاضر ، ومستقبل .

■ لماذا جئت الى تونس ؟

- زيارتي الى تونس رسمية مائة بالمائة . جئت لمناقشة امكانية التعاون مع كلية الحقوق التونسية ووضع برنامج عمل يهدف الى تنظيم ملتقيات فكرية وعلمية في نطاق نشاط المعهد العربي .

وقد تمكنا فعلا من وضع هذا البرنامج ولكننا ما زلنا لم نحدد موضوعات الدراسات التي نزمع القيام بها ويمكن ان اقول بان هذه ستكون متنوعة وسنطرح مثلا على بساط النقاش دور الجامعة العربية في التعريف بالعرب .

■ لقد تقابلت مع محمد مزالي فهل لنا ان نعرف محتوى هذه المقابلة ؟

- فعلا تشرفت بمقابلة الوزير الأول التونسي الأستاذ مزالي وقد حدثته عن مشروع المعهد في تعليم اللغة العربية للفرنسيين ووجدت منه قناعة تامة لمساعدتنا ووعدنا بتوجيه مجموعة من الأساتذة التونسيين للقيام بالتدريس .

■ ما هو دور المملكة في المعهد العربي ؟

- اننا نتلقى من المملكة العربية السعودية دعما ماديا ومعنويا كبيرا وهي مقتنعة اقتناعا كبيرا بالدور الذي يلعبه المعهد في التعريف بالعرب .

المعهد يعمل على نشر الثقافة العربية والاسلامية في فرنسا

المشروع القادم

تعليم اللغة العربيـــة للفرنســيين

حوار : محمد بن رجب

خليل حاوى

شاعر لا يستحق الحياة

عبد الرحمن محمد الانصارى

■ هنالك سؤال يلح في طرح نفسه عن الدور الذي يمكن ان يضطلع به الادباء والشعراء للمساهمة الفعالة في المعركة التي تخوضها اممهم في سبيل الذود عن حياضها في معركة المصير ..

واذا كانت الاجابة الواقعية على هذا السؤال لا تخلو من امرين احدهما مشاركة الاديب او الشاعر في الذود عن كرامة امته بحمل السلاح في ساحات الوغى ، او بمشاركته من خلال الكلمة التي تعتبر منذ القدم سلاحا لا يستهان به . الا ان الضباب حينما يختلط بدخان القنابل ويحجب الرؤية عن اولئك الذين لم تختبرهم المحن من قبل ، ليتبين لامتهم صدقهم النفسي والقومي معا ..

ولعل هذا ما يذهب عنا الحيرة في فهم نفسيات من حسبوا على هذه الامة قادة لها ، حين وجه احدهم ، تلك النصيحة الانهزامية التاريخية ، للمجاهدين الفلسطينيين بان يتركوا الاسرائيليين يفعلون ما يشاءون ، ويعمدون الى اسلحتهم ويقتلون بها انفسهم ..

ولعل الشاعر اللبناني الراحل « خليل حاوى » كان اول المستجيبين لهذه الدعوة الانتحارية فعمد الى مسدسه فافرغه في راسه ، واستراح من حمل الامجاد التي كانت تنتظره ، فيما لو كان قد حمل سلاحه ودافع به ، ولو بطلقة عن مدينته التي يدنسها الغزاة الصهاينة ورحم الله ذلك الشاعر العربي ، الذي قال :

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العار ان تموت جبانا

□ ولعل انتحار الشاعر خليل حاوى ، لا يماثله في شناعته وجبنه الا ذلك المقال الذي ودعته به ، احدى المجلات المحسوبة على الامة العربية ، والصادرة في باريس ، والتي ابنته بمقالة كان عنوانها : « خليل حاوى : شاعر لا يموت !!

عجبي !!!

من محتويات العدد

ألوان من التراث

ملحق أسبوعى بإشراف : د. محمد يعقوب تركستانى فى ٤ صفحات

■ العدد الثامن ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

حكمة العدد

لابد لنا من التذكير وقتا بعد وقت بالدين الثقافى العظيم الذى ندين به للإسلام ، منذ أن كنا - نحن المسيحيين - داخل هذه الألف السنة ، نسافر إلى العواصم الإسلامية وإلى المعلمين المسلمين ندرس عليهم الفنون والعلوم ، وفلسفة الحياة الإنسانية ، وكل هذا يجب أن يمازج الروح التى نتجه بها - نحن المسيحيين - نحو الإسلام ، نحمل إليه هدايانا الثقافية فلنذهب إليه إذن - فى شعور المساواة - نؤدى الدين القديم .

كويلر يونج

سيرة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وشخصيته

■■ تحت رعاية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تعتزم كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة بالتعاون مع دارة الملك عبد العزيز بالرياض أن تنظم ندوة علمية كبرى عن « سيرة جلالة الملك عبدالعزيز وشخصيته » لبحث جوانب حنكته السياسية ، وقيادته الحكيمة ، ومناحي رجولته ، وتساميه ، وعدله ، وإنسانيته ، ودراسة ما لشخصيته الغنية من خصائص تاريخية وصفات من العبقرية والعظمة والقوة والرحمة والإيمان .

ومن المتوقع أن يبدأ فى الإعداد لتنظيم هذه الندوة قريبا ، ليعلن بعد ذلك عن موعد إقامتها فى رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، بحضور وفود من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والإسلامية ، وعدد كبير من المؤرخين والباحثين المشتغلين بتاريخ المملكة بعامة وتاريخ الملك عبدالعزيز بخاصة ، من داخل المملكة وخارجها ويعلن كذلك عن برنامج هذه الندوة ومفردات موضوعاتها المقترحة للبحث والدراسة والتاريخ .



■ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ■

شعراء أميون

■■ فى بغداد صدر مؤخرا ، عن المجمع العلمي العراقى القسم الثالث لكتاب الدكتور نورى حمودى القيسى عميد معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى بغداد والأستاذ بكلية الآداب بجامعة بغداد والذى كان قد أصدر منه من قبل قسمين وعنوانه « شعراء أميون » .

يتضمن هذا القسم الترجمة لثمانية من الشعراء المغمورين فى العصر الأموى ومع ما جمع من شعرهم محللا ومحققا .



■ نورى القيسى ■

فهارس كتاب « الجيم » للشيبانى

■■ من إعداد الأساتذة عبدالوهاب عوض الله ومحمد عبدالعزيز القلماوى ومحمد على الزميتى ومراجعة الأستاذ مصطفى حجازى يتوقع أن يصدر فى القاهرة قريبا عن مجمع اللغة العربية المصرى - فهارس كتاب « الجيم » لأبى عمرو الشيبانى وكان كتاب « الجيم » قد صدر كاملا من قبل عن المجمع نفسه فى ثلاثة أجزاء بتحقيق الأساتذة عبدالكريم العزباوى وإبراهيم الإبيارى ، وعبدالعليم الطحاوى . من سنة ١٣٩٤هـ إلى ١٣٩٥هـ .

فهارس الخزانة الملكية بالرباط

■■ من تصنيف الأستاذ محمد العربى الخطابى صدر ، فى رباط الفتح بالمملكة المغربية ، مؤخرا الجزء الثانى من « فهارس الخزانة الملكية » .

فهرس مخطوطات البحرين

■■ صدر ، فى البحرين مؤخرا - الجزء الثانى من « فهرس مخطوطات البحرين » للأستاذ الدكتور على عبدالرحمن أبا حسين .

ابن حجة الحموى : شاعرا وناقدا

■■ فى دمشق - صدر عن دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، كتاب جديد : للدكتور محمود الربداوى موضوعه « ابن حجة الحمدى » شاعرا وناقدا .

روائع من العمارة الإسلامية

■■ أصدرت وزارة الأوقاف السورية ، مؤخرا ، كتابها الجديد عن « روائع من العمارة الإسلامية فى سورية » وهو من تاليف الأستاذ أحمد فائز الحمصى .

يضم الكتاب صورا لنخبة من اهم الروائع المعمارية مثل « قصر الحير الغربى » من تصميم المعمارى ثابت بن ثابت . « وقصر الحير الشرقى » للمعمارى سليمان بن عبيد . « وقصر الخليفة هشام بن عبدالملك » و « مئذنة الجامع الكبير فى حلب » للمعمارى حسن ابن معاذ السرمانى . و « جامع نور الدين الزنكى » فى حماة للمعمارى عبدالله بن أبى القاسم الملى .

ويتناول الكتاب العمارة الإسلامية فى سورية ، من مساجد ومدارس وتكايا ، وخانات ، وأضرحة ، وحمامات ، وأسواق ، والحفريات التى تم الكشف فيها عن آثار معمارية هامة تعود لحضارات الألفين الثالث والثانى ، قبل الميلاد : فى كل من مارى العمورية ، وأوغاريت ، وتل حلف ، وعين دارا ، وغيرها ، والتى شيدها العرب القدماء فى هذه المناطق ؛ فتركت طابعها الفنى والمعمارى على ما ظهر ، بعد ذلك من فن هلنستى وسلساق وبيزنطى .

يناقش الكتاب أيضا مسألة مهمة : هى أن فن العمارة الإسلامية هو استمرار لمظاهر الفن الرافدى والسورى القديم وإن صيغ بأسلوب جديد ، وفرض نفسه على التاريخ بوصفه فنا متفردا ، كما يناقش مسألة وحدة الطابع الذى تتميز به الفنون الأموية والعباسية ، والفاطمية ، والسلجوقية والأيوبية والعثمانية والمملوكية .

قضايا النقد الفنى فى العراق

■■ انعقد مؤخرا فى بغداد حلقة دراسية حول قضايا النقد الفنى فى العراق وذلك فى قاعة قصر الثقافة والفنون العراقية وقد قدم فيها المشاركون فى هذه الحلقة العديد من البحوث أهمها :

● الحركة النقدية فى العراق منذ الأربعينات : للفنان نورى الراوى
● إمكانات الكتابة النقدية الجديدة والأهداف الاجتماعية : لمحمد الجزائرى
● مشكلات النقد الفنى : للدكتور ماهود أحمد

وقد أدار جلسات الحلقة الأربعة الكاتب جبر إبراهيم جبرا ، وشارك فيها ما يقرب من مائة فنان ، وناقد وباحث متخصص فى النقد التشكيلى

وقد أقام الفنان نورى الراوى مدير قصر الثقافة والفنون معرضا شخصيا بمناسبة انعقاد الندوة ، ضم وثائق نادرة عن الحركة التشكيلية فى العراق خلال الأربعين عاما الماضية منها الصور الفوتوغرافية والمجلات والوثائق الخطية والرسائل الشخصية للفنانين وخطوط البعض منهم ، وأدلة معارضهم ، و« ألبومات » ما كتب عنهم ، إضافة الى المقالات التى تهم الحركة التشكيلية والفنية العراقية ، والتى كتبت منذ عام ١٩٣٧م .

خاتمة النبيين محمد صلى الله عليه وسلم

■■ صدر مؤخرا فى بيروت عن دار الكتاب اللبنانى الطبعة الأولى لكتاب « خاتمة النبيين : محمد صلى الله عليه وسلم » ضمن « مجمع البيان الحديث » ، وهو يقع فى سبعمائة وثمانين صفحة من القطع الكبير ومؤلفه هو الأستاذ سميح عاطف الزين .

يتحدث الكتاب عن سيرة حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ووضع الجزيرة العربية قبيل الدعوة إلى الإسلام وبعدها ، وأثرها فى تغيير نظام الحياة الإنسانية .

ملف عن الشعر العربى فى المملكة

■■ تعتزم جمعية الثقافة والفنون بالمملكة أن تصدر قريبا ملفا جديدا عن الشعر العربى فى المملكة ، وقد وجهت الجمعية لذلك مؤخرا الدعوة إلى عدد كبير من النقاد والشعراء العرب للمشاركة فى إصدار هذا الملف .

ترميمات أثرية فى رأس الخيمة

■■ تقوم بلدية راس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة ، هذه الأيام بعمليات صيانة كبيرة لإبراز آثار أسد البحر العربى « أحمد بن ماجد الكندى » ابن مدينة جلفار القديمة براس الخيمة ، الذى قاد أسطول « فاسكو دى جاما » البرتغالى من ساحل مالندى بكينيا ، فى شرق أفريقيا ، إلى الهند ، فى أوائل القرن السادس عشر الميلادى .

كما تقوم البلدية أيضا بإحياء آثار شاعر الخليج ابن ظاهر الماجدى فى منطقة الخران على طريق رأس الخيمة الدولى إضافة إلى صيانة وترميم عدد من الحصون والأوابد الأثرية القديمة وتمهيد الطرق الموصلة إليها .

وأهم هذه المعالم الأثرية التى تجرى صيانتها : قلعة « ظماية » قرب الرمس ، وقصر « الزباء » قرب شمل ، وحصنا الجزيرة الحمراء ، وقصر السركال فى معيريض .

والمعروف أن لأحمد بن ماجد الكندى كتابين يعدان من أقدم المؤلفات فى علوم البحار : هما : « الفوائد فى علم البحر والقواعد » و « ثلاثة أزهار فى علم البحار » .

■ أحمد بن ماجد ■

أما الشاعر ابن ظاهر الماجدى الذى عاش فى القرن الثامن عشر فقد جمع آثاره الشاعر محمد شريف الشيبانى فى ديوان خاص به .

المعرض الدولى للكتب الإسلامية فى لندن

■■ أعلن فى « لندن » مؤخرا أنه سيتم افتتاح المعرض الدولى الثالث للكتب الإسلامية فى الرابع عشر من الشهر الحالى تحت رعاية المجلس الإسلامى الأوروبى الذى نظم معرضا من قبل للكتب الإسلامية ، باللغة الفرنسية فى باريس العام الماضى ، والذى يعتزم إصدار كتب باللغة الألمانية لدى افتتاح معرضه المقبل فى « بون » .

يتضمن المعرض الذى يقام فى مقر المجلس الإسلامى الأوروبى ، فى لندن لمدة يومين خمسمائة عنوان لأحدث ما أخرجته المطابع فى مختلف البلدان العربية والإسلامية والصديقة من قبل ناشرين بارزين شرقيين وغربيين .

يشارك فى هذا المعرض كل من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والعراق ومصر والسودان والأردن وباكستان .

الجزء العشرون من « تاج العروس »

■■ أنهى الأستاذ محمد خليفة التونسى فى الكويت مراجعة الجزء العشرين من "تاج العروس" للزبيدى الذى يبدأ من فصل القاف مع الطاء « ق ب ط » وينتهى بمادة « د هـ ق ع » .

ومعلوم أن "تاج العروس" الذى يتوقع أن يصدر فى نحو خمسين جزءا ، على نفقة وزارة الإعلام الكويتية يعد من أوسع المعاجم اللغوية المشهورة ، التى تشرح « القاموس المحيط » للفيروز ابادى ، وهو شرح ممزوج بنص الكتاب الأصلى إذ اتبع فيه مصنفه وضع كلمات "القاموس المحيط" مع شرحها بإضافات واستدراكات تدخل بينها وتعتزم وزارة الإعلام الكويتية هذه الأيام تحقيق باقى المعجم ومراجعته ونشره ، بعد أن توقف بسبب وفاة الأستاذ عبدالستار أحمد فراج الذى كان - رحمه الله - أشرف على المشروع الكبير لعدة سنوات حتى أصدر من المعجم تسعة عشر جزءا فى حياته .

إسهامات العلماء العرب والمسلمين فى علوم النبات والرى والفلاحة



■■ من المتوقع أن تعقد فى الكويت ، بين العاشر والرابع عشر من شهر ديسمبر ١٩٨٣م الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب ؛ وذلك بالتعاون بين معهد التراث العلمى العربى بجامعة حلب فى سوريا ، والمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب فى الكويت ، وقد اتفق أن يتركز محور الندوة على « إسهامات العلماء العرب والمسلمين فى علوم النبات والرى والفلاحة » .

وقد أعلن معهد التراث العلمى العربى بجامعة حلب - مؤخرا - عن قبول المحاضرات والأبحاث فى هذه الندوة ، بإحدى اللغتين : العربية والإنجليزية فى موعد أقصاه الأول من شهر مايو ١٩٨٣م على أن يتم تقديم موجز للبحث خلال شهر أكتوبر المقبل ١٩٨٢م شريطة أن يتضمن أحد موضوعات الندوة المحورية التى تدور حول :

● تحليل إضافات العلماء العرب فى ضبط المياه ، وإبراز إسهامات المهندسين العرب والمسمين الرواد فى مجالات توزيع المياه وإقامة شبكات الرى .
● تحليل ما ورد فى كتب التراث العلمى ، وفى مؤلفات الجغرافيين وأنماطها ، وأساليبها ، وأنواع الحاصلات .
● مناهج البحث التى اتبعها العلماء العرب والمسلمين فى تناولهم لعلوم النبات والرى والفلاحة وصفيا ، و « بيولوجيا » ، وتصنيفا ، ومقارنة .
● تحليل أنماط التوزيع النباتى القديم على ضوء ما ورد فى كتابات علماء النبات العرب والمسلمين .
● الاستخدام الإنسانى والقيمة الاقتصادية للنبات الطبيعى فى المجالات الطبية وفى علوم العقاقير وفى الرى وسواها .
● دراسة أثر العلماء العرب والمسلمين وإضافاتهم فى تطور علوم النبات والرى والفلاحة .

الجوهرة فى نسب النبى

■■ بتحقيق الدكتور محمد التونجى صدر ، فى دمشق حديثا عن مكتبة النورى للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب « الجوهرة فى نسب النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة » وهو من تصنيف أبى عبدالله محمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى « المشهور بالبرى » .

مراسم الانتساب فى معالم الحساب

■■ عن معهد التراث العلمى العربى فى جامعة حلب ، صدر مؤخرا فى دمشق كتاب « مراسم الانتساب فى معالم الحساب » ليعيش بن إبراهيم الأموى بتحقيق الدكتور أحمد سليم سعيدان .

شرح الزركشى لمختصر الخرقى

■■ فى كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض يعد الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين الدارس بقسم الدراسات العليا بالكلية رسالة « دكتوراه » فى الفقه الإسلامى تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبدالله بن على الركبان ؛ موضوعها « شرح الزركشى لمختصر الخرقى لبدر الدين محمد ابن عبدالله الزركشى تحقيق ودراسة » .

مختصر المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

■■ « مختصر المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » للزرقانى هذا عنوان نص جديد من نصوص تراث السنة النبوية الشريفة التى صدرت مؤخرا فى الرياض عن مكتب التربية العربى لدول الخليج .

حقق نصوص الكتاب وعلق عليها ، وقدم لها الدكتور محمد بن لطفى الصباغ .

الدرر اللوامع على همع الهوامع

■■ يتوقع أن يصدر فى الكويت قريبا بتعضيد جامعة الكويت - الجزءان الثانى والثالث للكتاب « الدرر اللوامع على همع الهوامع » للإمام أحمد بن الأمين الشنقيطى بتحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم ، أستاذ النحو فى كلية الآداب بجامعة الكويت .

وكان الأستاذ المحقق نفسه قد أصدر فى بداية العام الماضى الجزء الأول للكتاب محققا ، معلقا عليه مقدما له بكلمة ضافية فى الكتاب ومصنفه ونسخه الخطية التى اعتمدها فى نشره ، وقد ساعدت جامعة الكويت على نشره .

المنتخب من كتاب الشعراء

■■ فى الرياض صدر حديثا عن دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع كتاب جديد ، من كتب التراث الأدبى عنوانه "المنتخب من كتاب الشعراء" ، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله أحمد الأصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ هـ .

حقق الكتاب وعلق عليه وقدم له ، الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع .

حضارة صدر الإسلام والأدب الإسلامى

■■ عن دار بطرس البستانى ، فى بيروت ، صدر - مؤخرا - الكتاب الثانى فى سلسلة الكتب ، التى كان الكاتب والمفكر اللبنانى ، صاحب الدار قد ألفها فى النقد الأدبى .

الكتاب يحمل عنوان (حضارة صدر الإسلام والأدب الإسلامى)

مخطوطات

ترجمـــــة فهـرس المخطوطـــــات العربيـة

بمكتبـة تشستر بيتـى فـى أيرلنـدا

وضعه باللغة الإنجليزية : برسولا ليون

من إعداد وترجمة : حسين عبدالله بانبيلة

● الحلقة الثالثة ●

■■ اسم المخطوطة : . العدد المعدود .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده . . ١ . ٧:٤٤٢٣ .

● إسم المؤلف : أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى . النيسابورى . الأديب الناثر . الناظم اللغوى الإخبارى . له من المصنفات والتاليف الشئ العجيب .

● ولادته : ٣٥٠هـ .

● وفاته . ٤٢٩ هـ .

● حياته ونشاته : كان أهله يشتغلون بصناعة خياطة جلود الثعالب فنسبوا إليها . واستطاع عبدالملك بذكائه أن يتصل ببلاط الأمير شمس المعالى . قابوس بن أبى ظاهر وشمكير . أمير الجبل وخراسان . وأن يستفيد من مكتبته الضخمة : فالف التصانيف العجيبة التى زادت على ثمانين مؤلفا . انظر مقدمة التمثيل والمحاضرة . ص ١٧ .

● مصادر ترجمته : البغدادى . هدية العارفين : ٥ ٦٢٥ . كحالة : ١٨٩١٦ : إلياس : ٦٥٦

● التوثيق : ذكر حاجى خليفة ج ١ / ٢٣٨ كتاب الأعداد . وذكر البغدادى فى الهدية : ج ١ / ٦٢٥ كتاب . برد الأكباد فى الأعداد . .

■■ اسم المخطوطة : . الإذكار بالعشى والإبكار .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده ٧١١. ٥٤٨٨ .

● اسم المؤلف . أبوفتح الله بن محمد بن محمد بن محمد فيض الله ؟؟!!

● مصادر ترجمته : بهذا الاسم لم أعثر على ترجمة فيما بين يدى من مراجع ولكنى وجدت فى هدية البغدادى ٥ : ٨٢٢ اسم فيض الله بن السيد بن ببر محمد له كتاب . إذكار الأفكار فى ورد العشى والإبكار . وفى كحالة : ٨٥١٨ فيض الله الرومى له كتاب . إذكار الإبكار فى ورد العشى والأسحار .

■■ اسم المخطوطة : . عدية الأيام السبعة .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده . ٧.٤٢٣٧٠ .

● اسم المؤلف : غير معروف .

■■ اسم المخطوطة : . أدوار الأنوار .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده . ٣٦٦٥ . .

● اسم المؤلف : محى الدين أبو الفتح يحيى بن محمد بن أبى الشكر المغربى الأندلسى القرطبى.ويعرف بالحكيم الترمذى الفلكى

● وفاته : ٦٨٠هـ .

● حياته ونشاته : من أهل مدينة قرطبة عاش فى أيام النصير الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ وعمل معه فى بناء مرصد مراغة .

● مصادر ترجمته : كحالة : ١٣ / ٢٢٤

● ملحوظة : وردت ترجمة لابن أبى الشكر فى هدية البغدادى : ج ٦/٥١٦ ذكر فيه أن سنة الوفاة كانت ٢٧٢هـ فليتظر .

■■ اسم المخطوطة : . الأدوار فى الموسيقى .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده . ٧٠٤٢٦٤٠ .

● اسم المؤلف : صفى الدين رضى الدين عبدالمؤمن بن يوسف ابن فاخر الأرموى الأصل . البغدادى المولد والمنشأ .

● وفاته : ٦٥٦هـ .

● مصادر ترجمته : البغدادى:الهدية ، ٦٣٠١٥ . كحالة : المعجم : ٢٠١٥

● التوثيق : البغدادى : الهدية : ٥/ ٦٣٠ . كحالة : المعجم : ٥ / ٢٠

● ملحوظة : ١ – نشر كتاب الأدوار فى بغداد سنة ١٩٦١ نشره حسين على محفوظ. المنجد : معجم المخطوطات المطبوعة جزء ٢ صفحة ٥٠ .

٢ – حدث التباس او اضطراب فى ترجمة شخصيته كل منهما تحمل لقب . صفى الدين . فقد ترجم كحالة : فى ج ٥ / ٢٠ لـ . صفى الدين بن عبدالمؤمن . وأورد له كتاب . الأدوار . ثم ترجم لـ . عبدالمؤمن البغدادى . هذا فى ج ١٩٨١٦ وأورد له كتاب . الأدوار . فليتحقق من ذلك .




حسين عبدالله بانبيلة

■■ اسم المخطوطة : . الأغذية والأشربة .

● رقمها بمكتبة تسشتربيتى – دبلن – أيرلنده . ٧١٠٤٤١٧ .

● اسم المؤلف . نجيب الدين أبو حامد محمد بن على بن عمر السمرقندى . .

● وفاته : ٦١٩ هـ .

● حياته ونشاته : كان طبيبا فاضلا بارعا وكان معاصرا لعز الدين الرازى.وقتل فى مدينة . هراة . حينما هاجمها التتار .

● مصادر ترجمته : خليفة : ج١ ٧٧ . البغدادى : الهدية ج ٦ / ١١٠ كحالة . ١١ / ٣٠ إلياس : ١٠٤٧ .

■■ اسم المخطوطة : . الأحاديث

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلندد . ٧١١٠٥٣٢٩ .

● اسم المؤلف : غير معروف .

■■ اسم المخطوطة : . الاحاديث .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – ايرلنده . ٤ . ١٠٣١١٢ .

● اسم المؤلف : أبوعمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى .

● وفاته : ٣٤٠هـ .

● مصادر ترجمته : البغدادى : الهدية : ٢٢١٦ . كحالة : ١١ / ٨٥ .

● ملحوظة : جعل البغدادى فى الهدية وفاته ٢٩٦هـ .

■■ اسم المخطوطة : . ادب القضاء . .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده . ٤٩٩٢ – ٧١ .

● اسم المؤلف : إبراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم بن على بن محمد بن فاتك . الهمدانى . الحموى . المعروف بابن أبى الدم

● ولادته : ٥٨٣هـ .

● وفاته : ٦٤٢هـ .

حياته ونشاته : ولد بحماة . ودخل بغداد وسمع بها . وحدث بحلب والقاهرة .

● مصادر ترجمته : حاجى خليفة ج ١ ص ٤٧ . كحالة : ١ / ٥٣ ابن العماد : الشذرات : ٥/ ٢٠٣

● التوثيق : حاجى خليفة : ج ١ ص ٤٧ البغدادى : الهدية ج ٥ ص ١١ . ابن العماد : الشذرات : ٥ / ٢٠٣

اسم المخطوطة : . الأدب واللوازم .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده . ٧٠٤٢٣٨ .

● اسم المؤلف : شهاب الدين محمد بن يحيى بن أبى الفضل

● مصادر ترجمته : لم أعثر على ترجمة له فيما بين يدي من مراجع .

■■ اسم المخطوطة : . أدب القضاء .

● رقمها بمكتبة تشستربيتى – دبلن – أيرلنده : ٧١٠٤٧٦٢٠ .

● اسم المؤلف : غير معروف .

ملخص رسالة جامعية فى التراث

المبالغة فى البلاغة العربية : تاريخها وصورها

■ عالى سرحان القرشى ■

■■ فى أواخر شهر رجب الماضى – نوقشت ، فى قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة – الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالجامعة ، من الأستاذ عالى سرحان عمر القرشى ، الدارس بالقسم ؛ لنيل درجة (الماجستير) فى البلاغة العربية – تاريخها وصورها) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة الأساتذة :

١) الأستاذ الدكتور على محمد حسن العمارى ، الأستاذ بقسم الدراسات العليا بالكلية بالجامعة بمكة ، والمشرف على الرسالة – رئيسا .

٢) الأستاذ الدكتور عز الدين السيد ، رئيس قسم الأدب والبلاغة العربية بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – عضوا .

٣) الدكتور محمد حسين أبو موسى ، المدرس بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة – عضوا .

وبعد مناقشة علمية ممتعة – استغرقت نحوا من ثلاث ساعات – منحت اللجنة الباحث درجة (الماجستير) فى البلاغة العربية – بتقدير (جيد جدا) .

وفيما يلى يسر (ملحق التراث) أن ينشر نص الكلمة التى ألقاها الباحث ، بين يدى المناقشة ، فى تلخيص معالم بحثه ، ومنهجه فى إعداده ، وأبرز النتائج التى انتهى إليها فيه :

■■ الحمد لله الذى تعبدنا بكلماته التى لا تنفد ، والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه ورسله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد ؛ فإن البحث فى بلاغة الكلمة بحث جليل ، يستمد جلاله من جلال الكلمة ، التى بها يكون الكون ، وخلق الإنسان ، ونزل الوحى ، والتى منّ الله علينا – معشر المسلمين – بأن تعبدنا بها فى قرآنه المجيد ، الذى تحدى به أفصح العرب وأبلغهم ؛ فاذعنوا لبلاغته ، وأقروا بها ، وصدقوا بكلماته ، وعملوا بمقتضاها ، فسادوا الأمم ، وصدعوا بنداء الحق فى الأرض .

ولقد تنوعت الأبحاث التى تتناول بلاغة الكلمة – وحاول النقاد والبلاغيون أن يضعوا المسميات والمصطلحات التى يدرسون من خلالها بلاغة الكلمة ، وكان من بين هذه المصطلحات مصطلح « المبالغة » الذى اخترته موضوعا لهذه الرسالة ، وهذا المصطلح ليس تسمية للون بلاغى فقط ، كمعظم مصطلحات البلاغة من استعارة ، وكناية ، وتشبيه ، وإطناب ، وقصر ، وطباق ، وجناس .. الخ

ولكنه يحمل فى ذاته حكما على الكلمة ، يتبادر من إطلاقه الحكم على الكلمة بتجاوز الحقيقة ، والإفراط ، والإسراف ، والادعاء ، والكذب .

ولقد شاع هذا المصطلح فى تراثنا النقدى والبلاغى شيوعا طاف به فى معظم أساليب الكلام العربى ، واطلق – أيضا – على بعض أساليب القرآن الكريم ، وكان شيوعه وحمله لذلك الحكم فى ذاته مدعاة لتباين مواقف النقاد والبلاغيين قديما ، والدارسين حديثا ، حول ما سمى بهذا الاسم ؛ ذلك التباين الذى لا يمس – فى الغالب – جوهر القضية ؛ والأساس الذى بنى عليه الحكم بالمبالغة ؛ لهذا كانت مراجعة هذا « المصطلح » أمرا جديرا بالأهمية ، يستمد أهميته من جلال الأساليب التى أطلق عليها هذا المصطلح ، وحكم به عليها ، ومن خطورة إنصاف هذه الأساليب بما اقترن به من تزيد ؛ وتجاوز ، وكذب ، وادعاء .

ذلك لأن هذه المراجعة إما أن تقودنا إلى إمكانية انفكاك هذا « المصطلح » عما اقترن به من اتهام للكلمة ، ومصادره لها ؛ فتكون المراجعة تهذيبا وتصحيحا لمفهوم مصطلح بلاغى ؛ وجد فى تراثنا البلاغى والنقدى ، ويبقى البحث فيه – بعد ذلك – متجها إلى قيمة هذا « الاصطلاح » فى تقدير بلاغة الكلمة ، وإما ألا تقودنا إلى ذلك ؛ فلا ضير علينا إذن من أن نلغيه من مصطلحاتنا البلاغية والنقدية ؛ وذلك لأن قرآننا الكريم وتراثنا الأصيل أولى بكثير من تراثنا النقدى والبلاغى .

■■ ولبحث ذلك كان على أن أتناول مدلول كلمة « المبالغة » فى اللغة ، قبل أن تكون مصطلحا بلاغيا تتصارع حوله الآراء ، ثم تتبع تطور هذا المصطلح وما اقترن به . ولقد كان هذا هو موضوع الباب الأول من هذا البحث الذى بداته بتمهيد قصير ؛ تناولت فيه المعنى اللغوى للمبالغة ؛ حيث وجدت أن معناها اللغوى لاينأى بها إلى الإفراط ، والإسراف ، والكذب ، وإنما كانت حاملة للدلالة على بلوغ الغاية والنهاية فى الأمر . وبذل أقصى الطاقة والجهد فيه .

وقسمت التطور التاريخى لفكرة المبالغة ومصطلحاتها إلى ثلاثة فصول :

■ تناولت فى الفصل الأول : تطور المبالغة ومصطلحاتها ؛ حتى نهاية القرن الرابع الهجرى .

■ وفى الفصل الثانى : تطور المبالغة ومصطلحاتها ، عند علماء القرن الخامس الهجرى .

■ وأما الفصل الثالث فتناولت فيه المبالغة عند المتأخرين .

وقد تناولت ، فى هذه الفصول ، مدلول المبالغة فى المفردات ، وفى التراكيب ؛ حيث تناولت ذلك فى التاليف العربية النحوية منها واللغوية ، والنقدية ، والبلاغية ، كذلك تعرضت لهذا المفهوم فى الدراسات التى تناولت إعجاز القرآن الكريم وتفسيره ، واتضح من خلال هذا الباب أن استعمال المبالغة فى اللفظة المفردة ظل محافظا على دلالته اللغوية ؛ حيث اتضح أنها عند (الخليل) و (سيبويه) تطلق على تكثير المعنى ، وكذلك كان استعمال (ابن جنى) و (الثعالبى) و (ابن الأثير) وغيرهم لهذا المفهوم فى اللفظة المفردة لا يتجاوز بلوغ الغاية إلى الإسراف ، والإفراط ، والادعاء .

وأما (البهاء السبكى) المتوفى ٧٦٣هـ فقد تجاوز هذه الدلالة لها فى المفردات ، إلى الإسراف ، والإفراط ، ومن ثم لم يجز إطلاقها على صفات الله ، سبحانه وتعالى ، إلا مجازا .

وأما استعمالاتها فى التراكيب فقد خضعت للمفهومين ؛ بل إن اقترانها بالادعاء والإسراف والكذب – كان هو المفهوم الغالب لها .

واتضح من خلال هذا الباب قدم التسمية بالمبالغة فى الفكر العربى ، وظهر لنا أول إطلاق لها فى التراكيب عند (ابن قتيبه) فى كتابه (تاويل مشكل القرآن) .

وكانت غاية القصد ، فى هذا الباب ، معرفة تطور هذا المصطلح ، وما اقترن به من مصطلحات أخرى ، والوقوف على الأساليب التى أدخلها النقاد والبلاغيون ، تحت هذا « المصطلح » وكيف تتلون المبالغة باتجاهات النقاد والدارسين .

وأما الباب الثانى قد درست فيه « أساليب المبالغة » حيث تناولت أشهر تلك الأساليب ، وبينت – فى كل أسلوب – قضية إدخاله تحت الحكم والمبالغة ، وماذا يعنون بها فيه ؟ فإن كانوا يعنون بها فيه الادعاء ، والإفراط ، والزيادة على الأصل المراد رفضتها ، وبينت بطلان الأساس الذى قام عليه هذا التفسير فى الأسلوب ، وإن كانوا لا يعنون به إلا بلوغ الغاية فى تادية المعنى المراد بينت أن ذلك التفسير لا يكفى لبيان وظيفة ذلك الأسلوب داخل السياق الذى جاء فيه .

وقد قسمت دراسة هذه الأساليب على أبواب البلاغة العربية فى ثلاثة فصول :

■ الفصل الأول : أساليب المبالغة فى علم البيان ؛ حيث عرضت فيه للمبالغة فى كل من التشبيه ، والاستعارة ، والكناية ؛ حيث بينت فى كل منها أن البحث فى بلاغتها يجب أن يتجه إلى الوجود اللغوى الذى تظهر فيه ، وأن لا مجال للمقارنة فيها بين الأسلوب الذى أظهر لنا الأداء اللغوى وبين المعنى الذى نفترضه نحن لهذا الأداء ، وأن طرق التشبيه اللذين كان عليهما المعول فى التشبيه والاستعارة تلغى حدودهما المميزة لهما ، وأنهما يتفاعلان مع بعضهما البعض فى نقلة جديدة يقيمها الاستعمال اللغوى .

■ وأما الفصل الثانى فتناولت فيه أساليب المبالغة فى علم المعانى ؛ حيث عرضت لها فى بعض صور الإطناب ، وبينت عدم إيمان البلاغيين أنفسهم بالأساس الذى أقاموا عليه تقسيم الكلام إلى إطناب ، وإيجاز ، ومساواة ، وأن المعنى المقصود من الكلام هو ما يجب أن نأخذه من جميع جزئيات الكلام ، وأن ليست هناك جزئية فى الكلام هى أولى من غيرها ؛ لأن تحديدنا للمقصود من الكلام ياتى فى مرحلة تالية للكلام ، وليس سابقا له حتى نقيس الكلام عليه ، ونقسمه إلى جزئيات ندمر فائدة بعضها ، ثم نبحث عن مبررات إلحاقها بالجزء الرئيسى عن طريق التتميم أو الإيغال وغيرهما من صور الإطناب .

وتناولت أيضا ، فى هذا الفصل ، المبالغة فى القصر ، وبينت ماذا أحاط بهذا الأسلوب اللغوى فى البلاغة العربية من الحكم بالادعاء والإسراف .

■ وأما الفصل الثالث فتناولت فيه المبالغة فى علم البديع ، حيث عرضت فيه للمبالغة واللغو كباب من أبواب البديع عند المتاخرين ، ومدى صحة صنيعهم هذا ، وتناولتها فى كل من حسن التعليل ، وتجاهل العارف ، وتاكيد المدح بما يشبه الذم .

وعرضت لأمثلة من هذه الأساليب بالدراسة والتحليل ، اتضح منها أن تحليل الأداء اللغوى ضمن سياقه الذى وجد فيه ، ينأى بنا عن وصمه بالادعاء والكذب ، ويقدم لنا تفسيرا للأداء فيه من الثراء ما يمكننا من معايشة العمل الأدبى ، فى أثناء نموه العضوى ، حتى يستوى على سوقه ؛ حيث نساير السياق لبنه لبنه ، ونرى دور كل لبنة فى حياة هذا الكيان اللغوى .

وأما الباب الأخير من هذا البحث – فقد تناولت فيه « مكانة المبالغة فى البلاغة العربية » .

■ تناولت فى الفصل الأول شيوع التعليل بالمبالغة وأسبابه ، إذ ظهر لى من خلال البحث والتامل أن هذه الأسباب تعود إلى عاملين رئيسيين :

– الأول : فكرة صياغة المعنى ؛ وهو الأمر الذى استقر فى تراثنا النقدى والبلاغى ، حيث تصوروا أن الصيغة التى يخرج عليها الكلام تعبر عن معنى سابق بينة حدوده ومعالمه ، ثم تفصل هذه الصيغة على تلك الحدود والمعالم ، فما طابق منها كان حقا وصدقا ، ومازاد عن ذلك كان مبالغة وإفراطا ودعاء .

– الثانى : تحكيم العقل والواقع الخارجى فى الأداء اللغوى ؛ وهو أمر طاف بالأداء اللغوى فى تراثنا فمزقه ، ورمى بإبداعه وتفرده فى أودية المجاز التالى للحقيقة ، والمبالغة ، اللذين كانا من وسائل التبرير لخروج الأداء عن نسقه ، الذى يفترض أن يكون عليه : ليطابق الواقع الخارجى ، ويساير المقولات العقلية ، ومن هنا كان الحكم بالمبالغة على بعض آيات القرآن الكريم ؛ لقوله تعالى : (وبلغت القلوب الحناجر) التى أوجبوا فيها ما ليس منها ؛ حيث أوجبوا فيها إضمار « كاد » والحكم باللغو الذى هو ممتنع عقلا وعادة ؛ على قوله تعالى : « يكاد زيتها يضئ ولولم تمسسه نار) .

■ وأما الفصل الثانى فحاولت أن أتبين فيه المواقف من المبالغة ؛ حيث درست فيه قبولها ، والأسباب الداعية إلى قبولها ، والأسباب الداعية إلى رفضها ، وأشرت فيه إلى ما يظهر من تناقض حول المبالغة فى تراثنا النقدى والبلاغى مما يبين خلل المعيار الذى قامت عليه فكرة المبالغة .

■■ ولن أدعى أن هذه النتائج التى وصلت إليها نهائية ، وما أستطيع أن أقوله : إن هذه النتائج جاءت عن طريق التتبع ، والاستقراء ، والمقارنة ، والاستنتاج ؛ فإن أصبت فلله الحمد والمنه ، وإن جانبنى الصواب فما إلى ذلك قصدت ، ويكفينى من هذه المحاولة التنبيه إلى خطورة استعمال هذا المصطلح بمفهومه الخاطئ فى الحكم على قرآننا الكريم وتراثنا الأصيل ، ولكل مجتهد نصيب .

وإنى لأحمد الله ، العلى القدير ، الذى أمدنى بعونه وتوفيقه إلى أن أسير فى خطوات هذا البحث ، حتى استوى على سوقه ، تاركا تقدير معاناته لمن نظر فيه وقدره . ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لى عونا ومشورة فى إخراج هذا البحث ، وأخص بالشكر والعرفان أستاذى الجليل الدكتور على محمد حسن العمارى ، الذى ما فتئ يسدد خطاى بتوجيهاته الصائبة ، وعلمه الغزير ، ويشجع فى روح البحث ، والاستقلال فى الرأى .

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى عضوى لجنة المناقشة على ما بذلاه من جهد ، وما أهدراه من وقت فى سبيل مناقشة هذه الرسالة ، وإنى لفخور ومعتز بما سيبديانه من ملاحظات .

وأتوجه بالشكر إلى وزارة المعارف ، التى أتاحت لى هذه الفرصة ؛ ففرغتنى للبحث والدراسة ، وأشكر عمادتى كليتى الشريعة واللغة العربية بهذه الجامعة الفتية على ما هياتاه من تيسير لسبل الدراسة والبحث ، منذ أن التحقت بالدراسات العليا بكلية الشريعة ، إلى أن خرج هذا البحث فى رحاب كلية اللغة العربية ، التى وفق الله المسؤولين إلى افتتاحها هذا العام .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او أخطانا .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

من تراثنا الشعرى

هاهنا الملتقى

شعر المرحوم

ضياء الدين رجب

ها هنا الملتقى وثم المآب ليس في هذه الرحاب اغتراب
ها هنا الوحدة التي فرض الله وميثاقها الهدى والكتاب
هدف واحد وظل ظليل لا افتراق لا ملة لا كذاب
لا طقوس ولا مراسيم رعناء ولا جوقة ولا أرباب
في السماء السماء حارسها الأعظم لا تستريب لا تستراب
صانها المنطق الحضاري بالإيمان لا راهب ولا إرهاب
أطلقوا هذه الرحاب فما فوق علاها على الأديم رحاب
نبعها يلفظ القلق وسناها عبقري النهار . غض شباب
والسحاب السحاب ري هواها وحدها وهو في سواها خلاب
والهدى اشتاقها فأسكنه الله رباها وللطلاب طلاب
شعلة سهلة الروافد لا تنفك مشدودة إليها الرغاب
والريادات والقيادات في الآفاق موصولة بها الأسباب
والقرابين والضحايا لمن ذلك له وحدة النهى والرقاب
آمنت واليقين أبلج لا تسطيع إلا بسره الألباب

• • •

موكب الروح لا تحد مراميه حدود إن الحدود سراب
موكب الروح شأوه فوق ما تلمح تلك الذرى وتلك القباب
الرواسي دعامه والأواذي ملتقاه والآصرات عباب
والهدير الجبار زمجرة الإيمان ماجت في دفقه الأصلاب
والشذى من كيانها ضمخ الكون فما مثله شذى أو ملاب
شائع النفح لا الكهوف توارت عن سناه ولا تنائت شعاب

• • •

هاهنا هاهنا توفى الموازين كما تم بالكمال نصاب
هاهنا تسطع الحقيقة لا يعبث في صونها العظيم ضباب
هاهنا ينطق الوجود فلا يحجب أسراره الكبار حجاب
إنها إنها تعاليمه الأولى وأحبابها هي الأحقاب
لم تضق بالنفوس لكن نفوس الناس ضاقت فمسها الأجداب
واخضرار القلوب كالشمس لا يبعث إلا بدفئها الإخصاب
خساب من يربط المهازل بالدين فزيف طلاؤه وخضاب
والصفاء الصفاء لا يلبد الرنق ولا تستخزه الأوشاب
لا يضير الآجام في الغاب أن تعوي ذئاب أو أن تهر كلاب
هاهنا الملتقى صعيد طهور تتلاقى في ظله الآراب
وقلوب كأنها ألسن المزن تساوى شهودها والغياب
وحدتها جوامع الكلم الطيب يباري إيجازها الإطناب
فالتعاليم في مهابط وحي الله عدل وحكمة وصواب
والهداة الهداة آطامه الكبرى وأسراره الدعاء المجاب
لا دعاة تهزهم عنعنات قيل عنهم بأنهم أقطاب
إن أقطابنا الدعاة إلى الله فلا طامع ولا نهاب
لم يدم في ربعنا القيح دجال ولا خادع ولا نصاب
قد تهاوت أصنام مكة لم تحم حماها الأزلام والأنصاب
يا ضيوف البيت الذي في مغانيه أمان ورحمة ومثاب
من هنا جددوا العهود فعهد الحب طبع لا خلة واغتصاب
بايعوا الله من جديد كما بايع في ظل كربنا الأصحاب
واحزبوا أمركم وثيقا فحزب الله تغنى من دونه الأحزاب
إننا صوب قبلة تتساوى في حماها الأعجام والأعراب
وطن المسلمين شرقا وغربا ليس في موطن اضدى أغراب

• • •

يا ضيوف البيت الذي في مغانيه أمان ورحمة ومثاب
إن فوق الإحساس ما فاحساسا صيغها هو اليقين الحساب
كيف لا تسطع القلوب وفي موكب طه وللحنين اصطخاب
والمسوق في ذرى عرفات باركتهم وديانها والشعاب
وتحسرتهم الملائك أسراب تبارت في شوقها أسراب
بالذي الركاب سالت بها البطحاء زحوا هل مثلكن ركاب
لم يخامرني ارتياب منذ ثمه معنا والإيمان مجاب
نحن في ساح قصة نحوي كيف تشي أعشق ونهاب
كيف لا تنفض الزمان ونشتجر وعد قد ضل فيه ارتقاب
إن مضى العمر دون تقضي جناه سوف يحيي تمره الأعقاب
فالظلام الظلام ضال دجاه وتوثت به نعمت صعاب
وعداة الإسلام قد وصموا الشرق وعرتهم شروق كذاب
وغزتهم من الصلات أباطيل مسرومة كسيرهم سراب
إنها رايته الصلال تشتهي خلاعة وضمهم الأغتاب
إنهم في البلاد أعدى وأنكى إنهم للضمير غمر وساب
إيه رب الحجيج قد مسنا الضر ومست شغفت الأوصاب
كل يوم في المسلمين نشاز رجعت منه نسبي انتصاب
وجرت في الدماء من دم سقيه زعاق يشتري تكبد وصاب
وسيب الحرمين شطا لأعتقك وحمى وتسقف نهاب
ما خلت أمة النبي من الخير ومن زان عهدها الأنجاب
هل في الحج نخبة قد تقمت دعمه ينفع الأحباب

• • •

يا إله الحجيج نحنا عرب في ضيس كما يضي العباب
فوق هذا الثرى مثي صحب طه خلفه وقيدى عيهم قباب
فأقاموا كما أماه الشهاب ونهدوا كما تهدى السحاب
أي تبر هذا التراب الذي ساروا عليه إذ تحدق التراب
فإذا فاتنا ادكار المواضي في وغناهم فالنفوس والشباب
إنه رمز قوة واليقين الحق في الحرب زادهم والشراب
وسلاح الإيمان أمضى صب تنزوي على ضفته الخراب

• • •

إيه رب الحجيج منحنا برحمتك ومن رحمة الكريم الصعاب
يا إله الحجيج صال الحبيث الذي فينا لما جانتنا العقاب
ورفينا الحراك والزمن اخر عيوف فهل دحان الصاب
يا إله الحجيج جاءوا بقلبك لم ينزله به علينا كتاب

ادعوها حضارة وعمارا وهي في الخبث فتنة وخراب
ورموا بالجمود من لم يرعه التحرر أو يحتويه اضطراب
وتعالوا فأنكروك جهارا وتباحوا ما تشيع المواب
إنهم باطل بحور وبغي وجهت الحق واضلت الصواب

• • •

يا إله الحجيج عونا يؤلفنا بعد ما تنف الأحزاب
كل من نازعته للحكم نفس فالمفاتيح ثورة وانقلاب
والضحايا غنائم والقرابين لعمري هاتيك الأسلاب

• • •

يا إله الحجيج إن عجز القول وحيد هل يحجم القرضاب
رب حرب يؤوب بالسلم والضيم وسلم على الخنوع عذاب
يا إله الحجيج إننا على الباب وقوف ولن يخيب انتساب
فالتقي يا أمة الخير بالحوى دعاه وبصرع الأحباب
إن أسلافنا الألى رفعوا الراية بالحب قبلنا من حجم
والنبيون أقرب الناس للرحمى وما يحظى القلوب الحرب
لا تقولوا حل المصاب فلطف الله أرحم إذ يحل المصاب

• • •

وصلاة على الحبيب الذي حنت إليه الجذوع وصاب
والذي سبح الحصى والتراب في يديه كأنه انتحاب
ثم غنت شوقا إليه الربا مشدوه حينهم
وبنات الحمار لحن جميل هدهدته رواحهن اهداب
فابشروا إنكم طلائع فتح طاب فيها السرى وطاب الإياب

من التراث الحديث :

الله أكبر

■■ جلست . وقد مضى هزيع من الليل،أهيىء فى نفسى بناء قصة أديرها على فتى . كما أحب،خبيث داعر . وفتاة كما أحبت . وعذراء متماجنة،كلاهما قد درس وتخرج فى ثلاثة معاهد . المدرسة والروايات الغرامية والسينما . وهو مصرى مسلم . وهى مصرية مسيحية

وللفتى هنات وسنات لايتورع ، وهو من شباب كالماء يغلى ومن أناقته بحيث لم يبق إلا أن تلحقه تاء التانيث وقد تشعبت به فنون هذه المدينة فرفع الله يده عن قلبه لايبالى فى أى أوديتها هلك . وهو طلب نساء دابه التجول فى طرقهن يتعهن ويتعرض لهن . وقد ألفته الطرق حتى لو تكلمت لقالت هذا ضرب عجيب من عربات الكنس .

وللفتاة تبرج وتهتك ، يعبث بها العبث نفسه . وقد أخرجتها فنون هذا التانث الأوروبى القائم على علسفة الغريزة وما يسمونه ، الأدب المكشوف - كما يصوره أولئك الكتاب الذين نقلوا إلى الإنسانية فلسفة الشهوات الحرة عن البهائم الحرة . فهى تبرز حين تخرج من بيتها لا إلى الطريق ولكن إلى نظرات الرجال . وتظهر حين تظهر مصورة لايتلون نفسها مما يجوز وما لايجوز . ولكن بتلوين مراتبها مما يعجب وما لايعجب .

وكلا اثنيهما لايقيم وزنا للدين والمسلم والمسيحى منهما هو الاسم وحده ، إذ كان من وضع الوالدين . رحمهما الله . والدين حرية القيد لاحرية الحرية . فانت بعد ان تقيد رذائلك وضرواتك وشرك وحيوانيتك،أنت من بعد هذا حر ما وسعتك الأرض والسماء والفكر . لأنك من بعد هذا مكمل للإنسانية مستقيم على طريقتها . ولكن هب هذا حمارا تفلسف وأراد أن يكون حرا بعقله الحمارى،أى تقرير المذهب الفلسفى الحمارى . فهذا إنما ينبغى إطلاق حريته،أى تسليط حماريته الكاملة على ما يتصل به من الوجود .

بقلم : مصطفى صادق الرافعى

وتمضى قصتى فى أساليب مختلفة تمتحن بها فنون هذه الفتاة شهوات هذا الفتى فلايزال يمشى من حيث لايصل . ولاتزال تمنعه من حيث لاترده وما ذلك من فضيلة ولاامتناع . ولكنها غريزة الأنوثة فى الاستمتاع بسلطانها وإثباتها للرجل أن المرأة هى قوة الانتظار . وقوة الصبر،وأن هذه التى تحمل جنينها تسعة أشهر فى جوفها تمسك رغبتها فى نفسها مدة حمل فكرى إذا هى أرادت الحياة لرغبتها . ليكون لوقوعها وتحققها مثل الميلاد .

ولكن الميلاد فى قصتى لايكون لرذيلة هذه الفتاة بل لفضيلتها فإن المرأة فى رايى ولو كانت حياتها محدودة من جهاتها الأربع بكبائر الإثم والفاحشة لايزال فيها من وراء هذه الحدود كلها قلب طبيعته الأمومة الاتصال مصدر الخلق ، أى كل فضائل العقيدة والدين وما هو إلا أن يتنبه هذا القلب بحادث يتصل به فينبغ منه حتى تتحول المرأة تحول الأرض من فصلها المقشعر المجدب إلى فصلها النضر الأخضر .

ففى قصتى تذعن الفتاة لصاحبها فى يوم قد اعترتها فيه مخافة . ونزل بها هم وكادتها الحياة من كيدها ، فكانت ضعيفة النفس بما طرا عليها من هذه الحالة . وتخلو بالفتى وفكرها منصرف إلى مصدر الغيب مؤمل فى رحمة القدر . ويخلبها الشاب خلابة رعونته وحبه ولسانه ، فيعطيها الألفاظ كلها فارغة من المعانى ويقر بالزواج وهو منطو على الطلاق بعد ساعة . فإذا أوشكت الفتاة أن تصرع تلك الصرعة دوى فى الجو صوت المؤذن . الله أكبر .

وتلسع الفتاة فى قلبها وتتصل بهذا القلب روحانية الكلمة ، فتقه الحياة السماوية فى الحياة الأرضية،وتتنبه العذراء إلى أن الله يشيد عارها ويفجؤها أنها مقدمة على أن تفسد من نفسها ما لا يصلحه المستحيل . فضلا عن الممكن وترنو بعين الفتاة الطاهرة من نفسها إلى جسم ما ليست هى تلك التى هى ، وتنظر بعين الزوجة من صاحبها إلى فاسق ، ليس هو ذاك الذى هو . ويحكى لنا المكان فى قلبها المفطور على الأمومة - حكاية تنور منها وتسمر ويصرخ الطفل المسكين ... فى أذنيها قبل أن يولد ويبقى فى الشارع .

الله أكبر صوت رهيب ليس من لغة صاحبها ولا من صوته ولا من خسته . كانما تفرغ السماء فيه ملء سحابة على رجس قلبها . فتنقيه حتى ليس به ذرة من دنسه الذى ركبه الساعة . كان لصاحبها فى حس أعصابها ذلك الصوت الأسود المنطفئ المستبد المتلجلج مما فيه من قوة شهواته وكان للمؤذن صوت آخر فى روحها . صوت أحمر مشتعل كفحيح الحريق . مجلجل كالرعد ، وأوضح كالحقيقة فيه قوة الله

سمعت صوت سلسلة قطعتها تلوى تتسد عليها ثم سمعت صوت السلسلة بعينها يكسر حديدها ويتحطم كأنت طيارتها . تختنق نفثات البنها النسمات وطارت الحمامة حين دعاها صوت الجو بعد أن كانت أسمعت حتى دعاها صوت الأرض طارت الحمامة إلى الضيعة التقت فيها لفتة أخرى .

ويكرر المؤذن فى ختام أذانه . الله أكبر الله أكبر فإذا ...

وتلد خاطرى موقفت فى بناء القصة عند هذا الحد ، ولم أدر كيف يكون جواب ... إذا ... فكرت فكرى بعمل كما تلهيه الواعية الباطلة . ونمت ورأيت فى نومى أنى أدخل المسجد لصلاة ، وهو يعج بتكبير المصلين . الله أكبر الله أكبر . ولهم هدير كهدير البحر فى تلاطمه وأرى المسجد قد غص بالناس فاتصلوا . تجد الصف منهم على استوائه . كما تجد السطر فى الكتاب . ممدودا محتبكا بتنظيمه وضع واحد . وأراهم تتابعوا صفا وراء صف . ونسقا على نسق . فالمسجد بهم كالسنبلة مانت حبها مابين أولها وآخرها كل حبة هى فى لف من أهلها وشملها فليس فيهن على الكثرة حبة واحدة تميزها السنبلة فضل تميز . لافى الأعلى ولا فى الأسفل

وأنف متحيرا امتدنا التفت مبنا . لا أدرى كيف أخلص إلى موضع أجلس فيه ثم أمضى أتخطى الرقاب أضع فى فرجة أتقحمها ومن تفرج حتى أنتهى إلى الصف الأول وأنتظر إلى جانب المحراب شيخا مديدا بمثل موضوع رحمين . وقد نفح منه ريح المسك وهو فى ثياب من سندس خضر . فلما حاذيته جمع نفسه وانكمش عكانما هو يطوى شيئا . ورأيت مكانه يسعى فيه ، وأنا أعجب للرجل كيف ضاق وقد أضيق عليه وأين ذهب نصف الضخم . وقد كان بعضه على بعضه ربما عن زيد ، وامتلاء على امتلاء

وجعلت أحد عليه ظنى فوقع فى نفسى أنه ملك من ملائكة الله قد تمثل فى الصورة الآدمية فاكتتد فيها لأمر من الأمر . وضج الناس . الله أكبر الله أكبر ، فى صوت تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم،غير أن الناس مما ألفوا الكلمة ومما جهلوا من معناها لا يسمعونها إلا كما يسمعون الكلام،أما الذى إلى جانبى فكان ينتفض لها انتفاضة رجتنى معه رجا إذ كنت ملتصقا به منا كباله وكان المسجد فى نفضه إيانا كان قطارا يجرى بنا فى سرعه السحاب فكل ما فيه يرتج ويهتز . ورأيت صاحبى يذهل عن نفسه ويتلألأ على وجهه نور لكل تكبيرة كان هناك لايزال ينطفئ وينشغل مقطعت الرؤى أنه من المئذنة .

ثم أقيمت الصلاة وكبر الإمام وكبر أهل المسجد وكنت ...

رجل من عظماء النفوس الذين يعرفون الله حق معرفته . قال . فلما كبر قال . الله . ثم بهت وبقى كأنه جسد ليس به روح . من إجلاله لله تعالى،ثم قال : . الله أكبر . يعزم بها عزما فظننت أن قلبى قد انقطع من هيبة تكبيره فلما كبر مد صوته مدا ينبثق من روحه ويستطير فلو كان الصوت نورا لملأ ما بين الفجر والضحى .

وعرفت،والله،من معنى المسجد ما لم أعرف حتى كانى لم أدخله من قبل،فكان هذا الجالس إلى جانبى كضوء فى الصباح،فانكشف لى المسجد فى نوره الروحى عن معان أدخلتنى من الدنيا على حدة . فما المسجد بناء ولا مكانا كغيره من البناء والمكان ، بل هو تصحيح للعالم الذى يموج من حوله ويضطرب،فإن فى الحياة أسباب الزيغ والباطل والمنافسة والعداوة والكيد ونحوها،وهذه كلها يمحوها المسجد،إذ يجمع الناس مرارا فى كل يوم على سلامة الصدر ، وبراءة القلب وروحانية النفس،ولا تدخل إنسانية الإنسان إلا طاهرة منزهة مسبغة على حدود جسمها من أعلاه وأسفله شعار الطهر الذى يسمى الوضوء كأنما يغسل الإنسان آثار الدنيا عن أعضائه قبل دخوله المسجد.

ثم يستوى الجميع فى هذا المسجد استواء واحدا . ويقفون موقفا واحدا ويخشعون خشوعا واحدا ويكونون جميعا فى نفسية واحدة وليس هذا وحده بل يخرجون إلى الأرض جميعا ساجدين لله فليس لراس على راس ارتفاع ولا لوجه على وجه تميز،ومن ثم فليس لذات على ذات سلطان . وهل يحقق الإنسانية وحدتها فى الناس بأبدع من هذا ؟ ولعمرى أين يجد العالم صوابه إلا ههنا ؟

فالمسجد هو فى حقيقته موضع الفكرة الواحدة الطاهرة المصححة لكل ما يزيغ به الاجتماع هو فكر واحد لكل الرؤوس ومن ثم فهو حل واحد لكل المشاكل وكما يشق النهر فتقف الأرض عند شاطئيه لا تتقدم يقام المسجد فتقف الأرض بمعانيها الترابية خلف جدرانه لا تدخله .

وما حركة فى الصلاة إلا أولها . الله أكبر . وآخرها . الله أكبر . ففى ركعتين من كل صلاة ـ إحدى عشرة تكبيرة يجهر المصلون بها بلسان واحد وكانى لم أفطن لهذا من قبل فاى زمام سياسى للجماهير وروحانيتها أشد وأوثق من زمام هذه الكلمة ؟

ولما قضيت الصلاة سلمت على الملك وسلم على ورايته مقبلا محتفيا ورايتنى أثيرا فى نفسه وجالت فى راسى الخواطر فتذكرت القصة التى أريد أن أكتبها وأن المؤذن يكرر فى خاتمة أذانه . الله أكبر الله أكبر . فإذا ...

وقلت لأسالنه . وما أعظم أن يكون فى مقالتى أسطر يلهمها ملك من الملائكة ولم أكد أرفع وجهى إليه حتى قال . فإذا لطمتان على وجه الشيطان فولى مدبرا ولم يعقب ووضعت الكلمة معناها فى موضعه من قلب الفتاة فلايا بلاى ما نجت أن الدين فى نفس المرأة شعور رقيق ولكنه هو الفولاذ السميك الصلب الذى تصفح به أخلاقها المدافعة . الله أكبر ! . أتدرى ماذا تقول الملائكة إذا سمعت التكبير ؟

إنها تنشد هذا النشيد . بين الوقت والوقت من اليوم تدق الساعة فى موضع ليتكلم الوقت برنينها . الله أكبر . بين ساعات وساعات من اليوم ترسل الحياة فى هذه الكلمة نداءها . تهتف . أيها المؤمن إن كنت أصبت فى الساعات التى مضت فاجتهد للساعات التى تتلو . وإن كنت أخطأت : فكفر وامح ساعة بساعة،الزمن يمحو الزمن . والعمل يغير العمل . ودقيقة باقية فى العمر هى أمل كبير فى رحمة الله .

بين ساعات وساعات يتناول المؤمن ميزان نفسه حين يسمع . الله أكبر - ليعرف الصحة والمرض من نيته كما يضع الطبيب لمريضه بين ساعات وساعات ميزان الحرارة اليوم الواحد فى طبيعة هذه الأرض عمر طويل للشر تكاد كل دقيقة بشرها تكون يوما مختوما بليل أسود .

فيجب أن تقسم الإنسانية بعدد قارات الدنيا الخمس لأن يود الأرض صورة من الأرض . وعند كل قسم من الفجر . والظهر . والعصر . والمغرب . والعشاء تصيح الإنسانية المؤمنة منبهة نفسها . الله أكبر الله أكبر . بين ساعات وساعات من اليوم يعرض كل مؤمن حسابه فيقوم بين يدى الله . ويرفعه إليه . وكيف من لايزال ينتظر طول عمره بين ساعات وساعات . الله اكبر .

لوحة تراثية



مسجد عروة بالمدينة المنورة . وقد ظهرت أمامه قوافل الحجاج أثناء قدومهم إلى المدينة المنورة (صورة أخذت قبل نصف قرن من الزمان)

هكذا من الأصل

ومن المناقشة ينبثق النور

هــذه هــى الحقيــقــة

فــى قضيــة اكتشــاف الموقع الحقيقى لمدينة السِّرَّين الأثرية

الجزء الثانى

وإذا كان هذا التعليل الذى ذهبتُ إليه يبرر لياقوت إيراد هذا النص مجتهدا فى تحديده لمسافة ما بين (حلي والسرين) مع ظاهر خطئه الذى لا يعلمه افتراضا واحتمالا ، وبخاصة أنه ذكر مصدره صراحة . فهل يُحمَّل كلام (عمارة) فى (مفيده) هذا الخطأ وتبعته .

الذى أراه أن (عمارة) ممثلا فى كلامه لا يحمل هذه التبعة ؛ لأن النص الذى أورده (ياقوت) لم يرد عنده حرفيا ، ولأنه ذكر فى (مفيده) أن المسافة بين (السرين ومكة خمسة أيام) (٢٣) وبين (حلي ومكة ثمانية أيام) (٢٤) وذكر — وكما هو معروف — أن (السرين) بين (حلي) ومكة (٢٥) ومعنى هذا أن المسافة التى يعرفها بين (حلي) و (السرين) هى (ثلاثة أيام) وليست يوما واحدا ، كما جاء فى نص (ياقوت) .

ولأن كلامه الذى رأينا احتمال عودة (ياقوت) إليه إنما هو كلام منصب على ذكر (الجوامع العظام) فى طريق (تهامة) الساحلية بين اليمن ومكة ، ولذلك نراه يخلص فى النهاية إلى قوله : (فهذه جوامع السواحل) (٢٦) .

ويبدو أنه لم يعدد إلا الجوامع الكبيرة ، فى عواصم المخاليف الساحلية ، أو المدن الرئيسية الساحلية ، بين مكة واليمن المشهورة ، آنذاك ، ولذلك لم يهمل ذكر أسماء أى من تلك المدن — فيما نعرفه — من المنطقة التهامية الساحلية الممتدة من (عثر) (٢٧) إلى (مكة) بوجه الخصوص مما تحدثنا به كتب التراث عنها ، ويؤكد هذا القول قوله (فمن الساحلية) (٢٨) فهذا التبعيض يدل على تركيزه على ذكر جوامع العواصم ، وإهمال ذكر جوامع القرى الصغيرة التى لا شك أنها كانت موجودة على طول مسافة ما بين كل مدينة رئيسية ساحلية فى (تهامة) وأخرى .

إذن فصرف النظر عن نصوص (ياقوت) التى ظاهرها التناقض أو غيرها على نحو ما يراه الأخ أحمد — يضيع الاستفادة ، ويغمط للرواد حقهم فى الذكر ، والإشارة إلى فضل ما تركوه لنا من كنوز المعلومات . بالإضافة إلى أن المنهجية العلمية فى البحث — وأخى أحمد من رجالها — لا تنسجم مع ماذهب إليه .

هذا ، ويجب أن أشير — هنا — إلى أننى لست أدعى فى مناقشتى لأقوال (ياقوت) بأننى وصلت إلى كبد الحقيقة فى كلامه الذى لا يوجد فى (مفيد) عمارة نصا أوقريبا من النص ، ولكنى أرى أنى أشرفت أو قاربت .

■■ وأعود إلى كلام الأخ أحمد ، فى تعقيبه ، فلقد قال بالنص : (نعود إلى الاهتداء إلى موقع « السرين » وهذا ما تم بالصدفة ، والصدفة وحدها ، فقد أرحنا فى قرية (الوسقة) فى طريقنا إلى جدة . وكالعادة التى يعرفها الأخ حسن ، وأعرفها ، سألت بعض كبار السكان المحليين . إن كان حولهم بعض الأماكن الأثرية . أو الهلالية . وهى النغمة التى يطرب لها سكان تهامة ، ويتسابقون إلى الحديث عنها ، فذكر لى بعضهم موقع (المصنعة) على ساحل البحر ، التى لا تبعد أكثر من عشرة كيلو مترات ، إلى الجنوب الغربى من الوسقة ، وعند ما أبديت له برغبتى فى الوصول إليها قدم لى فى الحال دليلا أخذنى إلى هناك ، فرأيت الموقع على الطبيعة مما لا يدع عندى أى مجال لشك فى أنها مدينة (السرين) الأثرية وإنما عرفت بالمصنعة ، فى أوساط السكان المحليين ، لأسباب ناقشتها فيما تيسر لى كتابته من فصول بحثى ، ولا يتسع المجال — هنا — لذكرها ، وعندما قابلت الأخ حسن ، وحين أخبرته بما عرفته عن (السرين) فبادرنى بالقول : إنه وصل إلى المكان إياه)

هذه هى القصة التى يذكرها الأخ أحمد ، ويحاول حبك فصولها ، فى تعرفه لأول وهلة على موقع (السرين) الحقيقى .

سبحان الله يا أبا عمر ، هكذا بـ (الصدفة والصدفة وحدها) تعرفت ، لأول وهلة ، على الموقع الحقيقى ، أو اهتديت إليه ؟؟؟

وهكذا ، قابلتنى (بعد تعرفك) على الموقع بـ (الصدفة) وحين (أخبرتنى) بمعرفتك به — بادرتك الخ ؟؟؟

كيف لو تمت القصة الحقيقية لأول معلومات معرفتك بالموقع الحقيقى لمدينة السرين الأثرية بعيدا عن الشاهد والمشهود ؟

حتى لفظة (المصنعة) فى تعقيبك والتى وردت خطأ مطبعيا فى ملازم بحثى ، الذى بين يديك منذ زمن تعرفه ، تشهد بالقصة الحقيقية لمعرفتك الأولى بهذا الموقع ؟ مع أن الاسم ، كما يعرفه السكان المجاورون له ، ورجال البحر والبر ، ممن يعرف الموقع ، هو : (المصنع) ولم أتنبه لتصحيح ذلك إلا قبل أيام .

■■ على أى حال ، لا أكتم أسفى المرير على أن تضطرنى — بتشكيك ونكرانك — أن أروى حقيقة معرفتك الأولى بهذا الموقع ، وكنت قد تركت ذلك لأمانتك ووفائك الذى أعهد .

فأقول : كان الأخ أحمد يدرس اللغة الإنجليزية فى بريطانيا ، استعدادا لإعداد رسالة (الدكتوراه) وذلك ابتداءً من عام ١٣٩٩ هـ ، وفى عودة له إلى أرض الوطن ، وأثناء وجوده فى قرية (الجبيل) ، بمنطقة (القنفذة) ذهبت إليه عشية يوم ، ويرافقنى صديق عزيز عليه وعلى ، يعد معه حاليا رسالة (الدكتوراه) فى بريطانيا ، وكنت فى تلك العشية أحمل إليه معلومات تسره ، كما تسرنى — على ما فى ضميرى واعتقادى — وقابلنى وزميلى بالترحاب فى داره العامرة .

وفى هذه المقابلة أوصلت إليه ، ونقلت إلى سمعه وبصره ما وقفت إليه من التعرف على الموقع الحقيقى لمدينة (السرين) الأثرية ، التى حددها فى رسالته للماجستير ، فى غير موقعها الصحيح ، ولقد دهش الأخ أحمد يومها ، وخاصة عندما شاهد مجموعة صور النقوش الكتابية الشاهدية ، التى طرحتها بحضور مرافقى وغيره — بين يدى الأخ أحمد ووجه إلى مجموعة من الاسئلة بشغف بالغ — لا ينساه — عن نقطة وجود هذا الموقع ، وكيفية العثور عليه ، والوصول إليه ؛ ليتمكن من الذهاب للتعرف عليه ، والتأكد منه ؛ فأفهمته بنص (الحموى) الذى دلنى عليه ، وهو : (... حلية واد بين أعيار وعليب يفرغ فى السرين) (٢٩) ووصفت له الموقع ، وطريقة الوصول إليه ، وصفا دقيقا ساعده على معرفته أنه على مقربة من معالم معروفة للجميع ، مثل قرية (الوسقة) وطريق (القنفذة) — جدة الساحلى القديم ، وكان هذا الموضوع مادة حديثنا فى تلك العشية)

. وهنا — أقف لأقول لأخى أحمد وللقراء الكرام — الذين احب هو — اطلاعهم على قصة معرفته بهذا الموقع ، لأول وهلة (هذه هى الحقيقة) !!! التى لا أوردها جزافا ، وقد تمت وقائعها بحضور الإشهاد !!! منهم من رافقنى إليه ، ومنهم من كان من ذوى قرابته لديه !! من المتعلمين ! ومن الأشهاد : ضمير الأخ أحمد ، الذى أعهد .

■■ وأعود لأروى ما تم بعد تلك العشية ، فبعد بضعة أيام من هذه المقابلة وما تم فيها ، قابلنى الأخ أحمد والابتسامة على محياه ، يحمل الشكر ويؤكد الخبر .

فأفهمنى بأنه انطلق — على ضوء ما وصفت له ، ووصل إلى الموقع نفسه وتعرف عليه وعلى ما فيه من المخلفات الأثرية ، ومنها نقوش الكتابات الشاهدية ، وقرر تأكيد كلامى بأنه الموقع الحقيقى للسرين ، دون شك ، ووعد بأنه سيقوم بتصحيح ما ورد فى رسالته للماجستير عن تحديد موقع (السرين) .

وأعتقد أن أبا عمر لم يكتم هذا الكلام أو مثله عن أصدقائه !! وأقول للحقيقة واستشهادا بمن يعرفها — عند اللزوم — كنت قد أثبت عبارة فى هامش فصل تحديد الموقع من بحثى عن (السرين) عن تعريفى للأخ أحمد بهذا الموقع ، وما قدمته من أدلة مادية ووصفى له ، ووصوله إثر ذلك إليه ، وتأكيده لى بوعده فى تصحيح ما أورده فى رسالته ، وعلى الرغم من قصر العبارة — فقد فضل صديق عزيز عليه وعلى عندما أطلعته على مقدمة الكلام عن تحديد الموقع أن يقوم صديقنا أحمد بذلك ، وأترك لأمانته ذلك ، وأكد لى صديق الطرفين ، وهو العارف بالحقيقة بيننا بأن باحثا كالأخ أحمد لن يهمل هذه الحقيقة ، والحديث عنها فى طبعة رسالته للماجستير عند نشرها .

ولم أتردد من أول وهلة على إيثار لفتة هذا الصديق ، مع اعتقادى بأن وفاء الأخ أحمد لن يغمط ذلك عند طبع رسالته للنشر ، والتى لم أطلع عليها على الرغم من أن مجلة (الفيصل) نشرت خبر صدورها ، وذلك بالعدد ٣٩ لشهر رمضان ١٤٠٠ هـ .

وجوابا على ما أشار إليه أخى إلى معرفتى بجهده ، وما اضطلع به . ولم أشر إلى شئ من ذلك كله ، فأقول : إن كان يعنى ماورد فى رسالته للماجستير — ففى بحثى المنشور بالمدينة الغراء — ما يكفى للرد ، وإن كان يعنى ما بعد تعرفه على الموقع الحقيقى للسرين — فأطلب منه أن يعيد النظر فى كلامه ، لأن بحثى الذى أعددته عن (السرين) كان قبل أن يخطو أى خطوة عملية إلى هذا الموقع بمالا يقل عن ستة أشهر ، وملازم بحثى

بقلم : حسن إبراهيم الفقيه

التى هى بين يديه ، منذ أكثر من سنتين مضتا تشهد بذلك ، وبالتحديد منذ ما قبل يوم (١٤٠٠/١٠/٢٥ هـ) بأيام وهو يعلم أن أول زيارة له مع الأخ المساح (عادل الروسان) كانت حسبما جاء فى تعقيبه يوم ١٤٠١/٤/٢٧ هـ .

صحيح أن ملزمة تحقيق الموقع لم تكن من بين تلك الملازم ، ولكن لا أعتقد أنه يجهل ذلك ، والصفحة الأولى من الملزمة الأولى من الملازم المسلمة إليه ، استجابة لرغبته تدل على ذلك ، ولعل له العذر فى هذه الإشارة ولى الآخر فى وضوح إجابتى — هنا — وسابق علمه باحتفاظى بالفصل الخاص بتحقيق الموقع ؛ لأن ذلك من حقى ، وهو الذى أعطيته لجريدة (المدينة) بل إنى لم أنقح وأصوّب بعض ما ورد فيه من أخطاء مطبعية .

وجوابا على ما أشار إليه من حضورى إلى موقع (الروسان) يوم ١٤٠١/٤/٢٧ هـ عندما كان معه الأخ المساح (الدروسان) وكان برفقتى مصور مجلة (الفيصل) إلى آخر ما جاء بهذه النقطة .

فأحب أن يجيبنى الأخ أحمد : هل كان حضورى بمجرد الصدفة ؟؟؟ أم بناء على طلبه ورغبته ، حسب الإشارة التلفونية ؟؟؟ التى وصلتنى من القنفذة ، وأنا فى جدة عندما ذهبت لاستقبال مندوب المجلة المذكورة ، واصطحابه لتغطية استطلاع مدينة (القنفذة) ، وهل كانت مهمة وصولى للتصوير التى يهول بها ، أم لأقوم بقراءة النقوش التى كان يومها فى حاجة إلى قراءتها ؟؟؟ عجبا والله يا أبا عمر ، ألم تقرأ البحث المنشور بـ (الفيصل) عن (القنفذة) (٣٠) هل وردت صورة واحدة فيه عن (السرين) ؟ ولك أن تسأل المجلة : هل زودتنى بصورة واحدة ، أو أكثر تنتمى إلى (السرين) ؟ أو إلى غير (السرين) ؟! أم أنى أنا الذى أكملت وزودت المجلة بمجموعة صور تغطى البحث ، ونشرت معه ؟ وهل نسيت بكل هذه البساطة أنى أملك عشرات الصور منذ زمن قبل تلك اليوم بكثير ، وخطيدك يشهد بذلك ؟ أتريد يا أخى أن نحولها من إخوانيات ، إلى مادة تنشر على وجه لا أحبه ولا تحبه ؟ هل يليق بأخوتنا ومحبتنا والإخلاص ، الذى تعرفه منى ومثله ، الذى أعهده فيك — أقول : أيليق بكل هذه المعانى ، ما ترمز إليه الغاية أو تصرح به التى استهدفتها ؟ وفى أقوالك .

■■ بقى أن أناقش مع الأخ أحمد موضوع كلمة (الأباء) الواردة فى بيت أبى خراش الهذلى :

غذاه من السرين أو بطن حلية
فروع الأباءِ فى عميم السوائل
(٣١)

نعم يا أبا عمر ، إن المدة أو علامتها التى وردت على أول حروف كلمة (ابـاء) كانت خطأ مطبعيا من الجريدة ، ما عدا التى فى الهامش فهى — أيضا — وردت خطأ مطبعيا فى الأصل المرسل لها ، وما أكثر الأخطاء حين تعدها .

أما ما ذكرت عن أنك وجدت كلمة (الأباء) مشددة الباء فى نسخة خطية لديوان الشاعر ، وأن ناشر الديوان هكذا أوردها ، وأنك ترى أن الكلمة صحيحة على هذه الصورة (الأباء) بتشديد الباء ، وأن معناها (الكلأ) وأنها هى الواردة فى الآية الكريمة التى استشهدت بها : (وفاكهة وأبا) (٣٢) التى جاء فى تفسيرها بأن الفاكهة ما يأكله الإنسان ، و (الأب) المكتوبة فى تعقيبك (الأبا) : ما يأكله الحيوان ، وأن كلمة (فروع) فى بيت الشاعر تؤيد هذا المعنى (الثانى) ؟!

وترى — ملفتا نظرى — أن هذه الملاحظات اللغوية لا تظنها تغيب عن بالى ، وتدعى لى — جزيت خيرا — البراعة اللغوية . فأقول :

أولا — أشكرك ، إذ تتيح لى فرصة تصحيح ما توهمته أنت بأنه الصحيح ، وأرجو الله مخلصا أن لا يحرمنى ويحرمك أجر ذلك ، ويجنبنا مزالق الخطأ .

ثانيا — حماك الله أن تقرأ كلمة (الأب) فى الآية الكريمة السابقة هكذا (وأباءً) على الطريقة التى ذهبت إليها ، أو أن تفسرها بالمعنى المنقول عن العرب لكلمة (أباء) بتشديد الباء الممدودة بالألف وقبلها همز مفتوح وآخرها همز (٣٣) .

أما كلمة (الأباء) بألف ولام للتعريف فألف وباء مفتوحتين وألف مد وهمز الواردة فى بيت أبى خراش ، فلو عدت إلى المصدر الذى اعتمدتُ عليه فى بحثى ، وقارنت ما فيه بما فى النسختين اللتين عدت إليهما ، وتتبعت قليلا لمعانى ومبانى كلمات (الأب) و (الأباء) و (الأباء) لما فات عليك معرفة الصواب فى اعتقادى .

ثالثا — إن القول بصحة تشديد الباء فى كلمة (الأباء) الواردة فى بيت أبى خراش ، وأن هذه الكلمة هى الواردة فى الآية السابقة معنى ومبنى قول خطأ من النواحى الأربع : اللغوية ، والعروضية ، والنحوية ، والإملائية .

أ — فمن الناحية اللغوية — الاختلاف الوارد فى المعانى ، فـ (الأب) فى قوله تعالى : (وفاكهة وأبا) فسر بأنه : ما تأكله الأنعام أو كل مرعى لها ، أو ما تأكله البهائم من العشب والنبات أو كل شئ ينبت على وجه الأرض (٣٤) (والأباء) بفتح الباء دون تشديد الواردة ، فى بيت الشاعر ، معناها : أطراف القصب ، أو القصب أو الحلفاء أو الأجمة منهما أو البردية (٣٥) . و (الأباء) بتشديد الباء تعنى : صفة الرجل إذا أبى الضيم (٣٦) . إذن ؛ فالاختلاف واضح وكبير فى المعنى ، وبخاصة بين (الأباء) مشددة الباء و (الأباء) بغير تشديد .

أما المعنى بين (الأب) الوارد فى الآية و (الأباء) فى بيت أبى خراش ، فهو اختلاف تخصيص وتعميم فى دلالة المعنى .

فـ (الأب) كما فى معانيه السابقة لايعدو المعنى الذى أورده إمام المفسرين : (أبو جعفر : الطبرى) وهو : (ما تأكله البهائم من العشب والنبات) (٣٧)

و (الأباء) كما ذكرناه آنفا ، لا يعدو معناه نوع (القصب) . وعلى هذا ، فإن الاختلاف فى المعنى بينهما هو عمومية معنى (الأب) لجنس ما يعنيه معنى (الأباء) على وجه التخصيص ، إذن فوجهة الاختلاف أن دلالة معنى (الأب) لا تخص معنى (الأباء) كما أن دلالة معنى (الأباء) لا تعم معنى (الأب) كما ذهب إليه الأخ فى توهمه ، آنف الذكر . وإنما تخص نوعا من أنواع (الأب) وهو (القصب) .

ب — أما من الناحية العروضية ، فإنه عند قراءة بيت أبى خراش قراءة سليمة أو إنشاده إنشادا مستقيما يتضح الثقل فى عجزه عند تشديد باء (الأباء) ، أو يدرك نشاز الخرجة الحادثة فى استقامة التسلسل الموسيقى للمقاطع .

ولكن لابد من توضيح ذلك باختصار على ضوء قواعد علم العروض ، فبيت أبى خراش من البحر الطويل ، وأصل تفاعيل هذا البحر :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
(٣٨)

وتقطيع البيت على القراءة الصحيحة بدون تشديد (باء) (الأباء) يكون كالتالى :

غذاهم ن س س رري ن
أوبطنحلي ت ن
فروعلأباء في
عميم س س وائل ي

أى أن تفاعيله تكون كما نرى هى :

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن
فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

وهذه صورة صحيحة من صور تفاعيل البحر الطويل . (٣٩)

لكن إذا شدد (باء) (الأباء) فالتشديد يقتضى أن تدخل حرفا ساكنا ، هو (باء ساكنة) على الباء المفتوحة فى الكلمة ، ليدخل الأول فى الثانى ، ويصبحا حرفا واحدا مشددا ، وعلى هذا تصبح تقاطيع عجز البيت الواردة فيه كلمة (الأباء) كما يلى :

فروعلأبباء في
عميم س س وائل ي

وتكون تفاعيل العجز :

فعولن متفاعلن فعولن مفاعلن

فنلاحظ أن التفعيلة الأصلية الثانية من تفاعيل العجز وهى (مفاعلن) تغيرت صورتها فى تفاعيل العجز عند تشديد (باء) (الأباء) وأصبحت (متفاعلن) . و (متفاعلن) هذه تتحول طبقا للقواعد العروضية إلى (مستفعلن) (٤٠) فأصبحت إذن التفعيلة الثانية فى عجز بيت أبى خراش نتيجة لتشديد (باء) (الأباء) على هذه الصورة (مستفعلن) وهى صورة لا تنتسب إلى تفاعيل البحر الطويل ، وانتسابها إليها يعد خطأ ، وهذا هو الخطأ الذى أشرنا إليه من الناحية العروضية .

ج — أما الناحية النحوية ، فإن (أبا) فى الآية الكريمة مفعول به منصوب ، والألف فيه بدل من التنوين فى حالة الوقف ، وتسمى ألف النصب (٤١) ، وليست من أصل الكلمة ، ولذلك فلا مكان للقول بأنها (الأباء) الواردة فى بيت أبى خراش ، أو أن التى فى بيت الشاعر يستشهد لها بما فى الآية الكريمة ، إلا إذا جاز — لا سمح الله — عسف المبانى والمعانى ، وجاز أن يكون المضاف إليه منصوبا منونا ، والمعرف بالألف واللام منونا أيضا ، ولا أعتقد أن الأخ أحمد يقبل ذلك ، وأن نقول : (فروع الأبا) أو أن تكون التى فى الآية هكذا : (أباءً) .

يضاف إلى ذلك أن (الأب) فى الآية : اسم جنس معرب وهو من المتمكن الأمكن ، وأصله من : (ألف مفتوحة وباء مضعفة) ، وأن (الأباء) — غير مشددة الباء — اسم جنس جمعى مفرده (أباءة) معرب ، وهو من المتمكن الأمكن ، من الممدود السماعى ، مكون من (ألف وباء مفتوحتين بعدهما ألف المد والهمز) .

وأن (أباء) بتشديد الباء المفتوحة ومدها بألف وأولها ألف مفتوحا وآخرها همز — اسم صفة معنوية (للعاقل) معربة .

د — أما من الناحية الإملائية ، فإن (الأب) فى الآية ليس الألف فى آخرها من أصلها ، كما أسلفنا ، ليلازم رسمها فى كل حالات الإعراب .

وليست هى (الأباء) — مشددة الباء أو غير مشددة — ليكون آخرها ألف وهمز ، وحاشا الأخ أحمد ، وحماه الله أن يرضى بإدخال زيادة حرفين أو أقل أو أى نقصان على نص القرآن الكريم .

■■ وبعد ، فلكم وددت لو اقتصر التعقيب بيننا على جانب النقاش فى القضايا العلمية البحتة ، التى تهم القارئ ، وتسهم فى حقل المعرفة ، ولكن لم أجد بدا من إيضاح ما ليس منه بد ، وهو الذى اضطرنى إليه الأخ أحمد بما أورده من جفاء للحقيقة ، على نحو ليس مجرد العتاب بكاف عليه ، وليت ذلك كان ، وليعذرنى أخى ، وقد اضطرب فى يده حبل الأمانة العلمية ، التى لا أدرى من أى قطمير يرانى نقضته ، وفى أعماق ضميره الخير اليقين ، وعنده صباح مساء وبين يديه رمز وفائى له ولها ، وأخيرا : لا أعتقد أن الأخ أحمد يشك فى صدق محبتى وتقديرى ، على الدرجة التى لا تقل عما يكنه لى ويعبر عنه ، راجيا أن تدوم بيننا مصافحة النفوس ، ومعانقة القلوب على الإخلاص والمحبة والصفاء ، مع دعائى الخالص له بالتوفيق الدائم ، والسداد .

أحمد عمر الزيلعى

٢٣ — ٢٨) انظر (تاريخ اليمن لعمارة ص ٥٠ ، ٧٧ — ٨١ ، وقد صحفت فيه عثر الى عشر ووردت صحيحة فى ص ٧٧ هامش ٣٠) .
٢٩) انظر (معجم البلدان للحموى ج ٢ ص ٢٩٧ ، مادة حلية)
٣٠) انظر (مجلة الفيصل العدد ٥٢ شوال ١٤٠١ هـ)
٣١) انظر (شرح اشعار الهذليين للسكرى تحقيق عبدالستار فرج ومحمود شاكر طبعة خياط بيروت ج ٣ ص ١٢١٠)
٣٢) سورة عبس : الاية ٣١ .
٣٣) انظر عن معناها (تهذيب اللغة للأزهرى تحقيق الابيارى ج ١٥ ص ٦٠٥)
٣٤) انظر (معانى القرآن للفراء ، طبعة ثانية بيروت ١٩٨٠ م ج ٢ ص ٢٣٨ ، مجاز القرآن لأبى عبيدة ، تعليق سزكين نشر الخانجى مصر ، ج ٢ ص ٢٨٦ ، تفسير غريب القرآن لأبى بكر السجستانى ، تحقيق وتهذيب محمد ابو العلا ص ٢٦٤ ، تفسير الطبرى طبعة الحلبى ج ٣٠ ص ٥٩ ، ديوان الأدب للفارابى تحقيق د . احمد مختار ، د . ابراهيم انيس القاهرة ١٩٦٤ م ج ٤ ص ١٤١ ، تهذيب اللغة للأزهرى ج ١٥ ص ٥٩٩ ، الصحاح للجوهرى ، تحقيق العطار طبعة اولى ١٣٧٦ هـ بيروت ج ١ ص ٨٦ ، تاج العروس للزبيدى ، طبعة بولاق ج ١ ص ١٤٣)
٣٥) انظر (المنقوص والممدود للفراء تحقيق الميمنى دار المعارف القاهرة ص ٢٢ ، كتاب النبات للأصمعى تحقيق الغنيم مطبعة المدنى القاهرة ١٣٩٢ هـ ص ٣٠ وورد رسمها فيه (الابآ) ، شرح اشعار الهذليين للسكرى ج ٣ ص ١٢١٠ ، الممدود والمقصور للوشاء تحقيق د . رمضان عبدالتواب مطبعة الخانجى ١٩٧٩ م ص ٤٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد تصحيح محمد النعسانى الحلبى مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ — ١٩٠٨ م ، ص ٨ ، ديوان الأدب للفارابى ج ٤ ص ١٨١ ، لسان العرب لابن منظور ، مادة (أبب) القاموس المحيط للفيروزابادى ج ١ ص ٧ ، ج ٤ ص ٢٩٧ ، تاج العروس للزبيدى طبعة بولاق ج ١ ص ٣٩ مادة اباءة)
٣٦) انظر (تهذيب اللغة للأزهرى ج ١٥ ص ٦٠٥)
٣٧) انظر (تفسير الطبرى ج ٣٠ ص ٥٩)
٣٨ — ٤٠) انظر (العروض لابن جنى تحقيق د . حسن فرهود طبع بيروت ١٣٩٢ هـ ص ٢٤ ، كتاب الكافى فى العروض والقوافى للتبريزى تحقيق الحسانى حسن ، طبع الخانجى وحمدان بيروت ص ٢٢ — ٣٠ ، اهدى سبيل الى علمى الخليل لمحمود مصطفى طبعة ثامنة مطبعة صبيح ١٣٨٩ هـ ص ٣٧ — ٤٠)
٤١) انظر (كتاب سيبويه طبعة بولاق ج ٢ ص ٣٠٠)

مشكلات و آراء

إشراف : محمد صادق دياب

فقد اصابعه .. ففقد القدرة على اداء وظيفته

« في حادث مؤلم بترت اصابع اخي ، ونظرا لايمانه القوى فقد تقبل الامر راضيا بقضاء الله ، الا انه منذ ان التامت جروح يده وهو في حالة نفسية يرثى لها وذلك لأنه اصبح غير قادر على اداء وظيفته كضارب على الآلة الكاتبة .. وتأبى كرامته ان يبقى بلا عمل .. فماذا نفعل له .. »

أحمد (ل . ع . من جدة)

حامد حسن محمد على

ـ في البداية ارجو ان تبلغ تقديري واعجابي لهذا الاخ المؤمن القوي ، الغيور على دوره الايجابي في الحياة ..

ويجب عليه ان يعلم ان الانسان – افضل خلق الله – لعمل واحد ، وربما يكون هذا لديه قدرات جباره على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة ، وان هذه القدرات التكيفية هي التي جعلته يبقى ويستمر وينشئ حضارات عظيمة في حين ان العديد من الحيوانات الضخمة هلكت واندثرت رغم قوتها الجسدية ، وذلك لعجزها عن تكييف أمور حياتها حين تغيرت الظروف من حولها . وفقدان اصابع اليد لا يعني ان دوره العملي قد انتهى فكل انسان يصلح لعشرات الاعمال وليس الحادث وقفة على طريق الحياة ، ليسأل نفسه : هل للضرب على الآلة الكاتبة هي فقط المهارة الوحيدة التي خلق من اجلها ؟! .. بالطبع لا ..

والحل هو ان يتقدم اخوك الفاضل الى مركز التأهيل المهني بالطائف وهناك سوف يقوم الاخصائي النفسي بعمل تقييم دقيق لقدراته العقلية ومهاراته الحركية واستعداداته وميوله المهنية وكذلك دراسة الخصائص الانفعالية ومدى دافعيته للعمل .. ومن هذا التقييم النفسي والمهني سوف يحصل – باذن الله – على صورة جديدة عن الامكانيات والاستعدادات المهنية التي يمتلكها ولم يكن يعرفها عن نفسه من قبل .

ثم بعد ذلك – وبمساعدة المختصين هناك – يمكنه ان يختار مهنة جديدة تتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله من مجموعة المهن المتيسرة داخل المركز ، وما عليه الا ان يلتحق بالقسم الذي يدربه على المهنة الجديدة على يد مختصين اكفاء في التأهيل المهني .. ويومهـ سوف يعرف انه رب ضارة نافعة فقد يتفوق في مهنته الجديدة بشكل افضل من المهنة السابقة وذلك لأن اختياره الحالي للمهنة سيقوم على اسس علمية سليمة .. واخيرا اهمس في أذنه بأن الضربات التي لاتقسم الظهر .. تقويه ..

الفيديو يخطف زوجي

متزوجة منذ سنه ونصف تقريبا .. حياتي مع زوجي مضطربة للغاية بسبب « الفيديو » فهو يقضي كل اوقاته في المنزل امام الفيديو غارقا في وسط مجموعة كبيرة من الافلام ضاق بها المكان وامتلأت بها كل رفوف المنزل حتى اصبحت لا اجد الوقت الذي اتحدث فيه معه .. علما بانني على عكسه تماما من حيث الميل لمشاهدة الافلام .. ترى هل هناك وسيلة .. او امل يمكن ان يخفف من علواء هذه المعاناة ؟

المرسلة هـ . ف ـ جدة

الحياة الزوجية تحتاج الى نوع من التقارب والتنازل من قبل الطرفين اى ان ذلك يقتضي قدرا من التكيف مع طبيعة وظروف الطرف الاخر .. وفي رأيي ان خير وسيلة في مثل حالتك تبدأ بضرورة مشاركة زوجك الاهتمام الى حد ما ولجزء من الوقت في هوايته ثم محاولة التفكير في اهتماماته الاخرى التي يمكن ان تشكل اغراء يكفي لاخراجه بعض الوقت من « عالم الفيديو » وبالتدريج وبزيادة اهتماماتك الشخصية به يمكنك ان تخلقي في المنزل حياة عائلية تطغى على كل المؤثرات الاخرى

وزن الحامل

من المعروف ان المرأة الحامل عرضه للزيادة في الوزن .. والمعدل الطبيعي لهذه الزيادة يقارب حوالى العشرة كيلو جرامات .. وهذه زيادة تفقدها المرأة بعد الولادة ..

لكن يلاحظ ان بعض السيدات يحتفظن بهذه الزيادة .. ويختلف وزنها عما كانت عليه قبل الانجاب .. وربما كان هذا نتيجة طبيعية للتغيرات .. البيئية الكثيرة .. فمسؤولياتها الجديدة .. ورعاية الضيف الجديد وانشغالها به .. يشغلها عن الاهتمام بنفسها او وزنها .. وهذه مشكلة المرأة الشرقية اكثر من غيرها .. وهو طبعا عذر مرفوض تماما . ومن المهم للمرأة الحامل ان تدرك تأثير هذه الزيادة عليها خلال فترة الحمل بالذات والتأثير يمكن تلخيصه فيما يلي ..

١) تأثير الزيادة في الوزن .. على الجلد .. فيصبح اكثر عرضه للامراض الجلدية .

٢) يزداد انتفاخ القدمين مما يعيق الحركة .

٣) ضيق في التنفس عند بذل اقل مجهود .

٤) نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم

وهذا له مضاره الكثيره على الحمل والجنين .

٥) صعوبة تحديد وضع الجنين داخل الرحم .. مما يعيق اتخاذ القرار المناسب بالنسبة لتحديد الولادة وكيفيتها .

٦) ازدياد حجم الجنين .. وهذا قد يعيق الولادة الطبيعية .

٧) في حالة اللجوء الى العملية القيصرية لأى سبب .. تعد (المرأة السمينه) اكثر عرضه للمضاعفات بعد العملية .. وزيادة الدهن في جدار البطن يعيق التئام الجرح .. الخ ..

ومن هنا يتضح لك سيدتي الحامل اهميه المحافظة على الزيادة الطبيعية لا اقل ولا اكثر .. من اجل ولاده ميسره .. باذن الله .

التلوث الكيمائي للأغذية

اعداد :

د . فهمي حسن امين

هو تلوث الزامي يدخله صاحب المصنع على بعض انواع المشروبات والاطعمه اما لحفظها لمدة طويلة كما في الاسماك واللحوم والخضروات المعلبة او لاعطائها نكهة معينة كالمربيات والايس كريم او لون مميز باضافة اصباغ او مواد كيميائية خاصة مثل اضافة الاحماض وغيرها لكافة انواع العصيرات .. وقد يكون التلوث الكيمائي غير مباشر وذلك مما يتسرب الى تلك المأكولات والمشروبات المعلبة من معادن ثقيلة سامة كالرصاص مثلا من العلب المحفوظة بها عندما تطول فترة التعبئة وعندما لا تراعى ظروف التخزين المثالية .

هل له تأثير على الحمل ؟

بقلم :

د . سامية العمودي

فقدان الشهية العصبي

بقلم الدكتور/

محمد اعجاز براشا

اخصائي امراض نفسية

تظهر هذه الحالة لدى الآنسات اللاتي في سن المراهقة ولا يتوقف الامر عند فقدان الشهية فقط بل حتى رفض تناول الطعام تماما وحتى السوائل .. والامتناع عن الاكل والشرب وهنا من الضروري ان نذكر انه لا يوجد اى عدم قابلية او نقص عضوي للاكل في مثل هذه الحالات .

الاسباب متعددة واهمها :

١ – الدوافع النفسية :

تظهر اعراض المرض بعد صراع نفسي جاد بشأن خطوبة او رفضها او خيبة امل في العمل او رسوب في الامتحان الخ ..

٢ – زيادة الوزن والخوف من السمنة الشديدة وقد يكون هناك اضطراب في ادراك المريضة لحدود وزنها .

٣ – قد تبدأ الحالة برفض المريضة تناول الدهنيات والنشويات والسكريات وتمر هذه المرحلة عادة دون اهتمام من المريضة او اهلها .

٤ – وجد ان هناك حالات رفض للطعام بدون اى سبب مبرر .

وان ملاحظة الاهل بفقدان ابنتهم وزنا كثيرا من ١٢ الى ١٥ كجم يفرض ان يؤدى لهم الى مراجعة الطبيب .

ويتمتع هؤلاء المرضى عادة بحيوية ونشاط عقلي وجسمي سوى ويلاحظ ان ما يميز هذه الحالة ان كل التسهيلات متوفرة لتناول الاكل ولكن هناك مقاومة الطرق .

وفي المراحل الاخيرة قد يتوقف الطمث ويصل فقدان الوزن بالمريضة لدرجة الهزال .

علاجات سريرية :–

يكون الجلد جافا مع انخفاض في ضغط الدم وبرودة الاطراف ويشكو المريض من امساك شديد وضعف عام مع الهزال الواضح .

التشخيص الفارق :–

هناك حالة مرضية مشابهة ناتجة عن توقف افراز الغدة النخامية او نقصه ولاكن لا يتمتع المريض بأى نشاط او حيوية بدنية او عقلية كما ان حالة الرفض النفسي للاكل تظهر عادة في الفتيات الشابات ومن النادر الحصول على حالة مشابهة بين الرجال ..

العلاج الطبي :–

يقابل الطبيب صعوبة كبرى في علاج مثل هذه الحالة وتبلغ نسبة عدم النجاح في العلاج من ١٠ – ١٥٪ اما الحالات المزمنة فتبلغ نسبة عدم النجاح الى ٥٠٪ .

وفي كل الحالات يستحسن ادخال المريضة الى المستشفى واعطائها المهدئات لازالة القلق والاضطراب النفسي ويجب ان يكون الطعام في هذه المرحلة خفيفا في الهضم غنيا بالفيتامينات والمعادن اللازمة .

ومن المهم في العلاج مراقبة المريضة من بعد من ناحية تناولها للطعام وعادة يعود الطمث بعد العلاج ويكون منتظما ومما يؤخر علاج هذه الحالات اصابة المريضة بالالتهابات مثل الالتهاب الرئوي وتكون النتائج خطيرة للغاية .

العلاج النفسي :–

كشف الدوافع النفسية لهذا الرفض لتناول الطعام والعلاج المبكر يؤدي عادة الى نتائج مرضية وتكون نسبة التحسن عالية جدا .

حياتي الزوجية على حافة الهاوية

جاءت رسالة من مواطنه ، تقول فيها انها تزوجت وهي تبلغ من العمر سبعة عشر عاما من رجل يتجاوز عمره ٦٥ عاما بسبب اصرار اهلها على الزواج .. حيث قرر والدها طلاق والدتها اذا تدخلت في هذا الزواج .. ثم بدات حياتها معه من اول يوم بالعذاب والضرب والاهانة ودائما يقول لها انه يتزوج حسبما يريد ومن ما يريد .. وقد بدأ في البعد عنها ولا تراه الى في المساء ينام في جناحه الخاص .. وكان المنزل فندق ..

واضافت انها ذهبت معه الى مكان اقيم به احتفال لبعض الاقرباء وغضب منها لأمر لا يخصها حيث قام بصفعها على وجهها عدة مرات امام الضيوف لهذا لا ترغب الاستمرار معه .. وتقول هل لكم من حل لمشكلتي هذه .. وشكرا لتعاونكم معنا ام حبيب جدة

وقد عرضت هذه المشكلة على الاستاذ اسماعيل الفولي الاخصائي الاجتماعي حيث قال ..

الحقيقة ان الزواج قسمة ونصيب وهذه ارادة الله سبحانه وتعالى ،، الا ان مشكلتك والحالة هذه تتطلب التريث والصبر وليس من مصلحتك ولديك طفلان التسرع في طلب الطلاق منه .. وبالنسبة لاصرار اهلك على الزواج منه قد يكون هناك دافع لذلك .

رغم رفضك له .. ومن ثم فان اساليب التعذيب التي يعاملك بها ماهي الا نتيجة دافع لا شعوري بالانتقام منك نتيجة رفضك في بداية الامر للزواج منه وهذا الاسلوب بالطبع لا يدوم طويلا حيث انه مع الوقت ومع وجود الاولاد تتلاشى مواقفه العنادية وخاصة وان الزواج الذي يتم بدون موافقة كلا الزوجين ورضائيهما قد يترتب عليه مشاكل لاحقه تظهر اعراضها في حياتهما في صورة من عدم التكيف والانسجام خلال المعاشرة الزوجية وخاصة وان فارق العمر الزمني من الناحية العملية له دور كبير ايضا في اختلاف الامزجة والميول والاتجاهات .. ولهذا فان الامر يتطلب منك الصبر والعمل على التقرب منه ومعرفة ما يحتاجه ويريدة باسلوب متزن بعيد عن الانفعال حتى يشعر بالذنب نتيجة لما يركتبه معك من اساليب العذاب .. وانا على ثقة بان لتدخل الاهل والاقارب الاولية للمشكلة وقديكون هم الاصلح لعلاج مشكلتك بدون تدخل اى طرف لخر فيها ..

والله يوفقك لما فيه سعادتك باذن الله .

والله الموفق ..

كيف يصبح الظلام بعبع الاطفال ؟

بقلم : عبدالرزاق جمال بدوى – اخصائي صحة نفسية

يكون الخوف من الظلام عند الاطفال امر طبيعي بسبب ما يتمتعون به من خيال خصيب وخبرة ضئيلة .

واحيانا يكون الخوف امر غير طبيعي وبشكل يقلق له الآباء وينشأ الخوف احيانا عند الصغار بسبب ما يحكى لهم عند النوم عادة « في بيئاتنا » عن الجن والعفاريت .. وما الى ذلك وهذا الخوف يثيره الكبار عند الصغار .

ايضا يخاف بعض الاطفال من الظلام بسبب خوف بعض الكبار من الظلام فاما ان يكون الطفل مقلدا للكبار او ان الخوف ينتقل من الكبار الى الصغار بالتعلم والاكتساب وقد يكون الخوف بسبب ارتباط الظلام بخبرة مؤلمة او غير سارة عند الطفل وهناك عدة عوامل يمكن ان تساعد على زوال الخوف من الظلام .

١ – يجب انتقاء القصص والحكايات التي تحكى للصغار

٢ – عدم الخوف من الظلام من قبل الكبار وعدم الايحاء للاطفال بالخوف

٣ – تمنع كل استثارة للخوف في حالة الظلام وعدم القلق والذعر

٤ – يجب عدم تعويد الاطفال على الظلام فجأة وانما يمكن تعويدهم على الظلام تدريجيا .

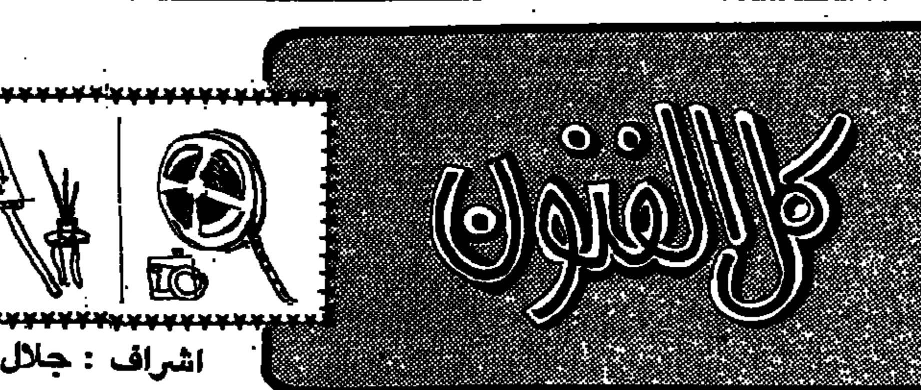
٥ – ويجب منع الكبت عند حدوث حادثة مزعجة حتى لاتكون مصدرا للاضطرابات النفسية مستقبلا

٦ – يجب عدم القلق على الاطفال الذين يخافون الظلام

٧ – افهام الطفل واقناعه وتبصيره بالدليل المحسوس ان الظلام لايدعو للخوف واذا ما وصل الى سن التمييز يجب ان نشرح له الظلام وضرورته .

٨ – توفير الاضاءة والاحساس بالحماية للاطفال الذين يخافون الظلام وبخاصة عند لحظة توجههم الى النوم .

٩ – عدم الضحك والسخرية من الطفل الذي يخاف الظلام فان ذلك يؤدي الى خلق احساس عميق لديه بالعجز وفقدان الطمأنينة .



اشراف : جلال ابو زيد

صباح الخير

■ كما يلاحظ المتابع « لكل الفنون ».. يجد أن الزميل « سعود القويعي » معد قصة حياة الموسيقار الراحل فريد الأطرش .. انما يأتي للجزء الأخير من هذه الحلقات التي نشرت خلال سبعة عشر أسبوعا لتحكي عن أدق المراحل في حياة هذا الفنان العظيم الذي أثرى المكتبة الموسيقية العربية بانتاج ضخم ومكثف من الموسيقى والأداء .

.. كذلك شملت هذه الحلقات مرحلة من مراحل تاريخ مصر الشقيقة باعتبار أن الفنان الراحل كان على صلة بصانعي القرار في ذاك الوقت والمسؤولين هناك .. وهي أيضا تمثل مرحلة من مراحل تطور الفنون في مصر وبالتالي كان لها انعكاساتها على الوطن العربي بشكل عام .

ان « كل الفنون » حين أقدمت على هذه الخطوة بنشر حلقات كاملة وطويلة لقصة حياة الموسيقار الراحل فريد الأطرش .. انما كانت الرائدة وصاحبة الخطوة المتقدمة بالنسبة للصحافة الفنية المحلية .. اذ انه لم يسبقنا الى هذه الخطوة غيرنا .. ونحن انما أقدمنا على مثل هذه الخطوة لنضيف الى اهتمامات الصحافة الفنية اهتماما من نوع جديد .. نرجو أن يتكرر سواء بالنسبة لنا أو لغيرنا .. ونحن وان كنا نتوق لأن تكون بداية العمل في مثل هذا النوع من التحرير الفني يتسم « بالمحلية المطلقة ».. بمعنى اننا كنا نود أن تكون بدايتنا في هذا الاتجاه بنشر ولنشر قصة حياة واحد من فنانينا السعوديين .. الا اننا تجاوزنا هذه الرغبة – على الأقل في الوقت الحاضر – لظروف عدة .. ولكن نعد بأننا سوف نسعى الى تحقيقها مستقبلا ان شاء الله .

ان « كل الفنون » وان كانت قد قدمت وعرفت بالكاتب معد الحلقات الزميل « سعود القويعي » وهذا لأول مرة أيضا .. فان ذلك الأمر يأتي ضمن اهتماماتنا بتقديم المواهب والتعريف بها ومن ثم الأخذ بيدها ودفعها لتحتل مكانها الطبيعي في ساحتنا الفنية الصحفية .

ولقد أثبت الصديق « سعود القويعي » جدارته وأحقيته وأظهر مواهبه في صياغة الحلقات بأسلوب الفاهم المحب للموسيقار فريد الأطرش .. ولهذا كان عمله بعيدا عن التقليد .. اذ أن القصة وان كانت في حد ذاتها قد سبق نشرها .. أو أنها تناولتها أقلام عربية عدة في أكثر من بلد عربي الا أن سعود القويعي تناولها بأسلوب مميز وجيد وأضاف اليها وعليها من فنه وخبرته « هوامش » جديدة تعلن لأول مرة .. وكان دقيقا في سرده ومحاكاته وشرحه للموضوع بصورة نادرة وجيدة كذلك فان اهتمامه بالصورة المناسبة لمجريات الأحداث أضاف على عمله نوعا من الدقة والجمال والجاذبية .

ان « كل الفنون » وهي تشكر الزميل « سعود القويعي » على مساهماته معنا طوال الأسابيع الماضية بنشر قصة حياة فريد الأطرش .. انما ترجو أن تواصل مستقبلا ان شاء الله تقديم حلقات لموضوع آخر جديد يبرز ألوان الفنون المختلفة بشكل آخر وجديد .. ويكون ذا طابع غير تقليدي من ذلك النمط الجيد الذي يعده سعود القويعي والذي أحبه كثير من الناس .

جلال أبو زيد


مطلق الذيابي

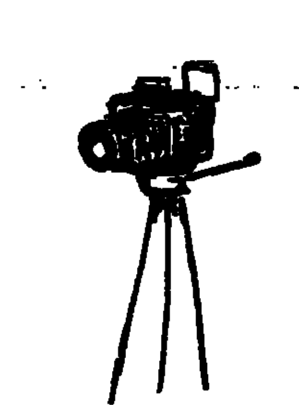
الذيابي مشرفا على موسيقى الجمعية

■ أسند الى الأستاذ الفنان مطلق مخلد الذيابي مهمة الاشراف العام على قسم الموسيقى بفرع جمعية الثقافة والفنون في جدة الى جانب عمله باللجنة الثقافية .. والفنان مطلق الذيابي كفاءة وثقافة وموهبة وخبرة موسيقية نادرة وأصيلة .. ووجوده في هذا المكان يعد كسبا كبيرا وفائدة من نوع خاص لفن الموسيقى بشكل عام .

■■

جمعية جدة هي الأولى !!

الفنان المصور حامد شلبي .. هو الذي سوف يتولى الاشراف على أحدث أقسام النشاطات بجمعية جدة « قسم التصوير الفوتوغرافي » الذي يبدأ نشاطه مع بداية شهر محرم القادم .. المعروف أن هذا القسم الجديد هو الأول من نوعه في جمعيات الثقافة والفنون في أنحاء المملكة (!!).



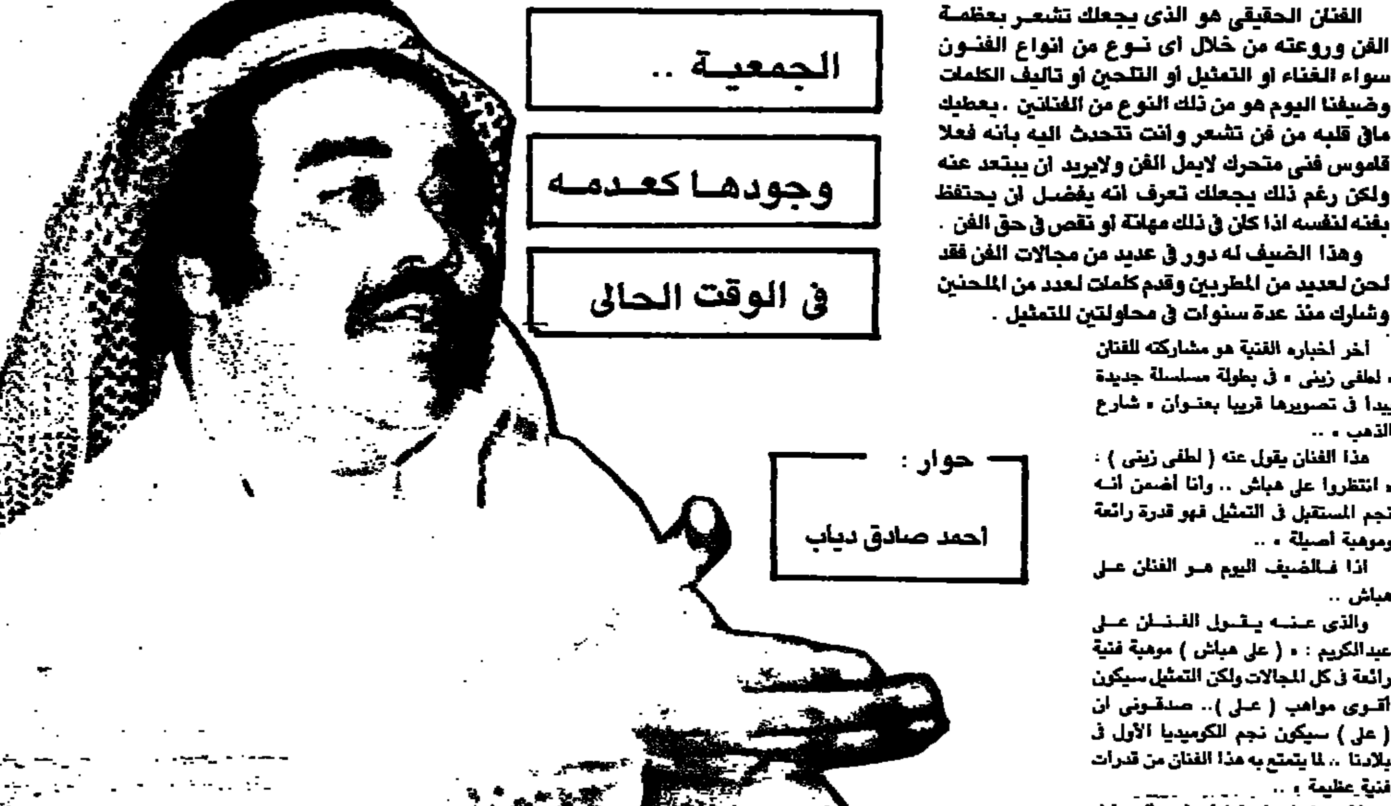
صورة من التاريخ المجيد

سجلت عدسة الفنان المصور « محمد كتاني » هذه الصورة منذ اثني عشر عاما .. وهي لقلعة قديمة كانت موجودة بطريق الميناء بجوار حلقة السمك في مدينة جدة ، ان الصورة تمثل العراقة والأصالة والصلابة والقوة .. وهي كلها تمثل ذلك النهج الذي شبت عليه المملكة وترعرعت في ظله ودأبت عليه من أجل المحافظة على قيمها الروحية وتراثها الأصيل وحقها في الوجود والبقاء والتطور ..

تصوير : محمد كتاني

لطفي زيني : هذا الفنان هو نجم المستقبل ■ علي عبدالكريم : انه نجم الكوميديا الأول

الفنان علي هباش يقول : لن اجري وراء احد لعرض مواهبي



الجمعية ..
وجودها كعدمه
في الوقت الحالي

حوار : احمد صادق دياب

الفنان الحقيقي هو الذي يجعلك تشعر بعظمة الفن وروعته من خلال أي نوع من أنواع الفنون سواء الغناء أو التمثيل أو التلحين أو تأليف الكلمات وضيفنا اليوم هو من ذلك النوع من الفنانين . يعطيك ما في قلبه من فن تشعر وأنت تتحدث اليه بأنه فعلا قاموس فني متحرك لا يمل الفن ولا يريد أن يبتعد عنه ولكن رغم ذلك يجعلك تعرف أنه يفضل أن يحتفظ بفنه لنفسه اذا كان في ذلك مهانة أو نقص في حق الفن .

وهذا الضيف له دور في عديد من مجالات الفن فقد لحن لعديد من المطربين وقدم كلمات لعدد من الملحنين وشارك منذ عدة سنوات في محاولتين للتمثيل .

آخر أخباره الفنية هو مشاركته للفنان « لطفي زيني » في بطولة مسلسلة جديدة يبدأ في تصويرها قريبا بعنوان « شارع الذهب » ..

هذا الفنان يقول عنه (لطفي زيني) : « انتظروا علي هباش .. وأنا أضمن أنه نجم المستقبل في التمثيل فهو قدرة رائعة وموهبة أصيلة » ..

اذا فالضيف اليوم هو الفنان علي هباش ..

والذي عنه يقول الفنان علي عبدالكريم : « (علي هباش) موهبة فنية رائعة في كل المجالات ولكن التمثيل سيكون أقوى مواهب (علي).. صدقوني أن (علي) سيكون نجم الكوميديا الأول في بلادنا .. لما يتمتع به هذا الفنان من قدرات فنية عظيمة » ..

□ أخ علي لو أردنا أن نسأل عنك كملحن وشاعر ، ماهي الحصيلة ؟؟

– الحقيقة أنا لا أنظر لنفسي كملحن أو شاعر انما أنا وسأظل كذلك هاوي منذ أن بدأت ، وكلمة ملحن أشعر أنها كلمة كبيرة جدا ليس من السهل اطلاقها على كل من لحن أغنية أو أغنيتين .. ولأن الفن لا يعرف ألقابا ولا يعرف شهرة يجب أن يخلص الفنان وأن يسهر ويعشق هذا النوع من الفن ولذا لا يمكن تكييف الفنان بكمية الانتاج انما بنوعيته وبروحه . ومن ناحية الكمية فأنا أعمالي لا تتعدى العشرة لأني كما أسلفت هاوي أولا وأخيرا وأضع أعمالي الفنية لنفسي قبل أن تكون للنشر وبالتالي تستخدم استخداما تجزيئيا .. عموما قدمت بعض الألحان والكلمات للفنان علي عبدالكريم وكذلك لمحمد عمر والآن أعمل لوضع عمل فني للفنان عبادي الجوهر ، وكذلك غنى طلال مداح من كلماتي وألحان سراج عمر « الأمل » وكذا وضعت لحنا لطلال لم يغنه ، ولدي الآن عدة ألحان أقوم بعملها في الوقت الحالي .

ولأن الهاوي عكس المحترف لا يجد الوقت الكافي ليقوم بأعماله الفنية لأن متطلبات الحياة صعبة ويجب أن يعيش ليستطيع أن يخدم فنه .

□ على ضوء معرفة سابقة هناك علاقة خاصة تربطك بالفنان علي عبدالكريم .. ماذا حصل في المدة الأخيرة وسبب ابتعادكم عن بعضكم البعض ؟؟

– الحقيقة أن معرفتي ببعض عبدالكريم معرفة قديمة جدا قبل أن يتجه (علي) للفن حيث كنا نسكن حي واحد ، ورغم أني أكبر (على) بعدة سنوات ، والحق (علي عبدالكريم) فنان موهوب حساس من يومه . وقبل حوالي عشر سنوات وأكثر قليلا كنت تقريبا الوحيد في حينا الشعبي الذي كان لديه ميول فنية وكان (علي) يرافقني مع فرقة الاذاعة الموسيقية أو بمرافقة الفنانين لاقامة حفلات زفاف أو خلافه ، وبحكم معرفته بي سألني فيما اذا كان من الممكن أن يتعلم الغناء والعزف وكان لديه الرغبة الشديدة للتعلم ولاحظت أنه كان يحفظ الأغاني القديمة ويجيدها وأعجبت (بعلي) الصوت والموهبة ونقلت اليه كل ما أعرف وبدأنا سويا طريق الفن ، وأعود وأكرر لو لم يكن (علي عبدالكريم) موهبة فنية رائعة لما استطاع أن يشق طريقه وأن يصل الى ما وصل اليه الآن وقد خدم فنه بالطريقة الصحيحة والى جانب ذلك فأنا أشعر أن (علي) من الفنانين القلائل الأذكياء جدا في المجال الفني ، فهو يستمع كثيرا ويحفظ أكثر ولديه خلفية فنية قوية جدا ودراية جيدة بما يرغب الجمهور الاستماع اليه ومتى يجب أن يقدم (علي) أغانيه ومتى يقف وصدقوني (علي) لم يصل بعد الى المكانة التي يطمع في الوصول اليها . ونحن لم نبتعد عن بعض ولكن ظروف الخاصة أبعدتني عن الوسط الفني ككل وليس عن علي عبدالكريم فأنا أشعر أن الفن الحقيقي هو الفن النابع من القلب والذي يمليه الاحساس دون أن يكون هناك هدف آخر له عدا الفن للفن نفسه وليس للمال أو الشهرة أو حب الظهور وحياتي الخاصة مهمة جدا بالنسبة لي والفن كان يأخذ معظم وقتي وجهدي فقررت الابتعاد .

□ الاحتراف فنيا من نظرة (علي هباش) هل هو مطلوب ؟؟

– الواقع يظهر أن هناك العديد من الفنانين الموهوبين انتهوا فعلا قبل أن يظهروا .. فمن أجل أن يطور الانسان فنه يجب عليه أن يسهر وأن يتعلم وأن يعمل ليعيش .. وبالتالي يصعب التوفيق بينهما والفن في هذه الأيام أصبح الاستمرار فيه صعبا بالنسبة للهواة لعدم وجود الوقت الكافي وعدم توفر الفرص المتاحة أمام غير المتفرغين الذين يريدون أن يشبعوا طموحهم الفني سواء في عالم الغناء أو التأليف أو التلحين ولايضاح بعض الصعوبات التي تواجه غير المحترفين دعوني أضرب بنفسي مثلا لذلك فقبل عدة سنوات أردت أن أطور من فني أكثر وأكثر وكان يجب أن أدرس ولكي أدرس كان يجب أن أدفع مقابل هذه الدروس وليس الجميع قادرون على ذلك المهم درست لدى الأستاذ « مهران » الموسيقي المعروف ثم أذهب بعد ذلك للجمعية لعمل البروفات ثم أذهب الى السهرة الفنية في المساء بمرافقة بعض الفنانين وأعود الى بيتي في وقت متأخر من الليل وهذه السهرات جزء مهم من تكوين الفنان ثم أستيقظ مبكرا للذهاب للعمل وأعود بعد الدوام ويجب علي التمرين والاعداد للدروس ثم أذهب للدرس ومن هنا تستطيع أن تتخيل الدوامة التي يعيش فيها غير المحترف الذي يرغب في تطوير فنه والتعلم ممن سبقوه وبصراحة الفن لم يعد كما كان من قبل عدة سنوات وأؤكد هنا أن الفنان قديما يبذل الغالي والرخيص من ماله ووقته من أجل فنه . أما الآن فالفن أصبح تجاريا وبشكل صارخ ومكشوف وهذا معروف من مستوى الأغنيات التي تقدم حاليا حتى من قبل كبار مطربينا وحتى الوسط الفني أصبح تجاريا ..

□ والآن لو انتقلنا (بعلي هباش) الى التمثيل كيف يرى على نفسه ممثلا ؟؟

– الحقيقة أن التمثيل كان حبي الأول منذ زمن بعيد وكان لي بعض التجارب في التمثيل . فقبل حوالي أكثر من (١٠) سنوات اشتركت في عملين فنيين أحدهما يسمى « على أبوقدا » والآخر « صعفص » وكلاهما مع لطفي زيني ولم تتح الفرص بعد ذلك لي وأنا من طبعي سواء في الموسيقى أو التمثيل أن لا أجري وراء أحد لتقديم فني له أو مطالبا باعطائي فرصة فنية فأنا أشعر أن الفنان الحقيقي هو الذي يشعر به الناس ويحس به دون أن يدني من مستوى فنه وأن يعرض هذا الفن كسلعة للمنتجين أو للمخرجين أو غيرهم . ولذا ابتعدت عن التمثيل كل هذه السنوات . ولكن لطفي زيني .. الفنان .. كان دائما يحاول أن يعيدني الى التمثيل !!! كان دائما يكرر اقتناعه بي كممثل وعلى ضرورة عودتي الى التمثيل .. وأنا لا أقول عن نفسي انني ممثل انما أنا فنان أحب التمثيل جدا ولدي خلفية قوية عن جو التمثيل وأنا أعتقد أن التجربات الفنية السابقة لن تقيدني الآن الا في مواجهة الكاميرا فقط .

وعودتي الآن للتمثيل في « شارع الذهب » مع لطفي زيني في القصة التي ألفها الأستاذ « علي سالم » مؤلف مسرحية « مدرسة المشاغبين » وسندع الجمهور يحكم على مستوى التمثيل والقصة .

وللتاريخ وللناس الذين لم يعرفوا لطفي زيني .. أشعر أنه يجب أن أقول أن (لطفي) فنان .. وفنان كبير جدا رغم شهرته في الفترة الأخيرة كرجل عقار وأملاك ولكن كلها قشور لم تطفيء شعلة الفن داخل لطفي . وصحيح أن لطفي قدم الكثير من الأعمال الفنية ولم يشركني فيها ولكنه كان دائما يصر على أن تكون عودتي للتمثيل مواكبة لعودته هو .. والآن أراد لطفي أن يعود الى جمهوره وأن يقدمني معه للجمهور في هذه العودة ، وسندع الجمهور يحكم بعد ذلك . ولطفي يشعر أنه بامكاننا أن نكون ثنائي ناجح وأتمنى ذلك من كل قلبي . وهناك مسلسلين جديدين سنقوم بالتمثيل فيهما بالاضافة الى فيلم سينمائي .

□ وعن جمعية الفنون !!! يقاطعني الفنان علي بقوله ..

– الحديث عن جمعية الفنون حديث مللنا حتى الحديث عنه ويبدو وكأنهم لا يريدون أن يستمعوا لأحد سوى أنفسهم عموما وهذا معروف فدور الجمعية يجب أن يكون أكبر من الحالي وبمراحل مضت الآن أكثر من عشرة سنوات منذ أن تأسست وهذا وقت غير قصير من عمر الفن ولو أخذنا قسم من أقسام الجمعية وهو القسم الموسيقي مثلا وتساءلنا ماذا قدمت الجمعية للفنانين موسيقيا ؟؟ صدقوني لم تقدم شيئا !! نحن عاصرنا بداية الجمعية وشاركنا بها بكل طموحاتنا ورغباتنا في التطور والتعلم .. كنا نشعر أن هذه الجمعية قد تكون الطريق نحو خدمة الفن ولكن للأسف لم تكن كذلك مع الأسف !! فعلا كان الفنانين ومازالوا محدودين في قدراتهم ولكنهم شاركوا الجمعية للتعلم والتطور والارتقاء بفنهم .. ولكن وأكرر الأسف الذين تركوا الجمعية أكثر من الذين استمروا معها .. وصدقوني كثير من المواهب الجيدة غادرت الجمعية من دون رجعة .. كان يجب أن يكون لدى الجمعية مدرسين متخصصين في الموسيقى مثلا يوضحوا الطريق لهؤلاء الشباب الموهوبين . يجب أن تكون هناك دراسة وتدريب على الأقل في قراءة النوتة .. وهي مرحلة مهمة جدا للفنان .. يجب أن يكون المشرفين على أقسام الجمعية متخصصين في هذا النوع من الفن الذي يشرفون عليه .. وهذا غير مطبق في هذه الأيام في الجمعية ، ومع احترامي لكل الأخوة العاملين في الجمعية الا أن معظمهم ان لم يكن جميعهم غير مؤهلين لهذه المناصب لأن قدراتهم الفنية محدودة جدا .. الفرقة الموسيقية المهمة جدا لكل فنان .. وهذا صعب جدا في عملية التعاون مع الفنانين .. فربما يتحمل الفنان المغني أو الملحن التعامل معهم مرة واحدة ولكن لن يكررها بعد ذلك وهذا سبب ! بتعاد العديد من الفنانين من التعامل مع الفرقة الموسيقية بالجمعية . اذن الآن الجمعية وجودها كعدمه ، كل مسئول في الجمعية يجب أن يفكر بجدية في أفضل طريقة يمكنه من خلالها أن يخدم البلد فنيا وذلك بضرورة احضار المدرسين الأكفاء لتدريب المواهب سواء في التمثيل أو الموسيقى أو الغناء أو الرسم أو غيره من أنواع الفنون .

٣ فن

يكتبها اواكس

■■ لعل من أبرز مميزات و (فضائل) مسرحية قدر الشراكة على المستوى (الصحفي الفني) أنها كشفت عن مستوى (تحرير وتفكير) بعض المشرفين والمهيمنين على بعض الصفحات الفنية (المتخصصة) ..

فلقد كانت المسرحية مناسبة طيبة ومجالا خصبا متسعا لأن يفرد كل محرر (عضلاته وسواعده) ليكتب ما يشاء وكيفما شاء عن هذه المسرحية (الضحية) دون أدنى اتزان أو تعقل أو حتى ممارسة معقولة يمكن أن تفيد أو تلقي الضوء أو حتى (تحكي) أي شيء عن المسرحية ذاتها . والشيء المعلوم (للأسف) أن كل ما كتب يقع تحت اسم (النقد) .. ولا أظن أن (نقدا) يكون هذا مستواه أو شكله يمكن أن يرقى بالفنان وبالعمل الفني وبالمشاهد الى مستوى ما نطمع اليه ونأمله للمسرح السعودي المرتجى .. أن أقلاما جيدة وملية قد كتبت محللة لهذا العمل في ايجابية وموضوعية وحياد .. ولكن أقلاما أخرى شطت عن طريق الصواب والاجادة لأهواء وعوامل نعرفها جيدا ونعلم مسبباتها .

■■ أن من أبرز فضائل ومردودات المسرحية أيضا أنها نبهتنا الى أن (الأقلام النقد) هذه هي في مسيس الحاجة لعملية (نقد ذاتي) تكون من نوع عنيف .. بمعنى أن معظم هؤلاء الذين كتبوا عن (قدر الشراكة) قد كشفوا عن أنفسهم بجلاء تام .. فها نحن قد عرفنا من هم الذين يرفعون عصا الاسفاف والتشهير والتقليل من شأن هذا العمل المحلي لا لشيء ولكن لأسباب شخصية بحتة وليست موضوعية .. ومن أجل نوايا ذاتية لا علاقة لها بأي مفهوم انساني أو عملي للنقد (!!) ..

ولهذا ففي ظننا أن أي (كلام) آخر جديد سوف يكتب عن قدر الشراكة أو مؤلفها ومخرجها عبدالرحمن المقرن بهذا الأسلوب وهذا المستوى سوف لا يعدو كونه امتدادا وتصديقا لنوايا هذه الأقلام (!!) ..

■■ وهناك من كتب عن (الشمع والزحام .. ورائحة العرق) وكأنه بهذا الذي ليس له علاقة (بالنقد) أراد أن يسيء لها من أي جانب فما علاقة العمل الدرامي بهذا الكلام (؟!) ..

■■ وأخونا الثالث الذي كتب في احدى المجلات المحلية أسطرا قليلة تفيد أن العمل سيء وساقط وفاشل .. بلا توضيح للأسباب .. أو تحليل لمعنى هذا الكلام .. أظن أن كلاما مضغوطا مثل هذا لا يرقى الى مستوى مجرد الاشارة الى هذا العمل .. لأنه أما أن تكتب وتقول رأيا وتوضح الأسباب من واقع العمل نفسه .. أو أننا نكف عن عملية القاء الكلام على عواهنه .. وفي عبارات مثل (السالندوتش) (!!) ..

■■ أن (نقدا) هذا مستواه صدقوني لا يشجع ولا يطمئن الكفاءات الوطنية على معاودة التجربة واستمرار العمل .. بل أنه يحطم كل شيء القديم والجديد ولا يفيد حتى صاحبه أو كاتبه .. بل هو في النهاية يفقد ثقة القاريء فيما تصدره له عبر الصفحات والملاحق الفنية .. وهي في النهاية خسارة لكل الأطراف .

تونس تحتفل بذكرى الموسيقار رياض السنباطي

قررت الأوساط الموسيقية التونسية الاحتفال بذكرى الموسيقار العربي الكبير رياض السنباطي .

وقد تمثل هذا الاحتفال في تنظيم سهرات فنية لتكريم هذا الفنان الراحل الذي أثرى الموسيقى العربية بابداعاته الموسيقية الفريدة طيلة ٥٠ سنة وأكثر ..

وعلمنا أن مجموعة من الفرق الموسيقية ستؤدي مجموعة من الأغاني التي لحنها رياض السنباطي ..

والجدير بالذكر أن رياض السنباطي ولد في ٣٠ نوفمبر ١٩٠٧ بمحافظة الدقهلية بمصر وورث عن والده الغناء والأدوار القديمة وقد تعلم العزف مبكرا

ونبغ في التلحين بشكل خاص وقد غنت له أم كلثوم وصالح عبدالحي وأسمهان وليلى مراد ونور الهدى وصباح ونجاح سلام وعبدالغني السيد ومحمد عبدالمطلب ووردة الجزائرية وعبدالحليم حافظ وهدى سلطان وسعاد محمد ونجاة الصغيرة وعزيزة جلال وشهرزاد وشادية وفائزة أحمد وفيروز ..

محمد حمزة .. من « الضياع » الى « الحنين »

قرر الفنان السعودي محمد حمزة أن يغير اسم المسلسلة التي يقوم بتصويرها قريبا من « الضياع » الى « درب الحنين » وذلك لوجود مسلسلة أخرى تحت نفس الاسم .

وقد علق محمد حمزة على ذلك بقوله : لقد سبقونا الى « الضياع » ولكن لن ندع أحدا يسبقنا لـ « الحنين » .

هذا ويشارك في المسلسلة مع محمد حمزة الممثل السعودي بكر شدي .


أحمد المهندس

للفقيد الرحمة ..؟!

■■ « نصف رسالة من تحت التراب » الزاوية التي كتبها الزميل أحمد سعيد مصلح في « كل الفنون » الأسبوع الماضي أثارت زميلنا أحمد المهندس .. الذي قرأها « باهتمام » لعله يجد تفسيرا تلجعا لمعنى اسم الزاوية الذي اختاره « المصلح » .. ويبدو أنه اقتنع أخيرا بأن هذا الاسم مأخوذ عن فكرة اسم أغنية نزار قباني المشهورة « رسالة من تحت الماء » التي غناها عبدالحليم حافظ من ألحان الموجي قبل سنوات .. الزميل أحمد المهندس قال معلقا و « ضاحكا » اذا كانت نصف رسالة من تحت التراب هي آخر « مبتكرات » المصلح فلنقل .. للفقيد الرحمة (!!).



زواج سراج عمر



سراج عمر

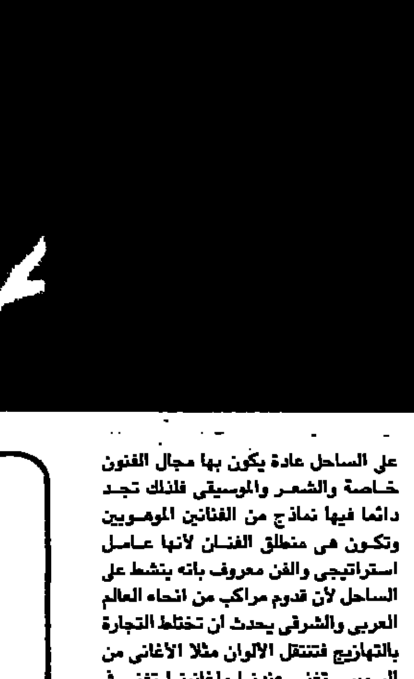
تم قبل عيد الأضحى المبارك بأيام زفاف الفنان الخلوق الأستاذ سراج عمر .. في حفل بهيج شارك فيه الفنانون والشعراء والصحفيون وجمهور غفير بمشاعر الحب الفنان سراج عمر فرحته العارمة بهذه المناسبة السعيدة .. وقد استمر الحفل الذي أقيم في كازينو « كيلو ١٠ » بجدة حتى ساعات الصباح الأولى .. وكل الفنون وهي تشارك الفنان سراج عمر فرحته بهذه المناسبة السعيدة ترجو له اضطراد النجاح والتوفيق في ظل حياته الزوجية الموفقة .

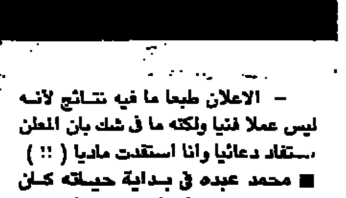
فريد شوقي

انها .. مصادفات ولكنها .. عجيبة ؟!

■■ مصادفات عجيبة تحدث في مناسبات موقوتة .. منها أنه تصادف يوم وفاة المشير أحمد اسماعيل علي وزير الدفاع المصري وقائد قوات النصر في حرب أكتوبر أن توفي الفنان فريد الأطرش .. وحدث أن توفي الفنان رشدي أباظة يوم وفاة شاه ايران .. كذلك توفي الشاعر أحمد رامي يوم وفاة الرئيس السادات .. وأخيرا توفيت أميرة موناكو « جريس كيلي » الفنانة السابقة يوم وفاة الشيخ بشير الجميل رئيس جمهورية لبنان المنتخب . وفي اليوم التالي توفي الفنان المصري اللامع ابراهيم سعفان .. انها مجرد مصادفات ، ولكنها .. عجيبة (!!).







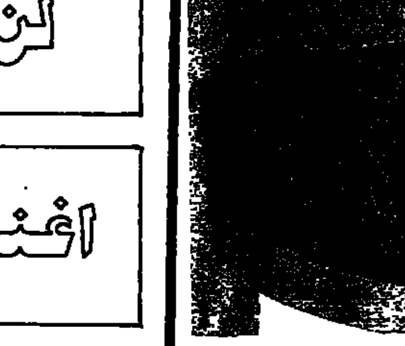
محمد عبده

حديث الفلتة كان نكتة

لـ « كل الفنون » : المطرب الذى اخشاه هو ؟

حديث : محمد جمال عتابي

مالى ومال الناس هى أغنيتى المفضلة



لن اغنى في القاهرة بعد الان لهذه الأسباب



بدر بن عبدالمحسن



طلال مداح

ارتسمت على شفتيه ابتسامته الهادئة المريحة التي لا تخبو ابدا واخذ يتحدث بصوته الخفيض الموزون المفعم بالاهتمام وكنا جلوسا في الطابق الاخير من منزله في حي النزلة اليمانية بجدة .. انه فارس هذا الوقت في مجال الغناء والتلحين - هو الفنان النجم المتألق محمد عبده ..

■ وسألته عن اخر اخباره الفنية ؟

- قال : اكبرت مجدك تياها على الشهب

يا موطن الصقر من ابطالنا العرب

اكبرت فجرك مخضرا بياحتفلت به

بالبساتين من زهر ومن حبيب!!

اكبرت عنك .. فيك القد متطلقا لوحدة

الحق .. لا وحدة الخطب .

هذه اغنية وطنية حديثة سجلتها لليوم الوطني القادم في ذي الحجة من الحاني ومن شعر الأستاذ المرحوم سعيد الهندي .

كما سجلت اغنية عاطفية من كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن ومن تلحيني .

■ اذكر لنا مقطعا يقول فيها :

رعشة هدب

ما اكذب عليك البارحة شافوك

في النوم الذي عرفته

وما احزن يقول شافك معي مرة

طيفك متى يكفيني شره

ما قلت لها يا حلوتي؟

المشكلة ان تختلف

لا ترى اسمك متوله

وجهي تغير - نظرتي تضحك في عيني عبرتي وبعض الحكي ما اتحمله .

■ اذا غضبت احدى بنات الفنان محمد عبده كيف يتعامل معها ؟

- أقل شيء اجاريها في الحاجة اللي هي عايزاها بس .

■ الفنان محمد عبده - كيف تواجه النقد ؟

- طبعا النقد مهم بالنسبة لتطور أنتاج الفنان وانا من الجماعة اللي اقابل النقد برحابة صدر .

■ هل تفضل الثناء ام النقد ؟

- أفضل ان يقال لي :

اذا احسنت قولوا لي .

واذا اسأت قولوا لي .

■ الفنان محمد عبده بيعرف يكذب ؟

- الانسان بطبيعته ميال للمجاملة وهي نوع من الكذب الأبيض - الكذب المباح واذا كان ما منه ضرر ليش ما نجامل (!!)

■ هل تتسامح مع الذين يسيئون اليك ؟

- كثيرا طبعا بلا شك اتسامح معهم .

■ اين تفضل السكن ؟

- السكن افضله في اى مكان يكون بالمملكة العربية السعودية .

■ هل تقوم بنقد ذاتي لاحدى اغنياتك ؟

- كل اغاني طبعا بيكون لي نظرة فيها بعد ان تذاع .

■ هل تحب السهر ؟

- مش كثير ..

■ ما هو الاسم الذى ينادونك به في المنزل ؟

- الأولاد يا بابا وفي البيت يا محمد .

■ من اكتشفك ؟

- اكتشفتني الاذاعة عام ١٣٨٠ هـ (!!)

■ هل تتذكر اغنية شاركك احد في ادائها ؟

- زمان كنا بنعمل اسكتشات مع هادفة مشقاحي وكان اولها في الاذاعة نقد للمجتمع هادفة وكانت بداية عمل ديتي بيني وبين الفنانين وعملنا اوبريتات وطنية مع مجموعة اصوات جيدة من المصريين والسعوديين اوبريت غنائي لليوم الوطني مع وديع الصافي ومحمد قنديل وهدى سلطان وسعاد محمد .

■ لماذا لم يتم حتى الان تعاون فني الى الان بين الفنان محمد عبده وعبادي الجوهر برغم تصريح سابق لمحمد عبده بانه مستعد للغناء من الحان عبادي الجوهر ؟

- طبعا عبادي ملحن ممتاز وعدم تعاون بيننا عملية وقت .. مش مقصودة وعبادي في نفس الوقت مغني واللحن الجيد بيفضل ان يغنيه اولا لنفسه او يعطيه لنفسه اكثر ما يعطيه لمطرب اخر ونحن نعرف اكثر الملحنين الأقوياء فعلا لا يستطيعون ان يؤدوا بصوتهم الحانهم فيعطوها لأصوات تستطيع ان تعبر عنها اكثر منهم وهنا توجد اصوات كثيرة تلحن وتؤدي مثل عبدالوهاب زمان كان بيفضل ان يعطي الحانه لنفسه وعندما اصبح صوت عبدالوهاب لا يمكنه من اداء الحانه وانحصر في خانة معينة بدأ يلحن للاخرين .

■ اول اغنياتك ؟

- اول أغنية برزت في حياة محمد عبده ومن تلحيني اغنية (الرمش الطويل)

■ مع انطلاقتك الفنية هل التزمت بالحان معينة ؟

- لا .. اشتغلت بجميع الألوان .

■ هناك اقوال كثيرة حول انطوائك على نفسك وابتعادك عن الاخرين - بينما الذى يعاشرك يجد عكس ذلك ؟

- الذين يقولون بانني منطويا هم الذين ما بيسمحوا بان اراهم او اعاشرهم او اجالسهم فانا الوحيد بين الفنانين الذى اجد نفسي منفتحا على الناس في الشارع وفي عملي وفي نشاطاتي الحمد لله ولكن قليلا ان تراني ليلا .

■ هل تجيد التمثيل ؟

- اذا مثلت بجانب الغناء لان الغناء يمثل شخصيتي اما تمثيل من غير غناء فافشل ولكن كانت لي تجربة ناجحة هي سبب شهرتي في مصر (في مسلسل تلفزيوني بحر الأماني)

■ ما احب الامور الى نفسك : الأزياء . السياسة . المطالعة . الشهرة ام الرياضة ؟

- المطالعة .. اطالع الشعر وتاريخ الادب وتاريخ الغناء في الجزيرة العربية للمؤرخين فيها اجد فيها متعة .

■ والاشياء التي تضايقك ؟

- تضايقني السياسة (!!)

■ الم تنظم اي قصيدة ؟

- لا ...

■ ما هي أزياؤك المفضلة ؟

- بالدرجة الأولى اللباس العربي واحب ثانيا اللباس الافرنجي الكلاسيك ما احب الاسموكن والأسبور ..

■ هل تجيد قيادة السيارة ؟

- نعم وعندي رخصة قيادة (!!)

■ اثناء تدريبك على اغنية لمحن غيرك هل تتضايق من صوته ؟

- اذا اداها اداء غير سليم طبعا اتضايق .

■ في بداية طريقك الفني انتهجت اسلوبا معينا هل مازلت عليه ؟

- انا في تطور كل سنة او ما بين سنة واخرى وبين اغنية وعشر اغنيات تجد اختلافا كبيرا فيه تطور ولاشك في ذلك .

■ لدى كل فنان ما يسمى بمفارقات تجرى وراء الكواليس ما نصيب الفنان محمد عبده منها ؟

- الكواليس لها ظروف طريفة وظروف حرجة كثيرة وعادة ما تتميز بالقلق والتوتر مهما كان الفنان متمرسا ولديه قبول بالنسبة للناس مع انه بالنسبة للكواليس لا يظهر ولا يطلع على مسرح مرة كنت في حفلة والمذيع نادى اسمي وكان الموكيت المفروش على المسرح تحت منه ما في خشب فوقعت فوق المسرح على الأرض طبعا في الكواليس وكانت حالة (!!)

■ اغنيتك المفضلة ؟

- مالي ومال الناس (!!)

■ في اول حديث فني في حياتك قلت بانك فلتة وما فيش زيي - بعد ١٨ سنة هل تعتقد انك فلتة ام تغير رايك وهل هذا الحديث اثر على حياتك ؟

- لا .. هي كانت نكتة - فرحة - ثم رزحة - وبعدين اتقالت للناس وليس هدق انها غرور - كانت دردشة مرحة - وكان لها تاثير في فترة معينة وتاريخ الصحافة الفنية في تطور كبير وفي هذه الفترة التي كنت اجري الحوار مع الاخ جلال ابو زيد قبل ١٨ سنة كانت الصحافة رتيبة ومملة ولذلك اعتقد ان حديث الفلتة هذا حرك الصحافة الفنية في ذاك الوقت لفترة طويلة (!!)

■ ما هو الصوت الذى يملأ الفراغ في الساحة العربية بعد غياب عبدالحليم وام كلثوم وفريد الأطرش ؟

- ام كلثوم وفريد وعبدالحليم لم يكونوا هم الوحيدين المسموعين فكانت الى جانبهم اصوات كثيرة وهم نماذج فريدة وكل انسان بيمر في الحياة مهما كان حجمه .

ويمكن ان ياتي فنان احسن منه او اقل منه لكن مثله لا اعتقد ان كل فنان يختلف في حجمه وصوته وظروفه وشهرته .

■ عندما سألوك عن كوكب الشرق ام كلثوم سمعنا بانك قلت بان لها مستقبلا ما هو المستقبل هذا في رأيك ؟

- ده كلام مردود على الذين قالوه مرة ينسبوه لعبدالله محمد ومرة لعوض الدوخي الله يرحمه ومرة لي - فهذا كلام الذين بيحبوا ان يشيعوا على احد فيقولون مثل هذا الكلام .. وهذه لعبة قديمة ولاشك بان الذى يقول هذا الكلام ما عنده مخ لأن اعجاب الناس بها اكثر من اي فنانة اخرى كذلك كان عبدالحليم وعماد عبدالحليم بيغنوا ومات عبدالحليم وعماد عبدالحليم لم يتعد حجمه الى الان وكان هناك اناس كثيرون في وقت العمالقة الثلاثة ولم يات من هو مثلهم . ان الزمن كفيل بان ياتي بأحسن او اقل منهم لكن مثلهم لا يمكن .

■ من المطرب الذى تخشاه ؟

- المطرب الذى اخشاه هو محمد عبده (!!)

■ لماذا اقتصر نشاطك هذه الأيام على حفلات القاهرة ؟

- لي ملاحظات على حفلات القاهرة وهي ان هذه الحفلات الضحية فيها هو الجمهور في نوع من الاستهتار المادى والموسيقي والمعنوى كل ده بيروح ضحيته المستمع ففي هذه السنة بالذات احجمت عن اقامة حفلات في القاهرة الى جانب انه يمكن مستقبلا ان الغيها كلها او ان اعمل حفلات قليلة جدا .

يعني بتلاحظ ان المستمع يدفع قيمة تذكرة غالية جدا ولا يجد الراحة الكافية والكاملة في الجلوس مثلا بتجلس على كرسي غير مريح واعتراضي ايضا على الاماكن التي تقام فيها الحفلات والفرق الموسيقية والأسعار الخيالية الفرق الموسيقية التي تؤدي بتقسيمات غير مريحة وباسعار خيالية جدا .

المطرب في نفس الوقت بيتأثر بكل هذه الاشياء السابقة فيتعب نفسيا وبالتالي ما يقدم للناس السعادة الحقيقية .. او المستوى الذى حضر الجمهور من اجله بمعنى انني اريد اماكن مريحة وقيمة التذاكر المفروض تهبط عن سعرها الحالي وكذلك الفرق الموسيقية يكون سعرها معقولا واداؤها باحساس جيد ان الفرق الموسيقية التي تقدم الفنان يجب ان تحسن من عطائها وتكون بروفاتها افضل وملتزمة .. وانا افضل فنان يؤدي البروفات بالنسبة للفنانين الاخرين والى جانب ذلك لا اظهر بالشكل الذى اطمح ان اقدمه او الذى اريده واقامة الحفلات في وقت واحد هي السبب في تردي مستوى الحفلات في موسم الصيف .

■ هل ظهورك في الاعلان اتى بنتائج ايجابية ام سلبية ؟

- الاعلان طبعا ما فيه نتائج لانه ليس عملا فنيا ولكنه ما في شك بان المعلن استفاد دعائيا وانا استفدت ماديا (!!)

■ محمد عبده في بداية حياته كان مغرورا - هل هذا الكلام خطا ام انه صواب ؟

- فعلا كنت متهم بالغرور في بداية حياتي الفنية والناس تقبلت الفكرة عني واخذتها عني ثم بعد ذلك عرف الناس محمد عبده على حقيقته .

■ من افضل ملحن يعطيك مشاعر اكثر ؟

- كل الذين تعاملت معهم يعطوني مشاعر حقيقية .

■ لماذا لم تتعاون مع سراج عمر بعد اغنية (مرتني الدنيا بتسال عن خبر) كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن ؟

- سراج عمر لدي منه عدة الحان ان شاء الله تظهر قريبا ولكن توقيت عملية ظهور الاغاني مسألة مهمة جدا وانا اتحين الفرص في سبيل انتشارها لتحقق رواجا اوسع واكبر .

■ كان هناك جفوة بينك وبين الصحافة الفنية بالنسبة (لغرورك) والذى قام بالمصالحة بينك وبين الصحافة الفنية الأستاذ جلال ابو زيد فهل هذه الجلسة كان لها تاثير فيما بعد ؟

- لم يكن الاستاذ جلال ابو زيد مصلحا ولكن هو السبب في عقد جلسة المصالحة واستفدنا من بعض الصحافة وهي ايضا استفادت وانا من خلال عملية التناوش هذه كان الجو الفني حامي الوطيس كنت في ذاك الوقت اقدم انتاجا كثيرا وجميلا بسبب هذا الحوار القائم بيني وبين الصحافة واستفادت الصحافة الفنية انذاك للاستهلاك اليومي وكان سببه جلال ابو زيد ولم يكن هناك عداء فني بيننا .

■ ما هي الاغنية التي اداها الفنان طلال مداح ويتمنى الفنان محمد عبده ان يغنيها ؟

- طلال ادى اغاني كثيرة حلوة جدا ويمكن القديمة لانني كنت هاويا صوت طلال ولا زلت هاويا صوت طلال والاغنية هي (ما موقد النار في قلبي) من الحان عمر كدرس - شعر سعيد الهندي اتمنى ان اغنيها فعلا .

■ جيزان نبع الفنانين والادباء والشعراء نريد ان يحدثنا عنها الفنان محمد عبده باعتباره واحدا من ابنائها المشهورين ؟

- جيزان جزء من تهامة تعتبر قلب تهامة فهذه البلد تقع عموما على ساحل ونحن كما هو معروف ان المناطق التي تقع على الساحل عادة يكون بها مجال الفنون خاصة والشعر والموسيقى فلذلك تجد دائما فيها نماذج من الفنانين الموهوبين وتكون هي منطلق الفنان لانها عامل استراتيجي والفن معروف بانه ينشط على الساحل لأن قدوم مراكب من انحاء العالم العربي والشرقي يحدث ان تختلط التجارة بالتهازيج فتنتقل الالوان مثلا الأغاني من السويس تغنى عندنا واغانينا تغنى في السويس فلذلك تجد المدن التي تقع على الشواطيء تستفيد كثيرا من ذلك وتجد فيها الروح المرحة والعاطفة ويكون الفن نشيطا جدا وهذا الأمر ينعكس بالتالي على ابنائها .

فجيزان ما في شك انها قلب تهامة وتعتبر من البلدان المصدرة للحضارة الموسيقية والعاطفة .

■ لماذا تهتم بالقاهرة دائما في الحفلات هل القاهرة بالنسبة للمطرب هي باب الشهرة الى المجتمع العربي ؟

- لا يمكن ان تعوض مصر باي بلد اخر من ناحية تقديم الفنون والفنانين - مصر مسرح العرب - انا اعتقد هذا - السعودي الذى يحلم ان يستمع الى فنان في بلده يذهب الى مصر لكي يسمعه او انه يسمعه فقط عن طريق التلفزيون والاذاعة اما لكي يقابله شخصيا ويسمعه فيذهب الى مصر (الى المسرح السعودي في مصر) انا اسميه كذلك .. فمصر مسرحنا - وجامعتنا وبلدنا الذى لا نستطيع ان نستغني عنها ولكن لدي رغبة هي انه يجب ان يكون مستوى الحفلات ، في تقدم لا تاخر هناك يوجد اقبال جماهيري كبير جدا على الحفلات ولكن بيكون فيه (تغفيل) للناس بصراحة بالنسبة للأماكن وهذا معناه اننا بنضحك على الناس .

زمان كنا نقيم الحفلات في دور السينما المغلقة وكان المستمع يجد مكانا مريحا بالفعل .. ثابتا لا يتغير والصالة تكون مكيفة كنا نغني من الليل الى الصباح بدون ملل لا يمل منك المستمع لأنه جالس في مكان مريح اما الشكل الذى تقام به الحفلات الان يجب ان يتطور لكي تكون مستويات الحفلات متطورا .

■ ماذا تقول للمستمع العربي ؟

- اتمنى ان تقدم للمستمع العربي الوانا تعجبه وفي نفس الوقت نستطيع ان نطلع بفكرة جديدة غير التي قدمت من قبل واتمنى ان يكون في حالة نفسية طيبة ومريحة لسماعنا ان شاء الله .

■ ما طرات عليك فكرة انشاء مسرح محمد عبده في القاهرة ؟

- انا لا استطيع لكن المفروض القاهرة هي التي تنشيء مثل هذا المسرح (!!)



سامي احسان

عبدالوهاب



حسن دردير



سعيد الهندي



احمد سعيد مصلح

حوار هادىء في جو صاخب !!

الذى يتكرم ويتفضل ويتابع ما يكتبه (اواكس) يخرج بنتيجة قد تجعله يمشي على يديه بدلا من قدميه .. فبالاضافة الى المتناقضات التي يحفل بها (٣ فن) هذا العنوان الذى اصر الشيخ اواكس ان (يمتحنا) به كل اسبوع ليهاجم به من لايعجبه وما يعجبه . (فهو لايعجبه العجب ولا الصيام في رجب كما يقولون).. وأخر ماخرج علينا به اواكس انه تحول من ناقد فني الى مهاجم فني ولايستغرب ان يتحول الى ملاكم ومصارع على طريقة مصارعة الثيران فقط .. اذ ان هذا لايستبعد في عرف اواكس والذى هاجم حتى اصدقائه ان كان لديه اصدقاء وحيثما لايجد من ينتقده سيوجه انتقاداته اليه !. فالعنوان غير المضمون .. ٣ فن ليس لها مكان في الاعراب اللهم الا في قاموس (الخرابيط) واحلام اليقظة التي يعيش فيها (او اخنس) فقط !!

نعود مرة اخرى الى التخريف الذى يطالعنا به (الاواخس) كل اسبوع فبعد ان كان ناقدا كما قلنا عن نفسه مصلحا ينصح وينهى .. واذا كان المجال مجال نصح .. فانني انصح الـ(اواخس) . بان يعتزل مجال الكتابة حيث ثبت قطعيا بانه يصطاد في الماء العكر ويلبس انفه في كل شيء ولابد لهذا الانف ان يقطع .. وعليه ان يتجه الى موقعه الملائم والذى يعرفه هو ولا داعي لذكره .. بل وننصحك يا اواخس ان تبتعد عن هذا المجال والذى لايتلاءم مع عصرنا الحاضر .. فاعتزال الكتابة افضل لك الف مرة من حكايات ٣ فن و ٤ فجل !! وحتى يتسنى الاستفادة من المساحة التي تشغلها كل اسبوع !!



امير الطائف يفتتح معرض الفنان سعيد الخضيرى

افتتح قبل موسم الحج امير الطائف صالح السالم المعرض الفنى التشكيلى الشخصى للفنان سعيد الخضيرى وقد حضر الافتتاح جمهور كبير من الهواة والمدعوين - وقد قام بجولة استمع خلالها الى شرح مضمون اللوحات الفنية المعروضة .

والفنان سعيد محمد عيسى الخضيرى - وهو من الفنانين المبدعين فى الفن التشكيلى بمدينة الطائف شارك فى العديد من المعارض الفنية التى اقيمت بمدينة الطائف ومنها - المعارض الفنية لرعاية الشباب ومعارض نادى الطائف الادبى السنوية .



لوحة فنان

الفنان تتميز

بالكلاسيكية

تحليل : يحيى سلطان

تصوير : محمد عبدالحليم

كما شارك فى بعض معارض فرع جمعية الثقافة والفنون بالاضافة الى اشتراكه فى المعرض الصينى الثلاثى الذى اقيم بمدينة الطائف عام ١٤٠٠ هـ - ومعرض المقتنيات السادس لعام ١٤٠٢ هـ والذى اقيم مؤخرا .

من داخل المعرض :

اشتمل المعرض على العديد من اللوحات الفنية التى تجسدت فيها روعة واصالة الفن الابداعى للفنان - وقد امتازت لوحاته بالكلاسيكية المتعددة وعدم التزامها بمدرسة واسلوب معين ينتمى اليهما وقد جاءت فى معظمها معبرة عن البيئة السعودية والتقاليد العربية الاصيلة - وقد استطاع الفنان ان يبرز هذه المعالم من (ظلال التكوينات) الاساسية التى اعتمد عليها من الحياة الواقعية التى تدل على مقدرة الفنان الجيدة ومدى ما يتمتع به من مهارات ومواهب عديدة فى هذا المجال .

هذا وقد شرك الفنان بـ ٢٥ لوحة صورت فى مجملها انتماءاته الفنية التى مالت الى الجانب (الكلاسيكى) فى معظمها .

وكانت لوحة (بكاء) هى مركز الثقل فى لوحاته جميعا بالنسبة للتعبير عن معاناته التى عاشها وذلك عندما وصف فيها خلفيات الحرارة والالم المنبثقة من الوجوه التى وصفها كموضوع للوحة - وقد امتازت هذه اللوحة بالاسلوب الكلاسيكى مع الميل الى (التعبيرية) احيانا اخرى

ومن ذلك المنطلق صور الفنان لوحاته الباقية حسب الظروف التى يعيشها .

ففى لوحته (الملك خالد) مال الى الاسلوب الكلاسيكى ونجح فى مزج الالوان للتعبير عن الموضوع .

وفى لوحته (وجه) صور بالالوان المنسجمة تعبيرات مختلفة عن شعوره واحاسيسه ..

اما بالنسبة للوحاته الباقية:

~ الدلة والنجر وطبيعة صامتة (١) والمزهرية المحطمة والمزهرية وشقاوة وعفرتة ومنظر طبيعى وطبيعة صامتة (ب) وطبيعة صامتة (ج) وافواج وبكاء وجدة والوجه الاخضر ونظرة الى الماضى ومن الطائف وقباب وطفلة وخريف ووجه من الصحراء وقلعة والابتسامة ومصيدة والحسناء .

فقد كانت تعبر بكل اخلاص عن واقعه وبعض الانماط (الظروفية) التى مر ويمر بها . الا انه شاب طموح يريد الارتقاء بمستواه الى الافضل دائما ..

لقطات :

لم يحضر الى المعرض من الفنانين التشكيليين سوى فنان المجسمات طلال الشريف ولا ادرى بماذا نفسر ذلك ؟!

هذه المرة الثانية التى يقيم الفنان سعيد الخضيرى معرضه على صالة النادى الادبى علما بانه احد اعضاء لجنة الفنون التشكيلية بفرع الجمعية بالطائف .

اقام النادى حفل شاى بهذه المناسبة شرفها سعادة امير الطائف والسادة الحضور .

بادرة جيدة من النادى الادبى فى تبنى المواهب خصوصا البارزين منها .

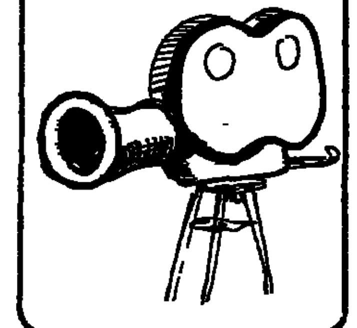
استمر المعرض مدة اسبوع كامل حتى يراه ويشاهده ويحضره اكبر عدد من الحضور والمهتمين .

مهرجان الافلام المصرية فى هوليود

علمت « كل الفنون » من مصادر صحفية عليمة من تونس ان مدينة السينما الامريكية - هوليود - ستحتضن فى شهر نوفمبر القادم « المهرجان الاول للسينما المصرية » وستعرض خلال هذا المهرجان سبعة افلام مصرية تمثل احدث ماوصلت اليه السينما المصرية .

وبناء على الشهرة العالمية التى يتمتع بها النجم عمر الشريف بفضل مشاركاته فى الافلام الامريكية فان عرض افلام مصرية ذات مستوى جيد فى مدينة السينما الامريكية سيكون له وقع حسن على الصعيد الدولى .

ولاتعرف المصادر الصحفية الى حد الآن عناوين كل الافلام المصرية المشاركة فى هذا المهرجان ولكن « كل الفنون » لاتستبعد عرض فيلم « للفقيد الرحمة » بطولة فريد شوقى ومرفت امين واخراج عمر عبد العزيز وفيلم « طائر على الطريق » بطولة فريد شوقى واحمد زكى وفردوس عبد الحميد وآثار الحكيم واخراج محمد خان وفيلم « العوامة رقم ٧٠ » بطولة كمال الشناوى وماجدة الخطيب واحمد زكى واخراج خيرى بشارة ..



الشهيل

يفتتح المعرض التشكيلى السادس لجمعية الثقافة والفنون بالدمام

تصوير كمال الكاف

الدمام خالد بافقيه

افتتح الاستاذ فيصل الشهيل مدير عام المؤسسة العامة لخطوط السكك الحديدية بالمملكة المعرض التشكيلى السادس الذى اقامته جمعية الثقافة والفنون بالدمام فى فندق المريديان الخبر ، هذا وقد قام بجولة داخل صالة المعرض برفقة مدير جمعية الثقافة والفنون بالدمام الاستاذ عبد الوهاب ابو عائشة وبعض المسئولين والمهتمين بالفن التشكيلى اضافه الى الفنانين الذين اشتركوا فى المعرض بلوحات تشكيلية ، بعضها كان اشبه بالرموز والبعض الاخر كان قطعة موسيقية ولكنها صاخبة ..

اضافة الى الهدوء النسبى فى الوان بعض اللوحات وكان الشهيل يتوقف امام بعض اللوحات متاملا مرة ومعلقا مرات . واشترك فى المعرض كل من الفنان عبد الله الشيخ ، وعبد الرحمن السلمان ، وعلى الدوسرى وعلى العوزان وفرحان الدوسرى وعلى التولقى وابراهيم السعيد وعبد الله السعيد . وهم الذين شاركو بلوحاتهم فى هذا المعرض ، ثم توجه الشهيل لتناول المرطبات وتبادل بعض الاحاديث مع مدير الجمعية والفنانين

هذا وسيستمر المعرض خمسة ايام صرح بذلك الاستاذ ابو عائشة مدير الجمعية واضاف بان الجمعية قامت قبل هذا المعرض التشكيلى بخمسة معارض ويأتى ذلك ضمن نشاطات الجمعية التى تقوم بها .

بريد وملاحظات واراء

المكرم رئيس تحرير جريدة المدينة الغراء .. بعد التحية

اود ان اعقب بكلمة موجزة عما كتبه الاخ سعيد ونان الغامدى فى العدد ٥٦١١ (الاربعاء ١٥ شوال ١٤٠٢هـ) تحت عنوان « السائح العربى بين الرغبة والثمن فى لعبة شارع الهرم » .

وبالرغم من ان الاخ سعيد يقول ان ما كتبه « لا يعنى بحال من الاحوال الاقلال من شان مصر الحضارة والتاريخ » ..الخ ، الا ان مقالته توحى بشى من الاقلال بالرغم من انه يقول انه لا يعنى الا « فئة بعينها » .

وسواء اكنت محقا فيما ذهبت اليه ام لا ، فاننى اريد ان اشارك بالراى ولكن من زاوية اخرى . نعم اريد ان ابدى رايا مخالفا لذلك ارجو ان يتسع صدركم وصدر الاخ سعيد لرايى المتواضع

كما قلت انفا اننى سانظر للموضوع من زاوية اخرى وهى زاوية المواطن الخليجى او البترولى اذا صح التعبير . لقد ترك اجدادنا الجزيرة العربية فى كل اتجاه قبل ١٤٠٠ سنة لنشر النور فى جميع ارجاء العالم بينما نحن اليوم نترك الجزيرة العربية فى جميع الاتجاهات ايضا ولكن ليس لنشر النور بل لانتهاب المتع وشتان ما بين موقف وموقف . فلماذا لا ننظر الى عيوبنا قبل النظر الى عيوب غيرنا ؟ فاذا كان بعض اخوتنا فى مصر والمغرب وربما حتى فى تشاد ايضا(فربما قد وصلتها طلائعنا) يحاولون ان يختلسوا منا بالف طريقة وطريقة شيئا من المال يقيمون به اودهم فانى لا التمس لهم عذرا فى اللجوء الى الطرق غير المشروعة فى الكسب ولكن اذكر فقط بان سيدنا على (رضى) يقول ، لو كان الفقر رجلا لقتلته وفى نفس الوقت اقول انه يجب ان ننظر اولا الى انفسنا . لماذا لا نحمد الله على هذه الثروة التى هبطت علينا من السماء دون ادنى جهد او ذكاء من جانبنا اللهم الا حفاظ البارىء علينا من الانقراض والهلاك فى هذا العالم التنافسى . وكما يقول الشاعر :

اذا كانت الارزاق تجرى على الحجى
هلكن اذن من جهلهن البهائم

فلنمارس شيئا من النقد الذاتى ولنعترف بانه اذا كان لنا ان نلوم احدا فى مسالة « لعبة شارع الهرم » او لعبة كازابلا نكا وبانكوك ومانيلا وباريس ولندن وغيرها كثير فنحن يجب ان نلوم انفسنا كما نلوم غيرنا .

صواريخ « سام سبعة » على عكاظ

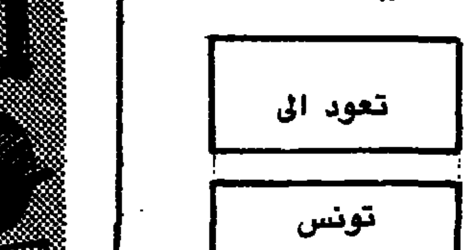
فى صفحة بريد وملاحظات واراء وتحت عنوان الصفحات الفنية مالها وعليها كتب « سام سبعة » عن الصفحة الفنية فى جريدة عكاظ وتطرق « تقريبا » الى جميع فقرات الصفحة الفنية .. فكتب ملاحظاته واراءه بل واختار لها اجمل الكلمات الذى يحتفظ بها ليس فى حقيبته « السام سبعة » ولكن فى لسانه الذى قل ولابد يلقى كلمات الاستخفاف لزملاءه .. فغيرته من الشخصية المتعددة المواهب ونجاح الصفحة ووجود صفحة يومية تتابع اخبار الفن والفنانين اوجد نوعا من الذهول فى قواعد « سام سبعة » فبدا باستعمال كلمات « غلبه » « والا ايه » « مش عايزين اقوال » « هو بالعافية » وغيرها من الكلمات ذات الاستخفاف والاستهتار بزميل كان عليه ان يوجه له نقده البناء الذى يهدف اساسا اصلاح الصفحة ، فيما اذا وجد منها تقصيرا ، اما ان يكون هناك موقفا سلبيا وبهذا الاسلوب البدائى والاستخفاف بمشاعر واعمال الاخرين فى شى مرفوض بل وامر غير مقبول خاصة وان « سام سبعة » اصبح دون قواعد فنية وكان الاجدر على « سام سبعة » ان يبحث عن فريسة اخرى تقف فى نفس الموقف الذى يقف عليها هو حتى اذا ما انتقد و تفلسف بطريقته البدائيه وجد صاروخا من نفس نوعيته وقد يكون حاد اللسان قليلا ومن طراز « السام ثمانية او تسعة » (!!)

اعود لا اذكر « السام » بانه اراد ان يرمى كلامه فى صفحة فنية « يومية » هى فى الاساس صفحة لكثير من القراء الذين يتابعونها باهتمام ويعرفون تماما بان هناك اصواتا تحاول ان توجد فجوة بين القارىء والصفحة الفنية بعكاظ والا كيف تقيم صفحة فنية « يومية » بشكلها ومضمونها ومتابعتها لاخبار الفن فى الخليج والجزيرة والدول العربية وبين صفحات اسبوعية بعضها يحتار فى ايجاد مادة او موضوع لقارىء حتى يملا بها صفحته .. ثم لنتكلم قليلا عن الاسماء المستعارة .. هذه الاسماء التى لا تعنى سوى حقيقة واحدة وهى رهبة اصحابها من قولهم الحقيقة بذكر اسمائهم .. هناك اسماء فى صفحات فنية لا تمت باى صله للفن عجبا والف عجب لاناس يكتبون ولا يعرفون عن ماذا يكتبون .. واما تقييم الصفحات الفنية فاننى ارجو الا تكون باقلام دافعها الحقد والكراهية .. بل باقلام الاغتيال للجهد وللعاملين فى سبيل عمل مشرف ليس للصحيفة التى يعمل بها ولكن للقراء .. الذين هم بحاجة لصفحة فنية مثل صفحة « الفنون » اليومية « فى جريدة عكاظ .. ولنقف قليلا على ماذكره « السام سبعة » حول صفحة يوم الخميس والتى وصفها بالصفحة الاضافية .. وهو كما يقول لاداعى منها « صدقنى » ومعنى ذلك انه على جميع القراء ان يصدقوه فهى لا تحمل معنى الفن بل تكمله للصفحة الاساسية اليومية .. هنا يعترف اولا « السام » ان الصفحة الفنية هى يومية ولكنه لم يعترف بعد بان الجهد والمتابعة وما تتطلبة صفحة يومية من اخبار فنية هو غير ما يتطلبة الجهد فى صفحة او صفحتين اسبوعيا خاصة لو علمنا انها تنتظر رسائل القراء تقول و للتاكيد ان الصفحة الاضافيه حسب القول هى صفحة فنية بحته بل ووجود صفحتين فى يوم الخميس بدلا من يوم الجمعة والذى يعتبر يوم اجازة ليس للمحرر والمشرف فقط ولكن حتى للقراء كى ياخذوا قليلا من المتابعة لما يكتب فى الصفحات الاخرى ونعتبر ذلك استراحة لكل القراء لاننا بذلك لا نريد ان نهضم حقوق الاخرين ولاننا نريد تقييم الصفحات الفنية ولكن باسلوبنا وبطريقتنا الفنية .. اليس كذلك . ياسام سبعة .

ختاما شكرنا وتقديرنا للاستاذ جلال ابوزيد

جميل باديان - جدة

الحياه الفنية



فرع جمعية ابها يمارس نشاطه

بعد ان اكتمل التشكيل الادارى لفرع جمعية الثقافة والفنون فى مدينة ابها .. بدا الفرع فى ممارسة نشاطاته الثقافية والفنية المختلفة ..وقد اقبل على الاشتراك باحدث فروع الجمعية بالجنوب عدد كبير من الشباب والمهتمين الذين اعربوا عن ارتياحهم وسعادتهم لهذه المبادرة الطيبة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجهود سمو اميرها الشاب فيصل بن فهد بن عبد العزيز ونشاط الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية فى سبيل تحقيق هذه الامنية الطيبة

تعود الى تونس

بعد الغاء المهرجانات الصيفية التونسية تضامنا مع الشعب الفلسطينى فى تصديه للغزو الصهيونى تقرر الى العودة الى الحياة الثقافية شيئا فشيئا وكانت ضربة البداية مع المسرح اذ عادت الفرق المسرحيةتعرض مسرحياتها الجديدة .

من ذلك ان فرقة المسرح الجديد التى يديرها الفنان فاضل الجزيرى قد بدات فى تقديم مسرحية طريفة عنوانها « لام » وفرقة جندوبه بدات فى عرض مسرحيتها الجديدة بعنوان « ثلج ورجال » والمسرح العضوى قرر عرض مسرحيته التى تحمل عنوان « الصفقة » .

والجدير بالذكر ان تونس تستعد حاليا الى تنظيم اسبوع المسرح الذى يسبق ايام قرطاج السينمائية العالمية .

وعلى ذكر اسبوع المسرح فان وزارة الثقافة ستحتفل بالذكرى العشرين لخطاب رئيس الجمهورية الذى القاه سنة ١٩٦٦ واوضح فيه اهمية المسرح فى الرقى بالمجتمع الحديث وحدد فيه سياسة تونس فى قطاع المسرح .



محمد الشدى

من ضفاف الخليج

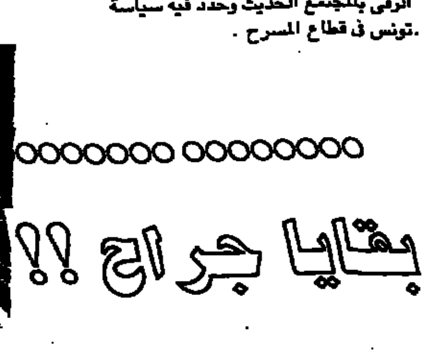
يكتبها : على صالح شريف

خالد العبيد فنان كويتى قدير اكتسب شعبية كبيرة بعد ظهور مسلسل علاء الدين وذلك من خلال تميزه بادائه الجيد فى ادوار الشر مع طريقته فى التمثيل التى تشد المشاهد . لكن خالد اعلن فشله عندما عرضت له تلفزيونات الخليج خلال شهر رمضان مسلسل « شركان شركون » حيث ان هذا المسلسل يعتبر نسخة طبق الاصل من علاء الدين وبنفس الدور الذى ادى به دوره فى علاء الدين ظهر فى شركان فالنصاب استبدله بالكتاب والاخير كان هو نفس الممثل شركون ومشاهد المسلسل من خلال مطاردته لخصمه ومحاولة الزواج من محبوبته هى نفس المشاهد مما جعل المشاهدين يملون من هذه المشاهد المكررة . ولقد احسن تلفزيون المملكة عندما لم يعرض هذا المسلسل ذلك لان ليس المطلوب هو مسلسلات مكررة ومحشوة وذات حلقات مطولةتعود مصلحتها للمنتج والفنان بل ان المطلوب هو مادة جيدة لها اهدافها التربوية الى جانب المتعة .. ان المطلوب من خالد العبيدان ان يستعيد مستواه الفنى من خلال التجديد والابتكار وتغيير صور الاداء وليس التكرار الممجوج الذى يهدف منه الفنان الى الظهور المستمر فقط وملء جيوبه بالاوراق النقدية . (!!)

الفنان التشكيلى احمد المغلوث صورة معبرة لمجتمع الاحساء وبالرغم من اعماله الصحفية والطبية الا انه لايستطيع البعد عن الفرشاة والالوان . لم يكتفى بالمعرض التشكيلى الذى اقامه بالاحساء قبل عدة اشهر بل يضع كل همه حاليا فى اقامة معرض شخصى جديد فى الشهر القادم بالصالة العالمية بالرياض .

تحية للفنان الذى عبر من خلال لوحاته عن اصالة الاحساء ومكانتها الزراعية وشعبيتها ذات الجذور القديمة فى اعماق التاريخ

ليلى عبدالعزيز الصوت الخليجى الغنائى المعبر سقطت كمطربة . فى بلاد الضباب استهوتها ملاهى لندن .. فنسيت الخليج واصالته وقيمه آخر اخبارها من لندن تشير الى انها وسط .. الانجليز .



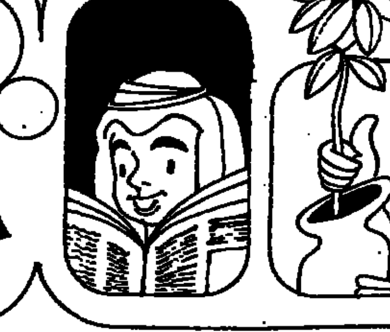


بقايا جراح !!

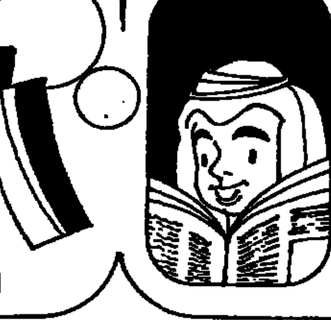
محمد سعيد ونان الغامدى - كلية الطب

ياجارح قلبى ترى الجرح ماطاب
وارسلت لك من بعد ياعى تداويه
ياصاح لاتقفى ترى الحب غلاب
جرح الهوى ماله طبيب يداويه
مرت ثلاث شهور حتى القمر غاب
والجفن زادت عبرته من يسليه
حارب جفونى النوم يازين باسباب
والصد والهجران من طبع راعيه
عدت نجوم الليل والشوق لهاب
والوجد وسط القلب مايقدر احصيه
الله حسيبك ياهوى البال ماتاب
قلب على الحرمان دايم تعنيه













اعداد
بابا يعقوب

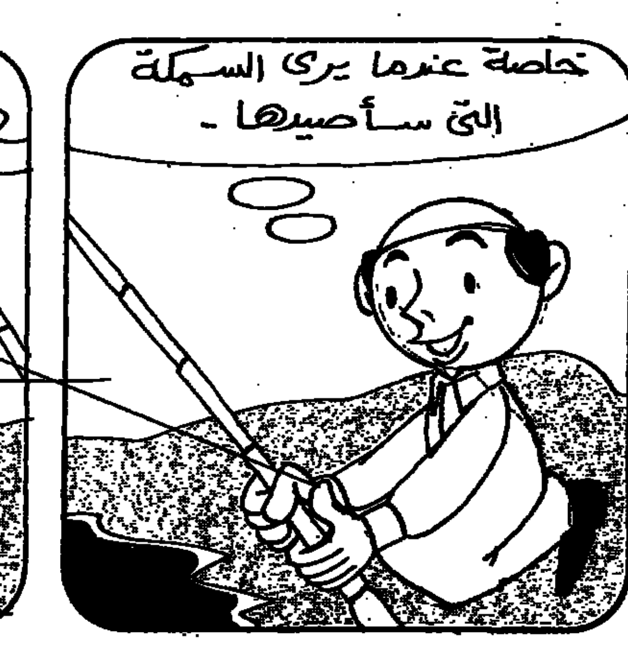
صياد ماهر



















قصة العدد

الهبوط القاتل !!

أصيب احد النسور بالغرور لقوته ، وقد اعتاد هذا النسر ان يسخر من غيره من الطيور والحيوانات ، وان يفزعها بقوته ، وفى احد الايام نظر النسر وهو فى عشه وقال :

– ماذا ارى ؟ ان هذا ليس طائر بالتاكيد بل هو شيء مضحك !!

لقد رأى النسر بومة على احد الاشجار ، ودفعه الفضول وحب السخرية منها ان يقترب منها اكثر ، وفى الحال فتح النسر جناحيه الكبيرين ، وبدأ يهبط بسرعة

وعندما اقترب من البومة سالها عن اسمها ، وشعرت البومة بالخوف ، وارتبكت وصرخ فيها النسر طالبا منها ان تجيبه ، وقالت وهى تحاول الاختفاء من امامه ، انها « البومة » ، وضحك النسر معلنا ان اسمها مضحك فعلا ، وشكلها اكثر اضحاكا وتعجبت البومة . وسالت كيف يراها وقال النسر :

– انت مجرد ريش وعينين !!

– لا تهزأ بى ايها النسر ، لقد خلقت كما خلقت انت ، وانا طائر من الطيور الجوارح مثلك تماما .

عندما سمع النسر هذا الكلام ظل يضحك ويضحك حتى كاد يقع على قفاه وقال :

– سوف اقترب لارى شبيهى العظيم

واجابت البومة :

لا داعى للاستهزاء بي !!

وضحك النسر وقال :

– سوف اقترب لاسمع غناءك ، فان كان جميلا مثل وجهك فسوف اسد اذنى ! هاها !!

تراجعت البومة الى الوراء عندما هبط النسر على الغصن المواجه لها . واخذ النسر يقفز تجاهها على افرع الاشجار وفجاة صاح النسر :

– ما هذا ؟ اننى لا استطيع تحريك قدماى .

وبالفعل ، لقد التصق النسر بافرع الشجرة التى دهنها المزارع بمادة لاصقه ، واخذ النسر يضرب بجناحيه محاولا التخلص من هذا المأزق ، لكن الجناحان التصقت بالفرع المدهون ، وكلما جاهد النسر ليخلص نفسه ازداد التصاقا ريشه بالشجرة .

وعندئذ ضحكت البومة وقالت :

– ايها النسر العظيم ، بعد قليل سوف يأتى الفلاح ويقبض عليك ، وينتهى منك انتقاما منك للحملان الصغيرة التى خطفتها من مزرعته ، لقد دبر لك كل هذا ، وضعنى هنا كى اكون الطعم الذى يجذبك .

وصرخ النسر :

– كيف فات علي هذا الامر ولم افكر فيه ؟

وقالت البومة بساخرة .

– لقد جنيت على نفسك حين تركت السماء وهبطت الى الارض تهزأ بمن هو اضعف منك

الثعلب المكار

التف الاطفال حول جدتهم ليستمعوا منها الى حكاية جديدة يستفيدون منها ويستمتعون بها ، رحبت بهم الجدة وقالت لهم :

– يحكى ان زوجة احد الفلاحين .. كانت تذهب الى السوق .. وذات يوم .. عندما كانت ذاهبة لتبيع الجبن الابيض تذكرت ان ولدها سياتى من المدرسة .. وسوف لايجد ما ياكله ، لانها قد تتاخر فى السوق ، لذلك فقد تركت له قطعة من الجبن على حافة النافذة لياكلها عند عودته من المدرسة وذهبت بعد ذلك الى السوق وهى مطمئنة

وقد صدف ان شاهد احد الغربان قطعة الجبن على حافة النافذة .. فسال لعابه وقال لنفسه :

– هذه فرصة طيبة .. قطعة جبن ابيض من نصيبى .. فلاخطفها واسعد باكلها .

قالت الجدة : وبالفعل ، خطف الغراب قطعة الجبن وطار بها بعيدا .. ثم وقف على شجرة عالية لكى يتلذذ باكلها .

ولان قطعة الجبن كانت من النوع الجيد الممتاز ، فقد جذبت رائحتها ثعلبا استطاع الوصول الى مصدر الرائحة .. وبنظره منه لاعلى الشجرة ، شاهد الغراب وهو يحمل فى فمه قطعة الجبن ، معتزا بنفسه وسعيدا .

اخذ الثعلب يفكر فى طريقة تجعل الغراب يترك قطعة الجبن .. ثم توصل الى فكرة ماكرة .. فنادى باعلى صوته على الغراب قائلا :

– ايها الغراب .. ايها الغراب الجميل .. كيف حالك !!

قالت الجدة : وبالطبع يا اعزائى الاطفال .. لم يرد الغراب لأن قطعة الجبن كانت فى فمه .. فعاود الثعلب التجربة مرة اخرى .. وصرخ فى الغراب قائلا له :

– يا عزيزى الغراب .. يجب ان تكون متواضعا .. وتبادلنى الحديث !!

قالت الجدة : وايضا هذه المرة ، لم ينطق الغراب حتى لا تسقط من فمه قطعة الجبن .. ولكن الثعلب استمر فى الحديث الى الغراب فقال :

– اننى اعرف ان .. العظماء لايتحدثون كثيرا .. وانت غراب عظيم .. وقد سمعت عنك اشياء مدهشة .. اهمها : انك تملك صوتا جميلا صافيا .. واعتقد انك من الطيور المظلومة .. وقد كان من المفروض ان تتربع حاكما على جميع الطيور .. ولكن ما يحزننى اننى لم استمع الى جمال صوتك بعد ان سمعت عنه .. وامنيتى هى ان استمع الى اغنية من اغانيك الرائعة .. فهيا ولا تردنى كسير الخاطر .

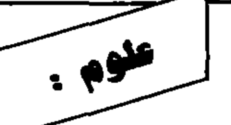
قالت الجدة : وبالطبع ، اهتز الغراب من شدة الفرح لمديح الثعلب له .. واعتقد بالفعل انه يملك صوتا جميلا .. كما انه نسى ايضا ان فى فمه قطعة الجبن .. ففتح فمه – دون تفكير – لكى يسمع الثعلب صوته فى اغنيته .. ولكن سرعان ما سقطت قطعة الجبن .. على الارض فهتف الثعلب :



– مرحى لقد جازت الخدعة على الغراب الغبى وظن انه يملك صوتا جميلا .. ها .. ها .. ها .

قالت الجدة : والتقط الثعلب قطعة الجبن وفر هاربا .. وقد حزن الغراب .. وعرف ان الثعلب ضحك عليه .. وانه استحق ماحدث له .. لانه صدق ان صوته جميل .

لا .. ليس مثل النعام !!

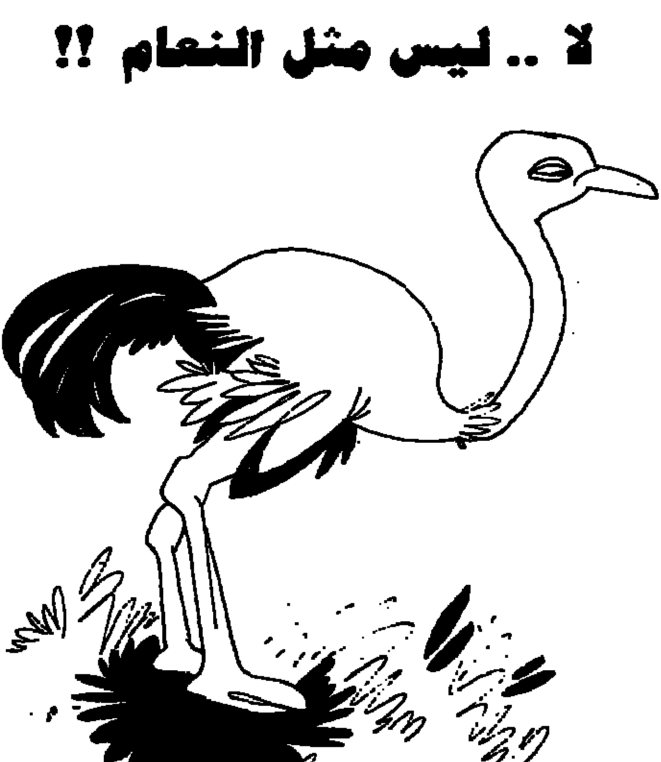


النعام هو اضخم طائر فى العالم ، اذ يصل ارتفاعها حتى قمة الرأس حوالى ٧ر٢ مترا ، ويصل وزنها الى ١٥٦ كيلو جراما وطائر بهذا الحجم لا يستطيع الطيران بتاتا ، وان كانت النعامة تعد من ابطال الجرى .

وقد ضرب المثل بالنعام فى الغفلة والبلاهة على اساس ان النعام عند الخطر يدفن راسه فى الرمال متصورا ان احد لا يراه .

ويقول العلماء ان هذا الاعتقاد خاطيء وربما كان مصدره ان صغار النعام بسبب وزنها كثيرا ما تقع على الارض وانها عندما تخاف تبسط عنقها الى الامام .. لكن تأكد للعلماء ان النعام لايدفن رأسه فى الرمال عند الخطر بل هو يهاجم الاعداء وتكفى ركلة واحدة من قدمة لتجعل وحشا كاسرا يفر وهو يعانى من الالام .. كما ان سرعة النعام فى الجرى تصل الى ٦٠ كيلو مترا فى الساعة وهى سرعة يعجز عن الوصول اليها كثيرا من اعداء النعام .

وبيض النعام هى اكبر حجم للبيض فى العالم ، فيبلغ طولها حوالى ٢ر٢٠ سنتمترا ، ووزنها اكثر من ١٤ كيلو جراما .





حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودي

موقفان متغايران لفتا نظري هذا الأسبوع .. الأول .. لأحدهم وهو يصرح في مجلس عام .. انه ينتظر بفارغ الصبر مطلع العام الهجري الجديد ليسدد حساباته مع المستأجرين لعقاراته ، والثاني .. اعلانات قرأتها وأنا اقلب النظر في صحيفة صوت الحجاز التي كانت تصدر في مكة المكرمة في اوائل الخمسينات وعلى وجه التحديد في العدد رقم ٥ من السنة الاولى الصادر بتاريخ ٣ محرم ١٣٥١هـ .

وسوف انقل للقارىء الاعلانات كما نشرت ، وهي تعطي صورة واضحة عن سابقينا كيف كانوا وعن حياتنا المعاصرة .. كيف اصبحت .. وادعو الله لمن يقرأها ان يتأسى بخلق ومشاعر المواطن القديم .

صادف في بداية الخمسينات الهجرية الازمة الاقتصادية العالمية التي اجتاحت العالم لسنوات معدودات دون ان تنجو منها دولة في العالم الحر .. وكان من قبيل المصادفة ان الجهة المختصة في بلادنا قررت في تلك السنة حرية العقار تمشيا مع احكام الشريعة في الايجار ، فماذا كان موقف الملاك ؟! اقرأوا معي هذا الاعلان :

« الوكيل سليمان باناجه يسره ان يعلن للعموم اننا قد جعلنا ايجار عقار الشيخ عبدالرحمن باناجة لكامل عام ١٣٥١ هو نصف اجرة عام ١٣٤٩هـ وعلى راغبي الايجار مراجعتنا » .

واعلان آخر يقول : « محمد صالح نصيف يسره ان يعلن للعموم انه بناء على الازمة المالية الحاضرة مستعد ان يؤجر عقاره الخاص والعقار الذي تحت نظارته ووكالته بنصف الايجار لعام ١٣٤٩ ومستعد ايضا كمساعدة للمستأجرين ان يستعمل التساهل معهم فيما لو تعسر في احدهم دفع النصيفة كاملة اذا اقتنع بحسن معاملة المستأجر وعدم تمكنه من دفع النصيفة كاملة ، وسيبدأ تأجيرنا للمحلات المذكورة من يوم ١٠ محرم ١٣٥١ بجدة ، ويوجد لدى المعلن محلات خالية للايجار من دور ودكاكين وخلافها فعلى الراغبين المراجعة » .

واعلان ثالث لا علاقة له بالايجار ولكنه يصور موقفا يقول الاعلان :

« يعلن الدكتور رمزي الطبيب ان محل عيادته بالجودرية ، وهو يعاين المرضى في نفس العيادة وفي بيوتهم . فأما اجرة المعاينة في العيادة نفسها فهي ريال واحد لعموم الزبائن الزائرين واما المعاينة في البيوت فسيأخذ ريالين قدمية من صاحب البيت القريب وثلاثة ريالات من البعيد اما الفقراء فيعالجهم مجانا يوميا من بعد العصر .

ومن الطبيعي اننا اليوم لانعيش عصر ازمة اقتصادية ومعظم المواطنين يعيشون في بحبوحة ومن ذلك فينا البعض الذي لايغطي دخله اجرة مسكنه ولا يغطي دخله من محله التجاري نفقة حياته البسيطة لذلك يجب ان نتأسى بسابقينا ونستعمل الرحمة في علاقاتنا فالراحمون يرحمهم الرحمن .



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

شَدَّ ما أرْهبَ التَّبطُّرَ أجْنِيـ
ـهِ بغِيضًا من دَوْحَةِ السَّرَّاءِ !
من نَعيمي الذي بلَوْتُ فأشْفَقْـ
ـتُ . وتاقَتْ رُوحي إلى الضَّرَّاءِ !
لم تنَلْ منه غير ذكرى الحماقا
تِ . وخوفِ الذُّبولِ بعْد الرُّواءِ !
صرمَتْ عمْرَها تكدُّ . فأشْجا
ها رُكونٌ من بَعْدِه للخواءِ .. !

سمو الأمير عبدالمجيد
يرعى انشاء اكبر حديقة بتبوك

● من سليم حامد على :

تبوك : قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بجولة استطلاعية على حديقة الملك عبدالعزيز (تحت التاسيس) في نطاق اهتمامات سموه بايجاد مناطق واسعة داخل الأحياء السكنية وتخصيصها للترفيه والترويح وقد كلف سمو الأمير عبدالمجيد الأستاذ عبدالله النجراني رجل الأعمال المعروف بانشاء هذه الحديقة وتجميلها وتنسيقها وتأتي هذه الزيارة تعبيرا عن اهتمام سموه البالغ بالتشجير والشجرة في المنطقة .

الجدير بالذكر ايضا ان سموه كان صاحب فكرة تحويل وادي ضبعان بتبوك (يتجاوز مساحته ٩ كيلو مترات مربع) الى غابة من الأشجار بلغ تعدادها حتى الان اكثر من نصف مليون شجرة تتراوح ارتفاعها ما بين المتر والمترين رغم قصر المدة التي مضت على انشاء هذه الغابة في الوادي وكان سموه قد حث الأستاذ النجراني على ضرورة ان تكون عملية التشجير والتجميل في حديقة الملك عبدالعزيز معبرة عن عظمة اسم صاحبها .


الأمير عبدالمجيد

وحدة تحلية بمشروع الجبيل طاقتها ١٦ مليون جالون
١٧٠٠ مليون ريال لانشاء مجمع سكني لموظفي التحلية

الجبيل « واس » : تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه حاليا باجراء التجارب النهائية على تشغيل ١٦ وحدة تحلية بمشروع التحلية بالجبيل وهو المشروع الذي تبلغ طاقته الاجمالية ٨٠ مليون جالون من المياه العذبة يوميا وذلك تمهيدا لاستلام هذه الوحدات نهائيا .

وصرح مدير فرع المؤسسة بالمنطقة الشرقية بالنيابة احمد المديهيم بان هذه المياه سوف تضخ الى مدينة الرياض مع نهاية العام الميلادي الحالي وقال ان المؤسسة تعمل حاليا على اجراء تجارب اختبارات مستوى الضغط لخط المياه المتجه من الجبيل الى الرياض والذي سيتم ضخ مياه التحلية عن طريقه .

واضاف انه تم مؤخرا استلام اول وحدات انتاج الطاقة الكهربائية للمرحلة الثانية من مشروع تحلية المياه بالجبيل وتبلغ طاقة هذه الوحدات ١٣٠ ميجا واط من الكهرباء يوميا وسيتم خلال الشهرين القادمين استلام وحدة مماثلة بعد الانتهاء من تنفيذها .

وذكر مدير فرع المؤسسة العامة لتحلية المياه بالمنطقة الشرقية بالنيابة ان العمل يجري حاليا في التشغيل المبدئي لأول غلاية لمشروع تحلية المياه بالخبر والتي ستبدأ انتاجها خلال شهر نوفمبر القادم بطاقة قدرها عشرة ملايين جالون من المياه و١٥٠ ميجا واط من الطاقة الكهربائية وسيغذي هذا المشروع مدن الخبر والدمام ومطار الظهران وسيهات والقطيف وصفوى ورحيمة بالاضافة الى المجمع السكني بمحطة المشروع بالخبر وقد تم انشاء ٧ محطات خلط في المدن المذكورة ستبدأ عملها مع بداية ضخ المياه من المشروع .

واوضح المديهيم انه تم مؤخرا الانتهاء من تنفيذ مشروع المجمع السكني لموظفي المؤسسة بالخبر ويجري حاليا تاثيثه ويتكون من ٤٦٣ وحدة سكنية بلغت تكاليف انشائه ٣ ملايين ريال وسيتم قريبا استلام المجمع السكني المتكامل لموظفي التحلية بالجبيل ويضم الفين و٥٠٠ وحدة سكنية و٨ مدارس و٤ رياض للأطفال و٤ مساجد وجوامع ومبنى لادارة المجمع ووحدة اطفاء وبنكا تجاريا ومراكز مختلفة للخدمات وقد بلغت تكاليف انشاء هذا المجمع الفا و٧٠٠ مليون ريال .

واشار مدير فرع المؤسسة الى انه تمت مؤخرا ترسية مشروع المرحلة الثانية لتحلية المياه بالخفجي وهي المرحلة التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٥ ملايين جالون مياه يوميا وتصل مدة التنفيذ الى ٣ سنوات .

وكانت المؤسسة قد استلمت المرحلة الأولى من مشروع تحلية المياه بالخفجي وشملت اقامة ٤ وحدات لتحلية المياه بطاقة اجمالية تبلغ الفا و٥٠٠ طن من المياه يوميا واستغرق تنفيذ هذه المرحلة ٤ شهور وبلغت تكاليفها الاجمالية ١٠ ملايين ريال وتغطي هذه المرحلة الاحتياجات الحالية لمدينة الخفجي .

ابا الخيل في زيارة عمل بالولايات المتحدة

□ من صديق على احمد :

جدة - يقوم معالي الشيخ عبدالرحمن ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني الأسبوع القادم بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية يرافقه عدد من وكلاء الوزارة في بعض القطاعات التي تتعلق بمجال لجنة التعاون الاقتصادي السعودي الأمريكي .

وسيتم خلال الزيارة الاجتماع بالمسئولين في الولايات المتحدة للاطلاع على المشروعات والأعمال التي يتم القيام بها في المملكة وبحث مجالات التعاون والتنسيق في شتى المجالات مثل الزراعة والمياه والتحلية والتدريب وكذلك الخدمات العامة والمشاركة في المشروعات الحيوية الهامة .

●●●

هدم الدور الايلة للسقوط بالعاصمة المقدسة

مكة المكرمة « واس » : اعلن امين العاصمة المقدسة بالنيابة عبدالله بن صديق ان الأمانة ستقوم في بداية العام الهجري الجديد بازالة وهدم الدور التي اجل هدمها الى ما بعد الحج والواقعة في جبل هندي وشعب علي والقرارة والمسفلة وغيرها .

وقال بن صديق في تصريحه لوكالة الأنباء السعودية ان الأمانة ستقوم ايضا بتشجير جزء من طريق جدة مكة السريع ابتداء من الميدان الى شارع المنصور واضاف ان عمليات النظافة بالمشاعر المقدسة تجري على قدم وساق وانها ستنتهي بنهاية هذا الأسبوع اما المجازر فقد تمت نظافتها تماما في نهاية الاسبوع الماضي .

وذكر ان كافة الأجهزة التابعة للأمانة والعاملة في الحج ستقدم تقارير بملاحظاتها ومقترحاتها ومرئياتها عن سلبياته وايجابيات العمل خلال الموسم وانه من اجماع هذه التقارير سترفع الأمانة تقريرها في هذا الشأن الى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية .

دراسات علمية للحفاظ على الشعب المرجانية

● من حسين الزهراني :

جدة . قام مؤخرا خبراء من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بجولة في سفينة الابحاث (ابن ماجد) التابعة لمركز الابحاث الزراعية بالمنطقة الغربية وتهدف هذه الجولة العلمية الى اجراء عدد من الدراسات عن الشعب المرجانية بالبحر الاحمر ..

تحدث بذلك (للمدينة) الاستاذ فؤاد دغستاني مدير مركز الثروة السمكية بجدة واضاف ان هذه الدراسات تهدف الى معرفة مدى تأثير الردميات والنفايات في الكورنيش الشمالي على هذه الشعب المرجانية ..

●●●

ثلاثة من الفلبين يعلنون اسلامهم ببدر

● من مكتب « المدينة » :

المدينة . أعلن ثلاثة فلبينيون اسلامهم أمام قاضي محكمة بدر وقد تم تغيير اسمائهم الى كل من علي عيسى .. وعبدالمجيد .. ومحمد .. وهم يعملون في قرية الواسطة ، بالقرب من المدينة المنورة .

وزير البرق يصل تبوك ويجتمع بالأمير عبدالمجيد

□ من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك - وصل الى تبوك صباح أمس (الثلاثاء) معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف يرافقه وكيل الوزارة المساعد فؤاد أبو منصور وربيع الدحلان مدير عام الهاتف بالمنطقة الغربية ومدير عام مكتب معالي الوزير في زيارة تفقدية لمنطقة تبوك للهاتف والبرق .

هذا وقد كان في استقبال معاليه لدى وصوله مطار تبوك وكيل امارة منطقة تبوك أحمد الخريصي ورئيس البلدية المهندس عمرو درويش والأستاذ عبدالعزيز أبو صلبر مدير منطقة تبوك للهاتف والمهندس زياد أبوزنادة المدير المنتدب لمنطقة تبوك للهاتف وحسن أمين شحاتة مدير منطقة تبوك للبرق وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية وموظفي ادارتي الهاتف والبرق . وفور وصول معاليه توجه الى مقر الأمانة للسلام على صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك . وعقد بين سموه ومعالي وزير البرق والبريد والهاتف جلسة عمل بحثت خلالها احتياجات منطقة تبوك من مشاريع الهاتف والبرق والتلكس . وبعد انتهاء الاجتماع توجه الدكتور علوي درويش كيال الى مقر الهاتف الآلي بمنطقة تبوك وقام بجولة تفقدية على المبنى الجديد للهاتف الاداري والفني كما قام معاليه بزيارة قسم السنترالات الجديدة بالعزيزية واطلع على الخدمات التي تقوم بها ادارة الهاتف . هذا وقد أبدى معاليه بعض التوجيهات الهامة .

الدكتور علوي كيال

●●●

لاستقبال حجاج البر : فريق من موظفي جوازات المدينة المنورة في حالة عمار

● من مكتب « المدينة » :

المدينة : تم تشكيل فريق عمل من موظفي ادارة جوازات المدينة المنورة لدعم العاملين في حالة عمار ، التي تعتبر المنفذ الشمالي البري للمملكة .. والذي يمر به حجاج البر من الأردن وسوريا ولبنان وتركيا (في طريقي الذهاب والعودة) .

هذا وقد تراس هذا الفريق الأستاذ عبدالرحمن مساعد مدير جوازات المدينة المنورة .

١٢١٧ حافلة استخدمها النقل الجماعي لنقل الحجاج هذا الموسم

الرياض « واس » . بلغ عدد الحافلات التي قدمتها الشركة السعودية للنقل الجماعي للعمل بمطار المدينة المنورة ومدينة حجاج البر والمعلم الاسلامية وبين مكة وجدة وينبع ١٥٤ حافلة بالاضافة الى ٢١٨ حافلة عملت في استقبال الحجاج من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ومحطة الكورنيش وباب مكة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة .

صرح بذلك وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل ورئيس مجلس ادارة الشركة المهندس احمد يوسف التركي وقال ان نحو الف و٢١٧ حافلة ومقطورة قد استخدمت للخدمة المقررة والمكثفة داخل مدينة جدة وبينها وبين ينبع والمدينة المنورة والطائف ولنقل الحجاج من الطائف والرياض والدمام والقصيم الى مدن الحج بالاضافة الى الخدمات المعتادة بين المدن واستقبال ونقل الحجاج من المواقف الخمسة خارج حدود المدينة الى المواقف الثلاثة قرب الحرم المكي الشريف وبالعكس وكذلك نقلهم الى المشاعر المقدسة ثم الى مدن جدة والمدينة المنورة والطائف .

واعرب المهندس التركي عن اعتزازه بتمكن الشركة من تحقيق خطتها واهدافها خلال موسم حج هذا العام مما ساهم في حل الازمة التي كان يعاني منها المطوفون من قبل .

●●●

توزيع المباسط على البائعين

● من مكتب « المدينة » :

المدينة : قامت بعض البلديات الفرعية بالمدينة المنورة بتوزيع اماكن المباسط كما هي العادة المتبعة في كل عام .. وقد لوحظ هذا العام ضرورة الزام كل صاحب مبسط بوضع نوع معين من الخيام .. الصغيرة المربعة الشكل .

صرصار يطير بتذكرة كاملة من القاهرة الى جدة !!

● من جلال أبو زيد :

طار « صرصار » من القاهرة الى جدة على متن احدى طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية ودفع قيمة تذكرة سفر كاملة مقابل اجر الرحلة المعتادة رقم ٣٠٣ التي تغادر القاهرة مساء كل يوم من أيام الأسبوع .

وكان السيد عبد اللطيف عبد الواحد مدير الحجز المركزي بمكتب السعودية بالقاهرة هو الذي قام بعمل الحجز اللازم « لصرصار » كي يسافر من القاهرة الى جدة رغم زحمة المسافرين وكثافة عددهم بشكل لم يسبق له مثيل .

بقي أن تعرف أن « صرصار » هو الاسم الأول لاحد المسافرين .

حوار مفتوح بجامعة الملك فيصل

الدمام - واس - تنظم جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية اليوم (الأربعاء) حوارا مفتوحا بين مدير الجامعة الدكتور محمد سعيد القحطاني وطلاب الجامعة في قاعة الإجتماعات العامة بالدمام .

ويدور الحوار الذي ينقل للطالبات عن طريق الدائرة التليفزيونية المغلقة حول النواحي الاكاديمية والدراسية بالجامعة .

ومن جهة اخرى يعقد مجلس ادارة الجامعة اليوم اجتماعا له لبحث المواضيع المتعلقة بالدراسة في الجامعة والنشاط الطلابي وسير المشاريع الانشائية بالجامعة .

ضبط ١٠٠ مخالفة يوميا بمرور القصيم

□ من سلمان العمري :

صرح « للمدينة » مدير عام مرور منطقة القصيم الرائد / عبدالله الرقيبة انه يتم يوميا القاء القبض على اكثر من ١٠٠ مخالف يوميا للأنظمة والتعليمات المرورية .. وأضاف الرائد / الرقيبة حديثه بقوله ان اكثر المخالفات المرورية تأتي من الأجانب وذلك لقيادتهم سيارات بدون رخص .. وقال ان دوريات المرور بالمنطقة تجوب شوارع المنطقة ليلا ونهارا .

ومن جهة اخرى اضاف الرائد الرقيبة ان الادارة شرعت في تركيب عدد من الاشارات الضوئية في مختلف المدن حيث يتم حاليا تركيب اكثر من ٣٠ اشارة ضوئية في مدينة الرس و ٥ اشارات ضوئية في البدائع وقال ان التنسيق لايزال جاريا مع بلديات المذنب ورياض الخبراء وكذلك البكيرية لكي يتسنى تركيب عدد من الاشارات الضوئية في شوارعها .

تنويه واعتذار

□ نشرت « المدينة » في صفحتها الرابعة أمس تحقيقا محليا تحت عنوان « مشاريع عديدة لتطوير منطقة الجوف » وقد نشرت ثلاث صور مع الموضوع للأمير سلطان عبدالعزيز السديري أمير القريات ومفتش الحدود الشمالية . وذلك بدلا من صور التحقيق الخاصة بالأمير سلطان عبدالرحمن السديري وكيل امارة الجوف الذي اجرى التحقيق معه .

و « المدينة » اذ تعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود للأميرين وللقراء . ترجو الا يتكرر ذلك مستقبلا .

●●●

مشروعات صحية جديدة بجدة

● من مندوب « المدينة » :

مستشفى النساء والولادة الجديد بجدة والمزمع انشاؤه سيدخل مراحل التنفيذ قريبا ويعتبر المستشفى الذي تم استلام موقعه من ارقى المستشفيات الخاصة بالنساء والولادة في المملكة حيث سيحتوي ٣٠٢ سرير ويضم قسما خاصا للحضانة طاقته ٢٠٠ سرير ويستغرق العمل فيه عامين .

ومن جهة ثانية سيتم قريبا انشاء عدد من المستوصفات في منطقة جدة ضمن خطة وزارة الصحة في تدعيم العناية الصحية واستفادة اكبر عدد من المواطنين بها .

مشاريع انشائية وتجميلية برحيمة

□ من خالد باقفيه :

الدمام : تقوم بلدية رحيمة حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع الانشائية والخدمات العامة والمشاريع التجميلية المعتمدة في ميزانيتها للعام الحالي والتي رصد لها مبلغ ٣٢٠ مليون ريال .

صرح بذلك رئيس بلدية رحيمة احمد الثميري واضاف بانه سيبدأ قريبا العمل في مشروع تزفيت وانارة ورصف عدد من الشوارع مسلحتها الاجمالية ستة وخمسين الف متر مربع وصيانة وتجديد انارة عدد من الشوارع الحالية بتكاليف اجمالية قدرها ٤٨ مليون ريال ومدة التنفيذ ثمانية عشر شهرا .

وذكر بان البلدية ستنفذ مشروع منتزه بحري في الجهة الغربية من المدينة على مساحة ٢٥٠ الف متر مربع وبتكاليف تقدر بسبعة وثلاثين مليون ريال وأضاف ان العمل يجري حاليا لاستكمال الدراسات التصميمية للمشروع تمهيدا لتنفيذه بالاضافة الى مشروع لانشاء سبع حدائق عامة في مختلف احياء المدينة بتكاليف اثنى عشر مليون ريال ومشروع تطوير وتوسعة المنتزه البحري الحالي ونقل المسلخ الحالي وانشاء مسلخ جديد بتكاليف اربعة ملايين ريال .

وكذلك مشروع انشاء حزام اخضر وطريق يربط المدينة بكاملها بطول مئة وسبعة وستين الف متر وبتكاليف قدرها عشرة ملايين ومدة التنفيذ عشرة شهور .

وذكر رئيس البلدية انه يجري حاليا اقامة العديد من المجسمات التجميلية في وسط المدينة والبوابات عند مدخل المدينة وستقوم البلدية بتنفيذها مع عدد من المؤسسات والشركات الوطنية والاجنبية العاملة بالمدينة . وأشار الى أن ذلك يأتي ضمن المبادرات الطيبة التي تقوم بها الشركات والمؤسسات في التعاون مع البلدية في مختلف مشاريعها ودعا رئيس البلدية باقي الشركات والمؤسسات الموجودة بالمدينة لكي تحذو حذو تلك الشركات والمؤسسات في تنفيذ المشاريع التجميلية وكل مايعود على المواطن والبلد بالنفع الكبير .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.